تحن الى قصر ابن خوط نسأ وكم
وقد مال بالاجياد والعذر السكر

حنين اللقاح الخور حرق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العشر

يعني انها ظمئت عشراً فقد حرقها العطش وعذق خوار يعني النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة والخوار العذري رجل من العرب كان عالما بالنسب فاما الخور فهو الخليج من البحر واحسبه معربا *

وورخت الكتاب وارخته ومتى ارخ كتابك وورخ اى متى كتب ـ ذكر عن يونس وابى مالك انهما سمعاه من العرب والوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن خبزه ـ وللواو والخاء والراء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

## خ ر و

قد استقصى فى الثنائى *

## خ ر ى

(الخير) ضد الشر ورجل خير اذا كان فيه خير ورجل خيار من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمعت العرب خيرا وخيارا ـ وبنو الخيار قبيلة منهم ـ ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب *

وريخت الرجل ترييخا اذا ذللته قال الراجز العجاج

بمثلهم يروّخ المرّيخ
والحسب الاوفى وعز جنبخ

وللخاء والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

## باب الخاء والزاي

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

## خ ز س

اهملت *

## خ ز ش

(الشخز) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزا وتشاخز القوم اذ تعادوا وتباغضوا *

## خ ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

## خ ز ع

(انخزع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصدتين وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خراعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم ـ قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

فلما حللنا بطن مرّ تخزّعت
خزاعة عنا في جموع كراكر

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة *

## خ ز غ

اهملت *

## خ ز ف

(الخزف) معروف وهو ما عمل من الطين وشوي بالنار حتى يكون فخارا ـ والخزف الخط باليد لغة يمانية مر فلان يخزف في خزفا اذا فعل ذلك *

## خ ز ق

(الخزق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزق الطائر اذا ذرق و يقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق *

## خ ز ك

اهملت *

## خ ز ل

(خزلتُ الشيء) اخزِله خزلا اذا قطعته و انخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتد عنه وانخزل فلان عن جوابي اذا عيّ عنك *

و خوزلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه *

والزُلخ والزُلخة وجع يأخذ في الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلخه

من طول جذبى بالفريّ المفضخه

الفريّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضاً من قولهم زلخه بالرمح اذا زجّه به زجالا طعنا و ركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلق فيها من قام عليها. والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت *

## خ ز م

(خزَمتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عِرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة في وترة انف البختي والخشاش خشبة في حتار انفه مكان البُرة من فضة *

و الخزامة من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سينهى ذوى الاحلام عنى حلومُهم

وارفعُ صوتى للنعام المُخزّم

و قال آخر - النعمان بن جلاس العتكى

اذا ماشددنا شدّةً نصبوا لنا

قسيّاً كاعناق المطيّ المُخزّم

يَصيحون في ادبارها و نردُّها

بجأواء تردِى بالوشيج المُقوّم

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزمت الجراد في العود اذا نظمته فيه وقد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزمَ وخزاما وكله من الخزم. فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز. العجلان ابن خليدة الهذلى

دونكم بنى هلال بن قدد

فاسروهم واربطوهم بالخزم -٢

اى بلحاء الخزم. ومثل من امثالهم (شِنشِنةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبى هو جد حاتم طيّ بن عبد الله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جوادا فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم. وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خازقة - س * (٢) ن - فاستأسروهم - قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى - س *

ابن علفة وذلك انه اجتلبه فى قوله

ان بَنِيَّ ضرجونى بالدَّم

شِنْشِنَةٌ اعرفها من اَخزَم

من يلقَ ابطالَ الرجال يُكلَم

وقال قوم بل الشِنشِنة الطبيعة والخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علفة *

والخزومةُ البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل ومن والاهم من ازد السراة - قال الراجز

اَربابُ شاءٍ وخزُومٍ ونَعم

والخِزامة الحلقة من الشعر يكون فى انف البعير *

والزخم الدفع الشديد زَخَمه يزخَمه زَخما والزُخم موضع *

خ ز ن

(خَزَنتُ الشيء) اخزِنه واخزُنه خزنًا اذا احتجنته وادّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزنا اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمتّ قال الشاعر - امرؤ القيس

اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزّان

وخَزَنةُ البيت حجبته الواحد خازن ويجمع خُزّانا ايضاً *

والخِزانةُ كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر فى التنزيل (اجعلنى على خزائن الارض) *

وخنَز اللحم وخنِز وخزَن وخزِن اذا تغيرت رائحته

قال الشاعر - طرفة

ثم لا يَخزُنُ فينا لحمها

انما يخزَن لحمُ المدَّخر

وقد روى يَخنَزُ *

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنازة لغة يمانية *

والنخزمن قولهم نخزته بحديدة او نحوها اذا وجأته بها ونخزته بكلمة او جمته *

وزنِخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزَخن يقال زخِن يزخَن زخنا اذا تغير وجهه من حزن اوغيره *

خ ز و

(الوَخزُ) الطعن وخَزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخَزا الرجلُ الرجلَ يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره قال الشاعر - ذو الاصبع العدوانى

لاهِ ابنُ عمك لا افضلتَ فى حَسَب

عنى ولا انت دَيّانى فتخزونى

اى تقهرنى وتسُوسنى وقال آخر - لبيد بن ربيعة

اكذِب النفس اذا حدّثتها

ان صدق النفس يزرى بالامَلْ

غير ان لا تكذِبَنها فى التُقى

واخزُها بالبِرّ لله الاَجَلّ

اى سُسْها *

والجبَلُ الذى يسمى الُخوز اعجمي معرب *

خ ز ة

استعمل منها (الزَخة) وقد مرّ ذكرها فى الثنائى وذكر نظائرها *

خ ز ى

(خزِى) الرجل يخزَى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله والاسم الخزاية - وخزى الرجل يخزَى خِزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده والاسم الخِزى *

وزاخ الشيء عن الشيء يزيخ تخاوز يخانا اذا حاد عن الشيء ومال عنه - وللخاء والزاى والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والسين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ س ش

(تشاخس امرُ القوم) اذا افترقو وتباين وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاخس قِحفه اذا افترق فِرقتين - قال ابو النجم

وبَطَلٍ عضّ به سيفٌ ذكر
شاخس فيما بين صُدغيه الأثر

وتشاخست اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر واشاخست - وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

خ س ص

اهملت *

خ س ض

اهملت *

خ س ط

(السُخْطُ) والسَخَط واحد سخط الرجلُ يسخط سَخطا وسُخطا وهو ساخط والسخط خلاف الرضى وتسخط تسخطا اذا تغضب وتكره الشيء والشيء مسخوط مكروه *

خ س ظ

اهملت - وكذلك حالها مع العين والغين

خ س ف

(الخسفُ) خسف الارض حتى يغيض ظاهرها وهوان يغيب ظاهرها في باطنها خسف الله بهم الارض يخسفها خسفا وخسف القمر اذا انكسف ويقال خَسف القمر وانكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسف القمر ولا يقال كَسف وكَسفت الشمس وكَسفها الله قال الشاعر - جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجومَ الليل والقَمرا

قال ابو بكر المعنى الشمس طالعة تبكي عليك وليس فى ضوءها من القوة ما يكسف النجوم والقمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر يقول هى طالعة مظلمة فالنجوم والقمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما - وبئر خسيفٌ وخَسوف اذا كسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خُسُف - وخُساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمّض ويقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة - ١ - وربما استعمل الخسف في معنى الدنيئة فيقولون رضى بالخسف اى بالدنية *

والسَخافةُ خفة الشيء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(باب الخاء والسين)

(١) فى ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً *

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا والسخف موضع *

و فسخت الامر افسخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكة اذا كان ضعيف العقل و البدن *

## خ س ق

(خسق السهم) الهدف اذا اصابه فتعلق به و لم ينزل ويقال فى الرمى (اثبت له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذى يتعلق فى الهدف والحابى الذى يمسح الارض حتى يصيب الهدف *

## خ س ك

اهملت *

## خ س ل

(السخل) ولد الضائنة و الانثى سخلة و قوم سخل ضعاف قال ابو عبيدة لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ولقد جمعت من الصحاب سرية
خذبا لدات غير وخش سخل

الأخذب الاهوج يقال ضربة خذباء اذا هجمت على الجوف وريح خذباء شديدة الهبوب - وسخلت النخلة فهى مسخلة اذا انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سخال - و سخل الطير صغارها وضعافها *

والخلس اخذك الشيء اختلاسا خلست الشيء اخلسه خلسا و اختلسته اختلاسا وخالست الرجل مخالسة و خلاسا وفى الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) فالحذيا ان تعطيه الشيء بطية من نفسك و هى الحذيا ايضا بتخفيف الذال *

واخلس شعر الرجل اذا اكثر شمطه و الشعر مخلس وخليس قال الراجز - رؤبة

لما رأين لمتى خليسا
رأين سودا ورأين عيسا

و يقال اخلس النبت اذا اكثر فيه اليبيس - ۱ - تشبيها بالشعر و النبت مخلس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر - المرار الفقعسى

أعلاقة ام الوليد بعدما
افنان رأسك كالثغام المخلس

وقد سمت العرب خلاسا ومخالسا واخلست الارض اذا خالط يبيسها رطبها - و سلخت الشاة وغيرها اسلخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها - قال الاصمعى تقول العرب جلدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير وكل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه و فى التنزيل (فانسلخ منها) و جئتك فى سلخ شهر رمضان و غيره من الشهور اى فى آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ فى بعض اللغات الاصلع و الاصم قالوا ايضا - قال الراجز

حييت يا بنت الشييخ الاسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لا غير وذكر ابوزيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واسود سالخ معروف واسودان سالخ وقد - ۲ - قالوا اسالخان و الاول اعلى و سود سوالخ *

## خ س م

(الخمس) نوع من العدد و الخمس مصدر خمست

(۱) فى ل اذا خالط خضرته * (۲) فى ل و لا يقال *

القوم اَخمِسهم خمسا اذا اخذت خمسَ اموالهم او كنت لهم خامسا - والخُمْسُ قسم مال على خمسة والخِمسُ ظمأ من اَظماء الابل والخميسُ يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع اَخمِسة واخمساء مثل نصيب وانصباء وجمع خُمسٍ اخماسٌ وجمع خِمس اخماس ايضاً ومثل من امثالهم (يضرب اخماساً لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لَبَّسَ الشئ على صاحبه وغلام خماسي حين ايفع وثوب خماسي خمسة اذرع وحبل مخموس من خمس قوىً - قال الراجز

شُدَّ بعشرٍ حبلَهُ المخمُوسا

في قتبٍ لم يتخذ خلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اى يأخذه *

والسُخامُ الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال سخّم الله وجهه اى سوّده يتكلم بها عرب الشام والسَخيمةُ الحقد فى القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان فى قلبه سخيمة *

والمَسخُ تبديل الخلق مسخه الله مسخاً فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز(١) - اذا قلّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انخمص وانحلّ - وطعام مسيخ لاحقيقة لطعمه وربما خصّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر - الاشعر الرقبان

وانت مَسيخٌ كلحم الحُوارِ

فلا انت حُلوٌ ولا انت مُرّ

خ ن س

(الخَنَسُ) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعى الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس - قال زهير

فذروةُ فالجنابِ كأنَّ خُنسَ

النعاجِ الطاوياتِ بها المُلاءُ

وقال ابوزبيد الطائى

ولقد مِتُّ غيرَ انيَ حيٌّ

يومَ بانت بوُدِها خَنساءُ

وقد خَنَسَ يَخنُسُ خنسا وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر - ضرار بن الخطاب

اَلَمَّتْ خُناسُ والمامُها

احاديثُ نفس واَسقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا اُقسم بالخُنَّس) اي النجوم التى تخنس فى المغيب اى تدخل فيه هكذا قال ابوعبيدة وسمي الاَخنَسَ بن شريق الثقفي حليف بنى زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عز وجل (وقالوا لولا اُنزِلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القريتَينِ عظيم) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم - وقد سمت العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم *

وسَخُنَ الماء سخانة وسخونا فاما سخِنت عينه

---

(١) ن - الفكل *

وهو ضد قرت فليس الا بكسر الخاء وهكذا تقول بعض اهل اللغة ويوم ساخن وسخنان شديد الحر والسَخِينَةُ مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش تُعيَّر به فى الجاهلية وبنو مجاشع ـ قال كعب بن مالك

جاءَت سَخِينَةُ كى تغالبَ ربَّها
و لَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّبِ

ويقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حاراً مثل الحساء وغيره والسخن الحار من كل شئ ـ قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف
سراج فى الليلة الظلماء

و تقول العرب (اجد سخنةً من حمى) اى حراً منها والسخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبدالقيس والجمع سخاخين ـ والتَساخِينُ مراجل لا اعرف لها واحدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ماحقيقته وفي الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ والتساخين) فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف فى هذا الحديث * و السِنْخُ الاصل و اصل كل شئ سخنه والجمع سنوخ واسناخ وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم و سِنخُ السيف سيلانه ـ و السناخة الوسخ و آثار الدباغ و ما اشبه ذلك اذا كان فى البيت قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

فدخلت بيتا غير بيت سناخة
وَ ازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكريم المفضل

ازْدَرْتُ افتعلت من الزيارة * و النخس نَخْسُكَ البعير و غيره بالعصا ـ نخسته انخسه نخسا ـ و يقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه و نخسوا بعيره قال الشاعر ـ الاحوص الانصارى

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ
والداخلين على عثمان فى الدار

و النَاخِسُ جرح يصيب البعير فى ابطه اذا احتك ابطه بزوره والناكت والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض ـ والنخَّاس بياع الرقيق كلام عربي صحيح والاسم النَّخاسة ـ والنخَاسة بكسر النون و فتحها و النخيسة لبن يصب على اهالة و يشرب * و النسخ نسخك كتابا عن كتاب و كل شئ خلف شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب الشباب و نسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

خ سَ وَ

(سَاخَ) يَسُوُخُ سوخا و سوخانا فى الارض اذا غاب فيها *

والوَسخ ضد النظافة وسخ يوسخ وَسخا * والسخو مصدر سخا يسخو اسخواً فهو ساخ اذا سكن من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم سجا يسجو سجوا و يقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا وسخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

خ سَ هَ

اهملت *

خ سَ ىَ

(سَاخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ * وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث و خيست الشئ تخييسا خاس يخيس اذا لينته ومرنته و به سمى المخيس الذى يحبس فيه بكسر الياء لا غير و اول من قال

خيسا على عليه السلام والخِيس شجر ملتف يجمع اخياسا
وقال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه
حلفاء وقصب — وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها
وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لازم له والشيء
مخيّس مفعل *

## باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

### خ ش ص

(شخص) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون الا جثة ورأيت شخص الشيء ورجل شخيص عظيم الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها وبنو شخيص ايضا بطن من العرب — وشَخَصَ الرجل ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون الشاخص الا كذلك وشخص من مكان الى مكان اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط والشخوص ضد الهبوط وجمع شخص شُخُوص واشخاص وشخاص *

### خ ش ض

اهملت *

### خ ش ط

(الطَّخْش) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه طَخْشاً وطَخَشاً *

### خ ش ظ

اهملت *

### خ ش ع

(خَشَعَ الرجلُ) يخشع خشوعا فهو خاشع وللخشوع مواضع فالخاشع المستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات والخاشع والمخبت سواء — والخَشَعة القطعة من الارض الغليظة وفي الحديث (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحا الله من تحتها الارض) — والخاشع المطمئن من الارض وخشع الرجل خراشي صدره اذا القى من صدره بزاقا لزجا وخشع ببصره اذا غضه فهو خاشع *

### خ ش غ

اهملت *

### خ ش ف

(الخِشفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة وظبية مُخشف معها خِشفها — وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادِنٍ
تُنسّي في بردِ الظلال غزالها

وخَشَفتَ رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء فضخته فقد خشفته وانخشف الرجل في الشيء اذا دخل فيه — ورجل مِخشَف "مِفعَل" وكذلك رجل خشوف يخشف في الامور يدخل فيها — والخشفة الصوت — قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسلّ تخشخشت أرياشُها
خَشَفَ الجنوب بيابس من إسحِلِ

ويسمى بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم يخصون بذلك ما غلُظ منه *

والخَفَشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء وقد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمي الخفاش لسوء

بصره بالنهار – وقد قلبوا فقالوا خشّاف *
و الفَشْخُ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا
و الفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق
و يسمى القفد ايضا *

خ ش ق

اهملت *

خ ش ك

اهملت *

خ ش ل

( الخَشْلُ ) الردئ من كل شيء و اصله صغار المُقل وردبه الذي لا يؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل ما تكسر من الحلى من الذهب والفضة *

و الشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا اذا صفيته و المِشْخَلَةُ المصفاة لغة عمانية وقد تكلم بها غيرهم فاما قولهم شخَل الرجل صفيه فعربي صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل اذا اصافيته *

خ ش م

( الخَيْشُومُ ) الانف و الجمع الخياشيم هكذا قال قوم و قال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى الانف الى الرأس و الواحد خيشوم و قال ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذا وَسِنَتِ
بعد الرُقاد و ما ضم الخيا شيمُ

ورجل خُشَام عظيم الانف و كذلك جبل خشام عظيم الرعن وهو انف الجبل المشرف على الارض قال الشاعر – ذو الرمة

و كم خَلَفَتْ اَعناقها من نحيزةٍ
و اَرْعَنَ من قرد الجبال -١- خُشامِ

و قال ايضا

ويُضْحِي به الرَعْنُ الخُشام كأنه
وراءَ الثنايا شَخصُ اَكلَفَ مُرْقِلِ

والخُشامُ داء يصيب فى الانف فتنتن رائحته والرجل مخشوم اذا اصابه ذلك – و اَخْشَمَ ايضا و تخشم الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه و الاسم الخَشمة *

والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى و كان النساء يفعلن ذلك فى المآتم – قال الشاعر

واُمُّ بَحِيرٍ فى تَفَارُط بيننا -٢
متى تأتها الانباء تَخمِش وتَحلِقُ

قال ابو بكر بحير بن عبدالله القشيرى قتله قعنب الرياحى يوم المروت فقال رجل من بنى تميم هذا البيت واراد بقوله تفارط بيننا اى اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض و يقال خمش يَخْمَشُ ويخمُش و بين القوم خُماشات اى عداوات و دماء وجمع خمش خموش – قال الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

هاشِمٌ جَدُّنا فان كنتِ غضبَى
فاملئى وجهَكِ الجميلَ خُموشا

و الخموش البعوض لا واحد لها من لفظها – قال الشاعر المتنخل الهذلى

(١) في ل ارعن يعتز الجبال – و فى ديوانه نحيزة ومن قود الجبال – ك* (٢) ل ام حفين *

كأن وعى الخموش بجانبيه
وعى ركب أميم ذوى هياط - ١

اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هياط اراد اختلاط الاصوات يقال (هم فى هياط) ومياط وقوله وعا الخموش الوعا الصوت *

ويقال شخم اللحم وشخم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شخم وليس بالعالى وقد قالوا شخم فم الرجل و شخم اذا تغيرت رائحته من الكبر - قال الراجز

لما رأت انيابه مثلمه
ولثة قد ثنتت مشخمه

ثنتت وثنتت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخن اذا تهيأ للبكاء *

وشمخ الرجل بانفه يشمخ شمخا وشموخا اذا تعظم وتكبر وجبل شامخ مرتفع وسمت العرب شمخا وشماخا وشامخا وبنو شمخ بطن منهم *

والتمخش كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم *

خ ش ن

(خشن الثوب) - ٢ - يخشن خشونة فهو خشن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خشينا ومخاشنا واخشن وخشنا وبنو خشناء وبنو خشين بطنان منهم والحجر الاخشن الخشن المس - قال الراجز

انا جحيم ومعى مدرايه
اعددتها لفيك ذى الدوايه

والحجر الاخشن والثنايه

الدوابة ان ييبس الريق على شفتيه يقال دوّى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره ورجل خشن فى دينه اى متشدد فيه وفى الحديث (اخيشن فى ذات الله) *

وشخن الرجل تشخينا اذا اتهيأ للبكاء وقد مر *

خ ش و

(الوخش) الردئ من كل شئ وخش الشئ وخاشة ووخوشة اذا ارد و *

خ ش ه

اهملت *

خ ش ى

(خشيت الشئ) اخشاه خشيا وخشيانا ومخشية والخيش ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف *

وشاخ الرجل يشيخ شيخا وشيخوخة فهو شيخ وشيخ تشييخا وجمع شيخ اشياخ وشيوخ وشيخة وشيخان ايضا فاما قولهم مشائخ فلا اصل له فى الكلام وقد قيل امرأة شيخة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارم عذوبا
كأنها شيخة رقوب

قوله عذوبا اى جائعة ممتنعة من المأكل والمشرب وفى الحديث (اعذبوا عن النساء) وقال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

وتضحك منى شيخة عبشمية
كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا - ٣

(١) في ه — وغى بالغين فى المقامين * (٢) فى ه — الشيئ * (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب اواثبت الحرف حالة الجزم — س *

باب الخاء والصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ صَ ضَ

اهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين *

خ صَ فَ

(خَصَفْتُ النعل) اخصِفها خصفاً فهي مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذى يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (يخصِفانِ عليهما مِن ورَقِ الجنَّةَ) وحبل خصيف فيه سواد وبياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك في السواد والبياض *

والخصف جلال البحرين التي يكنز فيها التمر — قال الاعشى *

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفُ

ويروى تحمل الخصفا وخَصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب — وظليم اخصف ونعامة خصفاء فيهما سواد وبياض *

وفرس اخصف اذا كان في جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو انبط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك *

والصَّخف حفر الارض بالمصخفة وهي المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف *

خ صَ قَ

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الكاف *

خ صَ لَ

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان في الرمي وغيره — وتخاصل الرجلان اذا تراهنا في الرمي والخُصْلَةَ من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهي خصيلة — قال رؤبة

قد طاوعت من مشقه الخُصَائلا

زَرْدًا ولمّا تُعْطه النخائلا

وبنو خصيلة بطن من العرب — والخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال وقبيحها *

وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخاصته اناتخليصا اذا صفيته من كدر اودرن — وخُلاصة السمن ما القى فيه من تمر اوسويق حتى يخلص وهي الخِلاصة ايضاً تَخَلصْتُ من الشيء تخلُصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخَلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها اخلصت الايمان وفلان من خُلَصاء فلان ومن خلْصانه اذا كان من خاصته وفي كلام فاطمة رضى الله تعالى عنها — ١ — (ويختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخلصة صنم كان يعبد في الجاهلية *

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعي جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه وغلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصَت عين الرجل تلخَص لخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء

(١) في ل — صلوات الله عليها *

و رجل الخص وجمع اللخصة لخاص *
و الأصلخ الاصم الشديد الصمم فى بعض اللغات *

خ ص م

(الخصم) المخاصم والمخاصم وهما خصمان كل واحد منهما مخاصم صاحبه وفلان خصمى وفلانة خصمى الذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء فى اللغة الفصيحة وفى التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب) فهذا فى معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داود ففزع منهم و قالوا اخصم و خصمان وخصوم قال الشاعر - الطرماح

يوفى على جذل الجذول كانه
خصم ابر على الخصوم الندد - ١

ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلا وفى التنزيل (بل هم قوم خصمون) والخصام مصدر خاصمته مخاصمة وخصاما وفى التنزيل (وهو فى الخصام غير مبين) و قد جمعوا خصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصما خصوما قال الشاعر - حسان بن ثابت

وابى فى سميحة القائل الفا
صل يوم التفت عليه الخصوم - ٢

والخصم والجمع اخصام جوانب العدل او الجوالق الذى يحمل فيه يقال خذ باخصامه اى بنواحيه *
و الخمص من قولهم خمص بطنه يخمص خمصا ورجل خميص والجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر ما يقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن - والخمص الجوع و مثل من امثالهم (لابد للبطنة من خمصة تتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لا يصيب الارض والجمع اخامص والمخمصة المجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخميص الجائع قال الشاعر - الاعشى

تبيتون فى المشتى ملاء بطونكم
وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

و قد قالوا رجل خمصان وامرأة خمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخميصة كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى واكثر ماتكون سوداء قال الشاعر - الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة
عليها وجريالا نضيرا دلامصا - ٣

الدلامص الاملس البراق والجمع من المخمصة الجوع المخامص *
و صمخته الشمس تصمخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز - العجاج

لعلم الجهال انى مفنخ
لهامهم ارضه وانتخ
ام الصدى عن الصدى واصمخ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه ما فيها بالصدى وهو طائر ابيض *
والمصخ لغة فى المسخ *

خ ص ن

(الخصين) فأس صغير لغة يمانية والجمع خصن *
و ماء صخن لغة فى السخن وهو الحار *

(١) فى هـ - يلندد * (٢) فى ل - يوم التفت * (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا - س *

خ ص و

(الخُوْص) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة العرفج هُنيئة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر - انشد نيها الرياشي

عَجِبْتُ لعطّارٍ اتانا يَسُومُنا
بِجُبّانَة الدرين دُهنَ البَنَفْسِج
فقلت له عَطّارُ هلّا اتيتنا
بنورالخُزامى او بخُوصَةِ عرفج

وتَخَوَّصَتِ الفسيلة اذا تفتح سعفها وخَوِصت عين الرجل والدابة تَخوَص خوَصا اذا غارت والعين خوصاء والجمع خُوص - وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا في رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع فى رأسه التَخويصُ والنزَع

والوَصَخُ لغة فى الوسخ - تراه فى المعتل ان شاء الله *

خ ص ه

قد مر ذكرها فى الثنائى *

خ ص ى

(الخَيص) ان تكون احدى العينين صغيرةً والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك *

باب الخاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح *

خ ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

خ ض ع

(خَضَع الرجل) يَخضَع خضوعاً اذا ذلّ وكل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (فظلّت اعناقُهم لها خاضِعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطئ رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخَضيعَةُ الصوت الذى يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن خَضيعَةَ بطن الجواد
وَعوَعَةُ الذئب بالفدفد

والخَيْضَعَةُ اختلاط الاصوات فى الحرب - قال الراجز - لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهام تحت الخضعه) فزادوا الياء فراراً من الزحاف وقال قوم تحت الخضعة وهى السيوف والخضعة والبضعة فالخضعة السيوف والبضعةُ السياط - وخَضَعَ الرجل واخضع اذا لان كلامه للمرأة وقد نهى عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اى يلين كلامه - وظليم اخضَعُ ونعامة خضعاء اذا كان فى عنقه تطأمن وكذلك الفرس - وقال ابو حاتم منكب اخضع اى متطأمن وعنق اخضع متطأمن - وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خُضعَ الرقابِ نَوا كِسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اى مائل - قال ذو الرمة

(باب الخاء والضاد)

أخى تفرّات دبّيت فى عظامه
شفاً فات اعجاز الكرى فهو أخضع

وقد سمت العرب مخضعة *

خ ض غ

اهملت *

خ ض ف

(خضف العير) وغيره يخضف خضفا وخضفا اذا ضرط - قال الراجز

انا وجدنا خلفاً بئس الخلف
عبداً اذا ما ناء بالحمل خضف

ويقال للأمة يا خضاف معدول مثل حذام وفارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضاف اسم فرسه *

والخفض ضد الرفع خفضته اخفضه خفضا - وعيش خافض رافغ اذا كان واسعا سهلا والقوم فى خفض من العيش اذا كانوا فى عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشيء عليه خفّض عليك قال ابو حاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولا يكادون يقولون ختنت الجارية ولا خفضت الغلام والخافضة الخاتنة *

والفضخ فضخك الرطبة وما اشبهها اذا شدختها والفضيخ الذى نهى عنه رطب يشدخ وينتبذ - والمفضخة حجر يفضخ به البسر ويجفف والمفاضخ الاوانى التى ينبذ فيها الفضيخ - والمفضخة الدلو الواسعة قال الراجز

كأن ظهرى اخذته زلخه
من طول جذبى بالفرىّ المفضخه

اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

خ ض ق

اهملت وكذلك مع الكاف *

خ ض ل

(خضل الثوب) يخضل خضلا واخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء -١- واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء - والارض مخضلة والمطر مخضل - وتقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبّت فرارا من الساكنين اذا اخضرت وغصت اغصانها وربما مدّوا فقالوا اخضاألّت كراهة للهمزة ايضاً وزعم قوم ان خضلّة الرجل امرأته قال وقيل لبعض فتيان العرب ما تشتهى قال خضلة ونعلين وحلة -٢- والخضيلة زعموا الروضة الغمقة -٣- الندية وزعموا ان الخضل اللؤلؤ لغة لاهل يثرب خاصة - قال الشاعر

وان قرومَ خطمةَ انزلتنى
بحيث ترى من الخضل الخروبُ

الخروبُ الثقب *

خ ض م

(الخضم) اكل الدابة الشيء الرطب خضم الكلأ يخضمه خضما والخضم نحو الخضد فى كلام ابى ذر رضى الله عنه (ترعى الخطائط -٤- ونرد المطائط وتأكلون

(١) هذه العبارة من ل * (٢) في ل - قال بعض فتيان العرب فى السجع تمنيت خضلة ونعلين وحلة (٣) فى هامش ل - من قولهم يوم غمق اى كثير الندى* (٤) فى هامش ل - الخطايط الارض التى لم يصبها مطر *

خضماو نأكل قضما والموعد الله) والخِضَمُّ رجل خِضَمٌّ كثير المعروف وبحر خِضَمٌّ كثير الماء والخِضَمّ الجمع الكثير - قال العجاج

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ

نخطَموا امرهم وزَمّوا

وخُضْمَةُ كل شيء معظمه والخُضمة عظمة الذراع وهى ماغلظ منها ممايلى المرفق قال الراجز - العجاج

يُبْرِى بارِعاشِ يمين المؤتلى - ١

خُضْمَةَ الذِراعِ هَذَّ المِنْجَل

ويروى هذّ المختلى - وكان الاصمعى ينشد

خُضْمة الذراع هذَّ المختلى

ورجل ضَخم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة ضخُم الرجل ضِخما وضَخامة ثم كثر فى كلامهم حتى جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شان ضَخم وامر ضَخم وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة قد درجوا *

وتضمّخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمّخته تضميخا *

ومَخَضْتُ السقاء وغيره امخُضه مخضا - وتمخّضت الحبلى اذا دنا ولادها وهى ماخض وكثر فى كلامهم حتى قالوا تمخّضت السماء للمطر اذا تهيأت وتمخضت هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح سوء وانشد الاصمعى - لعمرو بن حسان الشيبانى - ٢

تمخّضتِ المَنُون له بيوم

أَنَى ولكل حاملة تِمامُ

وابن المَخاض الحُوار اذا حمل على امه من العام المقبل والجمع بنات المَخاض وجمع ما خِض مُخّض قال الراجز

انقضّ انقاض الدَجاج المُخَّض

ومَخَضَت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهى ماخِض ومُخِضت فهى ممخوضة - واللبن المخيض والممخوض الذى قد اخرج زبده *

## خ ض ن

(خاضَنَ الرجل) المرأة مُخاضنة وخِضانا وهو شبيه بالمغازلة قال الشاعر - الطرماح الطائي

وألقت الي القول منهنّ زَوْلة

تُخاضِنُ او تدنو لقول المُخاضِنِ

والنَضخ دون النضح - قال الشاعر

يَنْضَخ بالبول والغبار على

فخذيه نضخ العبديّة الجُلَلاَ

ويروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعَبْديّةُ منسوبة الى عبد القيس والجُلل جمع جلة تلين بالماء ليكنز فيها التمر *

## خ ض و

(خُضْتُ الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا وغيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته بالماء حتى يختلط والمِخوض كل شيء خوّضت به السويق حتى يختلط - وخاض القوم فى الحديث وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا - وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) فى هامش ل - من قولهم لم يأل فى كذا اى لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الضعف والارتعاش * (٢) ويقال لخالد بن حُقّ ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله - س *

و الوَخضُ

و الوَخضُ الطعن غير المبالغ فيه وخضه بالرمح يخضه وخضا. ووُضاخ موضع او جبل *

و قالوا وَضاخ و اُضاخ و واضخت الرجل مواضخة و وضاخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك باريته مباراة من قولهم فلان يباري الريح *

خ ض ه

قد مر ذكرها في الثنائي *

خ ض ى

تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و الطاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ط ظ

اهملت وكذلك حالهما مع العين و الغين *

خ ط ف

( الخطفُ ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران و فيه لغتان فصيحتان خطَف يخطِف خطفا و خطِف يخطَف و المصدر فيهما الخطف و كل اخذ في سرعة فهو خطف و قد قرئ ( يخطِف ابصارهم ) و يخطَف ابصارهم - والخُطّافُ طائر معروف والخُطّاف الكلاّب الذي يعلق بالشيء فيجبذه - ١ - وتسمى مخالب السباع خطاطيف - و منه قول النابغة

خطَاطيفُ حُجنٌ في حبالٍ متينةٍ

تَمُدُّ بها ايدٍ اليك نوازِعُ

اي مخالب المنية و قال آخر ابو زبيد الطائي

اذا عَلِقَت قرنا خطاطيفُ كفه

رأى الموت بالعينين اسوَد احمرَا

و هذا مثل و سمي الخطفى جدُّ جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا

اعناقَ جِنّانٍ و هاماً رُجَّفا

و عنقاً بعد الكلال خيطَفَا

اي سريعا الياء زائدة وفي التنزيل ( الاّ من خطِف الخطفةَ ) و هي كالخلسة و الله اعلم و خُطّاف البكرة الحديدة التي تدور فيها - و اخطَفَ الرجل اخطافا اذا مرض ثم برأ *

و طِخفة موضع و الطِخاف السحاب الرقيق و الطَخفُ من قولهم وجدت على قلبي طَخفاً اي غماً و الطخف مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطخف موضع زعموا *

خ ط ق

اهملت *

خ ط ك

اهملت *

خ ط ل

( الخطَلُ ) الاضطراب خطِل يخطَل خطَلاً و شاة" خطلاء طويلة الاذنين - و الخطَل في الكلام اضطرابه واختلافه و به سمي الاخطل و رمح خطِل - ٢ - طويل شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي - و الخَيطَلُ السنور الياء زائدة *

و الخلط خلطك الشيء بعضه ببعض معروف خلطت الشيء اخلِطه خلطاً و اختلط القوم اختلاطاً اذا تشابكوا في الحرب خاصة - و الاسم الخِلاط - قال الراجز

(١) في ل ليجتذ به * (٢) ن - اخطل *

(باب الخاء و الطاء)

لات او انَ يُكره اختلاط
ورجل مخلط مزيل يخالط الامور ويزايلها عارف بها قال الشاعر — اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى
يجدنى ابن عمّ مخلطَ الامر مزيلا

والخليطُ المحالّ فى الموضع ومن ذلك قولهم (بان الخليط) ويجمع خُلُطاً قال الشاعر — وعلة الجرمى

سائل مُجاور جرم هل جنيتُ لها
حرباً تفرق بين الجيرة الخُلُطِ

ويجمع الخليط خُلطاءَ ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيراً من الخُلَطاء ليَبغى بعضُهم على بعضٍ) اى الرجلين الذين قد خالطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين — واَخلاط الناس اُشابتهم من قولهم شُبت الشيء بالشيء اذا خلطته — وعلى ماءبنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى — واختلط الفرس واخلط اذا اقصرّ في جريه *

واللَطخُ كل شيء لطخته بغير لونه وفى السماء لطخ من سحاب اى قليل ولَطختُ فلانا بسوء اذا اصبته به ورجل ملطوخ بالشرّ مزنون به وكذلك ملطوخ العِرض اى معيب *

خَ طَ مَ

(الخطم) خَطمُ الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خَطم السبع وخَطم الفرس وسميت الانوف المَخاطم الواحد مَخطِم يقال ضربه على خَطمه وخطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خُطامة وخَيطما — وبنو خُطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث والخَطمة فى بعض اللغات رعن الجبل *

والخمط كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم — ولبن خامط اى حامض وتَخمّط الفَحلُ اذا هدر للصيال او اذا صال ويقال خمطت الجدى والشاة اذا سمطته وشويته وقال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط ومخموط واكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز — والسميط المسموط الذى قدنزع شعره او صوفه ولم يشو بعد — ١ — واختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذاشويته بجلده وسمطته اذ انحيت عنه شعره ولم يشو بعد *

والطَخَم من قولهم فرس اطخم وهو الادغم وهو الذى لون وجهه وخطمه اشد سواداً من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الديزج *

ويقال طخَم بانفه وطمَخ اذا تكبر وشمخ ويقال رجل طامخ بانفه وشامخ بانفه — والطامخ المتكبر *

والمَخْطُ معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف ومر فلان برمحه وهو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استلّه والماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر — ذو الرمة

فأنم القتود على عيرانة اُجُدٍ
مهرية مخطتها غرسها العيد

الغِرس المَشيمَةُ وما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد من ل *

مع الواد والعيد قبيلة من مهرة بن حيدان *

والمطخ الضرب باليد مثل المطح يقال مطخه بيده اذا ضربه بها *

والطمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه - ١ *

﴿ خ ط ن ﴾

(الخنط) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النعامي - ويقال جرير

ولقد لقيت فوارسا من قومنا

غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغنظ اشد الكرب والكبت والغنظ *

ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه والرجل طنخ وطانخ ومطنخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتى لا يشتهي الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول من طنخ" من الليل كما يقولون عنك" ولا ادري ما صحته - ويقال ما ادري اي النخط هو اي اي الناس هو *

﴿ خ ط و ﴾

(الخوط) الغصن *

والخطو جمع خطوة ويقال خطي وخطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخطوة هي المسافة بين القدمين في المشي *

وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى والطخوة والطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة ووجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما *

ويقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفرّوج" واخط اذا جاوز حد الفراريج وصار في حد الديوك *

﴿ خ ط ه ﴾

قد مر ذكرها في الثنائي ولها في الرباعي مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ خ ط ي ﴾

(الخيط) واحد الخيوط معروف وخطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط والخيطة في لغة هذيل الوتد قال الهذلي - ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة

شديد الوصاة نابل" وابن نابل

يعني مشتار العسل والسب ههنا الحبل الذي يتدلى به وقال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود في طرف الحبل وطرفه الآخر في يدي المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل وقوله نابل وابن نابل اي حاذق وابن حاذق - والخيط والخيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعي يختار الكسر - والخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لوان من بالادمى والدام

عندي ومن بالعقد الركام

لم اخش خيطانا من النعام

وكل شيء خطت به فهو مخيط وكل شيء خطته فهو مخيط - قال الراجز

(١) في هامش ل -- وقال في املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به *

(باب الخاء والعين)

هل فى دجوب الحرة المخيط

وذيلة تشفى من الاطيط

الدجوب وعاء او غرارة والوذيلة السبيكة من الفضة وانما اراد هاهنا القطعة من السنام تشبيها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع - وخيط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلى

اقسمت لا انسى منيحة واحد

حتى تخيط بالبياض قرونى

والطيخ الانهاك فى الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعاشى واما

تتعاشوا ففي التعاشى الداء

والطخاء ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

وبلد كخلق العباية قطعته بعر مسى مشايه

فى ليلة طخياء طو مسايه

ووجد فلان على قلبه طخاء شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طخاء فليأت كل السفر جل)

(باب الخاء والظاء)

## باب الخاء والظاء

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

خ ظ ع

اهملت الخاء والظاء مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء *

خ ظ ى

(خظى لحمه) يخظى خظا شديدا اذا غلظ وانتفخ فهو خاظ كما ترى وقد قالوا خظا يخظو وليس باللغة العالية - قال الراجز

خاظى البضيع لحمه خظا بظا

بظا اتباع والبضيع اللحم *

## باب الخاء والعين

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

خ ع غ

اهملت *

خ ع ف

(خفع الرجل) يخفع خفعا وخفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافع وخفوع والاسم الخفاع ويقال انخفعت رئته اذا تشققت والخيفع اسم والخيفعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل *

خ ع ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

خ ع ل

(الخيعل) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه وتلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء والعين ففصلوا بينهما بالياء قال الشاعر - المتنخل الهذلى

السالك الثغرة اليقظان كالئها

مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

الهلوك التى تمايل في مشيتها وربما سميت الفاجرة هلوكا *

والخلع من قولهم خلعت ثوبى ونعلى اذا نزعتها والخلاع كالخبل يصيب الانسان - والخولع الضعف والجبن قال الشاعر - جرير

لا يُعجِبنَّكَ ان ترى لمجاشعٍ

جسمَ الرجالِ ففى القلوبِ الجُوَلعُ

و الخَلِيعُ الذى يخلعه قومه فلا يطلبون بجناياته ولا ينصرونه ان جُنى عليه و الجمعُ الخلعاء ـ و الخُلَعَاء بطن من بنى عامر لقب لهم ـ قال الشاعر السمهرى العكلى

فلو كنتُ من رهطِ الاَصمِّ بن مالك

او الخُلَعَاء او زُهيرِ بنى عَبسِ

و ثوب خليع اذا اخلق و الخَلْعُ لحم يطبخ با هالة ثم يحقن فى الزقاق فيؤكل فى السفر و يقال بفلان خامة و فَلَكٌ اى ضعف و الشعر المُخَلَّعُ ماتقاربت اجزاؤه وقصرت و تَخليع ـ١ ـموضع *

و الخليع رجل من بنى عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر ـ ليلى الاخيلية

ان الخَليعَ و رَهطَه من عامرٍ

كالقلب البس جُؤْجؤاً و حَزِيمَا

الجؤجوءُ الصدر و الحزيم الصدر ـ و تَخالَعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم و يقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب ـ والمُخَلَّعُ الذى تخلع اوصاله و يقال القى فلان على فلان خِلعته اذا كساه ثيابه ـ و الخِلاع من قولهم خالع فلان امرأته خلاعاً واختلعت هى اذا نشزت عنه و الاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابترَكَ الخَلِيعُ على القِداحِ

و لَخِيعَةُ الياء زائدة و هو من اللخع لغة يمانية و اللخع استرخاء فى الجسم ـ ولخيعة ينوف ـ٢ـ ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم و ليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواسٍ و ملك بعده و له حديث و يلخع موضع باليمن *

## خ ع م

(الخَمَعُ) والخُماع عرج خفيف خَمَع يخمَع خَمْعًا و خُماعًا و بذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة و بنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر ـ و ائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رَضيعُ اللؤمِ قيس بن جَندَلٍ

و خالك عبد من خُماعَة راضِعُ

## خ ع ن

(خَنَعَ الرجل) يخنَع خنوعاً و خَناعةً اذا ذلَّ واعطى الحق من نفسه ـ و خنَعت لفلان بحقه اذا اقررت له به و ادبته اليه ـ و بنو خُنَاعة بطن من العرب و سمى الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها *

و نَخَعتُ الذبيحة انخَعها نخعاً اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنظم الفقار والنخاعة والنخامة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه ـ ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب ـ والشاة منخوعة *

و انتخع الرجل عن ارضه انتخاعا اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب و نخع موضع والمنخعُ موضع فيه مفصل الفهقة و فى الحديث (انخعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك) *

## خ ع و

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع ـ والخوع ايضاً بطن فى الارض غامض ـ و الخوع موضع معروف

(١) في ل ـ وخليع * (٢) فيهامش الشناتر الاصابع الواحدة شنترة*

و الخواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره - والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المُهَلَّلِ
من رسم اَطلال بذات الحرمَلِ
بادَت واخرى اَمسِ لم تُحوَّلِ
كالخوع -١- بين عُفره المُجدَّلِ

خ ع ه

اهملت

خ ع ى

اهملت فى الثلاثى *

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف *

باب الخاء والفاء

مع باقى الحروف *

خ ف ق

(خَفَقَ) النجم يخفِق خفوقاً اذا اضاء وتلألأ ويقال خفق القمر والنجم اذا انحطّا فى المغرب وخفق السراب خفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق
مشتبه الاعلام لمّاع الخفَق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحشَك وهو الحشْك *

وخَفَقَ القلب خفقانا و فرس خيفَق وهو السريع الياء زائدة واكثر مايوصف به الاناث - وخَفَق الرجل خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه و بلد خفّاق يخفق فيه السراب وامرأة خفّاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هانَ على ذات الحشا الخفّاق
ما لقيت نفسى من الاشفاق

والمَخفِقُ البلد الذى يخفق فيه السراب والمخفق السيف و خفقه بالسيف اذا ضربه به و الخوافق الرايات - و ريح خفاقة سريعة المرور - و الخافقان قطرا الهواء هواء الجوّ - و اخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم و ربما سميت الدبر خفاقة و عفاقة ايضاً *

و قفخت الشىء اقفخه قفخا اذا هضته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الاضرب يابس على يابس و قد قالوا قفخت فقلبوا و العنيان سواء - قال الراجز رؤبه

و النبل تهوى خطَأً و حبضاً
قَفْخاً على الهام و بجّاً وخضا

واهل اليمن يسمون الصَفع القفخ كما يسميه اهل مكة الفشخ *

خ ف ك

اهملت *

خ ف ل

(الخُلْف) من قولهم وعدنى فاخلف اخلافا - قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوبُ العشاء آنسة الدَل
عروب يسوءُها الخُلفُ

و يقال اخلفت فلانا وجدتُ منه خلفا - قال الاعشى

اَثوى و قصّر ليلة ليُزوّدا
و مضى واخلفَ من قتيلة موعدا

(١) ن - بالجزع بين عفرة المجدل *

اى اَصاب مَوعِدها خُلفا ـ واخلف الطائر اذا التي ريشا والخَلَف الاسم والاخلاف المصدر ويقال فلان خَلَف صالح وخَلْف سوء هكذا تقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلَف من بعدهم خَلْف) قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ذهب الذين يُعاش فى اكنافهم

وبقيت فى خَلف كجلد الاجرَب

وفاس" ذات خِلفين اذا كان لها رأسان والخَلف الردئ من الكلام ومثل من الامثال (سكت الفا ونطق خَلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا تقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخَلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بعؤ وتهم وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها وخلف الله عليك بخير وخلف لك بخير وخلف الله عليك خيرا اذا اعزّته عن اب واخ ـ واخلف الله لك مالك اخلافا وخلفه وقال بعض اهل اللغة لايقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق واخلاف سوء هكذا قال ابوزيد والخلوف الجماعة الخَلَفُ وهم القوم يَخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لاخير عنده ويقال ما ابين الخلافة فيه اى الحمق وجاء فلان خَلف فلان وخِلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (واذًا لا يلبثون خلفَك) و(خلافك الاقليلا) ـ وخالفنى الرجل مخالفة وخِلافا والخَلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيه بالفضاء يرتفقون به قال الشاعر

وجئنا من الباب المجاف تواترا

وان تقعدا بالخلف والخلفُ اوسعُ

والخِلاف شجر معروف والخالفةُ العمود المؤخر من عمد الخباء ـ والخِلفة الناقة اذا لقحت وجماعها المخاض واخلف فلان يده الى السيف اذا عطفها ليستله والخَليفُ الطريق فى رَملٍ او في غلظ من الارض قال الهذلى ـ صخر الغى

فلما جَزَمتُ به قِربَتى

تيممتُ اطرِقةً او خَليفا

ويقال الزم المَخلَفةَ الوسطى اى الطريق الاوسط ـ وقال ابو ذؤيب

تؤمِّلُ ان تلاقىَ امَّ وَهبٍ

بمَخلَفَةٍ اذا اجتمعت ثقيفُ

وحي" خَلوف اذا غزا الرجال وبقى النساء وخلف فوه خلوفة وخلوفا اذا تغير من صوم او مرض وفى الحديث (لَخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاَذفر) وخلف النبيذ واللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فسد ـ وخلف فلان يخلُف خُلوفا فهو خالفة اذا تغيرت حاله وخلفت نفسه عن الشيء من طعام او غيره فهى تَخلف خلوفا اذا اضربت عنه ولايكون الا من مرض ـ ومخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مِخلاف ورجل مِخلاف اذا كان كثير الخلف والخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهو خليفة له وخليف ايضا ـ ويجمع خليفة خلائف ويجمع خليف خُلفاء ـ والاسم الخلافة والخِلِّيفى قال عمر رضي الله عنه (لولا الخليفى لاَذَّنت

والخِلف الواحد من اخلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها ـ و الخِلفَةُ نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر ـ يزيد بن معاوية

و لها بالماطِرون اذا | اَكلَ النمل الذى جَمَّعا
خِلفَةٌ حتى اذا ارتَبَعَتْ | سَكَنَت من جِلَّقٍ بِيَعا

ويقال لكل شيء كان بد لا من شيء خِلفة قال الله عزو جل (وهو الذى جعَل الليل والنهار خِلفَة) فاماقول زهير

بها العِين و الآرام يَمشِين خِلفَةً
و اَطلاَؤها يَنهَضن من كل مَجثِمِ

فانهم قالوا فَوْجاً بعد فوج و وحدا بعد واحد وقال آخرون بل يذهبون و يجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال ـ و اخلفت القوم اذا استقيت لهم و المُخلِفُ المستقى اخلف فلان على غنمه و استخلف عليها اذا استقى لها وقد سمعت العرب خَلفا وخليفا وخليفة ـ ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلِف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف و لكن يقال مخلف عام و مخلف عامين كما يقال بازل عام و بازل عامين و كما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين ـ قال ابو جهل لعنه الله

ما تَنقِمُ الحَرْبُ العَوَانُ مِنى
مُخلِفُ عامين حديثٌ سِنِّى

ويقال خَلَّفَ فلان فلانا اذا جعله فى آخر الناس و لم يقدمه و يقال استبق الفرسان فسبقت الشقراءُ الدهماءَ اذا لقيتها خلفها *

و يقال اخلف عن بعيرك اذا امرته ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال (آبل وآخلف) اى عش نخلِق ثيابك ثم استبدل و قال ابو زيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا و الاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة ـ و اختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن ـ وفي فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) و ضِلَع الخِلفِ هى التى تلى القصيرَى ـ ويقال اعطاه الشاكلة بِضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب *

و تَفَخَّلَ الرجل اذا اظهر الوقار و الحلم و تفخل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه و تَزَيَّنَ *

واللَّخفَة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق *

## خَ فَ مَ

(الفَخمُ) من الرجال الكثير لحم الوجنتين و فى وجهه فخامة و تقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها و هذا منطق فخم اى جزل *

## خَ فَ نَ

(خَنَفَ الفرس) يخنِف خَنفا وخنافا وهو خانف بانفه و خَنوف بانفه اذا عطف بوجهه الى فارسه فى عدوه وخَنَفَ الرجل بانفه اذا تكبر و به سمى الرجل مِخنفا وخنف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشيه قال الشاعر ـ الاعشى

---

اجدت

اجدت برجليها النجاء وراجعت
يداها خنا فالينا غير احردا

والخنيف والجمع الخنف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفي الحديث (تقطعت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر) - وخنفت الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته والقطعة منها خنفة *

والنخف من قولهم نخفت العنز تنخف نخفا وهو النفخ نحو نفخ الهرة وقال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمي الرجل نخفا *

والنفخ نحو نفخ الحية والهرة - ونفخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره وبالدابة نفخ وهي ريح تنتفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشت *

وتفنخ الرجل اذا لم يطق حراكا من اعياء وفنخته وفنخته بمعنى واحد *

## خ و ف

(خفا البرق) يخفو خفوا وخفوءا اذا لمع لمعانا خفيا والخوف ضد الامن خاف يخاف خوفا - والخيفة من الخوف والجمع خيف - وطريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأ واخاف الرجل وهو مخيف وخواف موضع *

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يفيخ اذا اخرجت منه ريح *

ووخفت السويق واوخفته ايخافا وكذلك الخطمي وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف ووخيف وموخف - والوخيفة دقيق او سويق يبرق بزيت ويصب عليه الماء ويشرب - والوخفة شبيهة بالخريطة من الادم والوخيفة شبيهة بالخريطة من خوص وكذلك الوخفة *

## خ ف ه

اهملت *

## خ ف ى

(خفيت الشيء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خفيا قال الشاعر - عبدة بن الطبيب

يخفي التراب باظلاف ثمانية
في اربع مسهن الارض تحليل

واخفيته اذا سترته - والخيف ارتفاع وهبوط في سفح جبل او غلظ وكل لونين اجتمعا في شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء والاخرى زرقاء والاسم الخيف الذكر اخيف والانثى خيفاء وسميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها لونان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخيف جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف - وبعير اخيف اذا كان واسع الثيل وانشد لابي محمد الفقعسي

صوى لها ذا كدنة جلذيا
اخيف كانت امه صفيا

والاخياف القوم من اب واحد وامهات شتى وقالوا بل الاخياف المختلفون في اخلاقهم واشكالهم - قال الراجز

الناس اخياف وشتى في الشيم
وكلهم يجمعهم بيت الادم

قال ابو بكر يعني قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذي فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلفون ـ والخيفة ـ١ـ الخوف والجمع خيف قال الشاعر ـ صخر الغى الهذلى

فلا تقعدن على زخة
وتضمر فى القلب وجداً وخيفا

والفيخ مصدر فاخ يفيخ وفى الحديث (كل بائلة تفيخ) والفيخة السكرجة *

## باب الخاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

### خ ق ك

اهملت *

### خ ق ل

(الخلق) مصدر خلق الله الخلق يخلقهم خلقا ثم سموا بالمصدر والخلق خلق الانسان الذى طبع عليه وفلان حسن الخلق والخلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق والخلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً * وخلقت الجبل والوتر تخليقا اذا ملسته ـ قال الشاعر

فخلقته حتى اذا تم واستوى
كمخة ساق او كمتن امام

والخليقة نقرة فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق كذلك ـ قال ابن احمر

فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة
لا ينبغى دونها سهل ولا جبل

قال ابو بكر قوله لا ينبغى اى لا يصلح وهكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل ذكره (وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولداً) والله اعلم ـ والخلقاء من الفرس كالعرنين من الانسان وهو بين عينيه ـ ويقال اخلق الثوب اخلاقا وخلق خلوقة وخلوقا فهو خلق والخلاق النصيب وفلان لا خلاق له اى لا نصيب له فى الخير وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل ارماث ونحو ذلك ـ قال الراجز

جاء الشتاء وقميصى اخلاق
شراذم يضحك منه التواق

واختلق فلان كلاما اذا ازوره وكذلك اخترقه وفى التنزيل (وتخلقون افكا) وفيه (وخرقوا له بنين وبنات) ـ٢ـ وخلقت الشيء اذا قدرته وانشد لزهير بن ابى سلمى

ولانت تفرى ماخلقت وبعض
القوم يخلق ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اى على صفحته وقال ابو حاتم عن الرزاحى الخلق المرأة الرتقاء وانشد

اتانى ان طيبة خلق
يجوب الصفا الصلان من لا يجوبها

ويقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره فى غلصمته قال الراجز ـ العجاج

صيد تسامى وفحول قلخ ـ٣ـ

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار ـ س *  (٢) من هنا الى آخر البيت من ل *  (٣) رواية ديوانه ـ منا محول وزئير قلخ ـ صيد تسامى وشروخ شرخ *

خ ق م

اهملت – الا في قولهم اخْتَق فانه الاخذ في سرعة وخفية ولا احسبه عربيا صحيحا *

ويقال خقت عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت – واعورّت ايضاً – كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها *

خ ق ن

(الخَنِق) مصدر خنقه يخنقه خنقا بكسر النون ولا يقال خَنقاً والخُنُق الحاق يقال اخذ منه بالمخنق اذا كربه وكل شيء خنقتَ به من حبل او وتر فهو خِناق والمِخنقة قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق في اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا – والخُناق داء يصيب في الحلق ومخنقة الكلاب قلادة قدّ تتخذ له *

ونقخت المخ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك – قال الراجز

لها مِهم ارْضُه وانقخُ

والنُقاخ الماء الصافي العذب *

خ ق و

(ارض خوقاء) واسعة وموضع اخوق بيّن الخوَق والجمع خُوق *

والقَوْخ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا *

خ ق ه

اهملت في الثلاثي الصحيح ولها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ ق ى

اهملت *

## باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

خ ك ل

اهملت *

خ ك م

(كَمَخه) باللجام وكمحه وكبحه بمعنى والكمخ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامَخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمخ به *

خ ك ن

(النَّكْخ) زعموا لغة يمانية يقال نكخه في حلقه اذا لهزه وليس بثبت *

خ ك و

اهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

## باب الخاء واللام



مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ل م

(الخِلْم) الصديق والصفي يقال فلان خِلمي والجمع اخلام – قال الشاعر

في باحة العِز من اخلام يعفورِ

يعفور اسم رجل – والخَمل نحو خمل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال وتسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

سهلة خميلة ايضاً - وقال آخرون بل الخميلة الروضة التى فيها شجر فاذا لم يكن فيها شجر فهى جلحاء - والخمال داء يصيب الابل فى صدورها و اعضادها - وقال الاعشى

لم تعطف على حوار و لم يقطع
عبيد عرو قها من خمال

عبيد اسم بيطار ورجل خامل بين الخمولة والخمول وهو ضد النبيه و النابه و ثوب مخمل اذا كان له خمل و خملت البسر اذا وضعته فى جرا و نحوه حتى يلين والبسرة مخملة - وبنو خملة بطن من العرب زعموا احسبهم من قيس *

و الخم سمكة من سمك البحر عظيمة عربية معروفة وتسمى بالفارسية السكوسج - و لخم قبيلة من العرب اشتقاق اصله من قولهم لخم الرجل اذا كثر لحم وجهه وغلظ وهذا فعل ممات لا يكادون يتكلمون به *

و الملخ انتزاعك اللحم عن الجلد - ١ - اذا نضج امتلخت اللحم من الجلد اذا انتزعته و امتلخت الرطبة من قشرها - و مر الرجل بريحه و هو مركوز فامتلخه وللمليخ فى كلامهم موضعان يقال حوار مليخ اذا نحر ساعة يقع من بطن امه فيكون مليخا لا طعم له بين الملاخة و الملوخة - قال الشاعر

و انت مليخ كطعم الحوار - ٢
فلا انت حلو و لا انت مر

و المليخ الفحل اذا جفر عن الضراب - ٣ - ملخ يملخ ملخا و ملوخا و ملاخة فهو مالخ وفى كلام الحسن ( يملخ فى الباطل ملخا كأنه يلج فيه )

## خ ل ن

( اللخن ) نتن يكون فى ارفاغ الناس واكثر ما يكون ذلك فى السود ان يقال لخن يلخن لخنا والرجل الخن والمرأة لخناء واصله من المسك اذا القى فى الدباغ فتغير ريحه قبل ان يستحكم يقال اديم الخن اذا تغيرت رائحته قال رؤبة

فا للؤم غايات اللئام المجن
والسب تخريق الاديم الالخن

قال ابو حاتم قيل للاصمعي الالخن اذا مس تخرق و تقطع فكيف لم يقل الاديم الجلد فقال ان السب هو الذى لخن الاديم و هو الذى خرقه ومثله

والشوق شاج للعيون الخذل

و الشوق الذى شجاها وهو الذى خذلها - والنخل معروف يذكر ويؤنث و قد جاء اجميعا فى التنزيل قال الله جل وعز ( كأنهم اعجاز نخل خاوية ) و قال ( اعجاز نخل منقعر ) و النخل مصدر نخلت الدقيق وغيره انخله نخلا وماسقط منه فهو نخالة و نخال وانتخلت الشيء اذا اخترته وتنخلته ايضا وبه سمى الرجل منخلا ومتنخلا - وفلان نخيلة نفسى اى تنخلته واخترته و النخيلة الشيء المتنخل - و النخيلة موضع وبطن نخل موضع - ونخلة موضع ونخلة اليمانية والشامية موضعان معروفتان وبنو نخلان بطن من ذى الكلاع - والنخل معروف *

## خ ل و

( رجل خلو ) من كذا و كذا اذا كان متخليا منه والجمع

(١) فى ل - انتزاعك الجلد عن اللحم * (٢) فى ل - كلحم الحوار * (٣) في هامش ل - جفر الفحل عن الضراب اذا عجز عنه * اخلاء

اخلاء وبنو خلاوة بطن من العرب *

واللخو مصدر لخي الرجل يلخى لخوا وهو ان يكون احد شقي بطنه مسترخيا وقالوا لخى يلخى لخيا ولخا يلخو لخواً *

والوخ الضرب بباطن اليد ولخه يلخه ولخا *

والخَول حشم الرجل الذين يستخولهم وهو جمع لا واحد و يقال استخول فلان بني فلان اذا اتخذهم اخوالا واستخولهم اذا اخذهم خوَلا وخوله الله اى ملكه الله مالا وغيره وقد سمت العرب خَوَلِيّاً - وخولان قبيلة منهم وخَولة اسم امرأة و يقال ( تفرق القوم اخول اخول ) وهو مأخوذ من شرر الحديد اذا ضربه القين فتفرق - قال الشاعر - ضابيء بن الحارث البرجمي

يُساقِطُ عنه رَوقه ضاريا تها
يِسقاط حديد القين اَخوَلَ اَخوَلاَ

والخُوَيلاء موضع *

## خ لَ هَ

اهملت - الا في قولهم بُخلَّتى -١- وهذه هاء التأنيث *

## خ لَ ى

( الخَيلُ ) جمع لا واحد له من لفظه والجمع خيول والخُيلاء التكبر في المشى ولا يكون ذلك الا مع سحب الازار وفي الحديث ( من سحب ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه ) والخيال معروف *

والخليُّ ضد الشجيِّ *

## باب الخاء والميم

وما بعدهما من الحروف *

## خ مَ نَ

ليس للخاء والميم والنون اصل في العربية الا النُّخامة وهي النُخاعة *

و نَخَمَ يَنخَمُ نخما اذا تنخع وقد قالوا سمعت نَحمة فلان ونحمته بالحاء ايضاً - والمعنى واحد وهو حسه وفي الحديث ( ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصب المسجد قال انه اغفر للنخامة ) اراد انه يغطي البصاق ونحوه *

و المَخنُ الرجل الطويل تَخنٌ ومِخن مَخَنَ يمخَن مخونا ويقال مخنت الاديم وغيره وكذلك مخّنته اذا امرنته وطريق ممخن اذا وطيء حتى يسهل وطريق ممخن *

فاما قول العامة خَمَّنتُ كذا وكذا تخمينا اذا حزرته فلا احسبه عربيا صحيحا *

وخمَّان المتاع رديه و يقال هذا خمان بيتي اى متاعه و خَمَّان الناس خُشارتهم و وطيء فلان مخنة بني فلان اذا وطئ دارهم وغلبهم عليها *

## خ مَ وَ

( رجل وخم ) ووخم بين الوخامة اذا كان ثقيلا وقد قالوا وخم بين الوخوم وجمع وخم وخام واوخام ووُخم يوخَم واستوخمت هذا الطعام اذا استثقلته ومرعى وخيم اذا كان لا ينجع في الماشية *

## خ مَ هَ

اهملت *

## خ مَ ى

( خَيم ) جبل معروف وخِيَم -٢- ايضا جبل وذو خيم



(١) في ل - خُلتى * (٢) في الاصول بكسر الياء وصوابه كعنب وفي هامش ل - باسكان الياء *

موضع - والخِيم جمع خيمة فى ادنى العدد وقالوا خيام وخِيَم وخِيم الانسان خليقته قال رجل حسن الخيم وذكر ابو عبيدة انه فارسى معرب - وخام عن الشئ يخيم خيما اذا حاد عنه وخيّم بالمكان اذا اقام به *

باب الخاء والنون

مع باقى الحروف *

خ ن و

(الخون) مصدر خان يخون خونا وخيانة والخِوان معروف وهو اعجمى معرب وخوّان اسم من اسماء الايام فى الجاهلية *

ونُخِيَ الرجل فهو منخُوّ والاسم النخوة كما قالوا زُهِى فهو مزهوّ والاسم الزهو *

خ ن ه

(النخّة) الذى جاء فى الحديث (ليس فى النخّة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة والحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان يقول ليس فى الدينار صدقة *

ويقال وطىء فلان مخنّة بنى فلان اى دارهم - ولهذا موضع فى الرباعى تراه ان شاء الله تعالى *

خ ن ى

اهملت *

خ و ه

اهملت فاما (خوّ) فقد مرّ ذكره *

خ و ى

(خيوان) موضع -١- ولها مواضع فى المعتل *

وخوّى البعير اذا خص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

خ ه ى

اهملت *

انقضى حرف الخاء فى الثلاثي الصحيح - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

حرف الدال

فى الثلاثي الصحيح *

باب الدال والذال

مع باقى الحروف *

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

د ذ و

(ذأدَه) يذْؤده ذَوْدا اذا منعه فهو ذائد والذَّوْد من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذَّود الى الذَّود ابل) *

د ذ ه

مهمل وكذلك حالها مع الياء - وهذا الباب تراه

(باب الخاء والنون)

(باب الدال والذال)(حرف الدال)

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكي عن ثعلب وقال المؤلف في الاشتقاق بنو خيوان بطن من همدان - س *



في

في المثل ان شاء الله تعالى *

## باب الدال والراء

مع باقي الحروف *

## دَ رَ زَ

(زَرَدَه) يزرده زردا اذا خنقه-١- والمِزرد الحلق وهو المِزرد ايضا- وهو من قولهم زردت اللقمة-٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرته فيملأ راكبه والزّرد والسّرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدرز فعرب لا اصل له في كلامهم *

## دَ رَ سَ

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرُس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس- ودرَست القرآن وما اشبهه ادرُسه درسا- ودرِس البعير يدرَس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز- العجاج

كأنّ إمسياً به من امس
يصفرّ لليبس اصفرارَ الورس
من عرق النّضح عصيمَ الدّرْسِ

العصيم باقي القطران وباقي الحناء في اليد وروى (من الاذى ومن قِراف الدرس) والمِدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره- ودَرَسَتِ الجارية اذا حاضت قال ابوبكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة- والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم ترْوَ حتى بلّت الدّريسا
وملأت مَرْكُوّها رُؤوسا

المَرْكوّ الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس دِرسان وفي بعض اللغات يسمى دِرسا واهل-٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابوحاتم وابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (مما درس ابن مخراق) يعني الحنطة *

والدّسر الدفع الشديد دسَره يدسِره ويدسُره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دِسارا والجمع دُسر * وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذاتِ الواحٍ ودُسُر) فالالواح السفينة والدسر المسامير المضروبة فيها *

والرّدس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردَست الحجر بالحجر اردِسه واردُسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مِرداس وهو مفعال من ذلك *

والسّدْر من قولهم سدرت الستر اسدِره واسدُره سدرا وسدلته اذا آخيته فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل- وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسّدار شبيه بالخدر والكلة يعترض في الخباء والسّدر ظلمة تغشى العين- سدِر الرجل يسدَر سدرا واتى فلان امره سادِرا اذا جاءه من غير وجهه والسِدر

(١) في ل - اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ - ازردت * (٣) من هنا الى الحنطة من - ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا و سُدورا - والاسدران عرقان في العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذي لا عمل له وهي ز اى قلبت سينا - والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم - قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو السِدلّي فاعرب فقيل سدير - ١ - وقد قالوا السدير النهر ايضاً - والسُدَّرَ لعبة لهم *

والسَرْدُ النظم و الخرز مسرود اذا نظم وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا ومن هذا قولهم سرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمِسرد المِخرز - قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنّفا
حِفافيه شُكّا في العسيب بمسرد

المضرَحيُّ النسر وقوله حفافيه اى ناحيتيه - وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعني بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم وفي نسخة ابن السراج وصار فرد الانه يأتي بعده شعبان ورمضان وشوال - وبنو ساردة بطن من الانصار *

د ر ش

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع - ٢ - الناس بعيوبه هكذا قال ابو عبيدة - وانشد

أُطَوِّفُ بالأبَاطِح كل يوم
مَخافةَ ان يُشرِّد بي حكيم

اى يُسمّع بي الناس وحكيم هذا رجل من بني سليم كانت قريس قد ولته الاخذ على ايدي السفهاء وفلان طَرِيدٌ شريد - وشرَدَ البعير يشرُدُ شِرادا وشرودا فهو شارد وشَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقواف شوارد اى تشرد في البلاد كما يشرد البعير * فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الاديم الدارش *

والرُشدُ ضد الغي رَشَد الرجل يرشُدوا رشده الله ارشادا والاسم الرُشد والرَشد والرشاد - ورجل راشد ورشيد وبنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني رشدان وقد سمت العرب راشِدا ورُشيدا ورَشيدا ومُرشدا ومَرشدا ورِشدانا ورِشدينا - وفلان لرِشدة وهو خلاف الغِية والزنية وقد قالوا الغَية بفتح الغين وهو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزنية فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني الرشدة وقال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان - والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمَراشد المقاصد *

د ر ص

(الدِرْص) ولد الفأرة والهرّة واليربوع وما اشبهه والجمع دروص وأدرص وأدراص ودِرَصة *

والرَّصْدُ والرَصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصْدة من مطر والجمع رِصاد وارصاد والارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اى قليل وقال بعض اهل اللغة لايقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سه‌دری اى ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير *
(٢) في هـ - اسمعت الناس *

اصابها رَصد ورصَد - والراصد للشيء الراقب له رصده يرصده رَصداً - والرَصد القوم الراصدون كما قالوا طَلَبٌ للطالبين وجلبٌ للجالبين - والسَبعُ الرصيدُ الذي يرصد ليثب وفي الشعر القديم لبعض من لا يعرف - ١

ليت شعري ضَلّةً اي شيءٍ قتلك
أسليم لم تُعَدْ ام رصيداً أكلك
كل شيءٍ قاتلٌ حين تلقى اجلك
اي شيءٍ حسن فى فتى لم يَكُ لك
والمنايا تَرصد للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمرصد وبمرصاد اى بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمِرصاد فى التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصَدرُ معروف وكل شيء واجهك فهو صدر وأَصدرتُ الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريّها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذى لا يكون (حتى يحنّ الضب فى اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله .. والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز - صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

والله لا أَمنَحُها شرارَها
ولو هلكتُ خَمَشت خِمارها
وجَعَلَت من شعر صداً رها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز - العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير
على مُدّ الاتيّ والتوقير

المُدَ الاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به فى السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره - قال الشاعر طفيل الغنوى

كأنه بعد ما صدّرن من عرق
سِيدٌ تمطّر جُنحَ الليل مبلولُ

السِيدُ - ٢ - الذئب وتمطر أشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص - وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصُردُ والصرَد البرد صرِد يصرَد صرَداً اذا اصابه البرد والصُرّاد الريح الباردة - قال الاعشى

واذا الرِياح تَرَوّحت باصيلة
رتك النعام عشيّةَ الصرّاد

وبنو الصارد بطن من العرب -٣- قال الشاعر خُفاف بن ندبة السلمى

ياهندُ يا اخت بنى الصارِد
ما انا بالباقى ولا الخالِد

ورجل مصرادٌ اذا كان لا يصبر على البرد بجمع مصارد -٤- وغنم مصارد اذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهى اشارة الى نسخة پاريس التى ظفر بها المستر كرنكو فى اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من - ل * (٣) - كذا قال هنا وفي الاشتقاق - وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة - س * (٤) في ل - مصاريد *

مصر اد و صرد السهم يصرد صرد ودا اذا نفذ من الرمية واصردته انا اصراد اذا انفذته من الرمية قال الشاعر ــ النابغة الذبياني

ولقد اَصاب فؤاده من حبها
عن ظهر مِرْنان بسهم مُصرد

وقوله مرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صَرداً وصارداً ــ والصِردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصرد ان عظمان فى اصل اللسان وهما يقيمانه وانشد ــ للنابغة

واي الناس اَغدر من شئام
له صرَدان منطلق اللسان

ويروى اَخطل من شئام وذكر بعض اهل اللغة ان الصُرد بياض يكون فى ظهر الفرس من اثر السرج وغيره ــ والصُرَد الطائر المعروف والجمع الصِردان يتشاءم به والتصريد قطعك الشرب على الدابة والانسان قبل ان يروى يقال صرّدت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرّداً *

د ر ض

اهملت *

د ر ط

(طَرَدَ) يطرُد طرداً فهو طارِد والمفعول به مطرود واُطرِد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر ــ المتلمس الضبعي

اَطرَدتني حَذر الهجاء ولا
واللات والانصاب لا تَئِلُ

ويروى أطردتني والطريدة ماطردته الكلاب فى صيد ــ والطريدة خشبة تشد وتجعل فى رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح ــ قال الشماخ

اَقام الثقافُ والطريدةُ دَرأها
كما قوَّمتْ ضِغنَ الشموس المَهامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب والطريدة موضع ــ قال الشاعر

قَضَتْ من عُدادٍ والطريدة حاجةً
وهن الى انُس الحديث حَقيقُ

والطَرِيدة لعبة يقال لها المَسّة خفيفة السين وليس بثبت ــ ويقال بلد طرّاد اذا كان واسعا يطرِدُ فيه السراب قال الراجز ــ العجاج

وَعِزُ نساميها بسير وَهس
والوَعْس والطَرّاد بعد الوَعْس

وكل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لى الكلام اذا اتسق لى على ما اريده وقد سمت العرب طرّاداً ومُطرِداً ومطروداً ــ والمِطرَد الرمح الصغير يطرد به الوحش ــ قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدّ هدية رَوقه
لما اَختلاتُ فؤاده بالمِطرَد

د ر ظ

مهمل *

د ر ع

(الدِرْعُ) درع المرأة مذكر يصغر دُريعا ــ ودرع

(١) فى ل ــ مصاريد *

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً – والجمع ادراع ودروع – وادَّرَعَ الرجل دِرعه اذا لبسها والليالى الدُرْع والدُرَّع جميعا والدُرْع اعلى واجود اللواتى تبيضّ اوائلهن وتسودّ اواخرهن – وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه – وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون فى الدُرعة كما يختلفون فى الليالى الدرع وقد سمت العرب اَدرع – وبنو الدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو دِرع – والمِدْرَعُ الدُرَّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَعرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمى الدُعّار من الناس لفسادهم – ورجل داعر وامرأة داعرة – قال الاعشى

ليست بسَوْداء ولا عِنفِصٍ
دَاعِرَةٍ تدنو الى الدَاعِرِ – ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدَاعرية *

والرَدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحى الانسان مَرادِع وهو ماضحا للشمس منه نحو الكتفين – ٢ – وما اشبههما فاما المرادغ بالغين المعجمة فلحم الصدر – ويقال ركب فلان رَدعه اذا جرح فسقط فى دمه – وفى الحديث (فمر بظبى حاقف فرماه فركب ردعه) اى كبالوجهه – قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدى – ويقال الهُذلول ابن كعب العنبرى

أَلستُ اردُّ القِرنَ يركب رَدْعه
وفيه سنانٌ ذوغِرارين يابِسُ – ٣

ويقال رَدَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشىء ويقال (ردعته وادع الشيب) اذا منعته عن الجهل – والرِداع موضع وردَعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت فى الرُعظ – والرُداع وجع يصيب الجسم اجمع – قال الشاعر قيس بن ذريح الكنانى

فوَاحزَنًا وعاودنى رُداعى
وكان فراق لُبنى كالخداعِ

والرَعدُ معروف – رعدت السماء ترعد ورعدَلى الرجل اذا تهددنى ويقال (انك لترعُدلى وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوَزَتْ من ذات عِرق ثَنِيَّةً
فقل لابى قابوسَ ما شئت فارعُدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول فى التهدد انك لترعدلى وتبرق قال لا قلت فقد قال الكميت *

اَرْعِدْ واَبْرِقْ يايزيـ
ـدُ فما وَعيدُكَ لى بضائِرِ

فقال الكميت جُرمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه – ٤ – ووقف علينا

(١) وفي غير هذا الكتاب – تسارق الطرف الى الداعر – س – وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى – لد *
(٢) فى ل – نحو المنكبين * (٣) ن – نائس وفي ف – بائس * (٤) في ه – فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابو زيد دعونى اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لتُرعِدُ لى وتبرق فقال أفى الجخيف يعنى التهدُّد قال نعم قال تُبرق لى وتُرعد فاخبرت ذلك الاصمعى فلم يلتفت اليه وانشدنى

اذا جاوزَت من ذات عرق ثنيّةً
فقل لابى قابوس ماشئت فارعدِ

ثم قال هذا كلام العرب - ١ - ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

أرْعِد وابرق يا يزيد　فما وعيدُك لى بضائر

ومثل من امثالهم (صَلَفٌ تحت الراعِدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلفٍ اى قليل النزل - وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - ويروى بيت الاعشى

اذا آب جارتها الحسناءَ قيِّمُها
ركضاً وآب اليها الحزن والصَلَفُ

ويروى الاسف - وبنو راعد بطن من العرب ويقال رجل رعّاد كثير الكلام - والرِعديد الجبان والرِعديدة المرأة التى يترجرج لحمها من نعمة ووصف اعرابي الفالوذ فقال اصفر رِعديد وجمع رِعديد رعاديد وأُرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرِعدة وأُرعدت فرائصه عند الفزع *

والعَدرُ فعل ممات وقد سموا عُداراً والعَدر الجرأة والاقدام والعَدر المطر الشديد زعموا يقال عُدِرت الارض فهى معدورة والعُدار اسم *

والعَردُ الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اى شديد النسا ورمح عرد اى شديد صلب - والعَراد ضرب من الشجر وبه سمى الرجل عرادة وفى حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا - لقى الضب الحوت فقال الحوت - وردا وردا - فقال الضب - اصبح قلبى بَردا لا يشتهى ان يردا - الا عراداً عرِدا - وصِليّا باليدا وعنكثا ملتبِدا - والعَنكَثُ ضرب من النبت ويقال غصن عارد اى صلب شديد - قال الراجز

تخبط ايديها القتادَ العارِدا

ويروى العَرادَ العارِدا - وعرّد الرجل تعريدا اذا عدا فزعا وهو معرِّد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اى ترمى بها المرمى البعيد - ويقال عرّد الناب اذا خرج كله قال الشاعر - ذو الرمة

يُصَعِّدن رُقشاً بين عُصلٍ كانها
زِجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وتر عُردٌ اذا كان صلبا قال الراجز - حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وترٌ عُردُّ
مثل ذراع البكر او اشدُّ

والعَرادة الجرادة والعَرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

## د ر غ

(الدَغرُ) الدفع الشديد يقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذِبن اولادكن بالدغر) اى بغمز الحلق ودغرت على

(١) من هنا الى الشعر الآتى من - ل وفى هـ - بدل الكوفيون البغداديون *

على القوم اذا دخلت عليهم و كلام لهم عند الحرب (دَعْرى لا صَفّى) وقالوا دعراً لا صفّى اى ادعروا و لا تصفوا قال الراجز رُهْم بن قيس

قالت عمان دَعْرى لا صَفّى
بكر وجمع الآزدِيين التفّا

اى ادعروا و لا تصفوا *

و الرَّدغ والردغة والرزغة ما بلّ القدم من طين المطر وغيره ـ والمرادغ لحم الصدر واحد تها مَردغة *

والرَغَدُ السّعَة فى العيش والمرعى عيش راغد ورغد و الرغيدة الزبدة فى بعض اللغات ـ و ارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها فى المرعى وعيش راغد و رغيد *

و الغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشىء اذا تركته مغادرة و غِدارا واغدرته اغدارا و به سمى الغدير لان السيل غادَره اى تركه وجمع الغدير غُدران و غُدُر و الغديرة الخصلة من الشعر و الجمع الغدائر ـ قال ذو الرمة

ورَكْبٍ ـ ١ ـ سَرَوا حتى كأن اضطرابهم
على شعب الميس اضطرابُ الغدائِرِ

و الغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

و الغَرْد فعل ممات استعمل منه غرّد الطائر تغريدا و هو مغرد اذا طرّب فى صوته و المُغرود ضرب من الكمأة سود صغار و الجمع مغاريد ـ و ليس فى كلامهم فُعلول فى موضع الفاء منه ميم الا مُغفور و هو صمغ شجر و مُغرود ـ قال الشاعر

يَحُجُّ مامُومةً فى قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قَذاها كالمَغاريد

و الغرد الكمأة *

دَ رَ فَ

(الدَفْرُ) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء ـ و يقال للأمة يا دَفارِ معدول ـ و شممت دَفرالشىء وذَفره وكتيبة دَفراء يشم منها رائحة الحديد ـ وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر ـ يصف كتيبة

فخمة ذَفراءُ تُرتَى بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما خبّره الحبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبرة من حديد فقال وادفراه) و سميت الدنيا امَّ دَفرٍ ـ ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة يمانية *

و الرِدْفُ الذى يركب وراءك فهو ردفك وردفك والرِدف العجز ـ وكل شىء جاء بعدك فهو ردفك وردفك فقد ردفك وفى التنزيل (تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) ورَدِفتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم ـ وجاء القوم رُدافى فى وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض ـ وجمع رِدف ارداف ـ و ارداف الملوك فى الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشرط فى دهرنا هذا ـ والرديف والرادف النجم الذى ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه فى المغرب قال الراجز ـ رؤبة

وصاحبُ المقدار والرَديفُ
افنى الوفا بعدها الوفُ

و الرِفْدُ العطاء ارفدت الرجل ارفده ارفادا ورفدته

(١) ورواية ديوانه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز — س

رفداً والمرفد والرِفد الاناء الذى يقرى فيه الضيف قال الشاعر

واذا تجاورهم عظامُ المرفد

وقالوا الرِفْد والرَفْد العُس وجمعه ارفاد — قال الاعشى

واذا القيان حسبتَها حبشية

غُبْراً وقَلّ حلائبُ الأَرفادِ

ورَفَدْتُ الرجل وارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرِفادة التي يرفدها الجرح رفدت الجرح ارفِده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً ومُرفداً ورُفيدة — ورفّد بنو فلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرفّد — ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرُفيدات قال الشاعر — النابغة الذبيانى

ساق الرُفيدات من عَوْذى ومن عمم

والسبىَ من رهط ربعي وحجّار

والفِدرَةُ القطعة من اللحم معروفة والجمع فِدَر وفَدَر الفحل فُدوراً اذا عجز عن الضراب فهو فادر والجمع فوادر وهو واحد ما جاء على فاعل وفواعل وو عِل فادر والجمع فُدْر اذا تم سنه وذُكاءه قال الشاعر — الراعى النميرى

وكأنما انتَطَحَتْ على اثباجها

فُدُرٌ بشابة قد تممن وُعولاً

شابة جبل وقد قالوا وَعِل فادر وفدور والمفدرة موضع الوعول الفُدُر *

والفَرد الواحد والله عز وجل الفَرد وكل شيء متوحد فقد انفرد وكأن اصل الفرد الذي لا نظير له وكذلك الفرُد والفَرَدُ — قال الشاعر

من وحش وجرةَ مَوشيّ اكارُعه

طاوى المصير كسيف الصيقل الفَرَد

ويروى الفرُد وجمع الفرد فِراد وافراد — وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السَدر — قال الشاعر المسيب بن علس

نَظَرَتْ اليك بعين جازِئَةٍ

في ظل فارِدَةٍ من السِدر

والفَريدُ والواحدة فريدة وهى كل خرزة فصلت بها بين ذهب في نظم ذهب مفرَدا اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التى تطلع في آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحدا بعد واحد *

## د ر ق

(الدَرَق) ضرب من التِراس تتخذ من جلود دوابّ بالحبش الواحدة درَقة والجمع درق وادْراق ودِراق قال الراجز — رؤبة

فارتازَ غيرَ سندري مختلق

لو صَفَّ ادراقاً مضى من الدرق

ودَوْرَقى روضة معروفة — والدُّقرور التُّبّان الذى يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر — اوس بن حجر

يعلون بالقلع البُصريّ هامَهم

ويخرج الفسو من تحت الدَّقارير

فاما الدَوْرَق المستعمل فاعجمي معرب *

ويقال رقد الانسان يرقُد رُقاداً ورَقداً ورقوداً وهو راقد ورُقود — والرُّقاد النوم وكذلك الرَّقد قال الراجز



ومنعت

ومُنِعَت عيني لذيذَ الرَّقَدِ

والمَرقَدُ المضجع والجمع مراقِد ورَقدموضع - قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بِدَ بِيات فَرَقَد

يلوح كأنه تحبير بُرد - ١

ورَقَدَالانسان رَقدة اذا نام نومة - والرقدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية - فاماالاناء الذى يسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً *

والقِدرُ معروفة - والجمع قُدور - واللحم القدير ماطبخ فى القدور وقدجاء فى الشعرا الفصيح رجل قادِر-٢ فى معنى طابخ - والقُدار الجزّار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبيخ فى القدور - وقُدار الذى عقرناقة ثمود قال ابوعبيدة وبه سمى الجزّار قُداراً - وتقول العرب وهواشأم من قُدار يعنون قُداراً هذا - قال الشاعر - المهلهل

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نقيعة القُدّام

والقَدَرُ من قدرالله عزوجل والجمع اقدار - وقُدر على الرجل رزقه مثل قتر سواء - والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه - ورجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرة اذاكان ذايسار - والمقدور كل ماقُدر على الانسان وهى المقدَرة ايضاً قال الشاعر - معقل بن خويلد الهذلى

وما يبقى على المأثور شئ

فيا عجبا لمقدرة الكتاب

وقيدارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القدرة - والرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراء قال الشاعر - الهذلى صخر الغى

أُتيح لها أُقيدِرُ ذو حشيفٍ

اذا سامت على المَلَقات ساما

يصف قانصاً وحميراً - والملقات الصخور المرتفعة تكون فى سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها مَلَقَة *

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عنقه وهو محمود - قال الشاعر

باقدَرَ من جياد الخيل نَهدٍ

جوادٍ لااحقٌ ولا شئيتِ

الشئيتُ الذى يتأخرموقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه *

والقِردُ معروف والانثى قِردة والجمع قرودو قِرَدة والسحاب القَرِد وقالوا القَرَد المنقطع فى اقطار السماء يركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِد المتلبد المتداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ - ويقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر - الفرزدق

يقول اذا اقلولى عليها واَقرَدَت

الاليس ذاالعيش اللذيذ بدائم -٣

(١) رواه القالى وغيره - لمن طلل بتيهان فجند - كأن عراصه توشيم برد - س * (٢) فى ل - قادر اذاطبخ شيئاً فى قدر - * (٣) الرواية الاهل اخوعيش لذيذ بدائم - وهو من شواهد النحو على زيادة الباء - س *

ويروى - الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم - وقوله اقلولى ارتفع يريد انهم ينزون على الآتن يعيرهم بذلك *
وقَرِد الرجل اذا سكت عن عيّ وقرَد يقرَد قرداً والقِراد معروف والجمع قِردان - وقوّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه - قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السّمن بالسنّوت لا السَ فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقرّدا - ١

وقِرد رجل من هذيل واليه تنسب بنو قرد وذو قرَدٍ موضع والقِرد الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها تقردة - وام القِردان من الفرس ما اجتنه الهنيئة المشرفة فى مؤخر الحافر *

## درك

(ادركتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركته - وادرك الشجر وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب - وادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا - والدَّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك ودِركة ودُرك والدَّرك ايضاً قعر البئر وقعر كل شىء دَرَكه - والدَرك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لا تفوته طريدة والفرس كذلك - ويوم الدرك يوم من ايام العرب واحسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم - ومن كلامهم دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرك - والدرَك المنزلة وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدَّرَكِ الأَسفَلِ مِنَ النّار) فالنار دركات والجنة درجات والله اعلم وقد سمت العرب مُدرِكا ودرّاكا ودُرَيكا *
والدَكر لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش *
والرَّدْكُ فعل ممات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما - قال الراجز

جاريةٌ شبّت شباباً رَودكا
لم يَعدُ ثديا نحرها ان فَلّكا

وركدَ الماء رُكودا اذا دام فلم يسح والماء الراكد والدائم سواء وفى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله وسلم عن البول فى الماء الراكد) - وركدت الشمس ركودا اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لا تسير وكل ثابت في مكانه راكد - وركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواءَ - والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره - قال الشاعر

ارَته من الجرباء فى كل منزل
طِبابا فمأواه النهار المَراكِدُ - ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيله من الادم يصف حمارا اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها فهو يرى السماء طرائق - وهذا كما قال الآخر يصف السجن *

وسدّ السماءَ السجنُ الا طبابةً
كتُرس المرامى مُستكِفّاً جنوبها

(١) في هامش ل — السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة *
و يروى فرعاه النهار *

(٢) فى هامش ل — ويروى موطن والمكذد

والكَدَرُ ضد الصفو — كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذما صفا ودع ما كدِر) بكسر الدال — ولا يقال كدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها — قال الشاعر

ترکوا غزالاً بالجبوب كأنه
فحل يعقّرُ من بنات الاَكدرِ

و حمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ — قال الشاعر امرؤ القيس

نجاءٌ كُدُرٍ من حمير ابيدة
تمجُّ لعاع البقل في كل مشرب

ويروى عَمَاية — وحمار كُنْدر وكناد ر ايضاً النون فيه زائدة — وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم — وقد سمت العرب اكدر واُكيدر — واُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومه الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا — والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الگردن بالفارسية وقد جاء في الشعر الفصيح — والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد — زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة — وانشدوا بيتا ولا ادرى ماصحته وهو

لعمرك ما الاكرادُ ابناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء — قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة في الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِرادا *

دَ رَ لَ

اهملت *

دَ رَ مَ

(الدَرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لا حجم له قال ابو حاتم ويستحبُّ الدرم من المرأة في الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقا بَخَنْداةً وكعبا اَدْرَما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم — درِم يدرَم درماوبه سمى الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمي دارما من الدَرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التي اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشى النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدَرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر — قال الراجز

انَّ بني الاَدْرَم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اسد
ولا توفّاهم قريش في العدد

وفي قريش تيمان تَيمُ بن مُرّة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما — وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اَودَى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لهم اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) - قال الشاعر الاعشى

و لم يُودِ من كنت تسعى له
كما قيل فى الحرب اَودَى دَرِمْ

و يقال دَرِمَت اسنان الرجل اذا تحاتّت فهو ادرم * و الدَمْرُ هجوم الرجل على القوم دَمَر على القوم يدْمُر دمرا و دمورا و فى الحديث (من نظر فى دار قوم بغير اذنهم فقد دَمَر) و الدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير - و دمّره الله تدميرا اذا اهلكه والمدمِّر الصائد يدخّن فى ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر - و الهلاك والدمار قريبان فى المعنى *

والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذا اسددته نحو الباب وماشبهه - والرديمة ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق وكل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردَمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متُرَدَّم
ام هل عرفتَ الدار بعد تَوَهُّم

اى من كلام يلصق بعضه ببعض واَردَمتْ عليه الحمى اذا دامت عليه و الحمى مُردِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُدام والواحدة ردمة و الرديم لقب ضرار بن عمرو الضبي جد يزيد الفوارس بن حصين بن ضرار سمي بذلك لعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز و الردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردِمان موضع باليمن - و بردمانَ مات المطلب بن عبد مناف وكتب النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى الأملوك أملوك ردمان و الاملوك قبيلة من حمير *

ورَمِدَ الرجل يرمَد رمدا فهو رِمِد وارمَدوان قال شاعر رامد فى معنى ارمد كان جائزا لاضطرار الشعر وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح - وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر - ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم
كاصرام عادٍ حين دَمَّرها الرَمَدْ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لون الرماد والرماد معروف و الجمع ارمِداء ورأيت فى الدار ارمداء كثيرة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه
سِوى اَثافيه و اَرْمِدَائه

و اَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا - وارمد الظليم وغيره ارمادا و ارمدّ ارمداداً اذا عدا عدوا شديدا - ورمّدت اللحم ترميداً اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيئ وشاة مرمِّد اذا ورم ضرعها و حياء ها - و الرمد والرِمدِد والرِمدِداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة فى خبر وفد عاد انه ناداهم مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رمادا رِمدِدا لا تبقى من عاد احداً لا والداً و لا ولدا) *

والمَدَر الطين العلك الذى لا يخالطه رمل وارض مَمدَرَة اذا اخذ من مدرها - ومدَرت الحوض امدُره مدراً اذا طليته بالمدر ليحبس الماء - و ضبع مدراء اذا تلطخت



بجعرها

يجمعها وقالوا الأمدر العظيم البطن ـ ومادر رجل
يضرب به المثل في اللؤم احد بني هلال بن عامر وله
حديث يقال (الأم من مادر) *
والمرد ثمر الاراك والامرد الذي لاشعر على وجهه
والمرداء الرملة التي لاتنبت شيئا ـ قال الراجز
ابو النجم العجلي

هلّا سألتم يوم مرداة هجر
محمّداً أعنا وعنكم وعمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي
وعمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذي
بعثه عبدالملك الى ابن فديك ـ ونجدة بن عامر باليمامة
والبحرين ـ والصرح الممرد من ذلك وهو المملّس
والله اعلم ـ والمارد الذي قد اعيا خبثا والجمع مردة
ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس ورجل
مِرّيد فعّيل من ذلك ومتمرد بيّن التمرد ومارد حصن
معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد
وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء ـ والتمراد
بيت صغير للحمام تبيض فيه والجمع التماريد وهو احد
ماجاء من الاسماء على تفعال ـ والمارد المرتفع
والمريد مثل المريس ـ تمر مريد وتمر يس بمعنى
قال الشاعر

مسنفات تسقى ضياح المريد ـ ١

﴿ د ر ن ﴾

(الدَّرَن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ درِن
الثوب يدرن درنا وكذلك اليد ويقال ما كان
الاكدرن يصفونه بالسرعة اى كدرن كان في يدك
فسحته وغسلته للشيء الذي يذهب سريعا ـ ويقال
رجع الفرس الى إدرونه اذا رجع الى آريّه ودُرْنَى
موضع ـ قال الاعشى

فقلت للشرب في دُرنَى وقد ثملوا
شيموا وكيف يشيم الشاربُ الثمل

ودارين موضع *
والرَّدَن الغزل الذي يفتل الى قدام قال الشاعر ـ الاعشى

فأفنيتها وتعلّلتها ـ ٢
على صحصحٍ كرداء الردن

الصحصح الفضاء من الارض والواسع منه وثوب
مردون اذا نسج بالغزل المردون ـ ٣ ـ والمِردن المغزل
الذي يغزل به الردن ـ والرُّدْن والرُّدُن السكم لغة
عربية معروفة والجمع اردان قال الشاعر ـ جنوب
الهذلية اخت عمرو ذي الكلب

المُخرِجُ الكاعبَ الحسناءَ مذعنةً
في السبي ينفحُ من اردانها الطيبُ

وقال قيس بن الخطيم

وعمرةُ من سروات النسا
ءِ تنفحُ بالمسك اردانُها

والرمح الرُّديني منسوب الى ردينة وهي امرأة
كانت في الجاهلية لهاعبيد يقوّمون الرماح ـ وجمل احمر
رداني ـ ٤ ـ اذا نسب الى شدة الحمرة ـ قال الاصمعي

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند و نسيّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد * (٢) ن و تعاللتها — وهي رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س * (٤) الصواب رادني وكذا رواه غيره — س *

لا ادرى الى ما نسب *

والرند شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينار فارسي معرب واصله دِنّار ورجل مدنّر كثير الدنانير - وبرذون مدنّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد - والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربى ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرد اعجمي معرب *

والنَّدر كل شيء زال عن مكانه فقد ندر يندُر ندرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندرت عينه اى خرجت من موضعها وسمى نوادر الكلام لانه كلام ندر فظهر من بين الكلام - واندرت من مالى على فلان كذا وكذا اى ازلته عنه ونفذته مائة ندرى اى اخرجتها من مالى *

## د ر و

(الدور) مصدر دار يدور دورا ودورانا والدوار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف - وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤد تهمز ولا تهمز وهى الناعمة الجسد وارود فلان يُرود ارواداً اذا رفق فى المشى وغيره - يقال ارود يا فلان اى ارفق وامش رويداً *

والورد يقال فرس وَرد والانثى وَردة وهى شقرة تعلوها صفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وردةً كالدهان) اى حمراء والله اعلم - وسمى الورد المشموم لحمرته - وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى - والوِرد الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء ورداً واهل اليمن يسمون المحموم مورود كأن الحمى وردته والاسد الوَرد *

## د ر ه

(الدُرّة) معروفة وهى الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرّة الشخبة من الدَرّ - ودِرّة الضرع ما استجم فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدِرة والجِرّة) ويقال فلان مِدره بنى فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً - وسترى هذا الباب مستقصى في الرباعى ان شاء الله تعالى - والدِرة التى يضرب بها عربية معروفة *

والدهر معروف وقال قوم الدهر مدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريّ على غير قياس وفى حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تسبّون الدهر وانا الدهر) اى انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اى مختلفة - قال الشاعر - الحريث بن جبلة العذرى

حتى كأن لم يكن الا تذكّره
والدهر أيّتما حالٍ دَهارير

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهِراً وفى الحديث (لا تسبّوا الدهر فان الله هو الدهر) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر - وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

ما لا أغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ لا تَسُبّوا الدهر فان الذى يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذى تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَّدهَةُ والرَّدْهُ والجمع الرِداه نُقرة فى صخرة اوفى جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْ) وقالوا ـ شأْ ـ بالسين والشين *

والرَّهْدُ يقال رَهَدْت الشيء ارْهَدُه رَهْداً اذا اسحقته سحقا شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدرُ مصدر هدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً اذا رَدَّدَ صوته فى حنجرته وانشد ـ لذى الرُّمّة

تَحرىَ حينَ يُمسى اهلها فى ديارهم
صَهيل الجياد الاَعوَجيَّة والهَدْرُ

تَحرىً انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبنى هلال بن عامر وامه سبل وكان لبنى آكل المرار ـ وسمعت هدير الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره ـ ومثل من امثالهم (كالمهدِرِ في العُنّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهددا فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب فى الابل فحبسوه فى عُنَّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدّارُ موضع او وادٍ ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره ـ وهَدَرَ دَمه فهو يَهدِرُ هُدُوراً

واهدَرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه ـ وبنو فلان هَدَرَةٌ اى ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العروق التى يصبغ بها وفى الحديث (يهبط عيسى بن مريم في ثوبين مهرودين) ويقال هردت الثوب وهرَدْته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر ـ ساعدة بن العجلان الهذلى *

غدَاةَ شُواحِطٍ فنجوتَ شدّاً
وثوبُك فى عبَاقية هَرِيدُ

والعَبَاقيةُ هاهنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عِرض فلان اى مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زوائد وهو من الهرد اى الشق وقد سمت العرب هُردانَ *

## دَ رَ يَ

(الدَّيرُ) معروف ـ دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * ـ ١

والرَّيدُ الحرف الناتى من الجبل والجمع رُيود والرَّيدة الريح الساكنة ـ والرائد ـ ٢ ـ الذى يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لا يكذب اهله) ورائد الرَّحى الخشبة التى يدار بها رحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر ـ المهلهل

كأنّا غُدوَةً وبنى اَبينا
بجنب عُنَيزَةٍ رَحيا مُديرِ

(١) الذى ذكره ابن سيده وغيره انه يائيٌّ ـ س *　(٢) الرائد واوي لايائى ـ س *

يروى بشط عنيزة *

والدَّرِيئَةُ - ١ - ما استتر به الرامي من بعير او غيره وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والزاي

مع باقي الحرف

دَ زَ سَ

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

دَ زَ عَ

(الدَّعْزُ) الدفع وربما كنى به عن النكاح يقال دَعَزَ الرجل المرأة يدعَزها دعزاً *

والزعد الرجل القَدِم العييُّ - ٢

دَ زَ غَ

(الزَّغْدُ) ان يُرَدِّدَ البعير هديره في غلصمته يقال زغد البعير يزغد زَغدا قال الراجز - ابو نخيلة

قلخاً ويهياه الهدير الزَّغْدِ - ٣

ويقال زَغَدَ سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها - والزَّغْد الرجل القَدِم العييُّ *

دَ زَ فَ

(الفَزْدُ) لغة في الفصد وفي خبر لبعض العرب انه اتى بِفَصد وناقة ليفصدها فلتب في سبلتها فقال - هكذا فزدي يريد فصدي

دَ زَ قَ

تجمل الزاى مع الدال والقاف اذا اجتمعت في الكلمة صاداً فيقولون القَصد والقَزدَ واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاى - ٤ - ساكنة فاذا تحركت جعلوها صاداً الا تراهم يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَقَ لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِندَقِيٌّ وليس من كلام العرب *

دَ زَ كَ

(الكَزْدُ) اسم موضع ولا ادرى ما حقيقته *

دَ زَ لَ

اهملت *

دَ زَ مَ

اهملت *

دَ زَ نَ

(الزَّنْدُ) والزَّندة وهما عودان في احدهما فروض وهي الثقب يقدح بها النار فالتي فيها الفروض هي الانثى والذى يقدح بطرفه هو الذكر - ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زِناد وازْند في ادنى العدد - ورجل مُزَنَّد اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر ذَنبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف - ٥ - الذراع في الكف وقد سمت العرب زِناداً - قال ابو بكر المُهلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلّب والاقرع الذى مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب *

(١) الدرية مهموز من الداء — س * (٢) رواه الازهري وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس — س * (٣) في — ل هباه *(٤) ن — الصاد * (٥) ن — طرفى الذراع *

د ز و

لهامو اضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

د ز ه

(الزُّهدُ) خلاف الرغبة زهدتُ فى الشيء ازهَدُ زُهداً وزَهادةً - والزاهدُ فى الدنيا التارك لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ - والازهادُ الفقر قال الشاعر - الاعشى

فلم يطلبوا سِرّها للغنى　ولم يتركوها لازهادِها

والزَّهيدُ القليل من كل شيء يقال مال زهيد وشيء زهيد قليل وفى كلام علي عليه السلام (الزاد زهيدٌ والسفر بعيد)

د ز ي

(زَيدٌ) مصدر زاديزيدزيدا - قال الشاعر ذو الاصبع العدوانى

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا امركم طُرّاً فكيدونى

ويروى كيدكم - وقد سمت العرب زيداً ومزيداً وزيادا وزائدة وزيادة ويزيد - والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم) *

باب الدال والسين

مع باقى الحروف *

د س ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

د س ع

(دَسَعَ) البعير بجرته يدسع دسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه -١- ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة يمانية - والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لانها لاتخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى *

والدَّعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعسه دعسا اذا وطئته وطأ شديدا وارض دعس -٢- فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله ودعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعس اذا كان طعانا به - قال الراجز

لتجدنّى بالامير بَرّا

وبالقناة مِدعساً مِكَرّا

اذا عُطيفُ السُّلميُّ فرّا

والسَّدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية - سدعه يسدعه سدعاً وسُدِع الرجل سدعة شديدة اذا انكب لغة يمانية ويقولون فى كلامهم (نقذاً لك من كل سدعةٍ) اى سلامة من كل نكبة *

والسَّعدُ ضد النحس والسُّعود من النجوم التى ينزل بها القمر وهى اربعة انجم وهى فى الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهى (سعد) الذابح (وسعدُ) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعيد وسُعيد - وبنو سعيد بطن من العرب - وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفى العرب



(١) في ل - اذا اجترها الى فيه *　(٢) في م دعسة *

سُعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

رأيت سُعوداً من سُعودٍ كثيرة

فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سَعدَانة السَّعَفات ناحت

أَهاجت عنده الصَّبُّ الحزينا - ١

والسَّعِيدَةُ بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية احسبه قريبا من سنداد-٢-قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطئ الفرات وقد سمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومسعدة وسعيداً - وبنو سعود بطن من العرب وكان فى الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سَعد - وساعِدا الانسان عضداه - وانشد ابو حاتم للعجير السلولى

تَنا لونُها اوتنشفَ الارضُ منكم

دماً خرَّ عنه ساعِدٌ وجبين

وساعِدا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيد النهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الأرض - وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التى يخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلِع

ارَشَّت عليه بالأكُفِ السَّواعِدُ

مَعيوفٌ يعنى قعباً وسخاً والمكلع الذى قد تراكب عليه الوسخ - وسُعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الا حيِّ الديارَ بسُعدَانِي

أُحِبُّ لحبِّ فاطمة الديارا

والسُعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت فى القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - وبنو اسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعد ان نبت تغزر عليه البان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسَعدانة البعير كِركِرته التى تلصق بالارض اذا برك والسَعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سَعْدانة السَّعَفات ناحت

وساعَدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مُسعدة وهو مفعلة من هذا *

والعَدَسُ حب معروف - والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى فى الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان ابالهب مات بها - ويقال رجل عَدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مُخَشَّمَةُ العِرنين مَنقوبَةُ العَصا

عَدوسُ السُرى لا يقبل الكرمَ جِيدُها

الكرم القلادة يصف راعية واصل العدس الوطؤ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدس ايضاً وعَدَسْ زجر للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميرى

(١) في هـ - عزاهلها سمعت لها حنينا * (٢) كذا فى الاصول وفي التاج شداد فتأمله *

عدس

عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عليك امارةٌ
نجوتِ وهذا تحملين طَلِيقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال فى ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس انزعجت و هذا ما لا يعرف حقيقته فى اللغة و قد سمت العرب عَدّاساً و عُديساً *

و العَسْدُ اصله الفتل الشديد عَسَدت الحبل اعسِده عسداً و قدامیت هذا الفعل — و العِسوَدّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات — وجمل عِسوَدٌّ ورجل عِسوَدٌّ اذا كان قويا شديدا *

د َ س َ غ َ

اهملت *

د َ س َ ف َ

(السَدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهى لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أسدِفوا لنا اى اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُديفاً وهو تصغير سدف و مسدِفا — و اسدفنا اذا دخلنا فى سدف الليل و جئت بسدفة اى فى بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفَد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفَد سِفادا و سَفداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فَسَد الشيء يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا وَ افسدته انا افسادا وفَسَد يفسِد ضعيف *

د َ س َ ق َ

(الدَسَقُ) والدسق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض وترقرق الماء المتخضخض —١— و كل لمان ماء اوسراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَقسَنة دويبة صغيرة زعموا *

والقُدسُ من قولهم قدَّس يُقدِّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لاقدَّسه الله) اى لاطهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة — و قُدس او ارة —٢— جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقَدِس الحبر او الراهب — قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذنَ بالساق و النَسا
كما شَبْرَق الولدانُ ثوبَ المُقَدِّسِ

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اى شققوه والقَدّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح فى حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهى الحصاة التى تطرح فى القعب الذى يتصافنون الماء عليه يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابو بكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادِس ايضا — و القادِس سفينة عظيمة — قال الشاعر امية بن ابى عائذ الهذلى

وتهفو بهادٍ لها مَيلَعٍ
كما اطرَّد القادِسَ الاردَمونا

المَيلَع الطويل والاَردمُون الملاحون — و القد يس

(١) فى ل وف — المتضحضح * (٢) العروفا وآرة — س

زعموا الدُّر لغة يمانية قديمة وانشد ابن الكلبي بيتا-١-لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع *

## د س ك

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكاً وسَدكاً وانا سادِكٌ به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

طاف الخيال ولا كليلة مُدلج

سدَكاً بار حلنا ولم يتعرّج

والكَدس والكُداس العُطاس كَدَس يكدِس كدساً وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به - قال الشاعر - الهذلى ربيعة بن الجحدرا للحيانى

وخرقٍ اذا وَجهتَ فيه لغزوة

مضيت ولم تحبسك عنه الكَوادسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التى اردت - والكُدسُ الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد كُدِّيسٌ زعموا قال الشاعر - المتلمس يخاطب ملكا فرّ منه

لم تدر بُصرى بما آليت من قسم

ولا دِمَشقُ اذا دِيسَ الكَدادِيسُ

قال ابو بكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو اذاديس القَراديس وهى الاكداس بلغة اهل الشام *

وتكَدّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه مثقل - قالت الخنساء

وخيل تكدّسُ بالدارعين

تحت العَجاجة يجمزن جمزا

وقالت ايضاً

وخيلٍ تكدّس مشى الوُعو

لِ نازلتَ بالسيف ابطالها

## د س ل

(الدَّلسُ) فعل مماتٌ منه دالسَ يدالسُ مدالسة ودِلاساً وكأنه الخيانةُ والغدر يقولونَ (فلان لايدالس ولا يوالس) اى لايخون ولا يغدر *

والسَّدلُ يقال سدلت الستر اسدله سدلا اذا اسبلته والستر يسمى السَّدل - والسدل السمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول ويقال سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهي عن السدل في الصلاة - والسديل ثوب يرخى في عرض البيت نحو الخدر *

واللّدس من قولهم لَدَست الرجل بيدى لَدسا اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي الرجل ملادسا - وبنو ملادس بطن من العرب وناقة لديس كأنها رميت باللحم - قال الشاعر

سَدِيسٌ لَديسٌ عَيطَمُوسٌ شِملّة

تُبار اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموسُ التامة الجمال والشِملّة السريعة وتُبار تعرض لينظر الى شبهها منها واليها بمعنى عندها كما قال الراعي

ثقالٌ اذا راد النساءُ خريدةٌ

صَناعٌ فقد سادت الي الغوانيا

اى عندى *

واللّسدُ من قولهم لَسِد الرجل ما في الاناء يلسَدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب - ورجل لحس

(١) بهامش - هـ - لم يذكر البيت *



لسد

لِسدُ ومن ذلك لسِدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

د س م

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صِمام القارورة والدسام ماسدّدت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسمه دَسما وانشد الاصمعي - لرؤبة

اذا اردنا دسمه تنفقا
بناجشات الموت او تمطقا

والدُسمة غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقِب

ودَيسمٌ اسم يقال انه ولد الذئب ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز - ١

اَحثى على دَيسمَ من جعد الثرى
ابى قضاءُ الله الاماترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُسمة واما من الدَسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمسُ اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمس ايضا وكل شيء غطيته فقد دمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدَمَّسٌ
اريدَ به قيلٌ فغُودر في سأب

اراد زِقّاً مغطى فيه خمر - والمُدَمَّسُ والمُدَمَّسُ السجن بعينه فاما الديماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت في جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمَسَ الليل يَدمُسُ دُموساً فهو دامِسٌ ودِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سَدِم يَسْدَمُ سَدَماً وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادِمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدام وهي المندفنة التي تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق في بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحَيمِرَ دونهم
كأنّ ذُرَاه جُلِّلَتْ بِسَدِيم

وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ماصحته

والسَدِم الفحل القطم - قالت ليلى الاَخيلية

يا ايُّها السَدِم المُلوِي رأسه
لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيما

وروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر مايخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض - والسَدَمُ اللَهِجُ بالشيء قال ابو حاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز مالم يحفظه احد فقال انه كان هَمَّنا وسَدَمَنا *

والسامِدُ اللاهي سَمَدَ يسْمُدُ سُمُوداً لغة يمانية يقولون للقينة (اسمُدِينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادري ماصحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قَيلُ قُمْ فانظر اليهم ثم دَع عنك السُّمُودا

قَيلُ اسم رجل - وفي التنزيل (وانتم سامِدُون) قال ابو عبيدة لاهُونَ والله اعلم يقال سمّد رأسه وسبّده

(١) في ل و ف - قالت امرأة من العرب *

اذا استأ صله و السمذ السير الدائم الشديد ساروا سيرا سمداً اى دائما فاما السّماد الذى يعرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة ـ و المُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة و القدوم والاِسميد السمدُ *

و المدس العركِ و الدلك مدست الاديم امدسه مدسا *

والمسْدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء في التنزيل (حَبلٌ من مَسدٍ) فقسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية *

د سَ نَ

(الدَنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدنَس دَنسافهو دنِسٌ و دنّس عرضه تدنيسا و دناسة و دنساً وجمع دنس ادناس *

و السّادِنُ والجمع سدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا فى الجاهلية ثم صاروا فى الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و (السِقاية) و(الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم و السِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش ترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن لازاد له وكان يتولى ذلك العباس ثم بقى فى ولده الى اليوم وكان كذا فى بني امية *

والسَنَدُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد ـ وسَنَدٌ ماء لبنى سعد معروفٌ ـ وناقة سِناد طويلة و السناد في الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز ـ العجاج

يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسمٍ اوعن يمين سمسمِ

ثم قال فى بيت آخر

فخِندِفٌ هامَةُ هذا العالم ـ ١

و هذا سناد قبيح و يقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى ـ والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسندية ـ و الاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه و باب من النحو يسمى المُسند و المُسند اليه و اُلمسنَدُ الدهر يقال (لا افعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المسنَد اى آخر الدهر و المُسنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم و السِند هذا الجيل المعروف يقال سند و سُنود و اسناد وكذلك هندٌ و هنودٌ و اهناد ـ و المَسندما اسندت اليه شيئا و استندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بني فلان اذا كان معتمدهم فى امورهم وفلان سَنِيدٌ فى بنى فلان اذا كان دعياً فيهم ـ قال الشاعر

رأيتُكما يا ابني عياذ عَدَ وتما

على مال الوَى لاسنيدٍ ولا الَف

ولا مال لى الاعطاف ومدرَعٌ

لكم طرف منه حديد ولى طَرَف

والنَدسُ الوخز بمدية اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر ـ جرير

نَدسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمُ من جارِبيبةَ ناقِعُ

ورجل نَدِس نقّاب عن الامور بحاث عنها *

(١) يروى انه كان ينشد العألم بالهمز فراراً من هذا ـ س *

ذ سَ نَ

﴿ د س و ﴾

(الدَّوْسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته ـ ودوس ابو حَيٍّ من العرب عظيم * والسَّدوُ مصدر سدت الناقة يديها تسدو سدوا حسنا وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ويقولون ما احسن سدو رجليها واتو يديها ـ والسَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري

لهم حَبَقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم
يَدَيُّ لكم والزَّائرات المُحَصَّبا

يقال (يدى لك ان تكون كذا او كذا) كما تقول (علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) ـ والسواد مصدر ساودته مساودة وسوادا اذاساررته وفي الحديث (إذنك ـ ١ ـ ان يُرفع الستر وان تسمع سِوادى) وقيل لامرأة من العرب وهي ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السِّواد وقرب الوساد ـ والسَّوادداء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومها فتموت والاسودان التمر والماء ويقال (ما يخفى ذلك على الاسود والاحمر) يعني العرب والعجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم والاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب ـ وسمي سواد العراق لكثرة مائها وشجرها ـ والاسود من الحيات يجمع اساود ولا يجمع سُودا ـ ٢ ـ قال الشاعر

فالصق حسا داً بطيب ترابه
وان كان مخلوطاً بِسُمِّ الاساود

ويقال فلان اَسْوَدُ من فلان اذا اردت السودد واذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سوادا من فلان وقد قالوا في تصغير اَسْوَدَ سُوَيْدٌ ـ ولهذا باب في النحو وقد قال بعضهم اَسْوَدات اى حيات كثيرة وبنو اسود بطن من العرب ـ وسُويداء القلب وسوادُه دمه الذي فيه ـ والسُّوَيداء موضع بالشام قال الشاعر ـ غيلان بن سلمة الثقفي

انّي جَيرِ وان عَزَّ رَهطي
بالسُّوَيداء الغداةَ غريبُ

يعني جَيرِ القسم ويقال جير مبنى على الكسر * واَسْوَدان ابو قبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا زال عنكم اَسْوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام اَلائِمُ

اى لا تكونون كِراما ابدا ـ وشخص كل شيء سواده ـ قال الشاعر

فاُقسِمُ لو تضمَّ النَّديُّ سوادَه
لماسَّحتْ تلك المُسالاتِ عامِرُ

المُسالات جمع مُسالَة وهي جانب اللحية وللحية مُسالتان وبنو سود بطن من العرب *

ودَسَّتِ الارضُ تَدَسُ ودسا اذا ظهر فيها النبت ولم يكثر ـ وُ ودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلا ما لم يستكمل ـ والنبت وادس والارض مودوسة *

ويقال وسادة ما توسدته ويقال اسادة لغة هذلية واوسدت في السير اذا اغذذت واسأدتُ مثله فاما آسدت الكلاب فهو ان تغريه مهموز تراه في الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود رضي الله عنه ـ س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف — فتأمله *

ان شاء الله و قول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته و السئيد المعيى و السأد الاعياء - قال الشاعر

و بتّ - ١ - فما لقيته ارقا
القى لقاء اللاقى من السأد

د س ه

(الدّهس) من الارض السهلة اللينة التي يثقل المشي فيها ارض دَهْس و ارضون دِهاس و ادهس القوم اذا سلكو الدّهس *

و قال قوم السَّدَه والسُّداه مثل الشده - ٢ - وهى الحيرة يقال سُده الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال ذهش فهو مدهوش *

والسُّهادو السهْد و السهَد والسُّهُد السهر و سهّدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهّد *

والهَدس لغة يمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته و طردته وقد اميت هذا الفعل *

د س ى

(السِيدُ) الذئب والجمع سِيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بني ضبة - و السَّيد اصله الواو كان سَيِود" فقلبت الواو ياءً و ادغمت الياء فى الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع *

باب الدال و الشين

وما بعدهما من الحروف *

د ش ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد و الطاء والظاء *

د ش ع

(العَشْدُ) فعل ممات من قولهم عشَد يعشِد عَشداً وهو جمعك الشيء *

د ش غ

دغش" اسم رجل - قال الشاعر

حَوامِلُ من نخل ابن دعشٍ مكَمَّمُ - ٣

اى قد جمعت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض وقال الشاعر

وكُفٌّ باجذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا فى حرب اوصخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دَغَش عليهم اى هجم *

د ش ف

(شَدَفْتُ الشيء) اشدِفه شدفا اذا قطعته شُدُفةً شدفة اى قطعة قطعة - والشدَف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث فى كتاب الخليل فى حرف السين فقال سدَف" فى معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - و فرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البلعدوى

شَدِف اشدَف ماوَرّعته
فاذا طوطىء طيارٌ طِمِرّ

وروى شَنَدف اشدف - والشندف المشرف *

والفَدْش من قولهم فدشت الشيء فدشا اذا شدخته

(١) كذا في ف و في اللسان — فبت من ذاك ساهر ارقا — القى لقاء اللاقى من السأد * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا — المعروف السده والشده * (٣) في ل و ف — مكفف *



وفدشت

(باب الدال والشين)

وفدشت رأسه بالحجر او العصا اذا شدخته *

## د ش ق

(الدَقش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندرى اغاهى اسماء نسمعها نُسمَّى بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و رد قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادرى انما هى اسماء نسمعها نسمى بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابى الدقيش و كيف يخفى على ابى عبد الرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا وقد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاء وا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة *

و الشِدقُ شِدق الانسان و الدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبى الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة - و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

و القِشدَةُ ثمر و سويق يسلى به السمن و هى الخلاصة و قُدَاش موضع *

## د ش ك

(كَدَشَهُ) يكدِشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه *

و يقال كَشَدت الشىء اكشِده كَشداً اذا قطعته باسنانك *

والشُكد العطاء شكده يشكِده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشكد و قيل اشكده و ليس بالعالى *

## د ش ل

اهملت *

## د ش م

(مَدِشَتْ) عين الرجل تمدَش مدَشا اذا اظلمت من جوع او حر شمس واحسبه مقلوبا من دمِش والرجل مَدِش *

## د ش ن

(شَدَنَ الظبى) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادنا وكذلك الناقة *

و النَدْشُ بحثك عن الشىء يقال ندشت عن هذا الامر اندِش ندشا والنَدش والمدش متقاربان فى المعنى وهو -٢- شبيه بالنجث و النَدش مثل النجش *

ويقال نَشدْتُ الضالة انشدُها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها وانشدتُ الضالة انشادا اذا

(١) هكذا اورده فى نسخة بانكى فوربدل قوله قال يونس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر فى كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحببنا ذكر تلك الرواية فى اصل الكتاب لما فيها من الزيادة - س * (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف *

استرشدت عنها - ١ - قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصيخُ للنَّبأة اَسماعَــهُ
اصاخــةَ النـاشِدِ للمنشد

قـال ابوحاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى ذواد الايادى

و يَظَلُّ احيانًا كما
استمع المُضِلُّ لصوت ناشِد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - و انشدت الشعر انشادا ونشدتك الله اى ذكّرتك الله ونشيد الشعر و نشيد الضالة واحد فى اللفظ لافى المعنى ونا شدت فلانا منا شدة اذا حلّفته *

د َ ش َ و َ

( الدَّوَشُ )ضعف البصر وضيق العين يقال دَوِشَتْ عينه تدوَش دوَشا اذافسدت من داء يصيبهاوالاسم الدوَش والرجل ادوش و المرأة دَوشاء *

و الشد و ان تنشــد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء شَدَا يشدُو شدوا - و تقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين و كل قليل من كثير فهو شد و نحو الشفا من البصر اذا بقي يقال مابقى من بصره الاشدو ولم يبق من قوّته الا شــد و و شد و ان - ٢ موضع *

د َ ش َ ه َ

(دُهِشَ الرجـل ) فهو مـد هوش و شـده فهو مشد وه بمعنى و الاسم من هذا الشداه و الاسم من ذاك الدهش *

و الشُّهد العسل الذى لم يصف وقد قيل شَهْدٌ ايضا و الضم اكثر و اعلى و قد قيل شُهدة و الشُّهد جمع شاهــد كما قالوا اصاحب و صَحْبٌ و راكِبٌ ورَكْبٌ - و شهِد الرجل يَشهَدُ شهادةً فهو شاهد و شهيد و الأشهاد جمع شهد مثل صحب و اصحاب و قد جمعوا شهيدا على شهداء و يقال فلانة شاهدى مثل الذكر سواءٌ *

و المَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - و اشهد الرجل اذا امذى ذكره يونس عن رؤبة و الشاهــد خلاف الغائب و الشهيد فى سبيل الله معروف و شهود الناقة - ٣ - مواضع منتجها من دم او سلىً - قال الهذلى

فجاءت بمثل السابرى تَعَجَّبوا
له و الثرى ما جَفَّ عنه شهُودُها

د َ ش َ ى َ

( الدَّيشُ ) - ٤ - بطن من العرب و الشِيدُ الجِصُّ و منه قيل قصر مشيد مجصص و كذلك قوله تعالى ( و قصرٍ

(١) فى هامش ل - هذا سهو من ابى بكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها و انشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيت ابى دواد يدل على هذا و كذلك ايضاً قول الآخر - اصاخة الناشد للمنشد - يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده -* (٢) ن - وشدوين موضع * (٣) ن - الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار - وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الهلالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى - س * (٤) ن ابوبطن *

(وقصرٍ مشيدٍ) قال الشاعر - الشماخ بن ضرار النطفانى

لا تحسبنّى وان كنتُ امرءاً غُمُراً
كحيّة الماء بين الطين والشِيد

فاذا قيل قصر مشيّد فهو مطوّل مرفع شيّدتُ البناء تشيدا واَشدت الحديث إشادة اذا نعيته ورفعته *

## باب الدال والصاد

وما بعدهما من الحروف *

## دَ صَ ضَ

اهملت *

## دَ صَ طَ

اهملت وكذلك مع الظاء *

## دَ صَ عَ

(الدِعصُ) الكثيبُ الصغير من الرمل والجمع ادعاص ودِعَصة - والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها وربما تمثل الجرمي او النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنّار

فيقول من الدعصاء بالنار وهكذا افتهم - وتدعّص اللحم اذا تهرّأ من فساد *

والصَّدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذا شققته باثنين قال الشاعر - عبد يغوث بن وقاص الحارثى

وانحر للشرب الكرام مطيّتى
واصدع بين القَينتين ردائيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا - قال الشاعر

وامانةُ المرء حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يُجبَرُ

تقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

والصَّديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل - قال الشاعر

به (١) - السِرحان مفترشا يديه
كأن بياض لَبّته الصَّديعُ

والسِرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان ههنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها *

وصدَعَ الرجل بالامر اذا اوضحه - والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز وجل (وَالسماءِ ذاتِ الرَّجعِ والأَرضِ ذاتِ الصَّدْعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدَع الضرب اللحم بين السمين والمهزول قال الراجز - دريد بن الصمة الجُشمى

اَخُبُّ فيها واَضَعْ كأنى شاةٌ صدَعْ

يعنى تيسا من الظباء - والصَّدَعُ الفتيّ من الابل وكذلك الرجل الشاب - والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المشاقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذا كان ذا بيان وتصدّع القوم اذا تفرقوا - قال الشاعر

(باب الدال والصاد)

(١) في هـ - بها السرحان*

أعاذِلَ مالى لا ارى الحيّ وَدَّعوا
وباتوا على نياتهم وتَصَدَّعوا

والصُّعُدُ من قولهم تنفس الصُّعَداء ممدود وتصاعد فى الامر اذا اشتد عليك وفى الحديث (ماتصعَّدتنى خطبة مثل خطبة النكاح) اى ماصعبت على ومنه تصاعُد النفس اذاصعب مخرجه *

واكَمَة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي واكمة ذات صُعداء كذلك قال الشاعر الاعلم الهذلى

وان سياسة (١) الاقوام فاعلم
لها صُعَداءُ مطلعها طويلُ

ويروى ثقيل — ويقولون (مازلنا في صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد — والصَّعود ضد الهبوط والصَّعيدُ من الارض التراب الذى لايخالطه رمل ولاسبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم *

والصَّعدَة القناة وقال بعضهم هي القناة التى تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد — قال الشاعر

يا قوم انىّ لوخشيت مجمّعاً
روَّيتُ منه صَعْدتي وسناني

وصَعْدَةُ موضع فى اليمن معرفة لاتدخلها الالف واللام — والصُّعود الموضع الذى يشق على الراقى والهبوط الموضع الذى يشق على الهابط — والصعود الناقة التى فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد — وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش *

والعَصدُ مَصدر عصد البعير عنقه يعصدها عصدا اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة — والعِصوادُ اختلاط القوم فى حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض — وتعصود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان *

## د ص غ

(الصُّدغُ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ماانحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصع قال العجاج

يَلهزُ اَصْداغ الخُصُوم المُيَّلِ
للحق حتى ينتهوا للاعدل

وبه سميت المِصْدَغة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اى تصرفني عنها *

والداغِصَةُ العظم فى باطن الركبة الذي عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغِصة) والجمع دَواغِصُ *

## د ص ف

(الدَّفصُ) فعل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدَّوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة *

وصَدفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صُدوفا اذا مال عن الشيء فهو صادِف واصدفت انا اصدافا *

(١) الرواية — وان سيادة الاقوام — لان قبله — فان النيد المعلوم فينا — يجود بما يضن به البخيل س — وكذا في — ل *



وصدوف

وَصدوفُ اسم امرأة - والصدَف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادرى عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدَف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدَف - والفرس الاصدف الذى يميل احدحافرى يديه الى وحشيّه صدِف يصدَف صدفا وصدَفة الاذن محارتها الداخل المدوّر - والصدَف محار اللؤلوء والجمع اصداف والصدَفان جانبا الشعب في الجبل وكذلك فسر في التنزيل والصُّدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضر موت فاذا انسبت قلت صدَفيٌ كراهة الكسرة قبل ياء النسب - قال الراجز

شدّا عليَّ صُرَّتي لا تنقعف

اذا مشيتُ مشية النود النَّطف

يومٌ لهمدانَ ويوم للصَّدف

ولتميم مثلها او تَعْتَرِف

تنقّعف وتندلِقُ واحد اى تخرج والنطف الذى قدغُدّ في بطنه ١ - *

والصَّفَد العطاء اَصفَدت الرجل اُصفِده اصفاداً اذا اعطيته قال الشاعر - القطامى

لئن هَجَوْتُك ما تمّت مكارمتى

وان مدَحتُ لقد احسنتَ اِصفادى

والصَّفدُ القيد والجمع اصفاد - والمصدر الصَّفدصفَده يصفِده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفد ومن العطية الصَّفد قال الشاعر - النابغة الذبيانى

هذا الثناء فان تسمع لقائله

فما عرَضتُ اَبيتَ - ٢ - اللعن بالصَّفد

وصفَّدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمى القَيد صِفادا وقد جاء في الشعر الفصيح *

والفصد فصد العرق فَصَد يفصِد فصداً وفصادا وكذلك فصد الناقة اذا قُطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمفصد الحديدة التى يفصد بها وربما سمى الدم فَصيدا *

## دَ صَ قَ

(الصدقُ) ضدالكذب صدَق يصدُق صدقا فهو صادق وصديق الرجل الذى يصادقه المودّة والصادِق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اى حقيقته والصَّدْق الصلب من كل شئ رمح صَدْق اذا كان صلبا والصِداق صِداق المرأة وربما فتح والجمع صُدُق وصَدقة المرأة والجمع صدُقاتٌ وصدْقان وصدُقاتٌ على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا - وقد جمعوا صديقا اصادق ويقال لى فلان صديق والقوم لى صديق الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزى قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رحبة بنى تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شيء تحمله - فقال رؤبة

تنَحَّ للعجوز عن طريقها

قد اَقبلَت رائحةَ من سوقها

دَعها فما النحويُّ من صَديقها

(١) هذا الشرح من - ف ول (٢) في ل وف - ولم اعرض *

اى من اصدقا ئها و قد جمعوا اصدق يقاعلى القياس اصد قاء و جمعوه على غير القياس ا صادق و الصدّيق الفعيل من الصدق - و يقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكل - و تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته و صدَّق الوحشيُّ اذ احملت عليه فعدا ولم يلتفت *

و قَصَدَ الرجل الامر يقصِدُه قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا ينحرف عن البغية التى عليها امنت -١- و رماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه و قلب مُقْصَد - والقَصِيدُ المُخُّ الغليظ والقِصدة القطعة و الجمع قِصَد تقصد الشى اذا انقطع و القصيد من الشعر اُخذ من القصد لتواليى الكلام و صحة وزنه و يقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع والقنا -٢- قصد - قال الشاعر

ترى قِصَدَ المُرّان فيه كأنّها
تذرُّع خرصان بايدى الشواطب

والقَصْدُ النبت الذى يسمى العَوسج لغة يمانية *

دَ صَ كَ

اهملت *

دَ صَ لَ

(الدَّلِصُ) من كل شىء الاملس البراق و كذلك الدِلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا و رجل دَلص ودُلامِص ودُلِمص ودُمِلص اذا كان براق الجلد ودلصت الشىء تدليصاً اذا ملسته *

والصَدْلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل و هذا ما لا يعرف و ليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة - ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلو انها لم تنْصَلِتْ يوم صَنْدَل

والصَلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب و الجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صَلّادة اى صلبة - وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقِدر صلود اذا ابطأ غليها - ويقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا و المصدر الصُلود - واصلده قادحه اصلادا *

دَ صَ مَ

(صَدَمْتُ) الشىء بالشىء اصدِمُه صدما و كل شىء ضربته بشىء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صدا ما و مصدا ما والصدمتان النزعتان فى الجبينين *

والصَمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد - والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته وهكذا قال ابوعبيدة وانشد - لسبرة بن عمرو الاسدى

الا بكر الناعى بخير بنى اَسَدْ -٣-
بعمرو بن مسعود و بالسيد الصَمَدْ

(١) هذه العبارة من ف - فتأملها * (٢) ن - القناء (٣) ن - بخيرى بنى اسد *

عنى

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالدُ بن جعوان و هما الذان قيل - ١ - فيهما

و قبلي مات الخالد ان كلاهما

عميدُ بني جعوان وابنُ المُضَلَّلِ

وقال قوم الصمد الذى لاجوف له والله اعلم والاول اعلى في اللغة واعرف *

والمصد قال قوم البرد ويقولون (مااصابنا العام مَصدة) اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصَد الرجل المرأة يمصُدها مَصدا وبنو مصاد حي في كلب والمصاد اعلى الجبلُ والجمع مصدان قال الشاعر اوس ابن حجر التميمي

اذا اَبرَزَ الروعُ الكَعَابَ فانهم

مَصَادٌ لمن يأوى اليهم و مَعقِلُ

## دَ صَ نَ

(ضربه حتى تَدَصَّنَ عينه) اى نَدَرت والمِنداص المرأة الخفيفة الكثيرة الحركة ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

## دَ صَ وَ

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدِصُّ و دصًّا فيما زعموا اذا القى اليه كلاماً لم يستتمه - قال ابو بكر و هذا بناء مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

## دَ صَ هَ

(صَهدته الشمس) تَصهَدهُ صهدا اذا آلمت دماغه ويوم صاهد و يوم ذو صهدان وما اشد صهدان هذا اليوم مثل صَخدان سواء اى حره *

## دَ صَ ى

(دَاصَت السلعة) تديص دَيصا ودَيصا نا وهو تحركها في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك فقد داص يديص دَيصا و دَيصانا - قال الراجز

اِنَّ الجَوادَ قد رأى و بِيصَها

فانما دَاصَت يَدِصُّ مَدِيصَها

ويروى نخيصها *

و صادَ يَصيد صيدا و الصيد اسم المصيد والصَّيَدُ داء يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر اصيد اذا لوى عنقه و صَيداء *

و صَدًّاء اسماء معروف ومثل من امثالهم (ماءو لا كصدَّاء) و قالوا و لا كصيداء وقال قوم ولا كصداَء و ليس بالمأخوذ به و الوجه الاول - و بنو الصيداء بطن من بنى اسد - قال زهير بن ابى سلمى

اَبلغ لديك بنى الصيدَاء كلهم

اَنَّ يَسَاراً اَتَانا غيرَ مَغلُولِ

و اشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة و هذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق *

## باب الدال و الضاد

مع سائر الحروف *

## دَ ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

## دَ ضَ عَ

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُدُ مؤنثة يدلك على ذلك انهم يصغرونها عضيدة - والعَضُدُ الناصر والمعين قال الشاعر - الاجرد الثقفي



(١) البيت للاسود بن يعفر - ك * (٢) في هـ - فهو عضد *

من كان ذا عَضُد يُدرِكْ ظلامتَه

انِّ الذليلَ الذى ليست له عَضُدُ

وعَضَدتُ الشجرة اعضُدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذى يقطع به مِعْضَدٌ وكل ما قطعته منها فهو عضدٌ وعضيد ومعضود والعضدان مانبت من النخل على جانبى فلج وهى العَوَاضِدُ والمِعْضَدُ والمعضاد ما يُشَدّ فى العضدين من خرز او غيره وربما سمى الديباج مُعَضَّداً لنقش فيه ــ واعضاد الطريق نواحيه ــ وتَعاضَدَ القوم اذا تناصروا وتعاونوا ــ ورجل اَعضَدُ قصير العضد وعضادة الباب ناحيته *

واليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلّبُ اليعضيدُ من اشداقها

صفراً مناخرُها من الجَرجار

وليس فى كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و (يعقيد) وهو عسل يُعقَّد حتى يخثر و (يقطين) ــ والعَضَد داء يأخذ فى الاعضاد ــ قال النابغة

شكَّ الفريصةَ بالمدرى فانفذها

شكَّ المبيطر اذ يشفى من العَضَد

## دَ ضَ غَ

(الضَغْد) مثل الزَغْدِ سواء وهو عصر الحلق ضغده وزغده *

## دَ ضَ فَ

(ضَفَدتُ الرجل) اَضفِده ضفداً اذا ضربته بباطن كفك زعموا والضَفدُ الكسع وهوان يضرب استه بظهر قدمه *

## دَ ضَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

## دَ ضَ مَ

(الضَمَدُ) مصدر ضَمَدتُ الشيء اَضمِدُه ضمدا اذا عصبته وضَمَّدته تَضمِيداً والعِصابُ الضِمادُ والضَمْدُ ان تجمع المرأة صديقين اوثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز ــ مدرك بن حصن الاسدى

لن يُخلِص العامَ خليلٌ عشراَ

ذاقَ الضِمادَ او يَزور القَبرا

انى رأيت الضَمد شيئا نُكرا

والضَمَدُ الغيظ ضَمِدَ يَضمَدُ ضمداً وفصل قوم من اهل اللغة بين الضَمَد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لاتقدر عليه ــ واحتجوا ببيت النابغة

ومن عصاكَ فعاقبه معاقبةً

تنهى الظلومَ ولاتَقعُد على ضَمَدِ

الا لمثلك او من انت سابقُه

سبقَ الجَواد اذا استولى على الاَمَد

اى لاتغضب على من تقدر عليه ــ والضَمْدُ ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها *

والضَمَدُ رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه ويقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دينٌ (اُعطِيك من ضمد هذه الغنم) يعنى صغارها وكبارها وخيارها ورُذالها *

دَ ضَ نَ

(الضَّدْنُ) فعل مُمات يقال ضَدَنت الشيء اضدِنُه ضَدناً اذا اصلحته وسهّلته لغة يمانية ـ وضَدَنى تُمال مثل فعلى موضع *

و النَّضَدُ متاع البيت وما نُضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود و الجمع انضاد وكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا السرير الذى يُنضد عليه المتاع نَضَداً وذلك الذى عنى النابغة فى قوله

خلّت سبيل اتيٍّ كان يحبسه
ورفّعته الى السجفين فالنضد

والنَّضْدُ مصدر نَضَدت المتاع انضُده نضداً *

دَ ضَ وَ

اهملت *

دَ ضَ هَ

(ضَهَدْتُ الرجل) اضهَده ضَهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد و الرجل مضهود وقال قوم ضَهيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس فى كلامهم فَعيل *

باب الدال والطاء

مع باق الحروف *

دَ طَ ظَ

اهملت وكذلك حالها مع العين و الغين و الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم و النون ـ الا فى قولهم العَطوَّد السير الشديد الشاق ـ

لقد لقينا سَفَراً عطوَّدا
يترك ذا اللون النضير اسوَدا

دَ طَ وَ

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطِده وطداً اذا اثبته فى الارض او غمزته اليها ويقال وَطدت لك منزلة عند فلان اى اثبتها لك و بناء وطيد ثابت *

و الطَّوْدُ الجبل و الجمع اطواد وقد سموا طَوداً و طُويداً *

دَ طَ هَ

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الدال والظاء

مع باقي الحروف *

دَ ظَ عَ

اهملت الا فى الدَّعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها يدعظها دَعظاً *

دَ ظَ غَ

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الدال و العين

مع باقي الحروف *

دَ عَ غَ

اهملت *

دَ عَ فَ

(العَدفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عَدفاً و لا عَدوفاً ولا يقال ـ ١ ـ عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال و العَدف ٢ ـ الغذاء ـ و العِدف الجماعة من الناس و العِدفة ايضاً و الجمع عِدَف يقال مرّ بنا عِدف من الناس اى جمع ومرّ عدف من الليل اي قطعة منه و عدفة من الثوب



(١) كذا قال ولم اقف على علته واى شيء اراد بالفتح او بالضم او عدوفة والذى يظهر ان لا زيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال ـ س *

(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى و بالسكون الاكل ـ فلعله مصحف لانه بمعنى الأكل مذكور قبل ـ محرره *

اى قطعة منه ايضاً ويقال عدفة وعدف مثل قطعة وقطع ولفة مرغوب عنها (ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَفْعُ دفعك الشيء عن نفسك وكل شيء ازلته عنك فقد دفعته ـ والضيف المُدَفَّعُ الذى يتدافعه الحَيُّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفعُ الدم خروجُ بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تداَرؤُوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته ـ ورجل مُدَفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفَّاع السيل تراكمُ بعضه على بعض ـ وقد سمت العرب دَفَّاعاً ودافعاً ومُدَافعاً *

والعفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفد عَفْداً وعفدا ناو العفد ـ ١ ـ والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

والفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زبيد

مقابل الخطو فى اَرْساغه فَدَعٌ
وَردٌ يُدَقِّقُ اَوْساطَ العَباهِيرِ

فَدِع يَفْدَع فَدَعاً والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

## دَ عَ قَ

(الدَعْقُ) من قولهم دَعَقتِ الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأ شديدا والطريق مدعوق *

والدَقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدقع) كأنه لصق بالدقعاء واهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا ـ ٢ ـ بالدوقعة) كأنها فَوعلة من الدقع *

والعَدقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته ـ والمِعْدَقةُ زعم قوم انها اللَبْجَة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب للّيث حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخُطّاف وربما سميت اللبجة واللبجة ـ ٣ ـ حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدت العسل والقطران اعقاداً اذا اطبخته حتى يخثر والعِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين والعَقِد الرمل المتداخلُ بعضه فى بعض ـ ارض عقدة وكذلك اَرضون عقدات وكلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقدة وظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء والبناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب واحسبها كلمة مولدة ـ وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى ـ وبنو عقُدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان وبنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واَعتَقَدَ فلان عُقدة اذا اشترى ارضا والمعاقد العهود

(١) ن ـ العقد بالفتح وكذا ذكره المجد ـ س *    (٢) فى ل ـ رمي الله الخ *    (٣) هذا مع ماقبله مكرر ـ س

بين

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمعقاد خيط تنظم فيه خرزات تعلق فى اعناق الصبيان اوفى اعضادهم - و عقد الرجلُ كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبراً و اليعقيد عسل يعقد - قال ابوبكر ليس فى كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقدع مصدر قدعت الانسان اقدعه قدعا اذا كففته عما يريد - وقدعتُ الفرس باللجام اذا اكبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشئ اذا استحيا منه والمقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

و قعدَ الانسان يقعُد قعودا وقال ابوحاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

سمعن بيومه فظللن نوّحاً
قعوداً ما يحُلّ لهنّ عودُ

و امرأة قاعد بغيرها اذا قعدت عن الزوج و المُقعَد الزمِنُ الذى لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبري السهام بمكة - و فى بعض كلام الزبير - ١

بطبع تخبابٍ وريش المُقعَدِ

يعنى خباب بن الارت بن عبد الله بن تخباب صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم - و اُقعد الرجل اذا زمن اقعادا والقُعدة ما ركبته من شئ يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقَعود الفصيل من الابل والقعود البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء و القلوص الانثى لا غير و المقاعد مواضع القعود فى الحرب و غيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التى يشرفون على اهل الميسر اذا اجالوا قد احهم قال الشاعر - ابود و اد الايادى

كمقاعد الرُقباء للضُر
باء ايديهم نواهد

و فى التنزيل (مَقاعِدَ للقتال) و قعدَ القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا اله - و رجل قُعدد و قعدُد" له موضعان (يقال فلان قُعدد" فى بنى فلان) اذا كان خاملا ومثله قُعدود والجمع قعاديد و ورث فلان بني فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اَقعد و به قَعد اذا كان فى عرقوبى - ٢ - رجليه تطأ من كالاسترخاء - وقعد فلان قِعدةً حسنة وما احسن قِعدته وقعد قَعدةً واحدة ثم قام - وسمى ذو القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل امرأته القاعدة فى بيته قال الشاعر - الحطيئة

اُطوّف ما اُطوّفُ ثم آوى
الى بيت قَعيدتُه لكاع

و يقولون (قَعدَك وقعيدَك اللهَ) فى معنى القسم قال الشاعر - متمم بن نورة

قَعيدَكِ الّا تُسمعينى مَلامَةً
ولا تنكئى قرحَ الفؤادِ فَيَيجعا

ويروى فقِعدك - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

اَرسى قَواعدَه و شيّد فرعه
فله الى سبب السماء سبيل

و قال آخر - رؤبة

(١) فى م - وفى بعض كلام السلف * (٢) فى ل - وظيفى *

اذا الامور اعرَورَتِ الشَدائدا

اَرسى البِنا واَثبت القواعِدا

محراب حربٍ يقرَعُ القنادِدا

وجمع القاعدمن النساء عن الزوج قواعِد - قال حميد بن ثور الهلالي

اِزاءُ مَعاشٍ لا يزال نطاقُها

شديدا وفيها سورةٌ وهي قاعدُ

وجمع القاعدة قُعود وقاعداتٌ - قال الشاعر

فلوان ما في بطنه بين نسوة

حَبِلن ولو كانت قواعدَ عُقّرا

وقال آخر

سمعن بيومه فظَلِلن نَوحاً

قُعودا ما يُحَلُّ لهنّ عُودُ

وروى ايضاً ما يحل اي ما يحطّ عن ابلهن شيء مما عليها والقَعَداتُ السروج والرحائل التي كانت تتخذها العرب قال الشاعر - الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالَت

على القَعَدات استاهُ الرباب

ويروى يوم شالت - قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربيت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد تربيت الرباب - والقَعيدُ - ١ - الذي يجيئك من ورائك وهو يتشاءم به - وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مُقعدا والقَعَداء يصيب الابل *

## د ع ك

(الدَعْكُ الدلْكُ) الشديد دَعَكت الاديم ادعكه دَعكا اذا دلكته وكذلك الثوب - ودعكت الرجل بالقول اذا اوجعته به وتداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم - ورجل مِدعَك شديد الخصومة والدُعَك الضعيف - قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الافتاةُ الحي ان اَمِنوا

يوماً وانت اذا ما حاربوا دُعَكُ

والدَكْعُ اصل بناء الدُكاع وهو داء يصيب الخيل قال الشاعر - القطامي

كأن بها نُحازا او دُكاعا

ودُكِعَ الفرس فهو مدكوع وكذلك البعير اذا اصابه الدُكاعُ *

والعَدك لغة يمانية زعموا وهو ضرب الصوف بالمطرقة عدَك يعدِك عدكا والمِعدكة المطرقة *

وعَكدةُ اللسان اصله وكذلك عكدة الذنب مثل عُكوته سواء عربي صحيح *

واستعكَدَ الضبُّ اذا سمن وقالوا استعكد الضبُّ اذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمي - قال ابو بكر لاذ والاذ لغتان فصيحتان - وانشد

لَدُن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صائف - ٢

وربما قالوا استعكَدَ الصبي اذا سمن *

والكَدْعُ الدفع الشديد كَدَعه يكدَعه كدعا

(١) ن - من الناس والطير ماجاءك * (٢) رواه غيره قالص - ولا ادري أهما بيتان ام بيت غلطوا فيه والظاهر انهما بيتان - س *



اذا

اذا كفته وقهرته ورجل كُدعة لين ذليل و قد سمت العرب كِداعاً*

دَ عَ لَ

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلَعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلاَّع ضرب من محار البحر- قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النَّحام لمَّا
تَرَوَّح صحبتي اُصلاً مَحارُ

النَّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فتصابقوا ائه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت و المحار الصدف والاصل جمع الاصيل والاصيل العشيُّ- و يقال طريق دليع اى واسع *

و العَدل من قولهم - ١ - (الصرف و العَدل) قالوا العَدل الفريضة و الصرف النافلة و قال قوم العدل الوزن و الصرف الكيل و ليس بشيء - و العَدل ضد الجور و عدلت الشيء بالشيء اذا جملته بوزنه و عدلت عن الشيء اذا ملت عنه - و رجل عدل ورجال عُدُول" وشاهدٌ عَدلٌ" و شهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد و الجمع فيه سواء - وعَديل الشيء نظيره - و العادل المقسط و العادل المائل والله تبارك و تعالى العَدل- و العِدل العكم اذا عُدل بمثله و المَعْدَلَةُ السيرة الحسنة و العدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شُرط تُبَّع فكان اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل)*

و العَلد فعل ممات عَلِدَ الشيءُ يَعلَدُ علَداً وعلَداً اذا اشتد وصلب و منه رجل عِلْود و بعير علْوَد *

و العَلَنداة الناقة الصلبة و العلندى - ٢ - شجر من العضاه له شوك *

دَ عَ مَ

(الدَّعْمُ) مصدر دَعَمته ادعَمه دعماً اذا اسندته و كل شيء عمدت به شيئاً فهودِعامة و دِعام له قال الشاعر النابغة الذبيانى

وبفاحِمٍ رَجِلٍ اثيث نَبْتُه
كالكرم مال على الدِعام المُسنَدِ

وقد سمت العرب دِعامة ودُعاماً و دِعاماً ودُعمِيّ اسم و بنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن *

و الدَّعمُ المال والقُوّة (رجل ذو دَعم) اى ذو مال ومقدرة- قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لِسلمى دَعْمُ
جارية فى وَرِكيها شَحمُ

والدَّمْعُ دمع العين و الجمع دُموع و دَمعت عينه تَدمَع دمعا مفتوح قال الراجز - رؤبة

فبات يأذَى من رذاذ دَمعا
من واكِفِ العِيدان حتى اَقلَعا

يقال اذِيت آذَى واذِى فلان بالشيء يأذَى به - وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع - و الدِماع ميسم فى مجرى الدمع و يوم دَماع ذو رذاذ ذو ثرى دماع يرشح بالندى - و الدَّمّاع نبت زعموا

(١) في ل - من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً*   (٢) في ه والعلنداة

ولا احقه – ١

والعَدَم والعُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل – وعدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا عُدِمته قال الشاعر – لبيد

و لقد اغدو و ما يُعدِ مني

صاحبٌ غير طويل المحتبَل

يعنى فرساً قصير الارساغ وهو موضع الحبالة

واخبر ابن الكلبى انه وُجد بحضر موت مزبور فيه عدم عدِمه اهله – وعدم واد بحضرموت كانوا ازرعون عليه فقاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها اى لون كان *

والعَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصدته اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمداً اذا اسندته والشيء الذى يسند اليه عماد – وعُمود الخباء احد خشبه الذى ينصب عليه وهى اسقابه الواحد سقب ويجمع عمود عَمَداً وعُمُداً – وعُمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بنى فلان) وعمادهم اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا هد فؤاده ويقال قد عمِد الثرى يعمَد عمداً اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته – قال الراعي

حتى غدَت فى بياض الصبح طيبة

ريحَ المباءة تخدِى والثرى عَمِدُ

وعَمِد سنام البعير يَعْمَدُ عَمَداً اذا عض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوخَّض لحمه اى يتكسر ويتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهى العَمَدة والبعير عمِد – قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه

من البقّار كالعَمِد الثفال – ٢ –

ومنه قيل رجل معمود وعميد اذا عمده الحزن والحب اذا هدفؤاده و(فلان عُمدة بنى فلان) وعمدتهم اى الذى يعتمدون عليه ورجل عُمُدانٌ وعُمُدّانيٌّ اى طويل – وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما المحالة – قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلوِ اُهْبان

لها عِناجان وستُّ آذان

اذا استقلّت رَجَف العَمودان

والمَعْدُ من قوم(تَعْدٌ مَعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص – والمعد من قولهم معدت الرمح امعَده مَعدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ ومنه اشتقاق المعدة والمعدّان اللحمتان فى مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدّا – والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي وانشد – لابى خراش الهذلى

رأَت رجلا قد لوّحته مَرازئٌ

فطافت برَيّان المَعَدّين ذى شحم

وقال ابوعبيدة المعدّان هما موضع السرج من جنبى الفرس وانشد – لابن احمر

(١) فى هامشه – والدماع نبت بالضم والتخفيف *

٢ – الرواية المعروفة الثقال بالقاف – *

فاما

فما زال سرجٌ من مَعَدِ
فاجدز بالحوادث ان تكونا
و يقال تَمعْدَدَ الغلام اذا صلب واشتد ـ قال الراجز
رَبَّيْتُه حتى اذا تَمعْدَدا
و آضَ نهدا كالحصان اجْرَدَا
كان جزائى بالعصا ان اُجْلَدا
و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (اخشوشنوا وتمعددوا) والمثل السائر (تسمع بالمعيديّ لا ان تراه) نسبه الى معد ثم صغره وكان الاصل مُعيدّيٌّ فاستثقلوا ذلك فخففوا ـ ومعدى كرب اسم ومعدان اسم *

## د ع ن

(الدَّعْنُ) لغة ازدية ـ١ـ وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *
والدَّنَعُ لها موضعان يقال دنِع الرجل يدنَع اذا ذلَّ قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة
فله هنا لك لا عليه اذا
دَنِعَت انوفُ القوم للتَّعس
و يقال (فلان من دَنع بنى فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دَنع البعير وهو ما يرميه الجاز رمنه *
وعَدَن الرجل بالمكان يعدِن ويعدُن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن ـ وعدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها ـ وجنة عَدن اى دار مقام ـ والله اعلم *
و العَنَدُ ميلك عن الشىء عَند يعنُد ويعنِد عَندا وعنودا وطريق عاند اى مائل و عِرق عاند اذا كان لا يرقأ وعاند فلان فلانا فى السير اذا عارضه والمثل السائر كل شىء يحب وَلَدَه ـ حتى الحبارى وتطير عَنَدَه اى معارضة له تعارضه و عِنْدَ كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لى عند فلان مال وناقة عنود وعاندوالجمع عُنُدٌ وعنَّد اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها ـ قال الراجز
اذا رَكِبْتُ فاجعلونى وسطا
انى كبير لا اُطيق العُنَدا
فجمع بين الطاء والدال فى القافية ـ ورجل عنيد اذا خالف الحق ففصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة و عِنادا اذا خالفه فى سير او طريق *

## د ع و

(الدَّعْوُ) مصدر دعا يدعو دعوا ودُعاءً ا والدِعوة فى النسب بالكسر لا غير ـ والدَّعوة الى الطعام بالفتح وهى المدعاة ايضاً و استجاب الله دعاءه ودعوته *
والدَّوع مصدر داع يدوع دَوعا اذا استن عاديا اوسابحا ـ والدَّوع ضرب من الحيتان لغة عمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *
والعد ومصدر عدا يعد وعَدوا وعدوًّا *
وعدا عليه بالسيف يعد وعدوا اذا جرى واعدى فرسه يُعديه اعداءً اذا استحضره ـ قال الجعدى ـ النابغة
حتى لحقناهم تُعدى فوارِسُنا
كانها ـ٢ـ رَعنُ قفٍّ يرفع الآلا
و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان)
و يقال (اعدى فلان على ظلمى مالٌ و قوة) اى اعانه
و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه ـ قال

(١) فى ل ـ ردية * (٢) رواه ابن قتيبه كانها *

ذو الرُّمَّة

تَستنُّ اعداء قُريان تَسنمها
غُرُّ الغمَام و مُر تَجاَّ تُها السُّودُ

و يقال عدَا عليه من العُدوان يعدو عدوا وعُدّوا و عَدوا انا اذا جار و قد قرئ قوله تعالى (فيسبُّوا الله عدوا بغير عِلم) و عُدّوا -٢- اى تعد يا و الله اعلم *

و يقال (عدَاه ذلك الامر عن الشيء يعدوه) اذا صرفه عنه و ما عدا ذلك بنى فلان اى ماجاوزهم قال بشر بن ابى خازم

فاصبحتَ كالشقراء لم يَعْدُ شرُّها
سنا بِك رجليها وعن ضَحكَ اَو فرُ

و يقال تمتُ على مكان متعادٍ اذا كان متفاوتا ولم يكن مستويا - وجئت على مركب عُدَواءَ اذا لم يكن على طمانينة و سهولة و يقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر - امرؤ القيس

فعادَيْتُ منه بين ثور و نعجة
وكان عِداءُ الثور منى على بال

و يقال (تعادى القوم الي بنصرهم) اى توالوا - وعَدوان اسم ابى قبيلة من العرب و هو لقب له و اسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي و ستراه فى كتاب الانباز ان شاء الله تعالى *

و العَوْدُ مصدر عاد يعود عوداً اى رجع و منه قولهم (رجع فلان عَوده على بدئه) - و عُدت المريض اعُوده عوداً و عيادة و هذه الياء مقلوبة عن الواو *

و العُود من عيدان الشجر و الجمع اعواد و عيدان و العوُد الذى يضرب به الزهر معروف - والعُود البربط الذى يغنى به - و العود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر - والعَود من الابل المسن و الجمع عِودة و الانثى عَودة و البعير عَود و لا يستعملون ذلك فى الاناث قال الراجز - حلحلة بن قيس الفزارى

اصبَرُ من عود بجنبيه الجُلَبْ -٣
قد اثر البطان فيه و الحَقَب

و عوّدَ البعير تعويدا اذا اصار عَودا و فى المثل (زوج من عُودٍ خير من قعود) - و المثل لابنة الاصبع العدوانى و قال قوم لابنة الحارس التغلبى ولها حديث - وذو الاعواد رجل من العرب كان قداسن و هو الذى قرعت له العصا و كانت العرب تتحاكم اليه وكان يحمل فى محفة فسمى ذا الاعواد لذلك و صار مثلا و هو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نَبَّأ تنى -٤
ان السبيلُ سبيل ذى الاَعوَادِ

فاليمن تقول هو عمرو بن حممة و قيس تقول هو عامر بن الضرب و تميم تقول هو ربيعة بن مخاشن و هو الذى قرعت له العصا لينتبه بعد ما خَرِف لانه كان يحكم بينهم و اياه عنى القائل - و هو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرَع العصا
و ما عُلّمَ الانسان الا ليَعلما

و قال الحارث بن وعلة الذهلى

(١) في كتاب المعانى لابن قتيبة كانتا (٢) فى هامشه -- عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابى عامر * (٣) في - ل جلب * (٤) فى ف ول - سوى الذى نبأتنى *



وزعمتم

وزعمتم ان لا حلومَ لنا

ان العصا قُرِعت لذى الحلم

والوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة خرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسي

السنّ من جَلفزِينٍ عوزَمٍ خَلَقٍ

والحِلمُ حِلمُ صبي يمرُث الودعهَ

وقال آخر - عقيل بن علفة

ولا أُلقى لذى الوَدَعات سوطي

لاخدعه وغرّته أُريدُ - ١

وطائر أَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض - والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولا وذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب وودَّعت الرجل توديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا أُودعه ايداعا وانا مُودِع والشيء بعينه مُودَع" ايضا وربما سمى الشيء المودع الوديعة - وتوادع القوم اذا تكافؤا عن الحرب مُوادَعةَ ووِداعا بكسر الواو - والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَادعا ومودوعا ووَدّاعا - ٢ - ووَدعان ووديعة ووادعةُ بطن من همدان والمِيدعة والجمع موادع ثوب تُودع المرأة به ثيابها وتلبسه فى البيت *

والوَعْدُ معروف وَعدْتُ الرجل أَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره - وفلان وَفِيُّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحر اوقرّ - واوعدْت الرجل بشر اُوعده ايعادا فانا موعِدو هو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر - عامر بن الطفيل الكلابى

وانى وان اَوْعدْته او وَعدته

لمُخلِفُ ايعادى ومنجز موعِدى

## دَعَه

(الدَعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولا يبتذلها - ٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره *

والعَهدُ معروف وعَهِدْتُ اَعْهَدُ عَهْداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا - والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود - قال الشاعر

اميرٌ عمّ بالمعروف حتى

كأن الارض اسقاها عِهادا - ٤

وقال الآخر - وهو ابو زبيد الطائى

اَصلِتىٌّ تسموا العيون اليه

مُستَنِيرٌ كالبدر عام العُهُودِ - ٥

والمُعاهِدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين فى كلام العرب فى كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل ويروى وريبة ورَيبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب - س * (٤) في هـ - كان الارض جللها العهاد * (٥ ويروى اصلتيا ومستنيرا - س *

او للكتاب - وبنو عهادة بطين من العرب - والعهدة كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع او حلف والمعهد الموضع الذى تعهدفيه القوم والجمع معاهد وتعهد به الحمى واستعهدتُ فلانا اى احسست به العهد وكتاب يكتب بين القوم يسمى العهد - والعهد المنزل وهو المعهد ايضاً قال الراجز - رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارسُمه

عفت عوا فيه وطال قدمه

وتقول العرب فى زجر الفصال هدع هدع * والعيده البعير الصعب - قال الراجز - رؤبة

اوخاف صقع القارعات الكده

وخبط صهميم اليدين عيده

الياء زائدة *

ودهدع ودهداع زجر للغنم *

د ع ى

(العدى) القوم يعدون فى الحرب على ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرجالة دون الفرسان - قال الهذلى - مالك بن خالد الخناعى

لما رأيتُ عدى القوم يسلبهم

طلح الشواجن والطرفاء والسلم

الشواجن جمع شاجنة وهو الوادى الذى فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعنى قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها - وقال الاصمعى يقال فلان فى قوم عدى اى اعداء قال والعدى الغرباء ويقال اشمت الله عاديه اى عدوه وخاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الا تقولين (اقام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك) *

وقولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى - والعيد كل يوم مجمع واشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه - وقال آخرون بل سمى عيدا لانهم قد اعتادوه والياء فى العيد اصلها واو وانما قلبت ياء الكسرة ماقبلها - قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آرى

كما يعود العيد نصرانى

يعنى الثور الوحشى وله مأوى يعوده واذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عييد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثانى من هذا ياء استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عييد وشييم وبييت والعائدة المعروف والصلة يقال مالك عائدة علينا وانت كثير العوائد ولا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اى ارفق - وفحل معيد اذا كان معتادا للضراب - والعيدية نجائب منسوبة الى العيد وهى قبيلة من مهرة بن حيدان وبنو عادية منسوبة الى عاد وعادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي والعيدانة النخلة *

باب الدال والغين

مع سائر الحروف *

د غ ف

(الدغف) الاخذ الكثير دغف الشيء يدغفه دغفاً * والغدف من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه وفى الحديث كالوصع حين يغدف عليه او به (١) قال الشاعر - عنترة

(١) فى هامش ل - الوصع طير اصغر من العصفور زعموا *

انْ تُغدِفى دونى القناعَ فاننى
طَبٌّ باخذ الفارس المُستلئِم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبُوغ ريشه ـ واغدف الليل اذا غطى كل شيء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة عمانية والمِغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم ـ قال ابوبكر و الجذاف بالذال معجمة و انشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعي عن ابى عمرو ابن العلا ـ للمثقب العبدى

تكادُ ان حرّكَ مجذافَها
تنسلّ من مَثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط *

و الدَّفَغُ حطام الذرة ونُسافتها ـ قال الراجز الحرمازى

دونكِ بَوغاءَ رِياغَ الرَّفْغِ
فاصفغيه فالكِ ايّ صَفْغِ
ذلك خير من حطام الدَّفْغِ
وانْ ترى كفّكِ ذاتَ نَفْغِ
تشفِيْنَها بالنفث او بالمَرْغِ

البَوغاءُ التراب المدقق وهو الرياغ بعينه ـ والرفغ بالفتح الألأم موضع في الوادى و شره ـ انشدناه ابوحاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن ـ و قوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشيء و اصفغته انا اياه اذا اقمحه والنفغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل *

و دَفَغْتُ الشيء ادفَغه فَدفغا اذا شدختَه و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تفدغ قريش رأسى)

◄ د غ ق ►

(الغَدَق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء ـ والغدَق السعة وماء غدِق كثير وفى الحديث (فى الغدَق والعَمَق) فالغدق كثرة الماء والعمق الثق والندى *

◄ د غ ك ►

اهملت فى الثلاثى *

◄ د غ ل ►

(الدَّغَل) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر و حلفاء و اهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا ـ ويقال مكان دَغِل ومُدغِل و منه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه و خان و جمعوا دغَلا ادغالا ودِغالا و بطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها *

و لَدَغته الحية لدغا و الرجل لديغ و ملدوغ و لدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها و رجل مِلدَغ للناس يفعل بهم ذلك *

واللُغْدُ واللُغْدودُ واحد جمع لُغد الغاد وجمع لُغدود لغاديد و هو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق و جاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا *

◄ د غ م ►

(الدُّغمة) من قولهم فرسٌ ادغم وهو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا سوادا ومثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان و لغ اولم يلغ فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ و هو جائع يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير و ليس هناك و يغبط بما لم ينل و قد سمت العرب دُغمان ودُغيمًا و يقال ادغمتُ اللجام في في الفرس اذا ادخلته فيه و منه ادغام الحروف بعضها فى بعض *

و الدَمغُ مصدر دَمَغْتُه اَدْمَغُه دَمْغًا اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ و مدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

و الغَمْدُ من قولهم غَمَدْتُ السيف و اَغْمَدْتُه لغتان فصيحتان والسيف مُغْمَد ومغمود و الغِمد جفن السيف وَبركُ الغِماد موضع وقيل الغُماد ايضاو يقال تغمدالله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد و غمدان حصن باليمن - وبنوغامد قبيلة من العرب اختلفوا فى اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمى غامدالانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامداً وانشد ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمَّدتُ امراً كان بين عشيرتى
فاَسْماني القَيل الحَضُوريُّ غامداً

الحضورى منسوب الى حضورو هم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذى مِهدم النبي الذي قتله قومه و ليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نَصَّر فحصدهم في ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات - وزعم ابن الكلبى انه كان فى زمن يوسف عليه السلام و فى الحديث (كُفن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين حضوريين) و قالوا سحوليين و كلاهما موضع معروف باليمن - قال ابوحاتم قال الاصمعى ليس اشتقاق غامدٍ من هذا انما هو من قولهم غَمَدَتِ البئر اذا كثر ماؤها و غمِدت ليلتنا اذا اظلمت و انشد -

و ليلة غامِدَةٍ غُمُودا
ظلماء تغشي النجم والفُرقُودا

يريد الفَرقد

والمَغْدُ النتف مَغَدت الشعر امغَده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى - قال الشاعر

يبارى قُزْحةً مثل الو　　تيرة لم تكن مَغْدا

و قالوا المغد الباذِنجان فارسى معرب فى بعض اللغات *

## د غ ن

(الدَنِغ) رجل دنِغ من قوم دنغة و هم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دنِع بالعين وهو الوجه *

و النَدغُ مصدر ندَغته بكلمة اندَغه ندغاً اذا سبعته بها قال الراجز - رؤبة

مالَتْ لاقوالِ الغوىّ المِندَغ
فهى تُرى الاعلاق ذات النغنغ

و النِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد و قال قوم النَدغ و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل النِدغ و السِحاء اخضر فى السقاء ابيض فى الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل و الغَدن اصل بناء التغدن و هو التمايل والتعطف

اغدودن النبت اذا تمايل و منه اشتقاق اسم غُدانَة وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدَن والقضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن الغِدان واحسب ان الغُدنةَ لحمة غليظة في اللهازم اوقريب منها *

دَ غَ وَ

(الغدو) مصدر غدا يغد و غدوا و غدُوًّا و يقال القاه غَدوا فى معنى غد — قال الراجز

لاتقلواها و ادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

و الوَغدُ الضعيف من الرجال و الجمع اَوْغاد و قد وَغُد الرجل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفار -١- بن لقيط (كنت وغد ايوم الكلاب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت اويَقال للعبدوَغدقالت ومن اوغدمنه *

دَ غَ هَ

(دُغَةُ) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهم وهى التى يقال (احمَقُ من دُغَةَ) يعنونها ولها حديث *

دَ غَ يَ

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته و ظبى اغيد و الجمع غِيد و للدال و الغين و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

## باب الدال و الفاء مع باقى الحروف *

دَ فَ قَ

(دَفقَ) الماء يَدفِقُه دفقا اذا اراقه و كل مراق مدفوق و يقال (دفق الله روحه) اذا دعا عليه بالموت وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعى وعبد الرحمن عنه -٢- قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) و ناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تندفق -٣- فى سيرها و الدِفَقّى ضرب من السير واسع الخطو — و سار القوم سيرا ادفق اى سريعا و يقال دفْقا ايضا و تَدفَّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه و سارت الابل التدفق اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى *

و الفَقدُ من قولهم فقَدْتُ الشيء افقده فقد اوفقودا و فقُدانا والشيء فقيد و مَفقُودٌ و كل انثى تثكل ولدها فهى فاقدٌ *

و القَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لغة ازدية قال ابن دريد الدفُّوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونه للكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف و من علا من اهل يَبْرين يسمونه القَدف — والقُدَاف جَرَّةٌ من خَزَف و كانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تُحَمَّقُ فاخذت غيلمة وهى السلحفاة

(١) ن — ابوخيرة * (٢) و فى ل — عن عمه * (٣) فى ل — تندفق *

فالبستها حليها فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جواريها فقالت آنزفن واقبلت تقول (نزاف نزاف لم يبق فى البحر غير قداف) *

والقَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس والانسان الى الوحشي والالتواء الى الانسي حنف — رجل اقفد وامرأة قفداء وكذلك الفرس — والقفداء العمة يقال اعتم القفداء اذا لف عمامته على رأسه ولم يسدل لها على ظهره — والقفدان خريطة من ادم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز — يصف شقشقة

في جونة كقفدان العطار

## د ف ك

(فَدَكُ) موضع معروف ويقال فدكت — ١ — القطن اذا نفشته لغة ازدية وقد سمت العرب فديكا وفداكا وفديكا *

## د ف ل

(الدفلى) شجر معروف مر يكون فى الاودية قال الشاعر

امر من الدفلى واحلى من العسل

ويسمى الحبن لغة يمانية *

والدلف والدليف والدلفان مصادر دلف يدلف وهى مشية فيها سرعة وتقارب خطو كما يمشى المقيد قال الشاعر — صخر الغي الهذلي

فاقبل مرا الى مجدل

كمشي المقيد يمشي دليفا — ٢

وبه سمى الرجل دلف وشيخ دالف اذا مشى كذلك

قال اوس بن حجر

كعهدك لا عهد الشباب يظلني

ولا هرم ممن تو جه دالف

## د ف م

(رجل) فَدْم بين الفدامه والفدومة وهى العى وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدم وهى حمرة ليست بمشبعة — والفدام خرقة تجعل على الكوب واصله من البعير اذا جعل على فيه الفدامة وهى النمامة *

## د ف ن

(الدفن) الشيء المدفون والدفن مصدر دفنت الشيء ادفنه دفنا — وركاياد فان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن المواضع التى تدفن فيها الكنوز وغيرها — ودوفن اسم رجل الواو زائدة — والدفائن الكنوز ايضاً *

ورجل دنف وامرأة دنف اذا اصابها ضني من مرض اوحزن وقالوا دنف بكسر النون ودنفان وادناف ورجل مدنف ومدنف كذلك

والفدن القصر والجمع افدان — قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

والفند من قولهم فند يفند فندا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به — ورجل مفند مسن وللتفنيد موضعان يقال افند الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لا يحتاج اليه وفندت الرجل اذا خطأته ورددت عليه قوله والفند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد وبه سمى

(١) في ل — من باب التفعيل * (٢) رواه السكري — سياق المقيد يمشي رسيفا — س *

القند الزماني رجل من فرسان العرب سمي بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه قِند من الا قناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعنترة الفلحاء جاء مُلأماً

كانك (١) قِندٌ من عماية اَسوَدُ

والنَّدفُ ندف القطن بالمطرقة وهي المِندفة - قال الاخطل

فارسلوهن يُذرين التراب كما

يذري سبائخ قطن نَدفُ اوتار

ويروى كما يُذري - والندف ايضا تقارب خطو الفرس في خببه من الفرس يندف ندفا وندفا نا والقطن مندوف ونديف - قال الراجز - نحل رؤبة

ياليت شعري عنكم حنيفا

وقد جدَعنا منكم الاُنوفا

اتحملون بعدنا السُيوفا

ام تغزلون خرُفُعا مندُوفا

الخُرفُع قطن البردى - والنَّدَّافُ الذي يندف القطن عربي معروف لغة يمانية - وخرقة النداف الندافة *

ونقدالشيء ينقد نقادا اذا فني وانقدته انا انقادا *

د َ ف َ و َ

(الدَّفوُ) مصدر دَفَوتُ الجريح ادفوه دفواً اذا اجهزت عليه ودَفَّفتُ عليه تدفيفا وفي الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير وهو يُرعد من البرد فقال ادفوه) وهي لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس في لغته عليه السلام الهمز *

والدَّوف مصدر دُفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا *

والفَودُ احد شقي الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَدف القطر ودَف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة *

والوَفدُ القوم الوافدون والجمع وُفود ووفد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا وللفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

د َ ف َ هـ َ

(الدَّهفُ) الاخذ الكثير دَهفت الشيء ادهَفه دهفا وادهفته ادهافا *

والفَهدُ سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهي دابة كثير النوم فقيل في المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوَّام كنوم الفَهد

ولا باكّال كاَكل العبْد

والفَهدة الدبر - وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمة - رجل فهد اذا اشبه بالفهد في كثرة نومه وفي الحديث (ان دخل فهِدَ وان خرج اَسد) والفهد مسمار في واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغريد

صرير فهد واسط جديد

(١) وفي اللسان كأنه - باختلاس حركة الهاء للوزن *

و غلام فوهد تارّ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود كما ان الكلاّب صاحب الكلاب *

والهدَف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه سمى الهدَف من الرجال و هو الوخم الثقيل والهدَف الذى يرمى اليه سمي بذلك تشبيها ويقال استهدف فلان عرض فلان اذا سبعه و وقع فيه *

د ف ى

(فَيْدٌ) منزل من منازل البادية و الفيْدمصدر فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيّاد ذكر البوم قال الاعشى

وَيَهْمَاءَ بالليل غَطْشَى الفَلَاةَ
يُؤَرِّقنى صوتُ فَيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاءالله *

باب الدال و القاف

مع ما يليهما من الحروف *

د ق ك

اهملت *

د ق ل

(الدَقَلُ) دقَلُ السفينة عربي معروف و الجمع ادقال ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع لِيان - قال امرؤ القيس

وسالِفَةٌ كسحُوق اللبا
ن اضرمَ فيها الغويُّ السُعُر

قال ابن دريد بلغنى عن بعض البغداديين انه قال كسحوق اللبانِ اراد شجر اللبان فلا تلتفتن الى ذلك فان شجر اللبان لا يبلغ قامة رجل ولا يسمي سحوقاً الا النخل ويقال دَقِل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر والدقل من النخل من هذا ان شاءالله *

والدَلْقُ اصل بناء قولهم سيف دَلوق و دَلِق اذا كان سلس الخروج من جفنه قال الشاعر - المفضل النكرى

اَصابته رماح بنى حُيَيّ
كأنّ جبينه سيفٌ دَلُوقُ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضُرب الرجل فاندلقت اعفاج بطنه اذا خرجت حشوته - والدلق دابة اعجمى *

والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته والقِلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لقائف كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون ذلك شماراً لها - و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى القليد لغة عبدية - والاِقليد المفتاح فارسى معرب تقلدت السيف تقلدا ومقلّد الرجل موضع موقع نجاد السيف على منكبيه والقِلد الحظ من الماء (سقينا ارضنا قلدنا) اى حظنا و سقتنا السماء قلدا كذلك و في الحديث (فقلدتنا السماء قِلدا فى كل اسبوع) و ضاقت مقاليد الرجل اذا ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليدِ المفاتيح ولم يتكلم فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مِقلدو مِقليد وواحد الاقاليد اقليد ويقال قلّد فلان فلانا قلادة سوء اذا هجاه هجاء يبقى عليه و سمه - و قلدة سوء ومقلدات الشعر البواقى على الدهر - و القلدة و القشدة التمر والسويق الذى يخلط به السمن وقد سمت العرب مقلّدا و بنو مُقلّد بطن منهم و المِقلد عصا فى رأسها اعوجاج



يقلد

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا - و مقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

و القدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة و هو الصلب الشديد و قال قوم بل هو الصلب الرأس *

## د ق م

(دَقَمْتُ) فم الرجل ادقِمه دقما و دقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تَبِن و رجل (أثرم) اذا اسقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا اسقط مقدم فيه و قد سمت العرب دُقيما ودُقمان *

و دَمَقتُ الشيء فى الشيء ادمِقه و ادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه - والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعى دخل اعرابي البصرة فربد ارفيها عرس فاراد الدخول فدُفع فى صدره فقال (انبلق لى باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدرى) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام ولفلان قدم صدق اى اثرة حسنة وقدِمت من سفرى قدوما و اقدمت على الشئ اقداما - وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد - و قوادم الطير مقاديم الريش عشرة فى كل جناح والواحدة قادمة و هى القدامى ايضاً - و مُقدِمة الرحل مقدّمه و امتشطت المرأة المُقدِمَةَ ضرب من المشط -١ و مقدّمةُ الجيش اوله - و اقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب و فى -٢- كتاب المغازى ان رجلين من العرب خرجا فى يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منهما فقال احدهما فدنت منا سحابة - سمعنا فيها حَمْحَمَةَ الخيل و سمعنا قائلاً يقول اِقدِم - حيزُومُ بكسر الهمزة فاما صاحبى فانصدع قلبه واما انا فكدتُ اهلك ثم نما سكت فقيل بعد ذلك ان حَيزومَ فرس جبرئيل عليه السلام قال ابوبكر في حديث المغازي اِقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة - و القديمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذى لم يزل - و قُدّامُ القوم سيدهم قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة .

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القُدارِ نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادمٍ و القُدارُ الجزّارُ و زعموا انه اخذ من الطبيخ فى القدر و قال آخرون بل اخذ من قدارٍ عاقر ناقة ثمود فسمى الجزار بذلك - وبنو قُدَم حى من العرب - و قُدَم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأبٍ - قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابى الحى وكذلك تنسب الثياب القُدمية - و مضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر - امية ابن ابى الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُمِيَّة بالمُهَنّدَةِ الصفائح

و قَيْدُومُ الجبل انفٌ يتقدم منه و كذلك قُدَيدمة الجبل - والقدوم التى ينحت بها بتخفيف الدال لاغير والجمع

(١) بهامش ه - قال ابو عبدالله عن ابى عمر هذه المشطة يقال لها التقدمية وهذا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من - ل *

قُدُم وقداثم — وقدوم ثنية بالسراة وفى حديث الطفيل بن عمرو الدوسى ذى النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عينى نور) وقدومىٌ موضع ببابل اوبالجزيرة وقدسمت العرب قادماً وقُدامة ومِقدَماً ومُقادماً ومقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقَمدُ اصل بناء القُمُدّ والاقمد وهوالطويل — رجل اقمد وامراة قمداء وقُمُدٌّ وقُمُدّة *

والمدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذاكسرته ومدقت الصخرة اذاكسرتها وميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المِقدَىّ وهوشراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها — قال عمروبن معد يكرب

وهم تركوا ابن كبشةَ مُسلَحِباً
وهم منعوه من شرب المقدِى

وقال قوم المقدى منسوب والمقدِيّة ضرب من الثياب ولاادرى الى ما نسبت — والمقدية بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقدىّ والمقدى بفتح الميم وكسرها *

د ق ن

(الدانِق) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعى يابى الا الفتح — قال الشاعر

يا قوم من يُعذِر من عَجرَدِ
القاتلِ المرءَ على الدانِقِ
لما رأى ميزانه شائلاً
وجاء بين الجيد والعاتق

قال ابو بكر اخبرت عن ابى عبيدة قال كان رجل من بنى قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشترى شيئا بدانق فاسترجح البقال فى الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر — وفيه زيادة وهى

نخَرَّ من وجأته مَيْتاً
كأنما دُهدِهَ من حالقِ
فبعض هذا الوجأ يا عجرد
ماذا على قومك بالرافقِ

ودَنِقَت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت *

وقَدْنِى فى معنى حسبى وكذلك قَدِى *

والقَنْدُ فارسى معرب قد جاء فى الشعر الفصيح قال الشاعر — ابن مقبل

اهاجكَ اظعانٌ رَحلن ونسوةٌ
بكرمان يُغبَقنَ السويقَ المُقنَّدا

ويقال سويق مقنود ومُقنَّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعى النقد نقّاد قال الشاعر — ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له
يعلو بخملته كَهباءَ هُدّابا

يصف اسداً — ونَقِد القرن والسن ينقَد نقداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلى — صخر الغي

تَيْسٌ تُيوسٍ اذا يُناطِحها
يألم قرنا ارومه نَقِدُ

ونَقَدته الحية اذا لدغته عربى صحيح وفى بعض الاخبار (وانا النقّاد ذو الرقبة بعثت الى صاحب

هذا القصر ) و ناقد الدنانير الذي يعرف جيدها من مدخولها - والنقد خلاف النسيئة - وانقدُ اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لاينام والنُقد ضرب من النبت *

## دَ قَ وَ

( قادَ )الرجل البعير وغيره يقوده قوداً - والقود الخيل يقال مر بنا قَود اى جماعة من الخيل و فرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطامن والقَود ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله - قال الشاعر النابغة الذبيانى

لمارأى واشقُ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل ولا قَودِ

والقَدوُ مصدر قدِى اللحم يقدَى ويقدو قدو او قَد يا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتّبعه *

و الوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلَل السحاب قبل احتفال المطرودَقت السماء واودقت - والو ديقة دَوَمان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة - والودْقة دم ينعقد فى بياض العين - و دِقت عينه تودَق وتيدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك وانان وَدُوق ووديق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشيء اذا حان و دنا منك تقول ودق منى الشيء اذادنا - والمودق موضع دنوالشيء - وودَقان موضع ويقال بينى و بين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابومالك مودِق اي حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا اخرجت حتى يصير كالابجر *

و وَقَدتِ النار تقِد وقدا وُوقودا بضم الواو وهو الاشتعال - والوَقود مااوقدتْ به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تقد فيه النار المَوقد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح - وكوكب وقّاد مضيىء وقد سمت العرب واقدا ووقّادا - ووقْدان وهو ابو بطن منهم ووَقدة الهاجرة لهبها *

## دَ قَ هَ

( الدُقةُ ) الابزار و الملح التى فيها الابزار *

ودَهقه يدهَقه دهقا اذا غمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثير وادهقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهومُدهَق ومدهوق ودَهَق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا وادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل ( كأساً دِهاقا ) فسروها ملأى والله اعلم فاما الدُهقان ففارسي معرب ليس من هذا - قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس و قِنّب وقُنّب *

و قِدةُ موضع وهو الماء الذى يسمى الكُلاب وهو بين البصرة والدهناء ولهذا الناقص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والدهدقةُ تقطُّعُ اللحم وتكسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقة ودَهداقا فان قلت دِهداقا كان فصيحا *

والقَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد *

والهَدقُ الكسر هدَقت الشيء اهدِقه هدقا فانهدق

اذا كسرته فانكسر *

## دَ قَ ىَ

(الدَّيقُ) مصدر رداقه يديقه ديقا اذا اراغه ليتنزعه ودَقِيَ الفصيل يدقى دقًى شديدا اذا ابشم عن اللبن * والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا - وذكر بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشيء عن الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب اذا حفظته وقيدتُ الكتاب بالشكل - و بيني وبينه قيد رمح وقادُ رمح وقِدَى رمح وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح *

وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

(باب الدال والكاف)

## باب الدال والكاف مع باقي الحروف

## دَ كَ لَ

(دَكَلْتُ) الطين ادكله وادكِله اذا جمعته بيدك لتطين به او تبني به والقطعة من الطين الدِكلة - والدَّكلة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم *

والدلك من قولهم دلكت الثوب وغيره ادلُكه دلكا اذا امصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته والتمر الدليك والمويس واحد - وذالكت الرجل مدالكة ودِلاكا اذا ماطلته دَينه - وقال رجل للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان مُلْفَجا) والملفج المفلس - ودلكت الشمس اذاما لت عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى الدَّلك - قال الراجز *

تَبْدُو الزَّهرَاءُ في جِنح الدَّلك

الزَّهراء الشمس ويروى في قَرن وقال قوم من اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء في الدلوك فقال ابن عباس رضى الله عنهما دلوك الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء دلوكها غيوبها - وانشدوا

هذامقام قَدَمي رَباح

غُدوةَ حتى دَلكت بَرَاح

وقالوا بِراح - فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته كما قال - العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفًا

ادفعها بالراح كي تزحلفا

والدَّليك التراب الذى تسفيه الريح - والدلوك كل ما تدالكت به من حُرض او غيره - ودلكت العود وغيره اذ امرته - ١ - وفى حديث عمر رضى الله عنه الى بعض عماله - خالد بن الوليد رضى الله عنه (انه بلغنى انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة من ذرء النار) - ٢ - قال ابو بكر من قوله عزّ وجل (ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجنّ والانس) والدُلَكةُ دويبة لا احقها *

والكلدة الارض الغليظة وقد سمت العرب كلدة - وتكلد الانسان اذا اغلظ لحمه - والكلندى موضع قال الشاعر - سوار بن المضرب السعدى

(١) في م - مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

و يوم بالمجازة والكلندى

و يوم — ١ — بين ضنك وصومحانِ

هذه كلها مواضع *

و الدَّكْدُ الضرب باليد جمعاً الكدّه بيده يلكُده لكداً اذا ضربه بها اودفعه ومر فلان يلاكد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكاداً *

دَ كَ مَ

(الدَّمك) الطحن — رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا — ومحالة دموك سريعة المرّ — قال الراجز *

انا ابن عمرو وهى الدموكُ

حمراء فى حاركها سموكُ — ٢

كأنَّ فاها قتب مفكوكُ

يعنى فرساً اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة — وابن دماك رجل من سودان العرب فى الاسلام كان مغيراً — و المدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا ق مدماً كافدماكا

و اصابتهم دامكة من دوامك الدهر اى داهية و الكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدماً و الحمار كدوم — و به كدوم اى آثار عضاض و قد سمت العرب كداماً و مكدماً و مكدماً وكدماً — والكدم حنش من احناش الارض *

والكمَدُ مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد و جه اذا رأيته كمد الوجه وكامد الوجه و اجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

و المكدُ من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً و مكوداً اذا اقام به فهو ماكد و ناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب و الجمع مُكُد *

دَ كَ نَ

(الدُّكنة) غبرة كدرة و يسمى الزق و الدنّ للونه ادكن ودكنت الشىء ادكنه دكناً اذا نضدت بعضه على بعض و دكّنته تدكيناً و منه اشتقاق الدكّان وهو عربى صحيح قال الشاعر — المثقب العبدى

فابقى باطلى و الجدُّ منها

كدكّان الدرابنة المطين

الدرابنةُ جمع دربان وهو البواب بالفارسية و سمعت ابا عثمان الاشناندانى يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطةً و ناقة دكاء اذا افترش سنامها فى ظهرها كما اشتق عثمان من العثم — ٣ — و الدُّكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دَوكناً ودُكيناً *

والكِدنُ والجمع كُدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

(١) صواب الرواية يوماكماانشده الاصمعى فى اختياراته *

فلا انسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فانى

و يوما بالمجازة يوم صدق * و يوما بين ضنك و صومحان — س

(٢) بهامش هـ — سموك ارتفاع * (٣) بهامش ل — قال ابوبكر العثم جبر العظم على فساد *

اى قتّاشها و يعلق تحت الهودج ورجل ذو كِدنة غليظ اللحم محبوك الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواو زائدة - ومابين الكِدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكِدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشئ فيدق بين حجرين كما يدق الشئ فى الهاون -١- ولم يعرفوا الهاوون وقد سمت العرب كِدناً وكدينا - والكِديون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكَنَدُ من قولهم كَنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده - و منه اشتقاق اسم كندة ابى قبيلة من العرب وقد سمت العرب كَنّاداً وكَنوداً و كَنّادةَ *

و النَّكدُ العسر سالته فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً - و نكدَنى فلان حاجتى اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

## د ك و

(الدَّوكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا غتّه فى ماء اوتراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكاً) اذاعلاها - والمِدوك والمَداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك - و تداوك القوم اذاتصادموا في حرب اوشر - والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذاخدشته بعصا او محجنٍ *

و الكَوْدُ كل شئ جمعته فجعلته كُثباً من طعام او تراب او نحوه والجمع اكواد و يقولون كَوَّدتُ الشئ تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ و حاد يحود ويحيد لغة يمانية - قال ابوبكر اخبرنا ابومعاذ عن ابى عثمان المازنى قال تقول العرب (لا هماً ولا كَوداً) اى لا يثقلَنّ عليك وقد سمت العرب كُوّاداً وكَوّيداً - وعقبة كؤود صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم وغيره و دِكت يده ودَكاً ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ وقد سمت العرب وَدّاكاً و مَوْدوكاً و مُودِكاً ورجل وادكٌ وودِكٌ كما قالوا تامر ولابن والوديكة دقيق يساط بودك *

والوَكْدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدى اى فعلى ودأبى - ووكّدت العهدوالعقد توكيدا اذا احكمته وكل شئ احكمته فقد وكّدته - والوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وِكاد وإكاد ووكَدبالمكان يكِد وُكودا اذا اقام به *

## د ك هـ

(الدَّهْكُ) مصدر دَهَكَه يدهَكُه دَهْكاً اذا سحقه *

و الكَدْه مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدنياه و يكدَحُ *

و الهَدْكُ يقال انهدكَ الرجل علينا بكلام كثير اذا اندرأ به *

## د ك ى

(الديكُ) معروف و الجمع دِيَكة و دُيوك *

والكَدى من قولهم كَدى الرجل واكدى اذا بخل و كدى المعدن واكدي اذا لم يخرج منه شئ و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل - و الكُدية الارض الغليظة

(١) الهاوون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون فى الثاني — س *

والجمع كُدى - وكُداء وكُدىٌّ - ١ - جبلان اوموضعان قريبان من مكة قال - عبدالله بن قيس الرقيات

اَقفرت بعد عبد شمس كَدَاءُ
وكُدَىٌّ فالركنُ فالبطحاءُ

ولهذا موضع تراه فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *
والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته فى معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال واللام

مع باقى الحروف *

د ل م

(الأَدْلَمُ) الاسود دلم يدلَمَ دلما اذا اشتد سواده ويقال ادلامّ يدلامّ ادليماما اذا اشتد سواده وليل ادلم وقد سمت العرب دُلَيماو دُلَمَ ودلماو دلامة *
والدِمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ وتدامل القوم اذا اصطلحوا والدّمال ماسمدت به الارض واحسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدَّمال والدّمان ايضاً داء يصيب النخل فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دَمّاً لاود ميلا - والدمل بالتخفيف الحبن - وقد قالوا دمّل وجمعوا دماميل وانما سموه دمّلا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *
واللَدْمُ ضربك الحجر بحجرا وغيره وكل ضرب لَدم والنساء يلتدمن فى المأتم وفي حديث على رضى الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) وقد سمت العرب مِلاداً ومِلْدَماناً ماءمعروف من مياههم *
والمِدلُ والادلُ اللبن الخاثر ولا احسب المدل محفوظا والمَدل اسم قبيل - ٢ - من حمير *
والمَلَد اصل بناء قولهم شابٌّ املود واملبد اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضاو الجمع املاد والمَلَد ان اهتز از الغصن - وغصن املود ايضا اذا كان ناعما والشاب السرعرع الاملود *

د ل ن

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه واحسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدْن بين اللدانة واللُدُونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن فلان اى من عنده ولدُن غدوة اى في وقتها وفى التنزيل (وحناناً من لدُنّا) اى من عندنا *
والنَدلُ سُرعةُ نقل الشيء من موضع الى موضع قال الشاعر - اعشى همدان

على حين الهى الناس جلُّ امورهم
فندلاً زُرَيقُ المالَ نَدْلَ الثعالبِ

زُريق ابوقبيلة من الانصار *
والمَندَلُ العود الذى يتبخر به - وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم - قال الشاعر - عامر بن جوين الطائى

فاقسمتُ لا اعطى مَليكا ظلامة
ولا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

وعرف الخليل تَدلت يده تندَل ندلاً اذا غمرت



---

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن - قيل *

ومنه اشتقاق المنديل زعم انه مِفعيل من ذلك وقد قالوا امَندل في معني منديل وقد جاء في الشعر الفصيح *

## د لَ وَ

(الدَلْوُ) معروفة مؤنثة وقد ذُكّرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلادلوه يدلوها دلواذا القاها في البئر وادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دَلوَه) اى انتزعها والله اعلم بكتابه — والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تَقلُواها وادلواها دَلوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لا تَقلُوا ها اليوم وادلوا ها

لبئس مَا بطءٌ ولا ترعاها

لا تقلُواها لا تشداعليها في السير — ومن ذلك حمار قِلو اذا كان شديد الطرد لآتنه والتقدم لبئس هذا البطء بُطأً *

والدَول من قولهم دال يدول دولاً وهي الدُّوَل وتداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض — والدُول ابو قبيلة من العرب من بني حنيفة والدِيل من عبدالقيس والدُئل والدِئل من بني كنانة منهم ابو الاسود *

ووَلد الرجل ووِلده ووُلده واحد وقد قرئ به وامرأة وَلود كثيرة الاولاد وشاة والدٌ حامل ومواضع هذا في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

## دَ لَ هَ

(دَلِهَ) الرجل فهو مدلوه ودَلِه فهو داله يدله دلها من الحيرة — والدَله الباطل — قال الحارث بن حلزة

لا ارى من عَهِدتُ فيها فابكى

اليوم دَلهاً وما يَرُدُّ البكاءُ

ويروى فابكي اهل ودي ويقال (ذهب ماله دَلها) اي باطلا *

والدَهل كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تامر بالرفق والسكون ويقال مرّ دَهل من الليل اى قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجئ بها غيره *

واللهدُ من قولهم بعير ملهود ولهيد — وقد لُهِد البعير يُلهد لهداً اذا وخض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه — وخض لين وقال مرة اخرى وخض كسره وبعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هُدل اذا كان مسترخي المشافر قال الشاعر — اوس بن حجر

هُدْل مَشافرها بجٌ حناجرها

تزجي مرابيعها في قرقرٍ ضاح

مرابيعُها ما نتج في الربيع والقرقر القاع الاملس يقال قاعٌ قرقرٌ اذا كان كذلك وضاح مكشوف يقال ضَحِي للشمس اى برز لها — وتهدل النبت اذا تثنى من نعمته وهو الهَدال قال الشاعر — الاعشى

ظبية من ظباء وجرة ادما

ءُ تسفُ الكباثَ تحت الهَدال

وسمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهَدال شجر معروف — وانشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال

بقَيْبَغٍ يُنزع بالعقال

طام عليه ورقُ الهدّال

يقال بئر بُقَيبِغ اذا كانت قريبة المنزع *

و هَدَل الحمام يهدِل هدلا و هديلا اذا صوت ويقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه ـ قال الشاعر وهو الراعى

كهُداهد كسر الرماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر ـ جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ

تدعو بأعلى الايكتين هديلا ـ ١

د لَ ىَ

الديلُ ابو بطن من العرب *

و للدال و اللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والميم

مع باقى الحروف *

دَ مَ نَ

(الدِمنُ) البعر بعينه ـ والدِمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن و دَمِنَت الغنم المكان تدمينا اذا بولت فيه و بعرت و فى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد ـ و الدَمّان الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة ـ وقد سمت العرب دمينة ـ و ابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *

و الدِعَةُ والدِنعَة الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة و القملة دِنعَة ـ ٢

و المَدان ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به و به سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَت اى مُلِكَت ـ و الامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر ـ الاخطل

نَوت و ثوى في كرمها ابن مدِينة

مقيما على مسحاته يتركّل

يعنى عبدا ويروى يَظَلُّ ـ و مدينُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة و هو من مدَن بالمكان اى اقام به و المَيدان اعجمى معرب ـ و المَدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبي وله فيه حديث واليه ينسب بنو عبد المَدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعَل كما قالوا مَطار و مَطير من طار *

(باب الدال والميم)

والنَدمُ معروف ندم يندِم ندما فهو نادم و النديم و النَدمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر و للنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق *

دَ مَ وَ

(الدَوم) نخل المُقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا يقول بعض اهل اللغة و اصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال و ذلك خطأ ـ و دَومان اسم رجل و قال قوم موضع ـ وقال ابو بكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) في هامش ل — دِمّة *

تدوم الدُّوَّامة اى تستدير *

ودَوَّمتِ الشمس فى كبد السماء ودَوَّمَ الطائر اذا حلّق فى السماء وحام ـ والدُّوامُ مثل الدُّوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوارٌ ـ ودام الشئ يدوم دَوَماً وادمته انا ادامة اذا سكنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن واَدمتُ القدر اذا غلتْ فنضحتَ عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دَوَّمتْ فى الارض راَجعَه
كبرٌ ولو شاء نَجّى نفسه الهَرَبُ

ويقول التدويم لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُّوَّامة *

والوَمد شدة الحر وسكون الريح وَمِد يومُنا يومَدُ ومَداً ويوم وَمِد والاسم الوَمد *

دَ مَ هـ

(دَمَهته) الشمس اذا اصمحته اى آلمت دماغه ويقال بالخاء فهو مَدموهٌ ويوم دمِه اذا كان شديد الحر دَمِه يومنا دَمهاً ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دمِهتْ دمهاً *

والدهمُ العدد الكثير ـ عدد دهم اى كثير ودَهِمهم الامر يدهَمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُّهمة وادهامّ الفرس ادهيماماً اذا اشتد سواده وذكر ابو عبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامّتان) اى سوداوان من شدة الخضرة وكان ابو حاتم يقول ان السوَاد سُمّى سواداً لكثرة الخضرة فيه والسوادُ عند العرب خضرة قال الشاعر ـ الشمّاخ

تَسرَّيتُ بها من ذى المجاز فنازَعت
زبالةَ سربالاً من الليل اخضرا

اى اَسودَ ومنه قول اللهبى ـ الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى
اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الاُدْمةَ لانها اغلب الالوان على العرب ـ ودَهماء الناس جماعتهم وقد سمت العرب دُهيماً ودُهمان ودُهاما والدُهيم اسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُهيم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حمل الدُهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُهيم وهى الداهية واصلها الناقة *

والمدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا ـ قال رؤبة

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ

يريد المُدَّحِ ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذعه فمدهته) تذعه تعيبه من الذيم *

والمهْدُ معروف مهّدت الفراش تمهيداً والفراش المهادو كل شئ وطأته فقد مهدته ـ ومَهدُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه *

والهدْمُ مصدر هدَمتُ الشئ اهدِمه هدماً والهدَم ما وقع من الشئ المهدوم من طين او غيره والشئ مهدوم وهديم ـ والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهدِمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت تهدماً وهُدم الرجل اذا اصابه الدُوار في البحر والاسم الهُدام وذو تهدّم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذى مهدم ليس شعيب موسى الذى بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصّر فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبى فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هدم مثل هم سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهِدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدت النار همُوداً اذا طفئت والجمر هامد - وهمدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (اُخبر بخبر غمه فقال همٌ دانٍ) وليس هذا مما يلتفت اليه والهمدة الموت زعموا *

د م ى

(الديمة) المطر يدوم اياما والجمع دِيَم قال الاصمعى الديمة المطر يدوم يوما وليلة *

والميد مصدر ماد يميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّادومائد وميّادة اسم امّ بعض -١- شعراء العرب سوداء وجمع مائد مِيد والاغصان ميد - واصاب الانسان المَيد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفى الحديث (المائدُ فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البحر) يعنى الغزو - ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومِدته بخير - ومنه اشتقاق المائدة قال ابو عبيدة سميت بذلك لانها تميد اصحابها بما عليها من الخبز وهكذا فسر فى التنزيل وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير - والميدان اسم اعجمى معرب *

ودَميَ الانسان يدمى والاصل فى دم دَمى - قال الشاعر على بن بدال

فلو انّا على حجرٍ ذُبحنا
جرى الدّميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبع" دَميتِ
وفى سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبى صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفى ولكن له علة نشرحها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

و(ميدَ وبيدَ) بمعنى غير وفى الحديث (بيدانى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عمداً فعلتُ ذاك بيدانى
اخال ان هلكتِ لم ترِنى

ويروى ميدَانى

## باب الدال والنون

مع باقى الحروف *

د ن و

(دَنا يدنو) دُنوّا والدُون خلاف الجيد - والدون الاصغر في بعض اللغات فلان دون فلان فى السن وقت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشىء-٢- اى قد امكنك والدون الخسيس من الشىء قال الشاعر

اذا ماعلا المرءُ رامَ العُلى -٣-
ويقنع بالدون من كان دُونا

(باب الدال والنون)

(١) هو الرماح بن ميادة - س * (٢) فى ل - اذا عرضك وامكنك * (٣) فى ل - غلا - الغلا *

والنَدْوُ مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَدِيّ وهو المجلس للقوم والنادي والنَدِيُّ واحد ومنه اشتقاق دار النَدوة — قال الراجز — عبد المطلب بن هاشم

لكنه يَنْدُو كما يَنْدُو النديّ
كأنه في العِزّ قيسُ بن عدي

والنود مصدر نادَ ينود نودا ونُوادًا اذا تمايل من النعاس وهو النُواد يقال ناد نودة اذا مال ميلة *

والوَدْنُ من قولهم ودَنت الشيء ادِنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِنِ الاديم اذا امروه بيلّه — والاديم ودين ومودون قال ابوعبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اى نَدّوه ورجل مودون اى ناقص الخلق ومُودَن قال الشاعر — شتيم بن خويلد الفزاري

زجرت بها ليلة كلها
فجئت بها مُودَنا خَنْفَقِيقا — ١

ومَوْدُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر — ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا
بمودُونٍ وفارسه جِهَارا

دَ نَ هَ

الدَنَه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُهْنُ معروف وكل شيء دَهنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان — ٢ — وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بلاّ يسيرا — وبنو داهن وبنو دُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بني دهن عمار الدهني — والمُدْهُن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل بالية اوله ميم والمُدْهُن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدِهن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره — والدهناء يمد ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عزّ وجل (وردة كالدِهان) اى حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدِهن *

والنَدْه الزجر والكفّ عن الشيء يقال ندَهت الابل اندُهها اندها اذا زجرتها ورددتها عن وجهها فهي مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا اندهُ سِربك) اى انت طالق فتطلق بهذه الكلمة *

والنَهْدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَهيدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد — والناهد التي قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا اتناولوه بينهم — قال الشاعر ابو دواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضُر * باء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا لها — ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش هـ — خنفقيق اسم من اسماء الداهية — (٢) س في ل — دِهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحة سلمان رضى الله تعالى عنه - و بنو نهد قبيلة من العرب و نَهدان اسم وكذلك نُهيد و مُناهد *

و الهُدنة السكون هدّنت الرجل تهديناً و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَن) اى موادعة تحتها عداوة - والهِدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله - قال الراجز

شاقك من هنّادة التهنيدُ
مَوعُودُها والباطل الموعودُ

والهند جيل معروف - والسيف المُهنّدُ و الهُندوانى منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنّادا و هُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنو هند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنو هنّاد - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امّه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة *

قتلتَ فى حَرَمٍ مِناً اَخاثقة
هندَ بن اسماء لا يهنىء لك الظفر

و هُنَيدَةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر - جرير

اعطوا هُنَيدةَ يحدوها ثمانيةٌ
ما فى عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفُ

د ن ى

(هذا ابن عمه دِنياودُنيا) اى قريب النسب - والدُنيا معروفة *

والدَينُ معروف - ورجل مَدين و مديُونٌ و هو الاصل اذا كان عليه دين و مُدّان ايضاً و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

ادّان وانبأه الاوّلون
بانّ المُدّان ملىٌّ وفىٌّ

وادّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه و امانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضاً فاصبح قد رِين به) اي اخذ من هاهنا وهاهنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها
و جارتها ام الرباب بمأسَلِ

و قال آخر - المثقب العبدى

تقول اذا دَرأتُ لها وضينى
اهذا دِينُهُ اَبداً و دِينى

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س *

الوَضِين حزام الرحل والدين الطاعة ومنه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه فى دِين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر -- زهير

لئن حللت بجوٍّ فى بنى اسدٍ

فى دين عمرو وحالت بيننا فَدَكُ

ويروى دوننا - اى فى طاعة عمرو - والدين الجزاء قال الله عزّ جل (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم وللدال والنون مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى والمثل السائر (كما تدين تُدان) اى كما تفعل يفعل بك - واخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لا يبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يُحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المُقِيت امارى

ليلاً وصبحاً كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس ان تأتى بها

ليلاً وهل لك بالمليك يَدَانِ

واعلم وايقن ان ملكك زائل

واعلم بان كما تَدِين تُدان

فاجابه الملك *

ان التى سلبت فؤادك خُطَّةٌ

مرفُوضة فاصبر لها ابن كلاب

فارجع بحاجتك التى طالبتها

والحق بقومك فى هضاب إرابِ

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابو عبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كففت من غربه *

## باب الدال والواو

مع باقى الحروف *

## د و ه

(دَاهَ) يدوه دوهاً وهود ائه" اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات *

والوهد -١- المطمئن الغامض من الارض والجمع وِهاد *

وهاد الرجل يهود هَودا اذا اناب ورجع ومنه قوله جل وعز (انا هُدنا اليك) اى انبنا ورجعنا هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم وهَوّدَ الرجل فى السير تهويدا اذا سار سيرا لينا ومنه الهوادة اى اللين والسكون - والهودة اصل السنام سنام البعير خاصة - وهود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى - وسُموا اليهود امامن قوله عز وجل (اناهدنا اليك) اى رجعنا وتُبنا واما من التهويد اى السكون واما ان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هَودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاء الله *

والوَدَه فعل ممات ودَه يودَه ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه وهى لغة قديمة والاوداه -٢- موضع معروف - قال -٣- ابو زبيد الطائى

(١) في ل - الوهدة * (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداء جمع واد وكذا اسم موضع - س * هذا البيت من - ف * جازعات

جازعات اليهم شعب الاو
داة تسقى قوتا ضياح المديد

د و ى

(الدوى) مصدر سمعت دوى الرعد وهو فى وزن فعيل والدواة معروفة والجمع دوى وقالوا دوى مقصور مثل نواة ونوى *

ودى الحمار يدي وديا اذا ادلى - قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعي

ترى ابن ابير خلف قيس كأنه
حمار ودى خلف است آخر قائم

والوادي معروف واصله من الودى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المنى - والودى والواحدة ودية وهو الفسيل *

د ه ى

(الدهى) - ١ - مصدر دهى الرجل يدهى دهيا ودهاء اذا صار داهيا وقد سمت العرب دهيا قال ابوزيد دهيت الرجل فانا ادهاه دهيا وذلك ان تعيبه وتغتاله وتنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهيا وبنو دهى بطن من العرب *

والدية ناقصة وستراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والهدي ما اهدى الى الكعبة واحدتها هدية والهدية معروفة والجمع هدايا - والهدي العروس اذا زفت الى زوجها - قال عنترة

الا يا دار عبلة بالطوى
كرجع الوشم فى كف الهدي

والهدي الاسير - قال الشاعر المتلمس

وطرفة بن العبد كان هديهم
ضربوا صميم قذاله بمهند

(وهيد هيد) كلمة يقولها الحادى وربما نونوها فيقولون هيد هيد وايام هيد ايام موتان كانت فى العرب فى الدهر القديم وفي بعض اخبارهم فى ايام هيد وما هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل وتقول العرب (هيد مالك وهيد مالك) فى معنى ماشأنك - وهيد موت كان فى الدهر قديما فقالوا كان ذلك فى زمان هيد فيما ذكره ابن الكلبي وانه حفر فى موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان فى حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حبى بنت تبع القيل اذلا قيل الا الله متنا فى زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

حرف الذال فى الثلاثى الصحيح

باب الذال والراء

مع باقى الحروف *

ذ ر ز

اهملت *

ذ ر س

اهملت *

ذ ر ش

(الشذر) خرز نفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شذورا ايضا ويقال هى قطعة من الذهب يفصل بها

(١) ن - الدهاء *

(حرف الذال فى الثلاثى الصحيح) (باب الذال والراء)

بين الخرز في النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذّرت النظم تشذيراً اذافصلته بالخرز فاما قولهم شذّر كلامه بشعر فهي كلمة مولدة تشبيها بالنظم وحسن التأليف وتشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت -١- ذنبها للقاح - وتشذّر فلان لفلان اذا توعده وفي حديث سليمان بن صرد اتاني عن امير المومنين ذرء من قول تشذر لي فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هو شاذر - قال الراجز

عُجَيِّزٌ لطعاءُ دَرْدَبِيسُ

احسن منها منظراً ابليسُ

اتتكَ في شوذَرِها تميس

الشَّوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر واللَّطْعاء التي قد انتثر مقدم فيها اي سقطت اسنانها والدردبيس العجوز الكبيرة والدردبيس الداهية * ويقال (تفرقَ القوم شَذَرَ مَذَرَ) كلمة تقال عند التفرُّقِ لا اصل لها كقولهم (تَفَرَّقُوا عباديدَ) *

ذَ رَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ذَ رَ عَ

(الذَّرْعَ) من قولهم ضاق ذرعي عن كذا وكذا اذا لم اطقه وضقت به ذرعاً وذِراعاً كذلك - ذِراع الانسان والدابة معروفة والجمع اذْرُع مؤنثة و فرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه - وتكلم الرجل فاذْرَعَ في كلامه اذا اتسع فيه والمصدَرُ الاذراع وذرعه القيء اذا اسبقه فخرج من فيه - والذَّرَعُ ولد البقرة الوحشية والجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ الدابة احد قوائمها والجمع مَذَارِعُ وذكر الخليل ان مِذراع الارض نواحيها ولم يجيء بها من البصريين غيره - أذرِعاتٌ موضع معروف - والذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه وفلان ذريعتي الى فلان اذا تسببت به اليه وتَذَرَّع فلان في الكلام مثل اذرع ووردت الابل الكَرَعَ فتذرعته اي وردته فخاضته باذرُعها - وضبع مذرَّعة اذا كان في يديها خطوط سُودٌ والذِراع نجم من نجوم السماء - وامرؤ ذريع واسع وبقرة مذْرِع اذا كان معها ذَرَع والجمع مُذرِعات وذرَّعت البعير اذرَّعه ذرعا اذا وطئت على ذراعه لير كب صاحبك وتذرعت المرأة اذا اشقت الخوص -٢- لتجعل منه حصيرا - ويقال للكلاب اولاد ذارع واولاد زارِع واولاد وازع *

والذُّعرُ الفزع ذَعرت الرجل اذعَره فهو مذعور وانا ذاعر وذو الاَذعار ملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبي جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار - والذُّعرة طائر *

والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذره عذرا ومعذرة وعِذرَة وجمع معذِرة معاذر وفسر قوم قوله جل ثناؤه (ولو القى معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار - قال الشاعر

لمَحَتْ لَمحةً كجائب قرن

الشمس بين القِرام والمِعذار

(١) الصواب اشألت اوشالت بذنبها - س* (٢) ن - اسفت.



القرام

القرام ستر رقيق" وتقول للرجل (لاعذرى لى من كذا وكذا) اى لامعذرة لى منه ـ قال الشاعر ـ انشدناه ابو رياش احمد بن ابى هاشم بن شبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله درك انى قد رميتهم

لولا حددت ولا عذرى لمحدود

وعذرت فى الامر تعذيرا اذا قصرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه ـ وتقول العرب عذرة اليك ومعذرة اليك اى اعتذارا ـ ومن عذيرى من فلان اى من يعذرنى منه ـ وساء عذر فلان اى ساءت حاله ـ وتقول لك العذرى اى العذر ـ والعاذر ذو البطن من الوجيع ـ وانشد

حتى اتقاه بعاذر

اى بذى بطنه ـ والعذرة عذرة الدار اى فناؤها وانما سميت العذرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم ـ ومنه الحديث (اليهود انتن عذرات) يريد الافنية قال الشاعر ـ الحطيئة

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم

قباح الوجوه سيئ العذرات

وفى الحديث (نظفوا عذراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذور" قال جرير

غمز ابن مرة يافرزدق كينها

غمز الطبيب نغانغ المعذور

والعاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذر" من اثر ضرب واسع ـ والعذرة عذرة العذراء التى تفتض بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها ـ والعذور السيء الخلق ـ قال الشاعر

لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه

حلو" حلال الماء غير عذور

اى ماؤه وحوضه مباح ـ والعذرة الختان ـ صبى" معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو معذر وعذرته اذا ختنته ـ قال الراجز

فهو يلوى باللحاء الاقشر

تلوية الخاتن زب المعذر ـ (١)

ويقال (عذرت الغلام وخفضت الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولا عذرت الجارية) وفى الحديث (كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذار عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان ـ وبنو عذرة حى" من العرب ـ وعذار الفرس ما على خديه من لجامه وموضع العذار المعذر ـ وفرس اسيل المعذر اذا كان طويل اللحيين سبط الخدين ـ والعذار من الارض ارتفاع يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ما وراءه والجمع عذر ـ وعذار العراق ما انفسح عن الطف والعذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجامون هى السنبلة وقال قوم بل العذراء الجوزاء ـ والعذرة نجم من منازل القمر والعذرة الخصلة من الشعر الواحدة عذيرة والجمع عذر ـ قال العجاج

خوصا يساقطن المهار والمهر

ينفضن افنان السبيب والعذر

(١) وفى هامش ل — الاعفر *

والاعذار عندهم طعام الختان ـ قال الراجز

كل الطعام تشتهى ربيعه

الخرسَ والاعذارَ والنقيعة

والعَذِرُ الحال ـ قال عدى بن زيد

ان ربى لو لا تدارُكه الملك

لاهل العراق ساءَ العَذِر

ومَرجُ عذرَى ـ ١ ـ موضع بالشام ـ والعُذرة داء يصيب الصبى فى حلقه فاذا اُغمز فهو معذور *

ذَ رَ غَ

اهملت *

ذَ رَ فَ

( ذَرَفَت ) عينه تذرِف ذرفا وذَريفا وذَرَفانًا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفَرُ حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفَرُ ـ وذِفريا البعير اللتان تراهما كالمحجمتين فى قفاه وتجمع ذِفرى ذَفارى وذَفار والذفراء ممد ودضرب من النبت ـ ورجل ذِفِر حديد رائحة البشرة ووصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادبر ذفَرُه واقبل بخَرُه) وحمار ذِفِرٌ صلب شديد الكسر افصح *

ذَ رَ قَ

( ذَرَقَ ) الطائر يذرِق ذرقًا وربما استعير للانسان قال الراجز

غمزاً ترى انك منه ذارقُ

ومَذرَق الطائر مخرج ذرقه ـ والذُرَق البقلة التى تسمى لحند قوق ـ قال الراجز رؤبة

حتى اذا ما اصفرّ حجران الذُرَق

واهيجَ الخلصاء من ذات البُرَق

الحُجران جمع حاجر وهو المنهبط من الارض فالعشب اكثر فيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء ـ وخصَّ الذُرَقَ لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذُرق *

والقَذَر ضد النظافة ـ قذِر بين القذر ـ وقذِرتُ الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذِرا ورجل قاذورة لايخالطُ الناس ولاينازلهم ـ قال الشاعر

قاذورة لاعمل السير منجذب

وناقة قَذور عزيزة النفس لاترعى مع الابل ولاتبرك معها وبه سميت المرأة قَذورَ ـ وفلان قذِر من القذر وقوم اقذار ورجل مُقذَّر يجتنبه الناس ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ونَضيتُ عما تعلمين فاصبحت

نفسى الى اخوانها كالمُقذَرِ

وقال قوم اراد كالشيء الذى يُستقذر *

ذَ رَ كَ

( الذِكر ) ضد النسيان ذكَرت الشيء اذكُره ذِكرا وذُكرا وهو منى على ذِكر وذُكر والضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا وذكّرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم ويقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكِر الالف مقطوعة مفتوحة ـ والذَكر من كل شيء خلاف الانثى والجمع ذُكران وذُكورة وذِكارة ورجل ذَكر شهم من الرجال ماض فى اموره ـ وسيف ذَكَر ماض فى ضريبته وذُكرة السيف يقال حديد ذَكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عذراء بالمد — س*

فالسيف

فالسيف حينئذ مُذكَّر - قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يغوث تَحْجُل الطير حوله

وقد ثلّ عرشيه الحسام المُذكَّرُ

ويروى عُرْشيه - وسيف مُذكَّر اذا كان كذلك وسيف ذكَرٌ اذا كان من حديد خالص ويجمع الذكر الذِكارة والذُكورة - وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادرى ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مِذكارٌ ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِذكار وكذلك الناقة وارض مِذكار تنبت ذكور العشب قال - ابو دواد

اَوفِ فارقُب لنا الاوَابدوَاربأ

وانفُض الارض انها مِذكارُ

وداهيةٌ مُذكِرٌ لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتّذكار التّفعال من الذكر - والذُكّارة الفُحّال من النخل - وناقة مُذكَّرة اذا شبهت بالجمل - ورجل ذوذُكرة اذا كان شهما - وذُكور العشب ضروبٌ منه نحو القَيْصُوان والعُنظوان وما اشبههما وكان الاصمعي يقول ذُكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذَريرة - وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذِكارة الطيب العنبر والمسك *

## ذ ر ل

(الرَذْلُ) والرُذالُ من الشيء الدون والقوم اَرذال واَراذل وارذلون ورُذال وقد قيل رجل رَذِيل *

## ذ ر م

(ذمّرتُ) الرجل اَذمُره ذَمرا اذا حضضته وتَذَامر القوم اذا حض بعضهم بعضا - وذِمار القوم ما يجب عليهم حفظه - ورجل ذِمِر وذِمير اذا كان داهيا - وذَمار موضع باليمن - وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة فى الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن مُلك ذَمار لحمير الاخيار لمن مُلك ذَمار للحبشة الاشرار لمن مُلك ذَمار لفارس الاحرار لمن مُلك ذَمار لقريش التجار ثم حارَ محار) اى رجع مرجعا وكتمت الكلمة - وذمّرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر - الكميت

وقال المُذَمِّرُ للناتجين

متى ذُمِّرتْ قبلى الاَرجلُ

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا فى الرأس فاذا ذُمِّرت الرجل فالامر منقلبٌ والفاعل مُذمِّرٌ والمفعول مُذمَّر ويسمى القفا ايضا مذمّرا - قال الشاعر - ابن فسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها

بمستفلك الذفرى اسيل المذمّر

يصف ناقة - وفى حديث ابن مسعود فجعلت رجلى على مذمّره يعنى ابا جهل *

ورذَم الشيء يرذِم ويرذُم رذما اذا سال ورذَم انف الناقة اذا سال - ورذَمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رَذوم *

ومذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفى بعض اللغات مذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عربت وذربت – قال الشاعر اوس

شَفيع لدَى البيض الحسان المُذَرّب

اى مكروه" *

ذ ر ن

(نَذَر) ينذِر نَذراً فهو ناذر" معروف–وانذر انذاراً من الابلاغ والاعذار – وقد سمت العرب مُنذِراً ونَذيراً ومُناذِراً ومُنذِراً ونُذيراً فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحرِّقٌ

والتُبعان وفارس اليَحموم –(١)

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرّق الاكبر حرق اليمامة فاما محرّق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمى محرّقاً لتحريقه بنى تميم يوم اُوارة *

ذ ر و

(الذَرؤ) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا وقد يترك الهمز فيقال الذرو – قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهى الذُرّية من ذرأ الله الخلق – والبرية من برأ الله الخلق – والنبي لانه من النبأ مهموز – والخابية من خبأت الشيء *

وذرَى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا وذُروَة كل شيء اعلاه – وذروة موضع – فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا – قال الشاعر عنترة

اَحَولى تَنفُضُ استك مِذرَويها

لتقتلنى فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذرو ان طرفا الالية ولا يكادون يفردونه – والمِذروان مؤخر الرأس فى بعض اللغة والصواب مقدما *

والوَذرُ قِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وُذور وامرأة وَذِرة نعت مذموم – وفى الحديث ان رجلا قال لرجل ياابن شامّة الوَذر كانه عرّض بانها فاجرة فحده عثمان رضى الله تعالى عنه او بعض الائمة للتعريض *

ذ ر ه

(الذُرَة) حبة معروفة *

ويقال ذِهر فوه اذا اسودّت اسنانه – قال الراجز

كان فاها ذَهِر الحوذَان

والهَذَرُ كثرة الكلام رجل مِهذَر وهِذرِيان اذا كان كثير الكلام كثير السقط – ورجل مِهذار وهَذّارة وهُذَرة فى ذلك المعنى ورجل مُهذِر *

ذ ر ى

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار فى شعره بياض يذرَى ذرياً واصله الهمز يقال ذرِيَ يذرَأ رأسه ذرءا – وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء – قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتنى ذُرأة" بادِيَ بَدِى

ورَثية ينهض فى تَشدُّدِى

وملحٌ ذرآنيٌ" شديد البياض يهمز ولا يهمز *

وذئِرَ الرجل اذا ساء خلقه وفى الحديث فذئِر النساء

(١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س *



على

على ازواجهن )ومنه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها - قال -١- بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم

ذئروا لقتلى عامر و تغضّبوا

والذِئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يرضعها - قال عمر بن لجأ *

ترى الإفال في الذيار المحكم

باب الذال والزاى

اهملت مع باقى الحروف *

باب الذال والسين

مع باقي الحروف *

اهملت كلها *

باب الذال والشين

اهملت * وكذلك مع الصاد والضاد الا فى قولهم شمذت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشماذ - قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامذاً تتقى المُبِسَّ عن المر

ية كُرهاً بالصرف ذى الطُلّاء

الصرفُ الدم الخالص والطلّاء الدم الشديد الحمرة ايضاً *

والشموذة زعم الخليل انها عربية ولا ادرى ما صحته *

باب الذال والطاء

مع باقي الحروف *

ذ ط ظ

اهملت *

ذ ط ع

(ذعطه) يذعطه ذعطاً اذا قتله قتلا وحيًا اى سريعا قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

اذا وردوا مصرهم عُوجلوا - ٢

من الموت بالهميغ الذاعط

وكان الخليل يقول الهميع بالعين غير معجمة وذكران الهاء والعين المعجمة والميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هُبوغا اذا سُبت للنوم فكأنها هبيغ فقلبت الباء ميما لقربها منها *

ذ ط غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء *

ذ ط ق

(ذقط) الطائر اذا سفد *

ذ ط ك

اهملت وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الذال والظاء

اهملت مع سائر الحروف *

باب الذال والعين

مع باقى الحروف *

ذ ع غ

اهملت *

ذ ع ف

(الذعفُ) والذُعاف السمُّ - واذعف الرجل الرجل اذا قتله قتلا سريعا *

والعذف فعل ممات يقال ماله عذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى - س * (٢) في ل عوجلوا *

باب الذال والغين

مع باقي الحروف *

ذ غ ف

(الغَذُوفُ) والعَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة *

ذ غ ق

اهملت * وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا فى قولهم رجل اذلغ واذلغيٌّ اذا كان قصيرا غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب *

ذ غ م

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غَذْمة اى ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال الق فى غذيمة فلان ماشئت اى فى رحب صدره - والغُذام -١- ضرب من الشجر هكذا يقول يونس - والغُذمة مثل الغُثمة وهى غبرة فيها كدرة *

ذ غ ن

اهملت * قال ابو حاتم الغانذ والمانذ الحلق ومخرج الصوت *

ذ غ و

(الغَذو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء *

ذ غ ه

اهملت *

ذ غ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف *

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذيفٌ اى بعيد وقذفتُ الشىء من يدى قذفا اذا القيته - واقذافُ الجبلِ نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضا اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء - وروض القِذاف موضع والقذف الشتم - وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي - والقَذيفة الرمية وكل شىء رميته من يدك فقد قذفته - ويقال هذه قذيفة فلان للشىء الذى يلقيه قال الشاعر (مُزَرِّد بن ضرار اخو الشمّاخ)

قذيفةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمَى بها
فصارَت ضَوَاةً في لهازِمِ ضِرزِمِ

الضَوَاة السلعة والضِرزِمُ الناقة المُسنة *

ذ ف ك

اهملت *

ذ ف ل

(الذِفلُ) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفل بالدال غير معجمة ولا ادرى ما صحته *

والذَلَف صغر الانف - رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف - قال ابو النجم

لِلشم عندى بهجةٌ وَمَزِيةٌ
واُحِبُّ بعض ملاحة الذَلفاءِ

يريد ان المِلاح اكثرهن ذُلف وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كأنّ وجوههم المجانّ المطرّقة) يعنى الترا س التى

(١) ويروى الغذّام بالتشديد *

قد طورق بعضها على بعض - قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *

والفِلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى - قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حذة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى فلذة كبد - الغُمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الري وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش وفلذت له فِلذا وفلذة من مالي اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفُذ نفوذا ونفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نفاذ بصير بالامور ولاّج فيها *

ذ ف و

(وذف) الاناء يذِفُ وذفا اذا قطر او سال من جوانبه ويقال ودف بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوذفة الروضة وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وذفة ووذفة موضع بلا الف ولام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفانُ) السمّ وربما قالوا الذَيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

## باب الذال والقاف مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذلق) كل شيء حدّه - قال الشاعر امرؤ القيس

فكاب على حرّ الجبين ومُتق
بمذرية كأنها ذلق مشعب

ويروى بمذراته - والمذرية المحدّدة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروبة والمشعبُ المخرز ولسان طلق ذلق - وذليق طليق - وذُلق طُلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب - واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *

والقذل اصل بناء القذال وللانسان قذالان وهما ما اكتنف فأس القفامن عن يمين وشمال وقذلت الرجل اذا ضربت قذاله - وقذل الحجام الرجل اذا حجم قذاله وربما سمي الحجام قاذلاً لانه يشرط ماتحت القذال *

ذ ق م

(الذقم) والقذم واحد وهو الأخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجلٌ قُذم كثير - الاخذ من الشيء اذا امكن منه *

والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء



حتى

حتى يرق وكثر ذلك حتى قالوا مذق له المودة اذا لم يصفها له يقال مذقت اللبن بالماء امذقه مذقا فهو مذيق وممذوق ـ والمذقة الشربة من اللبن المذيق *

ذ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيي اللحيين والجمع اذقان ـ وناقة ذقون وهي التي يرجف ذقنها في سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا في الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلي العانة وقال آخرون لحاقنتان قلتان تحت الترقوتين من عن يمين وشمال وقال غيرهم الحاقنتان التراقي من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين وشمال وذقان جبل معروف *

والنقذ مصدر نقذ ينقذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شيء استرجعته من عدو من بعير او فرس فهو نقيذ والجمع نقائذ ـ ونقذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اى سلامة لك *

ذ ق و

(الذوق) مصدر ذقت الشيء اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ماذقت ذواقا اى ماتطعمت شيئاً وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه *

والوقذ مصدر وقذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ *

ذ ق ه

(القذه) قذة السهم وقد مر تفسيرها في الثنائي * وللذال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والكاف

مع باقي الحروف *

ذ ك ل

اهملت وكذلك حالهما مع الميم والنون *

ذ ك و

(الذكوة والذكا) مقصور الجمرة المتلظية والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذكوها مقصور ـ وانشد لابي خراش الهذلي

وعارضها يوم كأن أواره
ذكا النار من فيح الفروغ طويلُ

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذكاء السن ممدود وذكاء ممدود اسم للشمس ـ وابن ذكاء الصبح ـ وفرس مذك وهو اذا تم سنه ـ قال الراجز

جربة كحمر الابك
لا ضرع فيها ولا مذكي (١)

ذ ك ه

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الذال واللام

مع باقي الحروف *

ذ ل م

(لذم) بالمكان والذم به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(باب الذال والكاف)

(باب الذال واللام)

---

(١) مضى هذا الرجز في مادة جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه *

قالت (اللهم اجعلنى حذَمةً لُذَمةً) اى سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه - ورجل لُذمة لا يفارق البيت *

وذَمَلَتِ الناقة ذَميلاً وذَمَلاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق - وناقة ذَمولٌ وقد سمت العرب ذاملا وذُميلا *

والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذِلاً ومذيلاً قال الشاعر - الراعى النميرى

ما بال دَفِّكَ فى الفراش مَذِيلاً

اَقذىً بعينك ام اردت رَحيلاَ

والحديدة التى تسمى النرماهن تسمى المَذيلَ ويقال رجل مَذِلٌ بماله اذا كان سخيا به - قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

ولقد اَروحُ الى التجار مُرَجَّلاً

مَذِلاً بمالى ليِّناً اَجيادِى

وتَمذَل بسرّه اذا كان لا يكتمه *

والمَلْذُ السُّرعةُ فى الذهاب والمجئ وذِئبٌ مَلَّاذٌ اذا كان سريعاً والمصدر المَلَذانُ ورجل ملَّاذ كَذَّاب *

## ذ ل ن

(رجلٌ) نَذلٌ بين النذالة والنُذُولَةِ ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

مُنيباً وقد امسى يُقَدِّرُ وِردَها

اُقيدِرُ مَحموزُ القِطاعِ نَذِيلُ

اُقيدِر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعنى صائدا ويروى محموز الفؤاد اى حاده من قولهم حمِز الفؤاد حاده وبه سمى حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير *

## ذ ل و

(لاَذَ) بالشئ يلوذ لوذا ولَوذانا ولواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولِواذاً - ولوذ الوادى منقطعه(١) - وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ *

والوَذلُ فعل ممات ومنه الوذيلة وهى السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

وبَياضِ وجهٍ لم تحُل اَسرَارُه

مثل الوَذيلة او كشَنف الاَنضُرِ

الاَنضُر الذَهبُ فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوَذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هَل فى دَجُوب الحُرَّة المخيط

وَذِيلَةٌ تشفى من الاَطِيط

الدَجُوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل *

والوَلذُ مصدر وَلَذ يلذ ولذا وهو والذ ووَلَّاذ وهو سرعة فى المشى والحركة - رجل ولَّاذ وملَّاذ والمعنيان متقاربان *

## ذ ل ه

(ذَهِل) عن الشئ يذهَل ذهلا وذَهلا وذَهَل يذهِلُ اذا سلا عنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرَّ ذُهل من الليل وذَهل من الليل اى قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجئ به غير ابى مالك

(١) فى م - معطفه *

و ما ادرى ماصحته وقدسمت العرب ذُهلاً و ذُهيلاً و ذُهلان و ذاهلاً و هوا بوقبيلة من العرب والذُهلان حيان من ربيعة - و الذاهِلُ عن الشيء السالى عنه الناسي له *

و الهَذَلُ الاضطراب و قد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هَذَلاً و هَذَلاناً - و منه اشتقاق اسم هُذَيل وهوابوقبيلة من العرب والهَوذَلةُ الاضطراب الواو زائدة - قال الراجز

اذلا يزال قائِلٌ اَينْ اَينْ

هَوذَلة المشاَة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة - ١ - قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشاَة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت و اللبن اراد به الحجارة التى تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذي يطوى به - و يقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب *

ذ ل ى

(الذَيلُ) ذيل القميص و الجمع اذيال و ذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذى تسحبه على الارض و فرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحها والذويل اليبيس - و ذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز و كذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقدسمت العرب ذيالا و بنوالذيال بطن منهم من بنى سعد فاما ذأل الذئب فستراه في المهموز ان شاء الله تعالى - وذؤالة اسم من اسماء الذئب *

## باب الذال و الميم مع باقى الحروف *



ذ م ن

اهملت *

ذ م و

(الوَذَمُ) وذم الدلو وهى سيور تشد بها اطراف العراقي و الجمع اوذام و وِذام وكل سير قددته مستطيلا فهو وذَم وكذلك اللحم و الكرش و ما اشبهه و فى حديث على رضى الله تعالى عنه (لاَ نفُضَنَّكم نفضَ الجزّار الوذامَ التربة) فقلبه قوم فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون فى حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلاب *

ذ م ه

(الذَمهُ) من قولهم ذمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة و ذمِه يومنا اذا اشتدحره وربماقيل دمه الرجل و اذمهته الشمس بالدال و الذال اذا آلمت دماغه والهذم القطع سيف هذّام وشفرة هذّامة - ٢ وقالوا هُذمة - قال الراجز

ويل لبعرانِ بنى نعامة

منك و من شفرتك الهُذَامة

و منه اشتقاق هَيذَام و هو اسم و سعد هذَيم ابوقبيلة من العرب وقالوا مدية هُذمَةٌ و لا ادرى ما صحتها *

---

(١) نسبه صاحب اللسان لابن هرمة * (٢) في ل - هذام و هذامة بالتخفيف *

(باب الذال والهاء) (باب الذال والنون) (باب الراء والزاى) (باب الذال والواو)

ذ م ى

(الذَيمُ) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدمُ الحسناءُ ذاما) اى عيبا *

والمَذى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و ربما قيل المَذِىُّ - والمَذِىُّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة - و المَذِيَّةُ - ١ - اسم ام بعض شعراء العرب يعيربها - والماذىُّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذِيَّة و كذلك يسمى العسل ماذِيّاً لاسترخائه ولينه *

باب الذال و النون

مع باقي الحروف *

ذ ن و

اهملت *

ذ ن ه

(الذِهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذِهن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة *

ذ ن ى

اهملت *

باب الذال و الواو

مع باقي الحروف *

ذ و ه

(الهَوذَة) الحمامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة *

ذ و ى

(ذَوَى) العود يذوى ذيا و ذُويا اذا ذبل فاما ذوى يذوَى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود - وانشد و ابيت ذى الرمة

اقامَت به حتى ذأى العود والتَوى
وساق الثُريَّا فى مُلاءَته الفَجرُ

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الذال و الهاء

مع باقى الحروف *

ذ ه ى

(يقال) هَذى يَهذِى هذيا وهَذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه *

انقضى حرف الذال والحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم *

حرف الراء فى الثلاثى الصحيح

باب الراء والزاى

فى الثلاثى الصحيح *

ر ز س

اهملت *

ر ز ش

(شَزَرَه) ببصره يشزُره و يشزِره شزراً اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزراً اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر - رؤبة

وخضاً على الهام وطعناً شزراً - ٢

والشزَرُ الفتل الشديد - قال الراجز العجاج

امَرّه يسراً فان اعيا اليَسَر
والتاثَ الا مِرّة الشزرِ شَزَر

والمُشازَرَة المضايقة - وشيزر موضع ولا احسبه عربيا

(١) فى هـ - والماذية * (٢) في ل - و نقفا *

صحيحا قال الشاعر - امرؤ القيس

تَقَطَّعَ اسباب اللُّبَانَة والهوى
عَشِيَّةَ جاوزنا حماة وشيزرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز - رؤبة

نَسقى العدى غيظا طويل الجأز
يلقى معاديهم عذاب الشرز

ر ز ص

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الا فى قولهم الضرز وهو العسر *
وقولهم طرز وطراز وهو فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر - حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيض الوجوه كريمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول

وتقول العرب طرز فلان طرز حسن اى زيه وهيئته واستعمل ذلك فى جيد كل شئ قال - رؤبة

فاخترت من جيد كل طرز
جيدة القد جياد الخرز

ر ز ظ

اهملت *

ر ز ع

(الزعر) قلة الشعر فى الرأس واللحية وقلة الريش فى الطائر - رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل فى خلقه زعارّة اى شدة ويقال فى قلة الشعر زعر يزعر زعرا وازعرّ - ١ ازعرارا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا ازعارّ وازعرّ والزعرور ثمر شجر عربى معروف - وزعران اسم رجل وقد سمت العرب زَعُورا وهو ابو بطن منهم *
والرَّعْزُ يكنى به عن الجماع بات يرعزها رعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان *
والزرع كل ما زرعته من نبت او بقل زرعت ازرع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبى اى انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اى ولده والمزرَعة والمزرُعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمِزرعة ايضا والجمع مزارع - فاما الزريعة فربما سمى الشئ المزروع زريعة كأنها فعيلة فى معنى مفعولة ويقال رجل زرّاع فى معنى زارع قال الشاعر - الاعشى

ذَرِينى لكِ الويلاتُ آتى الغوانيا
متى كنتُ زرّاعا اسوقُ السوانيا

وقد سمت العرب زُرعة وزُريعا وزَرعان *
والعَزْر من قولهم عزرته اعزره عزرا اذا منعته عن الشئ وبه سمى الرجل عزرة وعزّرتُ الرجل تعزيرا اذا فخّمتَ امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتعزّروه وتوقّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة - والعِزار ضرب من الشجر الواحدة عِزارة وقد سمت العرب عازرا وعِزارة وعزران فاما عُزير فاسم عبرانى وافق العربية وكذلك عِيزار بن هارون بن عمران *
والعَرْزُ اشتدادُ الشئ وغلظه وربما قيل استعرز الشئ اذا تقبّض كما تستعرز الجلدة فى النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب وعرز لحم الدابة واستعرز كذلك وعرزت الشئ اعرزه عرزا اذا انتزعته

(١) وفى هـ - و ازعار ازعرارا *

نزعا عنيفا ـ قال الشماخُ

وكُلُّ خليلٍ غيرِ هاضِم نفسه

لوَصل خليلٍ صارِمٌ اَو مُعارِزُ

## ر ز غ

( الرَّزَغةُ ) مثل الرَّدَغة سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره اَرزَغَ المطر الارض واَردَغها بمعنى ـ و انشد لطرفة

وانت على الاقصى صَباً غير قُرّةٍ

تَذاءَبُ منها مُرزِغٌ و مَسِيلُ

ويروى مُرزِعٌ و مُسِيلٌ و ارزغ فلان فى عرض فلان اذاطعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزَغرُ من قولهم زَغَرتُ الشيء اَزغَره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات ـ وعين زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى اَنّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُوادٍ

كَكِنانةِ الزُغَرِىّ غشّا

ها من الذهب الدُّلامصِ

فلا ادرى الى مانسبت ـ زُغَرُ اسم رجل واحسبه اباقوم من العرب والدُّلاَمِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ـ ذوالرمة

تُغضِى اذا شَدّها فى الكورُ جانِحةً

حتى اذا ما استوى فى غرزها تثِبُ

وغَرَزتُ رجلي فى الغرز و اغترزت اذا ركبت وكل شيء سمرته فى شيء فقد غرزته و غَرَزَتِ الناقة اذا قلّ لبنهاوا كثر ما يستعمل ذلك فى الاتن ـ قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جأبٍ مُطَرَّدٍ

من الحُقب لاحته الجداد الغَوارِزُ

وغَرّزَتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها ـ و الغريزة الطبيمة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة و الطبيمة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزِيرٌ من مياهٍ غُزرٍ و غِزارٍ اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نوقٍ غُزرٍ وغِزارٍثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزِيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغَزُرالبحر غزارة اذا كثر ماؤه ـ وغُزران موضع *

## ر ز ف

( الزِفرُ ) الحمل على الظهر خاصة و الجمع ازفار ـ قال الشاعر ـ القتّال الكلابى

طِوالِ انضية الاَعناق لم يجدوا

ريح الاِماء اذا راحت بازفار

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى ـ اعشى باهلة

اخو رَغائب يعطيها و يُسأ لُها

يابي الظُلاَمةَ منه النوفَلُ الزُفَرُ

النَوفَلُ الكثير النوافل و الزَفرُ مصدر زفَرَيزفِرُزَفرا وزَفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

خِيطَ على زَفرةٍ فتمّ ولم

يرَجع الى رِقّةٍ (١) ولا هضم

(١) ن ـ دقة *

يصف فرساً يقول كأنه زُفّر ثم خيط على زفرته فهو منتفخ -١- الجنبين وزافرة الرجل عشيرته وبنو ابيه وزفرة الفرس وسطه وزفرت النار اذا سمعت لها صوتا فى توقدها *

والزرف الزيادة على الشيء زَرَف الرجل فى حديثه اذا زاد فيه قال الاصمعي كان يقال ان ابن الكلبي يُزرِف فى حديثه اى يزيد فيه — والزَّرافة الجماعة من الناس والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياى وهذه الزرافات فانى لا ارى رجلا تطيف به زرافة الا استحللت ماله ودمه) والزرافة بضم الزاى -٢- الدابة لا ادري اعربية هي ام لا واكثر ظني انها عربية لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابو مالك الزَّرّافاتُ المنازف التى ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه وانشد للفرزدق

يَبِيتُ وذا الاهداب يعوي ودونه
من الشأم زَرّافاتُها وقصورها

والفَرْزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته — فرزته افرِزه فرزا فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل الهاء قلت فِرز والجمع افراز وفُروز والفِرزُ القطعة من المعزى خاصة وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزر لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناه بالهاء ام بالتاء فانشد لهوبر الحارثى

ألا هل اتى التيم بن زيد مَنَاةَ
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بمَصرَعنا النعمان يوم تألبت
تميم" علينا مَن شَظًى وصَميم

تَزَوَّدمنا بين اُذْناه ضربةً
دعته الى هابى التراب عقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان ومررت بالرجلان قال الحنفي — موسى بن جابر

وانّ ابانا كان حلّ ببلدة
سُوىً بين قيس قيس عيلان والفِزرِ

و يقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) وله حديث وقد سمت العربُ فزارةَ وهو ابو حي من العرب وفِزرا وفُزرا وبنو الافزر بطن من العرب ويقال للانثى من النمور فَزارة ولا ادرى ما صحة ذلك وفزرت الشيء افزِره فزراً اذا صدعته مثل الثوب وما اشبهه وانفزر الشيء انفزاراً ورجل افزر وامرأة فزراء وهو الذى يتطأمن ظهره وكذلك الفرس ومنه اشتقاق فَزارة وقال قوم الفزارة انثى هذا السبع الذى يسمى الببر والفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجنَّ والانس فهل نَسبتَ الذر" فقال نعم للنمل جد ان عُقفان وفازر فالفازر جد للسود وان عُقفان جد الحُمر ويقال طريق فازر اى واسع هكذا قال الخليل *

## ر ز ق

(الرِزقُ) معروف رزق الله تعالى والرَزق المصدر قال الراجز — عُويف القوافى

سُمّيتَ بالفاروق فافْرُق فَرقه
وارزُق عيال المسلمين رِزقه

وكل من اَجريتَ عليه جِراية فقد رَزقته رَزقا

(١) والاعلى فى المواضع منتفج بالجيم — س وفى ف — مزدفر الفرس وسطه * (٢) فى نسخة بفتح الزاى كذا بهامشه *

قال الراجز

و بثّ فى هذا الانام رزقه

والله عزّ وجل الرزّاقُ والرازقُ وجمع الرزق ارزاق - والرزق الشكر لغة سر وية - [1] قال الشاعر

مننت على رُجال عمرو

برازقى غير مرزُوق - [2]

اى غير مشكور ومنه (وتجعلون رزقكم) اى شكركم وقد سمت العرب رُزيقا ومرزُوقا *

والزرق زرقُ العين وهو خضرة الحدقة رجل ازرق وامرأة زرقاء وكذلك الفرس وكل ماز رقت عينه من الدواب وغيرها - والبازئ ازرق قال الشاعر - سويد بن ابى كاهل اليشكرى

لقدزرقت عيناك يا ابن مكعبر

كما كلُ ضبيّ من اللؤم ازرق

وسميت الاسنةُ زرقا للونها وفي كتاب الله عزوجل (ونحشرُ المجرمين يومئذٍ زُرقا) قال المفسرون عميا لايبصرون والله اعلم - والزرق الطعن زرقه يزرُقه زرقاً والمزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش وغيرها - والازارقةُ قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق - والزُرّق طائر من الجوارح والزُرّق بعض اسماء الطير الذي فى الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة وستراه مجموعا فى بابه ان شاء الله تعالى - وقد سمت العرب زُرقان وزُريقا - وبنو زريق بطن من العرب من الانصار وجمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا وأحمر حُمرانا *

والزّقرُ لغة فى الصقر تميمية وقدروي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبرا * اقطا وتمرا * ام مُشمعلًا زقرا) *

تعنى الزبير المشمعل الحاد فى امره الماضى فيه *

والقرزُ قرزكُ التراب باطراف اصابعك نحو القبص والقرز ايضا الغلظ من الارض والاكمة *

## رزك

(الركزُ) الحِسُّ والصوت وفى التنزيل (او تسمعُ لهم ركزاً) هكذا فسره ابوعبيدة - والركاز الكنز يوجد فى فلاة او فى معدن وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (وفى الركازِ الخمسُ) وركزت الرمح اركُزه وارِكزه ركزا اذا اثبته فى الارض ومراكز القوم مواضعهم فى ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

والزُكرةُ سقاءصغير تزكّربطن الجدى اذاامتلأ - وزكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكريُّ وزكريّا مقصور وزكرياء ممدود *

والكُرزُ الخرج الصغير يحمل الراعي فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُرّاز وبه سمى الرجل كُريزاً وهو تصغير كُرزٍ وربما سمى الخرج العظيم كُرزاً ومثل من امثالهم (ربّ شدّ فى الكُرز) ولهذا حديث - قال ابن الكلبي هذا حديث اعوج وهو فرس لبنى هلال بن عامر وامه سبل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت الى

(١) فى هـ - ازدية * (٢) هذا البيت من ل - ولا وجود له فى ماسواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوجُ نُتجته امه و تَحمّل اصحابه فخلوه في كُرز فمروا بشيخ فقال(رب شدّ في الكُرْز) يعنى عدوّه وقدسمت العرب كُرزاً و كُوَيزاً وكَرِيزاً ومكرَزا وكارزاً و مُكرِزاً ويقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا يقول الخليل- و الكُرّزُ من الطير الذى قد اتى عليه الحول وهو فارسى معرب- و قد تكلمت به العرب قال الراجز -رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد

لا أتنحّى قاعدًا فى القُعّاد

كالكُرّزِ المشدود بين الاوتاد

والكُرازُ القارورة وتجمع كِرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها وقال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه -وانشد للشمّاخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه

ذُعافٌ الى جنب الشريعة كارِزُ

ر ز ل

اهملت *

ر ز م

(رَزَمْتُ) الشيء أرزُمُهُ(١)- رَزماًاذا جمعته والرِزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزَم الرجل يَرزِم رزما فهو رازِمٌ اذا الضرّبه المرض او الجوع فغيره وبه سمى الرجل رِزاما وارزمت الناقة تُرزِم ارزاما اذا حنت وارزم الرعداذا سمعت له حنينا في السحاب والمِرزَمان نجمان من نجوم الانواء والجمع المَرازِم ومِرزَم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مِرزَم وانما هو مِرزَم السماك ويقال المِرزمان مِرزَم الجوزاء و مِرزَم السماك و سمعت رَزْمة السباع هماهمها على فرائسها - قال الشاعر

تركوا عمرا ان مُنجدلاً

للسباع حوله رَزَمَه

و رازَمَ الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا وتمرا وما اشبه ذلك - قال الشاعر الراعي

كُلى الحمض بعد المُقحَمين ورازِمي

الى قابلٍ ثم اعذرى بعد قابلِ

ويمكن ان يكون اشتقاق رِزَامٍ من هذا - ورازَم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازِم ويقال اسد رُزٌ ورُزّام اذا جثم على الفريسة وهَمْهَم عليها - قال الراجز ابو عزّة عمرو بن عبد الله الجمحى

يا بنى عبد مناة الرُّزام

انتم حُماة وابوكم حام

لا تُسلِمونى لا يَحِلُّ اسلام

لا تعِدونى نصركم بعد العام

و الرُزامُ من الرجال الصعب المتشدد- و فلان يأكل رَزمةً مثل الوَجبَة *

و الرَمزُ الايحاء والايماء رَمَزَ يَرمُز رَمزاً و فى التنزيل(اِلّا رَمزاً) اى اشارة والله اعلم- وترمّز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعادنساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأ يقول

لقلّ غناءً عن عمير بن مالك

ترمُّز استاه النساء العوائد

(١) ن- أرْزُمه *

قال فقمن و قلن ابعده الله *

و رجل رميز كثير الحركة و قالوا الرميز الحليم الوقور وكتيبة رمّازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها ـ قال الهذلى ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذات قوانس
رمّازة تابى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرتمز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأز وقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتا فى ظاهر خندق البصرة وسماه جنّاحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تهدى بجنّاح اذا ما ارتزّا
واذرت الريح ترابا نزّا
ان سوف تمضيه وما ارمأزّا
كأنما لزّ بصخر لزّا
احسن بيت اهرا وبزّا

يقال بيت حسن الأهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع قال وما كان في البيت الاحصير مخرق ـ قال اعرابى لرجل اعطى درهما قال قد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك ـ ١ *

و الزرم القطع زرمه يزرمه زرما وزرم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسين) ـ ٢ ـ اى لا تقطعوا عليه بوله وازرأمّ ازرئماما بمعنى زرم و كل شيء انقطع فقد زرم ـ قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبّتها
لا تحطمنّك ان البيع قد زرما

و مرز الصبى ثدى امه يمرزه مرزا اذا عصره باصابعه فى رضاعه وربما سمى الثدى المراز لذلك و المرز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرزه يمرزه ويمرزه مرزا وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فمرزه حذيفة *

و المزر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى ـ والمزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزر من فلان اى ارجح منه مزر يمزر مزارة فهو مازر وكل ثمر استحكم فقد مزر يمزر مزارة فهو مازر *

وقد نهى عن كسب الزمّارة وزعم قوم انها الرمّازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزمّارة عمود الغلّ الذى بين الحلقتين ـ وانشد

ولى مسمعان ـ ٣ ـ وزمّارة
و ظلّ مديد و حصن امق

يعنى قيدين وغلّا *

و الزمر معروف و المزمار ايضا و الجمع مزامير وحرفة الزمّار الزمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمّار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروّة الرجل اذا قلّت وكذلك زمر شعره اذا رقّ وقلّ نبته و زمّر الزامر يزمر زمرا و الرجل زمّار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزمرة الجماعة من الناس والجمع زمر و الزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم العرار

(١) من قال الى ديتك من ل و ستاتى في ه من مادة زمر * (٢) ذكر غيره الحسن ـ س * (٣) و يروى مشمعان ومشمعان ايضاً *

العِرار - قال الشاعر

الأعراراً والأزماراَ

وبنو زُمَير بطن من العرب وقال اعرابى لرجل اعطنى درهما فقال لقد سألت زَمِيرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دِيتك *

رَ زَ نَ

(الرِزنُ) نقر فى الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون - قال الراجز - حُميد الارقط

احقبَ مِيفاءٍ على الرُزُونِ

لا خَطِل الرجع ولا قرُوُن

القرون الذى يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذى فى حقبه بياض و ميفاء مِفعال من قولهم اوفى على الشئ اذا علا والرجع رجع اليدين فى العدو و قوله لا خَطِل الرجع اى ليس في رجعه اضطراب - و رجل رَزين بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل فى مجلسه وامرأة رَزان كذلك - قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصان رَزان لا تُزنُّ بريبةٍ

و تُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافِلِ

اى لا تغتاب الناس فتأكل لحومهم *

والزَنرُ فعل ممات تزنرَ الشئ اذا دقّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُنّار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى - و الزِنّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنَزْرُ من الشئ القليل طعام نَزْر بين النَزارة والنُزُورة وكلام مَنزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزار وطعام نَزْر ومَنزور ايضاو نزير وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك فى غير الانس - قال الشاعر - كُثَيِّر عَزَّة

خِشاشُ الطير اكثرها فِراخاً

وامُّ البازِ مِقلاتٌ نَزُورُ

والنَرزُ فعل مماتٌ وهو الاستخفاء من فَزَع زعموا وبه سمى الرجل نَرْزَة - ١ - و نَارِزَة ولم يجئ فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسىٌّ معرب *

رَ زَ وَ

(الرُزْؤ) مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى * و زُرْتُ الرجل أَزُوره زَوراً من الزيارة والقوم الزَور والزُوّار - قال الراجز

و مَشيُهُن بالخُبيب مَوْرُ

كما تهادَى الفتيات الزَورُ

المَورُ المشى السهل من قولهم مارت الريح اذا مرّت مرّاسهلا و يقال رجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ وامرأة زَورٌ الواحد والجمع فيه سواء - والزَور عظام الصدر والجمع أزوار رجل أزوَر وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان فى صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشئ اذا مال عنه وكرهه وازورّ مثله وزَوّر فلان الكلام تزويرا اذا قوّاه و شدده وبه سمى شهادة الزُور لانه يقويها و يشددها و زعموا انه فارسى معرب لان الزُور بالفارسية القوة - قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزِوَرّ وهو القوىُّ الشديد وزَوّرت كلام فلان اى كذّبت

(١) في هـ — نرزة *

حديثه والزور بفتح الزاي عسيب النخل لغة عمانية * والوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل والوِزْرُ الاثم وآزَرَ الرجلُ الرجلَ موازرة اذا اعانه وكذلك آزرَه وسمي الوزير وزيراً لانه يحمل وِزر صاحبه عنه وجمع وِزر اَوزارٌ وقال الاصمعي اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل آزِير فقالوا وزير وفي القرآن الكريم (وهم يَحمِلون اوْزَارَهم على ظُهورِهم) اي اثقالهم و(وَضَعَت الحَرْبُ اَوْزارها) اذا وضعوا السلاح عنهم فجعل الفعل للحرب وانما هو لاهلها والاِزار معروف ويقال اِزارة ايضاً قال الشاعر — الاعشى

كتمثيل النشوان يرفل في البقير وفي الازاره

وقال الآخر — ابو ذؤيب الهذلي

تبرأُ من دَمِ القتيل وبَزّه

وقد علقت دمَ القتيل اِزارُها

ويروى بزه بالرفع يريد بزَّه اِزارها اي دمه في ثوبها رجل ازارُ — ١ — اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس وفرس — ٢ — اِزار اذا كان في عجزه بياض وزُوَير القوم رئيسهم وهو زُوَرهم ايضاً الواحد والجمع فيه سواء والزُور الصنم ويوم الزُوَيرَين يوم لبكر بن وائل على بني تميم وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لا نفر حتى يفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا — قال الراجز — الاغلب العجلي

جاؤا بزَوزَيهم وجئنا بالاصم

شيخ لنا معاودٍ ضربَ البُهم

البُهَم جمع بُهمة وهو الشجاع الذي لا يدري من اين يلقى — وزوَّر الطائر اذا امتلأت حوصلته واكثر ما يستعمل ذلك في الجارح *

## ز ر ه

(الزَهْز) حركة عند النكاح وغيره زَهَزَ يزهَزُ زَهزاً *

والزَهرُ زَهرُ النبت وهو نُوّاره والزهْرة والزَهرَة زَهرَة الدنيا وبهجتها وقد قرئ (زَهرْةُ الحياة الدُنْيا) و(زَهَرَةَ الحياةِ الدُنيا) ورجل زاهِر وازهَرُ وهو الابيض المضيء الوجه وقمر زاهِرٌ وقد سمت العرب زاهِراً وزُهيرا وزُهرْا وازهَر وزَهران وهو ابو قبيلة من العرب والزُهرَة نجم من نجوم السماء بضم الزاي وفتح الهاء لا غير — قال الراجز

قد وكلتني طلتي بالسمسره

وايقظتني لطلوع الزُهره

والهَزر الغمز الشديد هزَره يهزِره هَزْرا ويقال هَزَره بالخشب اذا ضربه به ومَهزُورٌ وادٍ بالحجاز والهُزَر موضع او اسم قوم — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

وليلة اهلي بوادي الرجيع

كانت كليلة اهل الهُزَرْ

والهَزْرَة الارض الرقيقة *

## ر ز ي

(الزِير) رجل زِيرٌ كثير الزيارة للنساء واصله الواو وهو في وزن فِعْلٍ — قال الشاعر — المهلهل

(١) في ه رجل ارّاز بتقديم الراء ولم يذكرها بهذا المعنى المجد ولا شارحه — س *　(٢) في — ه — فرس آزر *

فلو

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كليب
لأُخبِرَ بالذنائب ايُّ زِيرِ

ويروى فلو نُبْش بتسكين الباء وهي لغته والذنائب موضع *

وللراء والزاي والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

## باب الراء والسين

مع باقي الحروف *

### ر س ش

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرِسة وهو سوء الخلق شرِس يشرَس شرَساً وشَراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقد سمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمي شريسا لذلك وكل بشع شريس *

### ر س ص

اهملت *

### ر س ض

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس (١) مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطر اي قطع متفرقة وناقة ضَروس اي سيئة الخلق تعض حالبها. وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضرس ضرِس) اذا كان سيئ الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اي صعب المرام داهية وبُرد مضرَّس ضرب من الوشي وتضرّس البناء اذا لم يستو *

### ر س ط

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التي قد محي ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطلس الذي قد محي ثم كتب *

والسَّطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورَة واسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعي ويقال السطْر والسطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غِرار—الغرار السطر المستوي والمُسطار (٢) ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل *

قوم اذا هدَر البعير رأيتهم
حمراً عيونهم من المُسطار

والسَّطرُ العتود من المعز خاصة في بعض اللغات العتود من الجدي الذي قد بلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان *

والسَّرطُ من الاسترط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطاً وسرطته سرطاً والمسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطى والقضاء ضُريطى) ويقال سُرَّيطى وضُرَّيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروي (الأخذ

(باب الراء والسين)

(١) ن— الضريس * (٢) المُسطار والمسطار والمُصطار لفظ رومي وقيل مسطار — س— وفي اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطس — ك *

سَرَطان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سَلَجان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سُرَّيط والقضاء ضُرَّيط)
والسِراط والصراط بالسين والصاد الطريق القاصد قال الشاعر - جرير

امير المؤمنين على سِراطٍ
اذا اعوجّ المَوارِدُ مستقيم

والسَرَطان دابة من دواب الماء معروف - والسَرَطان داء يصيب الناس والخيل ويقال فرس سَرَطان كأنه يسترط الجرى وسُراطِى ايضاً - والسِرطراط الفالوذ زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريره -١- اونحوها واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربي المحض*
والرَطْسُ الضرب بالكف رَطسه بيده اذا ضربه بباطن كفه*

ر س ط

اهملت*

ر س ع

رَسَعْتُ الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين ويقال بالغين - والرسيع موضع والمُرَيسيع موضع - ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت*
والرَعْسُ الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يَهوِى بازْعَاسٍ يَبِين المؤتلى
خضْخَة الذراع هذّ المُختلى

ويروى هذّ المِنجل يصف سيفا يقول يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه والمختلى من الخلا وهو الحشيش ورمح رعّاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعَرَضَة للشَطَن الرعّاسِ

والسَعْر استعار النار سَعَرْتُ النار اسعرُها واسعرتها فهى مُسْعَرَة ومسعوره وانا مُسعِر وساعر والسعير من هذا اشتقاقها - وسِعر الشئ المبيع معروف واستَعَر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم استعرّ نخطأ وقد اولعت به العامة واستعرت الحرب كذلك واستَعَرَ الجرَب فى البعير اذا ابتدأ فى مساعره وهى الآباط والارفاغ - الارفاغ اصول الفخذين وقال قوم بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر - ببيت قاله

فلا يدعُنى الاقوام من آل مالك
لئن انا لم أسعر عليهم واُثقِب

ورجل مِسْعَر حرب من قوم مساعر اذا كان يُسعرها ويشُبّها والمِسعر والمِسعار الخشبة التى تحرك بها النار وقد سمت العرب مِسعَراً وسُعَيراً وسِعرا وسَعران وسُعِر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع والعطش رجل مسعور - والسُعرة لون يقرب الى السواد والسِعرارة والسُعرُورَة الضوء الذى يدخل البيت مع ضوء الشمس*
والسِرَع والسُرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسَرُع سِرَعا وسرَعا والرجل سَريع وسُراع مثل كبير وكُبار قال الراجز - عمرو بن معد يكرب

ابن دُرَيدٌ وهو ذُو بزاعه
حتى تَرَوه كاشفاً قناعه
تَعدُو به سَلهَبَة سُراعه

ويروى بَراعه قوله ذو بزاعه اي حسن الحركة والتيقظ

(١) ن - بالخزيرة*

-وا التيقظ واقبل فلان في سَرعان الناس اي في اوائلهم المُتسرِعين وقد قالوا سَرَعان و سَرْعان بفتح الراء وتسكينها و مثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) ويروى ذي اهالةً واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُعام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اهالتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شيء لم يحن وقته - واليُسروع والاَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر - ذو الرمة

فليس لساريها بها مُتَعَرَّجُ
اذا انجَدَلَ اليُسرُوعُ وانعدلَ الفَحْلُ

و قالت العرب (جاء فلان سرعا) اى سريعا و رجل سَرَعْرَعٌ ناعم غض - قال الشاعر

رُؤْدُ الشباب سَرَعْرَعُ

والسُّروعُ قضب من قُضبانِ الكرم *

و العَسَرُ ضدا لسهولة و رجل عسِر بين العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب - و عقاب عسراء في جناحها قوادم بيض و قال قوم بل العسراء القادمة البيضاء - قال الشاعر ساعدة بن جؤية

و عَمَّى عليه الموتَ ياتى طريقه
سِنانٌ كعَسْراءِ العقاب ومِنْهبُ

يقال فرس مِنهب اى ينتهب الجرى و ناقة عَيْسَرَانية وعَوسرانية للتى تركب ولم ترض والذكر عَيسرانيٌّ و عسَرت الرجل اعسِره عَسْرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهى عاسر ومُعسر وناقة عسير صعبة قال الراجز - الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

والله لولاَ خَشْيَةُ الامـير
ورَهْبَةُ الشُرطى والثُؤثُورِ -١
لجُلْتُ عن شيخ بنى البقير
جَولَ القلوص الصعبة العَسيرِ

والمَعسَرَة والعُسْرَة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

والعُرسُ معروف بضم الراء و تسكينها و الرجل عَروس و كذلك المرأة لاتدخلها الهاء - قال الراجز لقيط بن زرارة

ياليت شعرى عنكِ دَخْتنوسُ
اذا اتـاها الخبر المَرمُوسُ
اتَحلِقُ القرون ام تَمِيسُ
لا بل تَمِيسُ انها عَرُوسُ

و سألت اباعثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلاً من قولهم عرِسَ الصبي بامه اذا الفها - و عرس الرجل امرأته - وعرِس الرجل يعرَس عَرَساً اذا بعِل بالشيء كالفزِع منه و يقال خرِق بالشيء و بعِل به و ذهِب به و بقِر به و ذئِب به كله واحد اذا تحير - وعرّيس الاسد موضعه الذى يألفه و عرّيسة الاسد ايضاً - قال الشاعر - الطرماح الطائى

ياطيءِ السهل والاَجبالُ موعدُكم
كطالب الصيد فى عِرّيسة الاَسَد

و التَعريسُ النزول بالليل يقال عرّس الرجل بالمكان تعريساً اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه - قال الراجز

(١) فى ل و الثؤرور - وهو الذى يصحب اعوان السلطان بلا رزق - س*

قال ابو ليلى يقوّ عرّسوا

مَهلاً ابا ليلى سَراهاا كَيِّسُ

وعَرّس به مثل سَدِك به والعُرَيسياءُ موضع زعموا وابن عِرس سبع معروف والزوجان عِرسان قال الراجز *

انجبُ عِرسٍ جُبِلاو عِرسِ

﴿ ر س غ ﴾

(الرُسغ) موصل الكفّ في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرِساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد ويقال اصاب الارض مطر فرسّغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قدر رسغه *

والرَغسُ البَركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز ـ رؤبة

حتى احتضرنا بعد سيرٍ حدسِ

اِمامَ رَغسٍ في نصابِ رَغسِ

خليفةً ساسَ بغير فَجسِ

وقال رؤبة ايضاً

دعوتُ رَبَّ العِزّة القُدّوسا

دُعاءَ من لاَ يقرَع الناقوسا

حتى اراني وجهك المَرغوسا

والغَرسُ كل ما غرسته من شجرة اونخلة والجمع اغراس وغِراس ـ والفسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تُعلق ـ والغِرسُ جُليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تركت على وجهه قتلته قال الشاعر *

مهريةٌ مَخطتها غِرسَها العِيدُ

العِيدُ ابن الآمرى في وزن عامرى بن مَهرة بن حيدان ـ وكثر الغَرس في كلامهم حتى قالوا اغرس فلان عندى نعمة اى اثبتها *

والغَسَر ما طرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تغسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تغسر هذا الامر اى اختلط وفسد *

﴿ ر س ف ﴾

(رَسَفَ) يَرسِف ويَرسُف رَسْفاو رسيفاو رَسَفاناً وهو مشى المقيد اذا قارب خطوه قول الشاعر ـ صخر الغي الهذلى

فَرُحتُ اُخَضخِض صُفني به

كمشي المُقيَّد يمشى رَسِيفَا

والرَفسُ رفس الدابة رَفَسَ يَرفُسُ رفساً وهو الركض برجله ـ ودابة رَفوسٌ ويقولون عند البيع (برئتُ اليك من الرِفاس) *

والسَرَفُ التبذير اسرف في ماله اسرافا اذا عجل فيه واكل ماله سَرَفاثم كثر في كلامهم حتى قالوا قتل فلان بنى فلان فاسرف اذا جاوز في ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضا وسرِفت القوم اذا جاوزتهم وانت لاتعرف مكانهم وسرَفت الشيء اذا اُنسيته ـ وسَرِف موضع معروف ـ والسُرفة دويبة تكون في العشب تصلح بيتامن حطام الشجر

ونسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع من سُرْفة) *

والسَّفرُ القوم المُسافرون الواحد سافر مثل صاحب وصحب ولا يتكلم بسافر وقوم سَفر واسفار اى مسافرون - قال الشاعر - ابن احمر - ١

عُوجُوا فحيُّوا ايُّها السفْرُ

ام كيف ينطقُ منزل قفرُ

قال عُوجُوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق وسافر الرجل سفرا وجمع سَفْر سُفَّار وقولهم سافَر الرجل احد ماجاء على فاعَل من فاعِل واحد والسافرة القوم المُسافرون مثل السابلة - والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هو في التنزيل (كمَثَلِ الحمارِ يحمِلُ اَسفاراً) والله اعلم ويقولون اسماؤنا في السفر الاول اى في الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكَمة للفرس والجمع سُفُر وهى حديدة توضع على انف البعير - وسفرت المرأة عن وجهها فهى سافر لاغير - قال الشاعر - طفيل الغنوي

عَرُوبٌ كأن الشمس تحت قناعِها

اذا ابتَسَمَت او سافِراً لم تبَسَّم

وسَفَرَ الصبح واَسفر قال الاصمعى اقول اسفرنا دخلنا فى سفر الصبح ولا اقول الاسفَر الصبح وفى التنزيل (والصُبحِ اذا اَسفَر) والسُفرة معروفة واشتقاقها من السَفَر ان شاء الله تعالى وبعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورجل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدَم المطىُّ منا مِسفَرا

شيخاً بجَالاً وغلاماً حزوَرا

وسفَرت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفَرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر وسفَرت البيت اسفِره سَفرا اذا كسحته وكل كُسحة سَفر - والمِكسحة المِسفرة وهي المِكنسة والسُفارة الكُساحة وسفرت الريح السحاب تَسفِره سفرا اذا قشعته - قال الراجز - العجاج

وحين يعْشَن الرِياغ رَهَجًا

سَفرَ الشمالِ الزِبرِجَ المُزَبرَجا

قال ابو بكر الزبرج ههنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال فى وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق - والسفير بين القوم الماشى بينهم فى الصلح سفَر يسفِر سَفارة وسِفارا وقالوا يسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *

والفَرَس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل فاما قول العامة فى جمع فرس فُرسان فخطأ انما الفُرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب وحواجب - ورجل حسن الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفُروسة وجيد الفِراسة والتفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى وفرس ذكر ولا تلتفتن الي قول العامة فرسة وفى الحديث (خير المال فرس تبعها فرسٌ - ٢ -) وفَرسان لقب قبيلة من العرب ليس بام ولااب نحو تنوخ وهم

(١) نسبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر - س * (٢) في - ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلُّهم من بنى تغلب قال ابن الكلبي كان عبد يد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين و يقال فرَّست الذبيحة افرسها فرساً اذا فصلت عنقها و به سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر- جرير

فلا يَضْغَمَنَّ الليثُ تَيماً بغِرَّةٍ
وتيمٌ يَشُمُّون الفريسَ المُنَيَّبا

قال ابو بكر الضَّغمُ العَضُّ وبه سمى الاسد ضيغما قال الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فمرت بها الغنم وشمتها فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة- يقول فلا تغترَّنَّ تيم فتشم عمر بن لجأ فتفر منى كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة- والفَرسة ريح تصيب الانسان فى ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة و فِراسا من ركوب الخيل و فراس بن غنم فى بنى كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكَدَّم و فرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر فى الازد والفُرس جيل معروف*

والفَسْرُ من قولهم فَسَرْتُ الحديث افسِره اذا بيّنته وفسرته تفسيرا كذلك*

## ر س ق

(القسْرُ) الاخذ بالغلبة و الاضطهاد قسرته اقسِره قَسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبدالله القسرى و بعير قيسريٌّ صلب شديد

وبنات قُراس هضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلى- ابو ذؤيب

يمانيةٌ اَحيالها مَظُّ ماءِ بِدٍ-٢
وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْمِيةٍ كُحلِ

اَرْمِيَةٌ جمع رَمِيٍّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ و كُحْلٌ جمع اكحل وهو الاسود و قرس الماء يقرس قرسا و الماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد*

و سَقَرَتْه الشمس تسقره سَقرا بالسين و الصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسقر الا بالسين فاما السَّقْر والصقر فقد جاء بالسين و الصاد وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى*

و السَّرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرقا فهو سارق والسرَق ضعف فى المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر- الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضَئيلاً
اكحَلَ العين فى قواه انسراقُ

اى ضعف" هكذا فسره ابو عبيدة فى شعر الاعشى والسُرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفى هكذا يقول يونس- وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذَور كأنما
سَرِقت بيوتُك ان تزور المرقَدا-١

(١) الذى انشده ابوزيد في نوادره

ونحل منتبذ القذور كأنما ☆ سُرقت بيوتك ان يعود المرفد

قال المرفد القدح الضخم- ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى - س *

كأنا

كأنما سرقت اى خفيت ـ والمر قد الموضع الذى يرقد فيه ـ والقذور التى لاتبارك الابل ولاتبيت معها تنتبذ حجزة عنها وقد سمت العرب سارقاً و مسروقا و سراقاً *

## ر س ك

(الرَكْسُ) قلب الشيء ركسه يركسه ركساً اى قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس *
و السِكْرُ ما سكرت به الماء فمنعته عن جريته واصله من قولهم سكرت الريح اذا سكن هبوبها و يوم ساكر لاريح فيه ـ و السَكر كل شراب اسكر ـ فاما السُكَّر ففارسى معرب و قال المفسرون فى تفسير السَكَر فى القرآن انه الخل و هذا شيء لايعرفه اهل اللغة ـ والسُكْرُ معروف واشتقاقه من سكرت الريح اذا سكنت كان الشراب سكر عقله اى سد عليه طريقه و جمع سكران سَكارى وسُكارى وسَكرى وقد قرئ (و ترى الناس سُكارى) وسَكرى ـ ورجل سِكّير كثير السكر وهذا احد ماجاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا وتراها فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى *
والكَسْرُ مصدر كسرت الشيء اكسره كسراً ـ والكِسْرُ العضو التام نحو الجدل و الارب و الجمع كُسور و اكسار ـ والكِسر كساء يمد حول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسار اذا كانت عظيمة موصلة لكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كُسارته ـ وبنو كِسر بطن من العرب من بني تغلب وكِسرى اسم فارسى معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذا يقول ابو عبيدة و قال ايضاً و اكاسرة وتقول هو طيب المكسر اى المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (و الله ما كان هشاً فيكسر ولا لدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه *
والكِرْسُ البعر و البول اذا تلبد بعضه على بعض والجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس و كراريس قال الراجز ـ العجاج

يا صاح هل تعرف رسما مُكرَسا
قال نعم اعرفه و ابلسا

اى قد تكارس عليه التراب فغطاه ـ والاكارس الجماعات لاواحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و يقال للكلس و هو الصاروج كِراس ايضاً و ليس بجيد *

## ر س ل

(الرَسْلُ) السهل السريع ناقة رسلة سريعة رجع اليدين و الرِسل اللبن و اختلفوا فى الحديث (الا من اعطى من رسلها و نجدتها) فقال قوم من رِسلها و الاعلى فتح الراء اى فى شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اى ارود قليلا ـ و الراسلان عرقان فى الكتفين او هما الكتفان بعينهما و جاءت الابل ارسالاً اى يتبع بعضها بعضا و كذلك الخيل والرَسولُ معروف و الجمع رُسُل و ارسُل و الرِسالة ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذى يقف معه فى نضال او نحوه ـ و ابل

مراسيلُ يسراع واحسب واحدها مرسالا وامرأة مُراسِلٌ" قالوا هي التي تزوجت زوجين او ثلاثة وقال آخرون بل هي المُسِنَّةُ وفيها بقية شباب والمُرسَلة قلادة طويلة تقع على الصدر - والرَّسَلِ البقية والقليل من الشيء *

ر س م

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم - وترسّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها - وترسّمت الارض اذا توخيتَ موضعا لتحفر فيه - قال الراجز

الله اسقاك باآل جبّار

ترَسّمُ الشيخ ووقعُ المِنقار

وقال آخر ذو الرمة

أأن ترسّمتَ من خرقاء منزلةً

ماءُ الصَبابة من عينيك مسجومُ

والرَّسيمُ ضرب من سير الابل - رسم البعير يرسِم ويرسُم رسيما والكسر اكثر قال الشاعر - حميد ابن ثور

أجدّت برجلها النجاء وكلّفت

بعيرى غلامَيّ الرَّسيم فارسما

قال ابو بكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الارسم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف قال ارسما قال اراد كلفت غلامي ان يرسما بعيريهما فارسم الغلامان - والرّوسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذى يختم به - قال الاعشى

وباكرها الريح فى دنّها

وصلّى على دَنها وارتسم

و يروى بالسين والشين *

والرمس مصدر رمَسته ارمُسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح رَوامس لانها ترمُس الاثار اى تدفنها ثم كثر ذلك في كلامهم فسمي القبر رَمسا ومَرمسا قال الشاعر المتلمّس

الم تر انّ المرءَ حِلفُ مَنيّة

رَهينٌ لِما فى الطير اوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مرامس - قال الشاعر - ابو طالب بن عبد المطلب

رجع الرَّكبُ سالمين جميعاً

وخليلى فى مَرمَسٍ مَدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس ورُموس والرياح رامسات وروامس والرجل مرموس ورميس *

والسُمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرّة السمراء قد جاء في الحديث (توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرّة السمراء) - والسُّمار موضع قال الشاعر - ابن احمر

لئن وَرَدَ السُّمار لَنَقتُلُنه

ولا والله لا اَرِد السُّمارَا

والسمّارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف - والسَّمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَّمَرُ فى القمر وفي الحديث (جدب عمرُ السَّمَر) اى عابه بعد عتمة وفلان سَميرى للذى يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار وسامر والسامر القوم الذين يتحدثون بالليل أخرج مُخرج باقر وجامل - والسَمرُ شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفى كلامهم (لا اكلمه السَّمَر والقمر) اى ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الليل و النهار ابني سمير وابنا سمير الليل و النهار و من امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اى ما اختلف الليل و النهار وسُميراء يمد و يقصر موضع – قال الراجز

يا رُبَّ خالٍ لك بالحزيز

بين سُمَيرَاءَ و بين تُوزِ

و سَمَرْتُ الحديد وغيره اسْمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُمَيرا فجائز ان يكون تصغير سمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم – ١ والسُّوم من الناس معروف و هو من الظلف المَبْعر وكذلك من الخف و هومن الحافر المَرَاث و من السباع المَجْعر ومن الانسان الدبر – والسر مان دويبة لا تضم جناحها شبيهة بالحجل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض مُتسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرَّة متسرِّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر و قال ابو عبيدة هى المتصرّة ولم يعرف المتسرِّمة *

والمَرس مصدر مَرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته و رجل مَرِسٌ وممارس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل مِمراس كذلك والمَريس والمريد واحد و هو تمر يدلك في ماء ثم يشرب يقال مَرَدته امرُدُه مَرداً ومَرَسته امرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب – وتمارس القوم فى الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر – ابو زبيد الطائى

اِمَّا تَقَارَش بك الرِماح فلا

اَبكيكَ الاالدَّلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لاابكيك لشيء الاالدلو والمَرَس اى للاستقاء تَقارَشتِ الرماح في الحرب اذا دخل بعضها فى بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فرددَته اليها وقال قوم بل يقال مرَس الحبل اذا زال عنها وامرَستُه اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِس اَمرِس

اما على قعوٍ واما اقعَنسِس

و بنو مُريس – ٢ – بطين من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضا *

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء امسُرُه مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة – والمرمريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فعلليل

## ر س ن

(الرَسَن) الحبل والجمع اَرسان وفي مثل من امثالهم (اللَّديغُ يخاف الرَسَن) وسمى انف الناقة المَرسن لان الرَسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان و الجمع مراسن و فلان كريم المَرسِن قال الراجز – العجاج

وفاحِماً و مَرْسِناً مُسَرَّجا

و بطن اَيْمٍ وقوّاما عُسْلُجا

(١) فى ل – ترخيم التصغير – * (٢) ن – بنو مَرِيس بطن *

اراد انفا براقاً كالسراج و قال قوم اراد كالسيف السُريجي فى بياضه ودقته - ١ - وبنو رِسْن حيٌّ من العرب - ٢

والسَنَوْ فعل ممات و هو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِنَّور زعموا و فى بعض اللغات سُنَّارٌ و سِنَّارٌ و السِنَّورُ ايضا فقارة العنق من البعير - قال الراجز

كأنَّ جِذعا خارجا من صَورِه
بين مقذَّيه الى سِنَّورِه

المَقَذَّان جانبا القفا وهما الذِفريان و قالوا السِنَّور الذِفرى بعينها - والسَّنور ما لبس من جُنن الحديد خاصة و انشد

كأنهم لما بَدَوا من عَرْعَرِ
مُستلئمين لابسى السَنَّورِ
نَشْزُ غمامٍ صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

و النَرْسُ لا اعرف له اصلا فى اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَةَ و لم اسمع فيه من علمائنا شيئا و لا احسبه عربيا صحيحا *

والنَسْرُ الطائر المعروف واصل النسر انتزاع الطائر اللحم بنسره - ٣ - نسَر اللحم ينسُره و ينسِره نسرا و النَسران نجمان فى السماء - و المَنْسِر ما بين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا - ونسرٌ صنم كان فى الجاهلية وقد ذكر فى التنزيل - و النِسار موضع - قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

و اما بنو عامرٍ بالنِسارِ
غداةَ لقونا فكانوا نَعاما

## ر س و

(الرَسْوُ) مصدر رَسوت بين القوم ارسو رسوا اذا اصلحت بينهم *

والرَوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَريس رَيسا ايضا - وبنو رائس بطن من العرب ورجل اراس ورُؤاسيٌّ عظيم الرأس - وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روسا اذا جمعه و احتمله *

والسَرْوُ ارتفاع وهبوط فى الارض بين سهل وسفح ومنه سرو حمير - قال الشاعر ابن مقبل

من سَروِ حِمْيَرَ ابوال البغال به
انّى تسدَّيتِ وَهناً ذلك البِينَا

تسدَّيتِ علوت و البِين غِلظٌ من الارض - والسِرْوة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

٣ و السُورَة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورةٍ وصُوَرٍ و صُوْرٍ قال ابو بكر فى قول الله عز وجل ( و نفخ فى الصُوَرِ ) كأنه جمع صورةٍ اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم و زعم قوم من اهل اللغة ان السُوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجزٍ لم اسمعه من اصحابنا - قال الشاعر فى السورة وهى المنزلة - النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً
ترى كل ملكٍ دونها يَتذبذبُ

والسُورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها فى لغة من لم يهمز - و السُور سور المدينة وغيرها قال الشاعر - جرير

(١) ن - ورقته * (٢) ذكره المجد بالفتح * (٣) فى ل و ف - بمنسره *

لما اتى خبرُ الزبير تَواضعَتْ
سُورُ المدينة والجبالُ الخُشّعُ

فأنّث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

و تَشْرَق بالقول الذى قدا ذَعته
كما شرِقت صدرُ القناة من الدم

فأنّث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنثٍ من الحيوان لم يجز ذلك لاتقول ضربتنى غلام هندلان الغلام ليس من هندٍ وقد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم - وسَورة الخمرة حدّتها - وساوره السبع مُساورة وسواراً اذا واثبه وقد سمت العرب سَورة و سَوّاراً و مساوراً و مسوراً و سَوراً - و السوارُ معروف و الجمع اسوِرة والاِسوار من العجم الفارس و الجمع اساوِر و اساورة - قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساوِرُ القِياسا
صُغديّةً تنتزِع الانفاسا

وقال الآخر -

اقدِم اخا نُهم - ١ - على الاساوره
و لا تَهالنّك رِجل نادره

و بنو نُهم من همدان *

والسُؤرُ مهموز والجمع اسآر ما ابقيت في الاناء و في وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسْئِروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل و زعم قوم ان السُورة من القرآن من هذا اذاهمزت كأنها أُسئِرت اى ابقيت مماقبلها *

و الوَرْسُ صبغ اصفر معروف ثوب ورِس و وارِس واورس الرِمث اذا اصفرّ ثمره فهو وارس وهذا احد الحروف التى جاءت على افعَل فهو فاعل و لا يقال مُورس و ورَست الصخرة فى الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرّ و تملاسّ قال الشاعر - امرؤ القيس

ويخطو على صُمٍ صِلاب كأنها
حجارة غيلٍ وارِسات بطُحلُب

## ر س ه

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس سواء رهَسه يرهَسه رهساً اخبر به ابومالك عن العرب *

و السَهَرُ ضدالنوم سَهِرَ يسهَر سهراً - والاسهر ان عرقان في العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غُرمول الفرس و الحمار - قال الشاعر الشماخ بن ضرار

تُوائِلُ من مِصَكٍ انصبتْه
حَوالِبُ اسهريه بالذَنينِ

الذَنينُ السيلان ذَنّ انفه يذِنُّ ذَنّاً و ذنينا والسهر القمر بالسريانية و الساهِرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة و هى عند اهل اللغة قريب من ذلك و قالوا بل ارض يجُدّدُها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ الساهِره
حتى تعودَ بعدها فى الحافره
من بعد ما صِرنَ عظاما ناخِره

فاما السأهورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت و زعموا انه القمر و قال قوم دارة القمر و كان امية يستعمل السُريانية فى شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) فى - ه نِهم بكسر النون *

لاعيبَ فيه غيرانَّ جبينه ١ -

قمرٌ وساهورٌ يُسَلُّ ويغمَدُ

وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابى الصلت

مَلِكٌ بساهِرةٍ اذا * تلقى نمارِقه وكوبه

وقال آخر

خيارُكم خيار اهل الساهِرَه

اَطْعَنُهم لِلَّبَّةِ وخاصِرَه

وقال ابو كبير الهذلى

يركبن ساهِرةً كأن عَميمَهَا

وَجَميمَها - ٢ - اَسدافُ ليلٍ مُظلِم

والهَرْسُ الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مَهَارِيسُ شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة

مَهارِيسُ يُروى رِسْلُها ضيفَ اهلها

اذا النار ابدت اوجهَ الخفِرَاتِ

يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد ولذلك سمى الهاوون مِهراسا والهريس من ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا - والهَرَاسُ نبت له شوك والهَراسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدى

يُطايِقْنَ فى كل ارض يَطأْنَ

طِباقَ الكلاب يَطأْنَ الهَرَاسا

وسُرَّة كل شىء خالصه من ذلك سُرَّة الوادى وسِرَّة الوادى - ٣ - وسَرارة الوادى وهو اكرمه واطيبه ترابا *

﴿ رَ سَ ىَ ﴾

(راسَ) يريسُ رَيساً ورَيَساناً اذا مشى متبختراً قال الشاعر - ابوزبيد الطائى

قُصاقصةٌ ابو شبلين وَرْدٌ

اتاهم بين اَرْحُلِهم يَرِيسُ

وبه سمى الرجل رَائساً *

والسَيْرُ مصدر سارَ يسير سيرا والسَّيْرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اَسيار وسُيُورٌ قال الشاعر

لاَ تاَمننَّ فزارِيّاً خلوتَ به

على قَلوصِك واكْتُبْها باسيارِ

وسارَ فلان سِيْرةً حسنة قال الشاعر - خالدبن زهير الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب

فلا تجزعنْ من سِيرةٍ انت سرتها

فاولُ راضٍ سيرةً من يسيرها

وسيَّر فلانٌ سيرة - اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السيَر *

والسَرِىُّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِىٌّ بين السَرْوِ وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحرب ليلا او نهارا وهى فعيلة من سرى يسرى *

واليُسر ضد العُسر وايسر الرجل ايساراً واليدااليسار ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر افصح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسرٌ دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف - قال الشاعر - طرفة

هاجه ذكر خيال عاده

طاف والقوم بصحراء يُسُرْ

(١) في اللسان والتاج خبيئه فخره * (٢) فى ل - وعميمها * (٣) فى ل - وسرُّ الوادى *

فاما قول العامة عُودُ اليُسر فخطأ انما هو عود الأُسر والأُسر احتباس البول ورجل أعسَرَ يسَرَ فاما قولهم أعسرَ أيسر فخطأ وأيسار الجزور الواحد يَسَرٌ وهم الذين يتقامرون على الجزور ـ قال الشاعر ـ علقمة ابن عبدة

لو ييسرُون بخيل قد يَسَرتُ بها
وكل ما يَيسرُ الاقوام مغرُومُ

اى كل ما يتيا سر فيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه المَيسِر الذى نهى عنه والمَيسَرة ضد المَعسَرة وكذلك هو فى التنزيل (فَنَظِرَةٌ الى ميَسرَة) ويقولون (خذ ميسوره ودع معسوره) اى خذ ما يَسر ودع ما عَسر وقد سمت العرب يُسراً ويَاسراً ويساراً وايسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يِسار وشبهت بالشمال وتفتح واليسر القوم المياسرون و(يَاسر ـ ١ ـ مُنعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشيء اليسير القليل *

## باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

## ر ش ص

(الشِرص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ ـ قال ـ الاغلب العجلى

يا رُبَّ شيخ اشمَطِ العَناصِى
ذى لِمَة مُبيَّضة القُصاصِ
صَلتِ الجبين ظاهر الشِراص

والشَصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرها واشصرها وهو ان تزندفى الخلة بهلب ذنبها تغرز فى اشاعرها اذا حقت رَحِمها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق وكل شيء فعلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانب الفرج منها ينبت عليها الشعر والشصَرُ بفتح الصاد والشين الظبى الشادن *

## ر ش ض

اهملت *

## ر ش ط

(الشَطرُ) النصف من كل شيء وشاة شطور اذا يبس احد ضرعيها وقولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشطُره) اذا جرب الامور واصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر وكأن اشطراً جمع شَطرٍ في ادنى العدد وتقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها وفى التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرَام) اى نحوه والله اعلم ـ قال الشاعر

اقم قصدَ ـ ٢ ـ وجهك شطرَ العِرَاق
وخالَ الخليفة فاستَمطِرِ

كنى بالخال عن السحاب الذى يخال فيه المطر والمخل الشطير البعيد ومنه سمى الشاطر لتباعده عن الخير ومنه (قوماً عُداةً وارضا شطيرا)

والشَرَطُ) ردىء المال من الابل والغنم والجمع اشراط والشرط معروف والجمع شرُوط واشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علما له وبه سمى الشَرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفون بها ـ قال الشاعر اوس بن حجر

فأشرَطَ فيها نفسه وهو مُعصِمٌ
والقى باسباب له وتوكّلاَ

(١) وفى صبح الاعشى ناشر ينعم وربما قيل ناشراً نعم ويقال ناشر النعم *

(٢) ن ـ شطرو جهك *

يصف رجلا دلى نفسه من الجبل على نبعة[1] ليأخذها اى هو متعلق بشيء يقال اعصمت بهذا الحبل واعتصمت به اذا تعلقت به — واشراط القيامة اعلامها والشرطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير ويقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالأشراط قال الراجز — العجاج

نوءُ السماك انقضّ اودلوىٌّ
من باكر الاشراط أشراطىٌّ

وربما قيل مُطرنا بنوء الشرط وهو بطن الحمل فيما يزعم النجّامون والشَرْط شرط الحجّام معروف واصله الشقّ والشريطُ من الخوص من هذا مشتق وهو فعيل فى معنى مفعول لانه يشقّ ثم يُفتَلُ والشريطةُ مثل الشرط سواء وبنو شَريط بطن من العرب * والطرشُ ليس بعربى صحيح وهو من كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمم عندهم قال ابو حاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوه فعلا فقالوا طرِش يطرَش طرشاً *

## رَ شَ ظَ

اهملت *

## رَ شَ عَ

(الرَعْشُ) الرعدة رَعِشَ يرعَشُ رَعشاً ورَعْشاً ورَعشاناً فهو رَاعشٌ و(شمرُ — ٢ — يَرعِشُ) ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش *

والشَعرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعَرتُ به شِعراً وشِعرَةً ومشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتنى اشعر بكذا وكذا — والشعير حب معروف — وشعائر الله المناسك وهى انصاب الحرم واحدتها شعيرة هكذا يقول ابوعبيدة والمَشاعِرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا وأشعَرتُ البدنة اذا طعنت فى سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة اوحديد وهى رأس الكلب والكلب المسمار فى قائم السيف — والشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له وشعار القوم ما تداعوا به عند الحرب من ذكر ابا اوامّا اوغير ذلك و(اشعر فلان فلانا شرا) اذا غشيه به و(اشعره الحبُّ مرضا) اذا ابطنه اياه والشَعْراءُ ضرب من الذباب أزرقُ والشَعْراء هذا الخوخ المعروف والشُعَيراء بنت ضبة بن أُدّ ابن مُرّ ولدت ابكر بن مرّ اخي تميم بن مرّ ولدُه فهم بنو الشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مَرّ نفسه والشِعرَيان نجمان وهما الشعرى العَبور والشعرى الغميصاء — قال ابو بكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّة هكذا يقول قوم — واشاعر الفرس ماحول حافره من الشعر واشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شَعرَاء وداهية وبراء ومن كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شَعراءَ ذات وبر) والشِعرةَ العانة وخف مُشعَرٌ مُبطَّنٌ بشعر وشَعْرُ جبل معروف غير مصروف والأشعَر والاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر وامرأة شعراء كثير الشعر والشُمرور نبت (وتفرق القوم شعَارير وشذَرمَذَرَ) و(شعارير قندحرة) وجاء امية ابن ابى الصلت في شعره بالشيتعور وزعم قوم انه الشعير

(١) في (هـ) ضبعة * (٢) ضبطه فى صبح الاعشى شمر مرعش وكذا فى التاج *

الشعير ولا ادري ما صحته وروضة شعراء ذات شجر ورملة شعراء تنبت النصيّ و ما اشبهه *

والشِرْعُ الوتر والجمع شِراعٌ وشِرَع ـ قال الهذلي ساعدة بن جؤية

وعاودني ديني فبِتُّ كأنما
خلال ضلوع الصدر شِرْعٌ ممدَّدُ

وشريعة النهر ومشرَعته حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمي شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المدخل اليه وهي الشِرعة ايضا واشرع القوم الرماح للطعن اذا هم صوبوها و دُوْرٌ شوارِع على نهج واضح والشِراع شراع السفينة معروف وله في المال سهم شَرَع ومالهم شَرْعٌ بينهم وقالوا شَرَعٌ والاولى اعلى وسقى ابله التشريع اذا اوردها شِراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقى التشريع)*

والعَشْرُ عقد معروف والعَشر ايام ذي الحجة والعُشر جزء من عشرة والعِشر آخر اظماء الابل ـ قال الشاعر ذو الرمة

حَنينَ اللقاح الخُور حرّق ناره
بجرعاء حزْوى فوق اكبادها العِشْرُ

وعاشوراء يوم سمي في الاسلام ولم يعرف في الجاهلية وليس في كلامهم فاعولاء ممدود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء اخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجئ بهذا الحرف اصحابنا ولا ادري ماهو ـ وعشّر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا في طلق واحد واما عِشرون فماخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشْرا وعشرا وبعض عِشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد في اليوم التاسع وكذلك العشر الثاني فصار العشران ثمانية عشر يوما وبقي يومان من العِشر الثالث فاقاموه مقام عِشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها ـ والجمع عِشار ـ قال الشاعر

بلادٌ رَحْبَةٌ وبها عِشارٌ
يَدُلُّ بها اخا الركب العِشارُ

وكذا فسروا في التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَتْ) قالوا هي الابل الحوامل وهكذا فسره ابوعبيدة في التنزيل والله اعلم ـ وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ) قام فنادى يا بني عبد مناف ـ وعشير ـ(١) الرجل امرأته التي تعاشره في بيته وهو عشيرها ايضا ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِعشاره ـ والعُشَرُ نبت معروف واعشار الجزور انصباؤها اذا قسمت بين الناس ـ وعشّر الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطائبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ وبنو العُشَراء قوم من العرب في غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقدر اعشار عظيمة وفسروا بيت امرئ القيس *

وماذرفت عيناكِ الا لتضربي
بسهميك في اعشار قلبٍ مقتَّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعِّب كما تشعب

(١) ن ـ وعشيرة *

القدر و قال غيرهم ار اد ان قلبه قسم اعشارا كاعشار الجز ور فضربت بسهمها فخرج الثالث و هو الرقيب فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنّت فخرج المعلّى و هو السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع و هو احسن التفسيرين - و فلان حَسَنُ العِشرة والمُعاشرة *

و العَرْش السرير و العريش ظُلّة من شجر او نحوه و الجمع عُرُش و بئر معروشة اذا طرح عليها (١) خشب يقف عليه الساقي فيشرف عليها و ربما سميت معروشة ايضاً اذا اُظِلّت - قال الشاعر - الشماخ

فلما رأيت الامر عَرْش هَوِيّة
تَسَلّيتُ حاجات الفؤاد بزَيمرا

زَيمَر اسم ناقته و العُرشان من الفرس آخر شعر العرف و يقال ثُلّ عرش القوم اذا تشتت امرهم و يقال ضربه فثلّ عرشيه (٢) اذا قتله قال الشاعر - ذو الرمة

و عبد يغوث تحجُلُ الطير حوله
و قد ثلّ عُرشيه الحُسام المذكّرُ

و يروى عَرشيه ايضاً - و عرّشتُ الكرم تعريشاً و عرَشته عرشا اذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها و كرم مُعرّش ومعروش - و عُرشان اسم رجل *

﴿ ر ش غ ﴾

(شغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر ثم كثر ذلك حتى قالوا (شغرت ارض بني فلان) اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شغَر الرجل المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها للجماع و في الحديث (لا شِغار في الاسلام) و هو ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه او بنته ليس بينهما مهر و كان من فعل اهل الجاهلية و (تفرق القوم شَغَر بَغَر) وقالوا شِغَر بِغَر - والشاغرة موضع و الشُغْر و رنبت زعموا *

و الشِرغُ بفتح الشين وكسرها و الجمع شُروغ الضفدع الصغير (٣)

و الغَرش ثمر شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه *

﴿ ر ش ف ﴾

(رَشفتُ) الماء ارشِفه و ارشُفه رشفا اذا استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا و الماء مرشوف و مرتشف وكذلك رشف الريق رشف الرجل ريق المرأة رشفا *

و الشَفْر من قولهم (ما بالدار شَفر) اي ما بها احد ولا يكادون يقولون ذلك الا في النفي - والشُفْر منبت شعر الجفن و الجمع اشفار - و شفير كل شيء حرفه شفير النهر و شفير الوادي وشفير البئر وكذلك شُفر الفرج حروف اشاعره - و شَفارُ موضع - و شَفرة السيف حدّه و الشَفْرة السكين ويسمى ازميل الحذّاء شَفرة و مِشفر البعير و مَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس و الشفة من الانسان - و يربوع شَفاريّ وهو الذي على اذنه شَعَر *

و الشَرَفُ و الشُريف موضعان بنجد - و الشَرَف علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه و الرجل شريف و الذي دونه لا حسب له مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) في هـ - طويت بالخشب * (٢) ن- عرشه * (٣) ن الكبير *

و به سمى الرجل اشرف وامرأة شرفاء وناقة شارِفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية - وشرافُ موضع معروف - وشرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا - وأُذُنٌ شُرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة وعليها شعر *

و الفرشُ مصدر فرشت الفراش افرُشه فرشاً و افترشت الارض اتخذتها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك و الفريش من الخيل التى يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام والجمع الفرائش قال الاصمعى و هو خيراوقاتها فى النتاج - قال الشاعر - ذو الرمه

باتت يقحِّمُها ذو اَزمَلٍ وَسَقتْ

له الفرائشُ والسُّلبُ القياديد

يصف آتناً - وسقت جمعت الماء فى رحمها والسُّلُب جمع سَلوب و هى التى فقدت ولدها و الفريش فى الخيل والحمير سواء و الفرش من الابل صغارها التى لا يحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله (حَمولةً وفَرشا) والفَراش جمع فَراشة و هى دويبة تطير بالليل فتسقط فى النار وفى الحديث (فيَتتابَعون تتابعَ الفَراش فى النار) و فَراش الرأس عظام رقاق متَداخلةٌ فى مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال - النابغة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونَسٍ

ويتبعها منهم فراشُ الحواجب

و الفَرشُ الفضاء الواسع من الارض و المفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزوَّجَ كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته - وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المِنشبَ واَكَمَةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكَّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقى من الغدير الا فراشة اى ماء قليل *

## ر ش ق

(الرَّشقُ) مصدر رَشَقتُ بالنبل رَشقابفتح الراء و الرِشق السهام بعينها التى يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لبِقٌ والمصدر الرَّشاقة وارشقت الظبية اذا مدَّت عنقها و ارشقت المرأة اذا تابعت نظرها و المرأة والظبية مرشقتان -١- والجمع مرشقات و مرَاشِقُ - ورشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل *

و الرَّقشُ النَّقْش حيَّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرَّقش - ورقَّش فلان الكلام اذا نَمَّ اوكذب - قال رؤبة

عاذِلَ قد اُولِعتِ بالترقيش

اليَّ سِرّاً فاطرُقى ومِيشى

ورَقَّشَ كلامه ايضاً اذا زوَّره وتسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيهامن اختلاف الالوان - قال الراجز الاغلب العجلى

و هو اذا جرجرَ بعد الهَبِّ

جرجرَ فى رَقشاء مثل الحُبِّ

و يروى فى شِقشقة كالحب - وسميت المرأة رَقاشِ معدولة عن راقشة و فى العرب بطون ينسبون الى رقاش و هم امهاتهم فى بكر بن وائل بنو رقاش وفى كلب رَقاش واحسب ان فى كِندة بطن يقال

(١) ن - مرشقان*

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل والرقشاء دويبة تكون فى العشب شبيهة بالحطوط فيها نقط حمر وصفر - قال ابو بكر الحطوط دودة منقوشة مليحة والمرقّشان شاعران كلاهما من بنى قيس بن ثعلبة وانما سمى المرقش الشاعر لقوله

الدار قفرٌ والرسوم كما
رقّش فى ظهر الكتاب قلم

والشُقْرة فى الانسان حمرة تعلو البياض والشقرة فى الخيل حمرة صافية يحمرّ معها السبيب والناصية الذكر اشقر والانثى شقراء والشقر نور احمر شبيه بالشقائق اوهو هو قال الشاعر - طرفة

وتساقى القوم كأساً مُرّةً
وعلا الخيلَ دماءٌ كالشقِر

وبنو شقِرة بطن من بنى عمرو بن تميم وابوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم وانما سمى الحارث الشقر بقوله

وقد احمِل الرمح الاصمّ كعوبُه
به من دماء القوم كالشقِرات

وبنو شَقِرة بطين احسبهم من بنى ضبة والاشاقر بطن من العرب كانت امهم تسمى الشُقيراء منهم كعب ابن مَعدان الاشقرى الشاعر وابوهم اسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث - والشُقّارى نبت وقالوا الشُقّارى بالتشديد وقالوا الشقّار ويقال اخبرته بشُقورى -١- اى بحالى وامرى ويقال (جاء فلان بالشُقَر والبُقَر) وقالوا (بالشُقّارى والبُقّارى) اذا جاء بالكذب - وقد سمت العرب اشقر وشُقران وشُقيراً والمُشقّر حصن بالبحرين قديم وله حديث - والمشاقر منابت احرار البقل النصي وما اشبه ذلك الواحد مشقر *

والشرق ضد الغرب والمشرِق ضد المغرب والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق الاول فى الحول وشرَقت الشمسُ اذا طلعت واشرقت اذا امتد ضوؤها - ويقال (لاافعل ذلك ما ذرّ شارق) اى ما طلع قرن الشمس - والشارق صنم كان فى الجاهلية وبه سمت العرب عبد الشارق هكذا يقول ابن الكلبى وشَريق اسم ايضا وشرِق الرجل يشرَق شرَقاً اذا اغتص قال الشاعر - عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرِقٌ
كنتُ كالغَصّان بالماء اعتصارى

الاعتصار النجاة - والمشرَقة والمشرُقة حيث يقعد المتشرق فى الشمس - قال الشاعر

تُحبّين الطلاقَ وانتِ عندى
بعيشٍ مثلِ مَشرُقة الشتاء

ويروى مثل مشرَقة الشمال ومِشريق موضع وقال سيبويه مِشريق آلة -٢- والمشرّق المصلى قال ابو ذؤيب

حتى كأنى للحوادث مَروةٌ
بصفا المُشرّق كل يوم تُقرَع

وايام التشريق التى بعد الاضحى وانما سميت بذلك

(١) فى نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعى والمعروف عن غيره الضم وصوبوه — س * (٢) هذا الموضع مطموس فى ه وفي لموضعه — من آلة الباب*

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرِق الثوب بالصِبْغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرِق الدم فى عينه اذا احمرت واشرورقت وذكر الاصمعي ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبى فقال - الشعر للراعى النميرى

لها امرُها حتى اذا ما تَبَوّأت
بأخفافها مأوىً تبوَّأ مَضْجَعَا

يقول انه لايحكم فيها حتى ينظر الي ما يصير امرها والاَشرَاقُ جمع شرق والاِشراق المصدر وناقة شَرقاء اذاشُقت اذنها بنصفين طولا وكذلك الشاة *

والقَرشُ الجمع تقرّش القوم اذا تجمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قُريش دابّة من دواب البحر - وقال آخرون سميت قريش بقريش بن يخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش - وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيًا قرشها اى جمعها ولذلك سمى قصىٌّ مُجمّعاً - قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قُصىٌّ كان يُدعى مُجَمِّعاً
به جَمَعَ الله القَبائلَ من فِهرِ

وقال ايضاً

نحن كُنّا سُكانها من قُريشٍ
وبنا سُمّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون تقرّش الرجل اذا تنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض - وقال ابوزبيد

اما تقارَشْ بك الرماحُ فلا
ابكِيك الا للدلو والمَرَسِ

وقد سمت العرب قريشا ومقارشاً *

والقَشر مصدر قشَرتُ الشىء اقشِره قشراً اذا نزعت عنه قِشره - ورجل قاشو رمشؤوم ومن امثالهم (اشأَمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتى يتقشر جلده وامرأة قشراء - والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة - وسَنة قاشورة مجدبة - وانشد

فابْعَثْ عليهم سَنَةً قاشُوره
تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه

## ر ش ك

(الشُكرُ) من قولهم الشُكر لله وشكَرت لك النُعمى ولايكادون يقولون شكرتك - وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازد - وبنويشكُر بطن من بكر بن وائل - وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة - والشكير مانبت من العشب تحت ماهواعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك مانبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس - والشَكِير ايضاً شعر ضعيف ينبت خلال الشيب - قال الراجز

الآن اذلاحَ بك القَتيرُ
والرأسُ قد صار له شَكِيرُ

وانام لا يَحذَرُكَ الغيور

واشتَكَرَ ضرع الناقة امتلأ لبنا واشكر ايضاً وربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشتكرت السحابة اذا كثر ماؤها والشَكْرُ بضع المرأة قال ابن يعمر في كلامه (آان منعتك شكرها اقبلت تطلّها وتضهلها) قال الشاعر ـ الاعشى

وبيضاء المعاصم الف لهو
خلوتُ بشكرها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلّها وتضهلها) قوله تطلّها تعطلها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول اذا قل لبنها ـ وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا وكذلك الفرس*

والشِرْكُ مصدر شَرِكتُ الرجل في ماله اشرَكه شِركاً وشاركه فلان فلانا شِركَ عِنان وشِركَ مفاوضة فالعنان في صنف من المال بعينه والمفاوضة في جميعه قال الشاعر

اِنّ ابنَ كُرْمانَ كعبٌ ان يصاهره
مُشْكانُ شِرْكَ عِنانٍ وهوا سوارُ ـ ١

وشريك الرجل ومشاركه سواء والاشراك مصدر اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا ـ وشِراك النعل معروف والجمع شُرُك وشرّكت النعل تشريكا وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشِراك الطريق الدقيق ينشعب عن جادّة والجمع شُرُك ـ وشَرَكُ الصائد حبالته الواحدة شَرَكة والجمع شُرُك ايضاً وقد سمت العرب شَريكا وشُرَيكا وبنو شَريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان *

والكَرِشُ لذوات الاربع من الخُفّ والظلف مثل المعدة من الانسان والجمع اكراش وكُرُوش ـ وكَرِش الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الانصارُ كَرِشي وعيبتي) اى الذين اُطلعهم على اسراري ووجه الحديث كَرِشي اي مددي الذين استمدهم لان الخُفّ والظلف يستمدُ الجرّة من كرشه ـ وتكرش القوم اذا تجمعوا وكُرْشان بن الآمري في وزن عامِريّ بن مهرة ابن حيدان بن الحاف بن قُضاعة ابو قبيلة من العرب ويقال كَرّشَ الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكارِسُ بالسين غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها والكرشة ايضاً ضرب من النبت *

والكَشْرُ ان يبدى الرجل عن ثناياه ضاحكاً اومتغيظاً ـ قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحواريّ مُصعَب
اذا افترّ يوما كاشراً غير ضاحك

ر ش ل

اُهملت *

ر ش م

(الرَشمُ) فارسى معرب وقد اعرب فقيل روشم وروسم *

والرَمْشُ اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

(١) بهامشه ـ الاسوار بالفارسية الفارس*

رمشته ارمشه وارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوب " ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا ويقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

و الشمر التبختر شمر يشمر شمراً اذا مر متخايلاً و شمر في امره تشميرا اذا جد و شمر من ثيابه اذا قبضها اليه و شمر اذياله لهذا الامر اذا تأهب له ومنه رجل شمري -١- اذا كان جاداً في اموره وقد سموا شمراو مشمرا و(شمر -٢- يرعش) ملك من ملوك حمير *

و الشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى و به سمي (ابرهة بن الصباح) الحبشي الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زندت فشرمت اشاعرها - قال الشاعر

و ناب " همة " لا خير فيها
مشرمة الاشاعر بالمدارى

و امرأة شريم " مفضاة - و كل شق في صخرة اوجبل لا ينفذ فهو شريم -٣-

و المشر من قولهم تمشر الرجل اذا اكتسى وحسنت حاله - وتمشر العود اذا اورق - ورجل مشر بكسر الميم الشديد الحمرة الاقشر - و بنو المشر بطن من مذحج ومشرت الشيء امشره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر - المرار بن سعيد الفقعسي

فقلت أشيعا مشرا القدر حولنا
واي زمان قدرنا لم تمشر

والمشارة الكردة وليس بعربي *

## ر ش ن

(الرشن) اصل بناء فعل الراشن وهوالذي تسميه العامة الطفيلي - رشن يرشن رشنا ورشونا و يقال رشن الكلب في الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

و الشنر اصل بناء الشنير وهوالسيء الخلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بني كنانة والشنار اقبح العار - قال الشاعر - سليك بن السلكة

من الخفرات لم تفضح اخاها
ولم ترفع لوالدها شنارا

والنشر مصدر نشرت الثوب وغيره انشره نشراً ونشرت الحديث اذا اذعته ونشرت العود بالمنشار نشراً و وشرته وشراً وأشرته أشراً في لغة من سمي المنشار مئشارا - قال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره
اناشر لا زالت يمينك آشره

اي مأشورة بالمئشار و هذا فاعل في موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشة راضية) في معنى مرضية و شممت نشر الطيب اي رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت - ونشر الله الميت وانشره لغتان فصيحتان و في التنزيل (ثم اذا شاء انشره) قال الشاعر الاعشى

حتي يقول الناس مما رأو يا عجباً للميت الناشر

اي المنشور - ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق وهي النشرة - وانتشر الفحل اذا انعظ اوروّل

---

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحا و مكسورا وكسر الشين - س و بهامش ه - عن ابي عمر شمري و فيه لغات يثلث الشين و الميم مع التشديد و يقال شمر و شمير - س *

(٢) قد تقدم في صفحة (٣٤٢) ما يخالفه فراجعه *

(٣) في ه و ف - شرم *

والترويل ان يلالئ—١—ولا ينغظ والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً — والنَشر ان يصيب اليبيس مطر في دبر الصيف فيتفطر بورق وهو داء اذا أكله المال—٢— يصيبه السُهام ويهرب الناس منه باموالهم — والنشران ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد — قال الشاعر—سويد بن الصامت الانصارى

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغُنٌ—٣

كما طَرّ اوبارُ الجِراب على النَشْرِ

اذا ماراًني ظل كا سِرعينه

ولاجِنٌّ بالبَغضاء والنظر الشزر

والنَشْرُ خلاف الطيّ — قال الشاعر

والسوق يطويه ويَنشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشَرت الشئ بالمِنشار او من نشرَته — والنَشر النضح اذا صببت الماء من اناء اوصببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتملك نشر الماء لاامّ لك)

والنَرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نرَشه نرْشا ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم راء قبلها نون فاما نرجس فانه فارسي معرب *

## ر ش و

(الرَشوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرِشوه * والشَورُ مصدر شرتُ العَسلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته اُشيره وابى الاصمعي الاُشرته فهو مشور — وانشد في ذلك للاعشى

كأن جنيـاً من الزنجبيل

بات بفيها وارْياً مَشورا

ودفع بيت عدى بن زيد

في سماع يأذن الشيخ له

وحديثٍ مثل ماذِيٍّ مُشارِ

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولايوضح أمن فعل هو اومن افعل — والشَوار متاع البيت والشَوار الفرج — وشَور والدقعقاع بن شور الذى يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومِشوار الدابة الموضع الذى يعرض فيه — والشَرو اصل قولهم (هذاشروى هذا) اى مثله — قال الحارث بن حلزة

والى ابن مارِيَة الجواد وهل

شروَى ابى حسّان—٤— في الانسِ

والوَشرُ من قولهم اسنان مُؤشَّرة حسنة الوشر وهو التحزيز في اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار *

## ر ش ه

(الرَهشُ) من قولهم رجل رُهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم — والرَواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فَضفَاضَةً

دِلاَصاتَثَنّى على الرَاهِش

وسهم رَهيش مرهف رقيق — قال امرؤ القيس

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) في هـ — اذا اكله المال بعينه — فتأمله * (٣) في هـ — تغاضن فتأمله *
(٤) في ف — ابى عجلان *

برهيش من كنانته
كتلظى الجمر فى شرره
يريد ان السهم قد ارقه بالمبرد وهو الصقيل - ١
يعنى الرهيش *
والشَّهْرُ معروف وشهرت السيف اذا انتضيته وشهرت الحديث اذا اظهرته - ورجل شهير ومشهور بخير اوشر نبيه" وقد سمت العرب شهرا وشهيرا ومشهوراً وشهران وهو ابو قبيلة منهم من خثعم - والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابوحاتم رحمه الله وواحده اَشهر والدُّفاء صفرته - ٢
والشَرَهُ النهم ورجل شره وامرأة شرهة *
والهَشْرُ خفَّةُ الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر وهو نبت ضعيف الياء زائدة *
والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا - قال الراجز - عقال بن رِزام
كأنما دلاَؤُها على الفُرُشْ
من آخر الليل كلابٌ تهترش
وقد سمت العرب هرّاشا - ٣ - ومُهارشا *

ر ش ى

(الرَّشْي) اصل قولهم رشيت الرجل ورشّيته اذا لاينته رشية وترشّيا *
والرِيشُ معروف - رِشت السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولا يبري) معناه لا ينفع ولا يضر - وتريش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يريشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة - والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (وريشا ورِياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف فى هذا قال الاصمعي بريشها برحالها - وقال ابوعبيدة كانت الملوك اذا حبت حِباء جعلوا فى اسنمة الابل رِيشا ليعرف انه حِباء الملوك *
والشَّيِّرُ من قولهم (شيِّرٌ صَيِّر) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء - ٤ - والشرى ورق الحنظل والشِريان ضرب من الشجر يتخذ منه القِسى - وقال الراجز
شريانة تمنع بعد لين
وشَرِى جلده يشرَى شرًى شديدا اذا ظهرت فيه حدور اى آثار وبثور - وشرِي الرجل فى الامر يشرى اذا لجَّ فيه وبه سمى الشارى في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم - والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اى باعوها ومن ذلك شرِى السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشرَى الناحية مقصور" والجمع اشراء - قال الشاعر القطامى
لُعِن الكواعبُ بعد يوم صوَّمننى
بشَرَى الفرات وبعد يوم الخندق
وقال الشاعر
لقد شعلت كل شرًى بنار

---

(١) كذا في هـ - و في ل - الضئيل * (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لافي المعتل ولا في الهمز ولا في الذال ولا فى القاف - س * (٣) في ن - هراشا * (٤) كذا في ن - والظاهر الواو من الشارة و الشوار و الشورة - س *

اى كل ناحية - و يقال أُشرّ الشيء اذا أُظهر - قال امرؤ القيس

تجاوزتُ أحراساً اليها و معشراً
علىّ حراصاً لو يُشرّون مقتلي

و يروى يُسِرّون بالسين - و قال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى اللهُ فعلَهم
وحتى أُشرّت بالاكفّ المصاحفُ

وللشين و الراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الصاد

مع باقى الحروف

ر ص ض

اهملت *

ر ص ط

(الصطر) معروف بالصاد و السين والصطر فى بعض اللغات العتود من الغنم بالصاد و السين - و الصراط معروف بالسين و الصاد - و المسرط مسرط الطعام بالصاد و السين و السين اعلى *

و الطِرسُ بالسين و الصاد الكتاب *

ر ص ظ

اهملت *

ر ص ع

(الرّصعُ) الضرب باليد - والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة واحدها رصيعة و كل حلقة فى حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهي رصيعة قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

ضربناهم حتى اذا اربثّ جمعهم
و صار الرّصيعُ نُهيةً للحمائل

يقول انكبّوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف في موضع الحمائل و قوله اربث تفرق و النُهيةُ الغاية وكل شيء انتهيت اليه فهو نُهية - و الرّصع مثل الرّسح سواء - رجل ارصع و امرأة رصعاء و هو خفة المؤخر قال جرير

ورَصعاء هِزّانية يخلقُ ابنها
لئيماً اذا ما ماض فى اللحم و الدم

والرّصْعُ فراخ النحل الواحدة رَصعة بسكون الصاد - و الرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح و ارصعه وهو شدة الطعن - قال الراجز - رؤبة

وخزاً الى النصف وطعنا ارْصَعا
و فوق اغياب الكُلَى و كَسْعا

و الرّعْصُ من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب و ارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز - العجاج

الاّ ارتعاصاً كارتعاص الحيّه
على شراسيفى و منكبيّه

و ارتعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس و ارتعص و هما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه - قال اوس ابن حجر

اصمّ رُدينيّاً كأن كُعوبه
نَوى القَسْبِ عرّاصاً مُزَجّاً مُنصّلاً

والرّعص شبيه بالنفض من قولهم رَعصت الريح

الشجرة اذا نفضت اغصانها *

والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر — وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل (ولا تُصَعِّر خدّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعيراً وصُعران — وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين — قال الشاعر — مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فِعلنا

اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِّجاب

واللِّجابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع — ١ — لجباتٍ وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لا واحدة لها من لفظها ومعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضاً اللِجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسألهم مرعىً وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شيء القبيحة الا من الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

علِموا انّ لدينا — ٢ — عقُبةً

غيرما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارير صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صُعْرُورٌ — وانشد

اذا اوْرَقَ العوفىُّ جاع عِيالُه

ولم يجدوا الا الصَّعارير مطعما

ويسمى دحرو جة الجعل صعرورا وليس بثبت قال الراجز

يبعرنَ مثل الفلفل المُصَعْرَر

ويقال ضربه فاصعنررَ — اى التوى *

والصَّرعُ مصدر صرعت الرجل اصرعه صرعا فهو صريع ومصروع — ورجل صِرِّيع اذا كان حاذقاً بالصِّراع ورجل صُرَعة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرْعة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مِصراع ولا يكون الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها — الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *

والعَرَصَ من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصا وعرْصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه في السحاب فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه — وعَرْصة الدار ما لابناء فيه والجمع عَرَصات وعِراص — والعَرص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه *

والعَصْرهو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل في جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع — س * (٢) فى ل — فسحة *

وصاحبى وهوه مستوهل زعل
يحول بين حمار الوحش والعَصَر

اى الملجأ وكل ما التجأت اليه من شئ فهو عَصَر ومُعتصَر وعُصرة - قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

لو بغير الماء حلقى شرقٌ
كنتُ كالغصان بالماء اعتصارى

وبنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابو عبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ وفيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب - وعُصارة كل شئ ما سال منه اذا عصر وليست العُصارة بالتجير كما تقول العامة قال الشاعر - الاعشى

والعود يُعصَرُ ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارَه

ووصف بعض العرب رجلا فقال (والله ما كان لدنا فيعتصر ولا هشاً فيكتسر) وجارية مُعصِرة ومُعصِر ايضاً والجمع معاصر وهى التى قد جاوزت حد الكاعب والجمع ايضاً مُعصِرات - قال الراجز - منظور بن مرثد الاسدى

جارية بِسَفَوانَ دارُها
تمشى الهُوَيني مائلاً خمارُها
مُعصِرة اوقد دنا اعصارُها

قال آخر

قل لامير المؤمنين الواهب
اوانساً كالرَبْرَب الربائب
من ناهدٍ ومُعصِرٍ وكاعبِ

والمُعصرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (وانزَلْنا من المُعصِراتِ ماءً ثَجّاجاً) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم - والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد فى السماء والجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابَها اِعصارٌ فيه نارٌ فاحتَرَقَتْ) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم وعَوْصَرَةُ اسم الواو زائدة وهو من العصر والعصران الغداة والعشى وصلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى فى احد العصرين وهو آخر النهار وقالوا صلاة العَصْر وصلاة العَصَر - قال ابو عثمان الأُشنانداني قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حدّ الليل فقال - من نُدأة الشفق الى ندأة الفجر *

## ر ص غ

(الرُصغُ) والرسغ بالسين والصاد من الدابّة وغيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع - والرِصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد فى رسغ الدابة الى وتدا وغيره وكذلك فى الرجلين - ورُصاغُ بالصاد والسين موضع *

والصَغير خلاف الكبير والمصدر الصِغَر والصَغار الذلُّ والاصغَرُ خلاف الاكبر وجمع اصغر اصاغِر وجمع صغير صِغار وقد سمت العرب صَغْران *

## ر ص ف

(الرَصْفُ) والرصَفُ جميعاً كل شئ ضممت بعضه الى بعض اوثنيت بعضه الى بعض فقد رصفته وكذلك تراصف الصخر فى البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العقب الذى يشد على فُوق السهم

والرَّصْفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى عجسها - قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهي مثل حمائل السيف فاما سائر القسي فلا يكون لها حمالة - والرُّصافة موضع معروف - والرِصاف موضع والرِصاف حجارة بيض ينضم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء *

و الصَّفَرُ حية تكون في البطن تُعدِي وفي الحديث (لاعدوى ولا هامةَ ولا طِيرةَ ولا صفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يتَأَرَّى لما في القِدر يرقبه
ولا يَعَضُّ على شُرسوفه الصَّفَرُ

يتأرّى - اى يتحبّس ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطيرة ضد ما يتيمن به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفْر هذا الجوهر الذي تسميه العامة الصفر - و الصِفْر بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَر صَفَراً فهو صِفر - قال الشاعر - امرؤ القيس

و اَفلتَهُنَّ عِلباءُ جريضاً
و لو ادركنه صَفِر الوِطابُ

و الصَفا ريبيس البُهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُراةً لدى مُهرِنا
نُنزِّع من شفتيه الصَفَارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعي قوله فبتنا عُراةً يريد تأزّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرمع - هولاء كانوا في الرِهان و قال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرِهان - وعبدالله ابن صَفّار صاحب الصُفريّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (مابالدار صافِر) اى مابها احد وهو من امثالهم (اجبن من صافِر) وله تفسيران - ١ - و ليس هذا موضعه - و الصَفِير صوت المُكّاء والصقر وما اشبههما والصَفَران شهران من السنة سمى احدهما المحرم في الاسلام - و مرج الصُفَّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفر ويقال بنو الاصفر للصُفار الذى كان به و الصَفاريُّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي
هن صُفرٌ اَولادُها كالزبيب

قال ابو بكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يدلّكُ انهم يسمون الاسود اَصفر و يقال رجل صِفْر اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديهما من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جرادةً صَفْراءَ طارت
باحلام الغُواةِ ضِراجمعينا

( ١ ) ذكر ابو هلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل مايصفر من الطير وهو بفنائها و الثانى طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذ والثالث فاعل بمعنى مفعول وليس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف — س *

والصَّرْفُ من قولهم (لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفا ولا عَدْلاً) قال بعض اهل اللغة -١- الصَّرْفُ الفريضة والعدلُ النافلة - وقال قوم الصرف الوزن والعدل الكَيْلُ - والصَّرِيف اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمى صريفا حتى يُنْصرف به عن الضرع - قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ

ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ

لكن غَذَاها اللبن الخَرِيف

المَحْضُ والقارِصُ والصَّرِيفُ

والصَّرِيفُ صريف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت - قال الشاعر - النابغة الذبياني

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحض بازِلُها

له صَرِيفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

وقال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده - وصريف الناقة اعياء وربما كان اينا وربما كان نشاطا ويقال عنز صارف اذا ارادت الفحل وزعم قوم ان هذه الكلمة مولدة - والصرّاف بيّاع الدراهم وهو الصَّيْرَفي - قال الشاعر - الفرزدق

تَنْفِي يدَاها الحصَى في كلّ هاجِرَةٍ

نفيَ الدرَاهيم تَنْقادُ الصَّيارِيفِ

ورجل صيرَف -٢- متصرف في الامور مجدٌّ فيها قال الشاعر

قد كُنتَ خرّاجا ولُوجاً صيرَفاً

لم تَلْتَحِصْني حَيصَ بَيصَ لحاصِ

اللحاص الضيق تلتحصني تفتعل منه - حيص بيص كلمتان تقالان يومأ بهما الى الضيق ومالا يتخلص منه - يقول لم تضق علي الامور - والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هو الذى يصبغ به شُرُكُ النعال وانشد - للكلحبة اليربوعي - واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكن

كلون الصِرف عُلّ به الأدِيمُ

يعنى فرسا يقول لونها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه وقال ايضا المحلفة التى يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت ويحلف هذا انها ليست كذلك وقد سمى الدم صِرفا تشبيها - قال الشاعر ابوزبيد الطائى

شامذاً تتقى المُبِسّ عن المُرْ

يَة كرها بالصِرف ذى الطُلّاء

وانما يصف حربا الا تراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا وحربُ بنى الحا

رث مَشْبُوبةً باغلى الدماء

انما اراد ان الناقة تُحلَبُ لبناً وهذه الحرب تحلب دما - والصِرف الدم والطُلّاء الدم بعينه - وصَرْف الدهر تقلبه والجمع صُروف - قال الراجز

وتَجَذَّتني هذه الصُروف

عَزوزُها والثَرّةُ الصَفُوفُ

ويروى بالصاد والضاد وهذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثرة الغزيرة يقول تصرف بي الدهر فى شدته ورخائه - والصَرفان تمر معروف وزعم قوم ان الصَرَفان الرصاصُ ولا ادري ما اقول فيه

(١) تقدم فى صفحة - ٢٨١ - من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين - محرره *

(٢) ن - صرِيف * وانشدوا

وانشدوا بيت الزبّاء

اَجندَ لا يحملنَ امْ حديدا

ام صرَفاناً باردًا شديدا

وقد سمت العرب مُصرِّفا وصارفاً - والصّرفة نجم من منازل القمر *

والفَرْسُ القطع بالمِفرَاصِ والمِفراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد وقال قوم هوا شفيٌ عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال - الاعشى

وأدْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُكم

لِساناً كمِفراص الخفاجيّ مِلْحَبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيّ من بني عامر بن صعصعة وفرَاصٌ ابو بطن من العرب - والفرصة قطعة صوف اوقطن وفي الحديث (فِرصة مُمَسَّكَة) والفُرصة من قولهم (انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها والفَريصة لحمة فى مرجع الكتف ترعد عند الفزع والجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة *

## رَ صَ قَ

(الرَقصُ) شبيه بالنّقزان من النشاط رقص يرقُص رَقصا وهو من احد المصادر التى جاءت على فَعلَ فَعلاً وهى ستة اوسبعة رقص رقَصاً ورفض رَفضاً وحلب حلَباً وطرد طرَداً وقنص قنَصاً وجلَب جلَباً وطلَب طلَباً وهرَب هرَباً - وارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقَصتْ بما في قعرها

رَقَصَ القَلُوص براكب مُستعجل

ومن سكن القاف فقداخطأ *

والصَّقرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى وماد ونه بالصاد والسين وربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضاً - والصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والقأس التى تكسر بها الحجارة الصاقور - والصَقرُ دبس الرطب قال الانصاريُّ فى كلامه (الصقر فى رؤوس الرقبل) يعنى الرطب فى رؤوس النخل والرقلة النخلة ويقال (جاء فلان بالصُقَّر والبُقَّر) اذا جاء بالكذب - والصَقر طرائق الشعر فى بطن أذن الفرس *

والقَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث (١) (القارصة والقامصة والواقصة) ويقال (اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبنى ويؤلمنى كالقَرص فى الجسد - قال الشاعر - الفرزدق

قوارِصُ تَبريني وتحتَقِرُونها

وقد يَملأُ القَطْرُ الاناءَ فَيُفعَمُ

ويروى تأتيني ويروى قد يملأ القَطْرُ الاتيُّ وهو مسيل الماء وقال ايضاً الاتيّ الجدول - وقال آخر - الاعشى

فان تَتعِدْني اَتعِدْكَ بمثلها

وسوف ازيد الباقيات القَوارِصا

والقُرّاص ضرب من النبت قال ابو حاتم يقال للاقحوان اذا يبس نوره قُرّاص - والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة وحلى مُقرّص اى مرصّع بالجواهر *

والقَصرُ واحد القُصور معروف - والقصر العشي بين اصفرار الشمس الى غروبها - والقصر من قولهم (كان ذلك قصرى وقُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

---

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الخ — لسان *

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعني وكل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه - وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة ومنه قوله تعالى (حورٌ مقصوراتٌ في الخيام) اى محبوسات والله اعلم - والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر - كثير عزة

أُحبُّ من النسو ان كلَّ قصيرة
لها نسبٌ في الصالحين قصيرُ

فالقَصِيرَة المُخدَّرَة وذات النسب القصير التى تكتفى باسم ابيها - وقال كثير

وانتِ التي حَبَّبْتِ كلُّ قصيرة
اِلىَّ وما تدرى بذاك القصائرُ
اَرَدتُ قصيراتِ الُحجُور ولم اُرد
قِصار الخُطى شرُّ النساء البهاترُ

البُهتَرُ والبُحتَرُ واحد وهو القصير المجتمع الخلق وقال فى الاملاء البُهترة القصيرة وكذلك البحتر وبه سمي ابو هذه القبيلة *

والقَصَرَة اصل العنق - والقَصَر داء يصيب الدوابَّ فيقتلها - والقُصَيرى اختلفوا فيها فقال قوم هى الضلع التى تحت الخاصرة وقال آخرون بل هى الضلع التي تلى الترقوة وتسمى العرب الضلع قُصرى وقُصَيرى وقصَّرت فى الامر تقصيراً اذا توانيت فيه واقصرت عنه عجزت عنه - والمقصر آخر النهار - قال الشاعر

حتى تَرَوَّحَ مقصِر العصرِ

وقَصَرتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتقل -١- كل شيء ظله والظلُّ قاصر اى قابض والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها ويُقْتَصَرُ عليها - والقَصير خلاف الطويل وقالوا الاَقْصَرُ خلاف الاطوَل والاُقَيصِر صنم كان يعبد فى الجاهلية كانت تعبده قضاعة ومن يليهم فى الجاهلية - وابن اُقيصِر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والتِقْصار قلادة شبيهة بالمخنقة وهو احد ما جاء على تِفعال من الاسماء - قال عدى ابن زيد

ولها ظبىٌ يُؤرِّثها
عاقدٌ فى الجيد تِقصارا

والقصَّار غسَّال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها - والمِقصرة خشبة القصار التى يَدُقُّ بها الثيات على الحجر فى الماء واهل اليمن يُسمُّونه المرحاض وتسمى المفاجَ ايضاً فاما القوصرَّة التى تسميها العامة قوصَرَة فلا اصل لها فى العربية واحسبها دخيلاً - وقد روى لعلى بن ابى طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرَّه
يأكل منها كل يوم مرَّه

ولا ادرى ماصحة هذا البيت *

رَ صَ كَ

(الكرِيضُ) ضرب من الاقِط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَمِيص والحَمِيصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة وبه سمي حَميصَة الشيبانى قاتل طريف ابن تميم العنبرى *

(١) بالاصل انتقل - قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد - س *

﴿ ر ص ل ﴾

اهملت *

﴿ ر ص م ﴾

(الرَمَصُ) القذى يجفّ في هدب العين وما قبها رمصت عينه رَمَصاً والعين رمصاء — والرَّمَص موضع معروف زعموا ورَمَصت بين القوم رَمصاً اصلحت بينهم —١— قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة * —٢— يثمر به العادى ويروى الصادى *

والصَمْرُ فعل يمات وهو اصل بناء الصَمير — رجل صَمير يابس اللحم على العظام *

والصَرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرِمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها وسيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و (رجل صارم) بيّن الصَرامة و (ركب فلان صريمة امره) اذا جدَّ فيه وصِرم من الناس جماعة والجمع اصرام — والصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم وارض صرماء لا ماء فيها وناقة صرماء لا لبن لها — والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابو عبيدة فى قوله تعالى (فاصبَحت كالصَّرِيم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَرِيمة قطعة من الرمل تنصرم من معظمه — وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة وقد سمت العرب صِرمة وصَريماً وصُرَيماً واصرم *

ومِصرُ بلد معروف وكل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار — والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران ومُصران ومصارين جمع الجمع وجاءت الابل الى الحوض متمصِّرةً اذا جاءت متفرقةً — وغرّة متمصِّرة اذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر وثوب ممصَّر مصبوغ بالطين الاحمر او بحمرة خفيفة ويقال للطين الاحمر المِصر — والمَصيرة موضع *

وللميم والصاد والراء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ص ن ﴾

(الرَّصْنُ) اصل بناء الرصين وكل بناء محكم فقد رُصِن رصناً ورصانةً *

والنصر معروف وهو المعاونة والتأييد بضد الخذلان نصره الله نُصرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور والنصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد والنَصارى منسوبون الى ناصِرة وهو موضع هذا قول الاصمعى وخالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصران اسم والانصار جمع ناصر مثل صاحب واصحاب — والنُصرة الاسم من النصر ويقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها —٣— قال الشاعر الراعى

اذا اَدبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي
بلادَ تميمٍ وانصرِي ارضَ عامرِ

(١) من هنا الى الصادي ليس في الاصل ف —*(٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) فى ل و ف — اذا جادها *

وروى اذا ودّع اى امطرى بها - ١ - ونصرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى او ابوزيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوك الذى اجدى علىّ بنصره
فاَسكتَ عنى بعده كلّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً ومنصورا ونُصَيْراً وناصرا وبنو نصر حيٌّ من العرب - والصِّنارة معروفة *

ر ص و

(الصَّوْرُ) القطعة من النخل - والصِّوار والصُّوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران - والصُّوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصْوِرة - والصُّور جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة والله اعلم - وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُّور) من هذا والله اعلم - والصَّور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته - قال الشاعر

وما تقبل الاحياءُ من حبِّ خِندِفٍ
ولكنّ اطرافَ الرماح تَصُورُها

وقد قرىء (فصُرْهُنّ اليكِ) اى ضُمَّهُنّ اليك ومن قرأ (فصِرْهُنّ اليك) اى قَطِّعْهُنّ من صاره يصيره اذا قطعه - والصِّيرة والصِّيارة والجمع صِيَر حظيرة تتّخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلِغٌ عمراً بانّ المرءَ لم يُخلَق صِيارهْ
وحوادثُ الايام لا تبقى لها الا الحجارهْ

وروى البصريون صُبارهْ وهى القطعة من الحجارة

او الزُبْرة من الحديد *

ر ص ه

(الرَّهْصَةُ) وَقْرَةٌ تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَّخَسُ رُهِصَ الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص ورهيص والمَراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد - قال الشاعر - الاعشى

رَمى بك فى اُخراهم تركُك العُلى
وفُضِّلَ اقوام عليك مَراهِصا

اى مراتبَ والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طىّءٌ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة - فاما الرِّهْصُ الذى يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ما صحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رهّاص) اى يعمل الرِّهص *

والصِّهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صِهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهارا فهو صِهرهم والصُّهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صَهرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *

والصَّرّةُ الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا فى الثنائى مستقصى *

والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصرتُ الغصن اهصِره هصراً فهو مهصور وسمي الاسد هصورا ومِهصرا وهُصَرَة ومُهصَرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا ومُهاصراً وهَصّاراً *

---

(١) فى ل - امطر بها - وذكر غيره انه يخاطب ابلا - يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ - س



صرى

ر ص ي

(صرى) الشيء يصريه صرياً اذا قطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرَّ ماتخاف) اى قطعه عنك و يقال صرِي الماءُ يصرَى وصرَى يصري فهو صرىً كما ترى اذا طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصَراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غُلاما قد صرَى فى فِقرته
ماءُ الشباب عُنفُوان سنبَته

و يروى عنفوان شرته. و الصارى المَلّاح وانما سمى صاريًا لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون. و الشاة المُصرّاة المحفلة *

و الصير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريانياً معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة و صِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدودة *

وللصاد والراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال *

ويقال (فلان على صِير امره) اى على وقت انقطاعه اويكون من قولهم (انا على صَيّور امرى) اى على ما يصير اليه و الصِيرة والجمع صِيَر و قالوا صِيَرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم *

## باب الراء والضاد

مع باقى الحروف *

ر ض ط

(الضَرِطُ) معروف ضرَط يَضرِطُ ضرِطا وضرْطا و ضَريطاً و ضُراطاً ومن امثالهم (اجبَنُ من المنزوف ضرطاً) و له حديث (و تكلم فلان فاضرط به فلان) اى انكر قوله وردّه عليه ورجل اضرطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل اضوطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو اطرطُ وامرأة طرطاء و الاسم الطَرَطُ وربما قيل للذى يقل هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك النطف قال ابو حاتم اطرط لاغير. وقال ابو بكر ولست اعرف قولهم رجل اضرط *

ر ض ظ

اهملت *

ر ض ع

(الرَضع) مصدر رَضِعَ يَرضَع رَضعاً ورَضاعاً هذه اللغة العالية[1]. فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر. عبدالله بن همام السلولى

وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضِعونها
افاويقَ حتى ما يدِرُّ لها ثُعلُ

قال ابو بكر لغته يرضِعونها. الثعل خِلف زائد يكون على الضرع افاويق شَربةً بعد شَربة يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلاً قليلاً. وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعاً فعل ذلك او لم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصَّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب ويقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لاغير وفى الحديث (انظرنَ ما اخوانكن فانَّ الرَضاعةَ من المجاعة) قال ابو بكر يريد صلى الله عليه و آله و سلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(١) في ل — العلوية *

يروّى لا من المَصة و المَصتين وانما اريدها هنا الجوع نفسه اى يرضع حتى يشبع من جوعه ـ والرِضاع مصدر راضعته رِضاعاً و مراضعةً و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امّه اخرج مخرج الرسيل والاكيل و الزميل *

و الضَرْع ضَرع الشاة و الجمع ضُروعٌ و امرأة ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك ـ و ضَرع الرجل يَضرع ضَرعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ فهو ضارع بيّن الضراعة ـ و الضريع يبيس من يبيس الشجر لايشبع و زعم قوم انه يَبيسُ الشِبْرِق خاصّةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم بكتابه *

و العَرضُ خلاف الطُول ـ و العُرضُ الناحِيةُ مالم تحدّطوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته ـ قال لبيد

فرمى بها عُرض السَرِىّ فَصدّعا
مَسْجورةً متجاوِراً قُلّامُها

يريد عينا من الماء و القلّام القاقُلّى مسجورةً مملؤةً وعِرض الانسان جسده يقال انه لطّيب العرض اى طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لايبولونَ ولا يَتغوّطون انما هوعَرَق يسيل مِن اعراضِهم كرائحة المسك ) و( طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبيح و(اكرمت عنك عرضى) اى نفسى والعَرْضُ الجبل يشبه به الجيش ـ قال الراجز ـ رؤبة

كُنّا اذا قُدْنا لقوم عَرضا
لم نُبق من بغى الاعادى عِضا

اى جيشا و العرض الوادى ايضاً ـ قال الراجز

اماترى بكل عَرضٍ مُعرِضِ
كُلَّ رَدَاح دَوحة المُحَوَّضِ

والعِرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم ـ قال الشاعر المُتلَمِّسُ الضُبَعى

فهذا اوان العِرض حَىّ -١- ذُبابُه
زَنابيرهُ و الازرقُ المُتلَمِّسُ

يروى حَىٌّ ذُبابه من روى حَىٌّ اراد من الحياة و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب و سمى المتلمس بهذا البيت و قال قوم كل واد عِرْض و اشتريت المتاع بِعَرْض اى بمتاع مثله و هى المعارضة ـ ورجل عريض و عُراض اذا كان غليظا ضخما ـ والعريض العتود من المعز ـ قال الشاعر

عَرِيضٌ اريضٌ بات ييعرُ حوله
و بات يُسقّينا مُتون الثعالب

هذا رجل اضاف رجلا و له عتودٌ ييعر حوله اي يثغو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذقاً كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ و يقال (رجل ذوعارضة) اى ذوبيان ولسان ـ ورجل عرِيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردِى فتذبح او تنحر و تقول العرب للرجل اذا اقرّب لحما) أعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به ـ و (فلان عرضة للشر) اى قوي عليه ـ و بعير عُرضة للسفر اى قوي أيضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا و كذا

(١) فى هامش ل ـ حى اراد حيى فادغم الباء فى الياء و ذكره التاج (حُنّ) و فسره بكثر و نشط ـ

اى نصبته له - و تعرض البعير فى الاكمة او الجبل اذا مشى فى عراضها - قال الراجز - عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضي مدارجا وسُومى
تعرُّض الجوزاء للنجُوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

و منه عَروض الشعر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يُعارض الشجر ذا الشوك بفيه - والعِراض ميسم فى عَرْض العنق و خرج الناس للعُراضات وهى الميرة فى اول السّنة و(عَرِّضونا مما معكم ( اى اطعمونا منه - قال الراجز

حمراء من مُعَرِّضات الغربان

يصف ناقة عليها تمرٌ فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرّضتهنّ - والمعاريض ما حدثت به عن الكذب و فى الحديث (إنّ في المعاريض لمندوحةً عن الكذب )وعارضت الرجل بكذا اذا قال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به - و المِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض - وعارِضة الباب الخشبة العليا التى يدور فيها - و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه - ١ - فى بعض اللغات و العوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك - قال الشاعر - عنترة العبسى

وكأنّ رَيّا فارةٍ هنديةٍ
سبقت عوَارِضها اليك من الفم

و يقال هذا امرٌ مُعرِضٌ لك اى ممكنٌ - قال الشاعر عدى بن زيد العبادىّ

سَرّه ماله و كثرة مايمـ
ـلكُ و البحر معرِضٌ والسَدِيرُ

و يقال ( طأحيث شئت من الارض مُعرِضا ) اى قد امكنك قال الشاعر - البعيث

فطأمعرِضاً ان الخُطُوبَ كثيرةٌ
و انك لا تُبقِى لنفسك باقيا

و اَعرَضتُ عن فلان اعراضاً اذا صددت عنه و تعرّضت له تعرُّضاً اذا تصدّيت له و العارض سحاب يعترض في الافق و قد سمت العرب عارضاً و عَريضاً ومُعرِّضاً ومُعترِضاً ويقال (لقحت الناقة عِراضا) اذا سانها فحل من غير شولها فتنوّخها - سانها عدامعها - قال الشاعر - الطرماح

اَضمرَته عشرين يوما ونيلَت
حين نيلَت يعارةً فى عِراض

اليَعارَة ان يخرج فحل من شول الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يُعارِضُها - قال ابوبكر سرق هذا البيت الطرماح من الراعي - و وَلِي فلان العَروض وهي مكة والطائف وما حولها - و بعير يمشى العِرَضنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك *

## رَ ضَ غَ

( الغَضارَة ) غَضارة الشباب و نضارته - وارض غَضِرة ذات طين اخضر وغَضْراءُ ايضاً وتغضر الرجل

(١) في م - فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء اذا انصرف عنه قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس
تبصرن لا يغضون عن ذاك مغضرا

اى لا يعطفن عنه معطفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مبارك" و يقال (غزاهم فاستباح غضراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غضر مضر) اى ناعم واسع و مضر" اتباع - و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد - وغاضرة فى كندة فاما مسجد غاضرة الذى بالبصرة فمنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غضيراً وغضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغرض كل ما امتثلته للرمي و الجمع اغراض و كثر ذلك حتى قيل (الناس اغراض المنية) و (جعلتنى غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرضت الى الشيء اشتقت اليه - قال الراجز

يارب بيضاء لها زوج حرض
حلالة بين عريق و حمض
ترميك بالطرف كما يرمى الغرض - ١

الحرض الذى لا خير فيه و من قال حرض" اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة - و الغرض المشتاق و الغرضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تدخله الهاء قيل غرض و الجمع غروض و اغراض - و اللحم الغريض الطرى و يسمى الطلع الغريض و الاغريض و فى بعض اللغات الغيض و الغضيض - ومغارض الابل مواضع الغرض من بطونها - قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يشربن حتى تنقض المغارض
لا عائف" منها و لا معارض

## رضف

(الرضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن - قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

ينش الماء فى الربلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمى هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) - ٢ - والرضيف اللبن الذى يصب على الرضف - ٣ - ثم يؤكل - و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرفض مصدر رفضت الشيء ارفضه رفضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض - ورفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق - و رفوض الناس فرقهم قال الراجز *

من اسد او من رفوض الناس

و رفوض الارض المواضع التى لا تملك و قال قوم بل رفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وسمى هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمى من اتبعه الزيدية - ومن فارقه الرافضة - والرفاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول - س * (٢) يعنى فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول - س (٣) كذا في الاصول فتأمله -



والضفر

و الضَفرُ الحبل المَضفورُ ضفَرت الحبل اَضفِرُه ضفراً و به سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَرت شعرها - والضَفر والضَفرُ رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كلس ولا طين فهو ضَفر يقال ضفَر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والفَرض ما فرضته على نفسك فوهبته او جُدت به بغير ثواب - والقرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه او لتأخذه بعينه - وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك - و الفَريضَةُ من الابل ان يبلغ عدد ها ما يؤ خذ منه ابن لبُو نٍ او بنت مَخاض والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك و الفُرضَة النقب تنحدر منه الى نهر او واد و الجمع فِراض و الفرض الحزُّ فى سيَّة القوس حيث يشد الوتر وفى الزند حيث يقدح منه - قال الشاعر - ذو الرمة

من الرَّضمات البيض غيرَ لونَها
بنات فِراض المرخ والحطبُ الجزلُ

والفرض ضرب من التمر - قال الراجز - انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سَمَكاً وفَرضا
ذهبتُ طولاً وذهبتُ عرضا

ويروى راَئباً - والمِفرض - ١ - حديدة يحزبها الفرض فى الزند وغيره - قال الشاعر - يصف الجعل

شُخت الجزارة فى ساقيه تفريض

اى تحزيز - الجزارة الاطراف الرجلان واليدان و الشخت الدقيق الضئيل *

و الضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم فى كتاب النبات *

ر ض ق

(القرض) بالمقراضين قرَضت الشيء اقرضه قرضاً و القرض ما قد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اى يتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كما يقرض الشيء بالمقراضين والشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرَّة التى يقرضها البعير مما فى كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررت بهم منحرفاً عنهم وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم بكتابه *

ر ض ك

(ركَضْتُ) الفرس برجلي اَركُضه ركضاً اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرَّ الفرس يَركُضُ ولا يقال يَركُض - ٢ - و ارتكض المهر فى بطن امه اذا حرك يديه و رجليه - قال الراجز

قد سَبقَ الجيادَ وهو رَابضُ
وكيف لا يَسبِقُ وهو راكِضُ

اى قد سوبق بامه فسبقت وهو في بطنها و فرس مُركِضٌ" اذا تحرك ولدها فى بطنها و مُرتكِض الماء موضع مجمِّه ولغة للعرب يقولون ركضنى البعير برجله كما يقولون رمحنى الفرس و ارتكض فلان فى امره اذا اضطرب فيه و حاوله وقد سمت العرب رَكَّاضا

(١) ن - المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره - س *

ومركضاً وجمع مركض مراكض *

والضَرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور ولا يصرفون للضريك فعلا لا يقولون ضركه في معنى ضرّه *

والكِراض حلق الرحم قال الاصمعى لا واحد لها من لفظها وقال غيره كِرْض - وانشد الاصمعي للطرماح

سوف تُدنيك من لَميس سَبَنْتا
ةٌ أمارَت بالبول ماءَ الكِرَاض
اَضمَرَته عشرين يوماً ونيلَت
حين نيلتْ يَعارَةً في عِراض

ر ض ل

اهملت *

ر ض م

(الرَضمُ) رضم الحجارة وهو ان يلقى بعضها على بعض ويقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام ويقال رَضمة ورِضام وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضِمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَمْضُ شدة وقع الشمس على الرمل وغيره - والارض رمضاء ورمِض يومنا رَمَضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروا بنا فقد ارمضتمونا) اى - ١ - انيخوا بنا فى الهاجرة ورمضان من هذا الاشتقاقه لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التى هى فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقد جمعوا رمضان رمضانات وزعموا ان بعض اهل اللغة قال ارمُض وليس بالمأخوذ به وسكّين رميض اى حادٌّ وكل حاد رميض - وارتمض فلان من كذا وكذا اذا اشتد عليه واغضبه

والضَمْر الصلب الشديد من كل شيء - قال الشاعر *

حُذيتَ بجُبَّةٍ حاجب ضَمْرِ

اى شديد وجبة الحاجب حِجاج العين - وضَمَر الفرس وضَمُر ضُموراً واضمرته اضماراً - واضمرت فى نفسى حديثاً اذا اخفيته - وضمير الرجل خلده (وقع ذلك فى ضميره - وفى خَلَده - وفى رُوعه) كله واحد - وضَمران اسم كلب وقالوا ضُمران - والمِضمار الموضع الذى يضمر فيه الفرس والمِضمارُ الغاية ايضاً جرى فى مضماره اى فى غايته - والمضامير الخيل المُضَمَّرة - والضِمار خلاف العِيان وقد سمت العرب ضَمْرَة وهو ابو بطن منهم وضَمْرَةُ بن ضَمْرَة احد رجالهم معروف وهو صاحب خطاب النعمان وله حديث وكان اسمه شق بن ضَمَرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة - قال الشاعر - سَبَرَة بن عمرو الاسدى

اضمرَ بن ضَمْرَ ماذا ذكر
تَ من صِرمَةٍ اُخذت بالمُغار
ويوم غُزَيَّة رهن بها
ويوم النسار ويوم الجِفار
وطَعنَةُ مُستَبْسِلٍ حارِدٍ
يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

اراد انه يهزمهم نصف يومٍ *

والضَرَمُ اشتعال النار - والضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل - والضِرام جمع ضَرَم - واضطرمت النار

(١) فى هـ - اىقيلوابنا *

النار اضطراما اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرٍّ اوحربٍ مضطرم - والضَّريم كل شيء اضطرمت فيه النار وقدسمت العرب ضَرَمة - والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجرزعموا - والضِرامة الشُعلةُ من النار وفى الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النارفانا اُضرم ها اضراماً وضرّمتها تضريماً *

والمَرَض ضد الصحة مَرِضَ يَمرَض مَرَضاً ومرضاً فهومريض ومارض - وذكر ابوحاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابى عمرو بن العلاء (فى قُلوبِهم مَرَضٌ) فقال لى مرْض" ياغلام واصل المرض الضعف وكل ماضعف مرِض ومنه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر - ومرّض الرجل فى كلامه اذا ضعفه ومرّض فى الامر اذا لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحى وجراحى وقد قالوا مارض فى معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدى

يُرِيننا ذااليُسُر القَوَارِضِ
ليس بمنهوكٍ ولا بمارضِ

والمِرَضّةُ ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهى مُفعلة وقد مر فى الثنائى وكان اصلها مُرَضَضَة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيخثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المُرِضة قال اَوكِي
على ما فى سقائك قدرَوِينا

وقد استقصينا -١- شرح المرض فى كتاب الاشتقاق تراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

والمَضَرُ من قولهم مضِر اللبن يمضَر مَضَراً اذا حمض واللبن مَضير ومنه اشتقاق اسم مُضَر - والمَضيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المضير - ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل فى وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خِضِراً مِضِراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مِضِراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بغضارته) ولم يقولوا خذه بمضارته *

## ر ض ن

(النَّضْرُ) الذهب وبه سمى الرجل نضْرا - والنضر ابن كنانة ابوقريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَّضاره الجمال بفتح النون - رجل نَضير بين النضارة - والانضر الذهب ايضاً - قال ابوكبير الهذلى

وبياض وجه لم تَحُلْ اسرارُه
مثل الوذيلة او كَشَنْفِ الاَنضُرِ

الوَذِيلَةُ السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَّضير حيٌّ من يهود خيبر قد دخلوا فى العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخى موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهوالذى ذكره فى كتاب الاشتقاق — س*

قال الشاعر

اَلاَ يا سَعْدُ سعدَ بنى مُعَاذٍ
لما لَقِيَتْ قُرَيظَةُ والنَضِيرُ
وهان على سَراةِ بنى لُؤيّ
حَرِيقٌ بالبُوَيرة مُسْتَطِير

والنُضَارُ ضرب من الشجر وهو الذى يسمى الخلنج والنُضار ايضاً الذهب مثل النَضْر *

رَ ضَ وَ

(الرَّوْضُ) جمع روضة والروض مصدر رُضت البعير اروضه روضاً ورياضة — وروّض السيل المكان اذا جعله روضة — وناقة رَيِّض صعبة اول ما رِيضَتْ واصلها رَيوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلونَ بنظائرها *

ورَضوَى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرِضى لان اصل الرِضى الواو وتقول رِضوان ورَضوى في وزن شَكوى وشكوى فَعلى من الشكاية *

والضَور اصل بناء التضوّر من قولهم تضور الذئب تضوراً وهو الشكوى اذا جاع — وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيراً سواء — وبنو ضَور بطن من بني هِزّان بن تقدم منهم ابو عمرو الهِزاني *

والبِضر وضرب من الشجر يتبخر به او بصمغه شبيه بالبُطم وهى الحبة الخضراء — والبِضروة الكلبة الضارية *

والوَضرُ الدنسَ ووَضِرت يده توضَر وَضراً ويقال بل هو من اللبن خاصة *

رَ ضَ هَ

(الضَهْرُ) صخرة في الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا عِجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به *

والضَرَّةُ اصل الضرع وقد مر في الثنائى وكذلك ضرة الابهام *

والهَرَض لغة عمانية هرضت الثوب اهرِضه هرضاً اذا مزقته مثل هرّته هَرتاً وهردته هرداً ويسمى اهل اليمن هذا الحصف الذى يظهر على الجلد الهرَض *

رَ ضَ ىَ

(الضَير) من قولهم لا يضيرنى هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والطاء

مع باقى الحروف

رَ طَ ظَ

اهملت في الثلاثى *

رَ طَ عَ

(الرَّطع) يكنى به عن الجماع رطَعها يَرْطَعها رطعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طعرها طعراً *

والعَرط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد في الارض *

والعِطر معروف وبيّاعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيرى الاستعمال للعِطر وجمع عِطر





عطور

عطور - وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيبا وقد سمت العرب عطيراً وعطران ورجل معطار وامرأة معطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقوا بينهم عطر منشم) فاختلف في هذا زعم ابن الكلبي ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر في الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شم هذا العطر وهذا اهذيان وحشو وقال الاصمعي منشم مفعل من قولهم نشم فيه الشر ونشم اذا نشأ فيه وكان الاصمعي يقول لا يقال نشم الامر في القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشم الناس - ١- في قتل عثمان) رضي الله عنه *

ر ط غ

(رغاط) موضع زعموا *

والطغر لغة في الدغر طغر ودغر سواء وهو رفع ورم في الحلق *

والغطر فعل ممات يقال مر فلان يغطر بيديه مثل يخطر سواء هكذا يقول يونس *

ر ط ف

(الطفر) الوثب طفر يطفر طفراً - وطيفور اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر وقال قوم الطفرة مثل الطثرة وهو ما خثر من اللبن وصار تحته الماء طثر اللبن تطثيرا وطفر تطفيراً *

والطرف طرف العين وهو امتداد لحظها حيث ادرك طرف يطرف طرفاً وطرفت عينه اذا ضربتها بيدك او بشيء حتى تدمع والاسم الطرفة - ٢- وامرأة مطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه - قال طرفة

اذا قيل هاتي اسمعينا انبرت لنا
على رسلها مطروفة لم تشدد - ٣

والعين تسمى الطارفة والجمع طوارف - والطرف نجم من منازل القمر - والطرف الفرس الكريم والجمع طروف واطراف وربما سمي الرجل الكريم طرفا والجمع اطراف ايضاً - وطرف الشيء منتهى آخره والطريف والطارف ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد - والطرفة ما اطرفت به من شيء او اطرفت به صاحبك والشيء طريف ومستطرف وجمع طرفة طرف - والمطرف كساء من خز او صوف له اعلام بكسر الميم وضمها - تميم تقول مطرف ومصحف واهل الحجاز يقولون مطرف ومصحف والطرفاء نبت الواحدة طرفة مثل قصبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار في نواحيهم وبه سمي الرجل مطرفا - والطراف قبة من ادم والجمع طروف وقال طرفة

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
ببهكنة تحت الطراف الممدد

وقد سمت العرب طارفاً وطريفا وطريفا وطرفا ومطرفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بعائرة عين) - ٤- ويقولون (مايدري

(١) نص التاج نشم الناس في عثمان - اى طعنوا فيه الخ (٢) في ل - طرفة * (٣) بهامش ه - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الاشبه في هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة - س *
(٤) في ه - بعائر *

فلان اىّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرّيفٌ يتطرّفُ الامور وجئتك بطريفة من الاخبار اى بشئ يستطرف والجمع طرائف ويقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ اليّ طرفي) اى مادمت ابصر بعيني*

والفَرَطُ من قولهم فرَط هذا الامر فَرَطاً وفُروطاً اى تقدم — والاسم الفَرط ومنه قولهم في الصلاة على المولود (اجعله لنا فَرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدماً ويقال (تقدم الفُرّاط قبل الوُرّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء — وكل متقدم فارط — وفرَط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك في بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الى الوِرد — وفرس فُرُط متقدمة للخيل في سيرها — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري

ولقد شهدتُ الخيلَ تحملُ شِكَّتي
فُرُطٌ وِشاحي اذ غدوتُ لجامُها

ويروى اذ نزلتُ — والأفراطُ آكام تتقدم في الطرق — قال الشاعر — عمرو بن برّاقة الهمداني

اذا الليل ادجى واكفهرّ نجومُه
وَصاح من الأفراط بُومٌ جَوائِمُ

وهي الفُرُط ايضاً — وقال الآخر

ام هل سَمَوتُ بجرّارٍ له لَجَبٌ
يغشَى مَخارِمَ بين السَّهل والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا في الفَرْط) اى بعد مدّة (واياك والفَرَط في القول) والفرَط ايضاً اى تجاوز الحد وافرطت القربة اذا ملأتها — وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر — زهير

يُرَجِّعُ بين خُرم مُفرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرها الدِلاءُ

خُرم غُدُرٌ يتخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفي التنزيل (وانهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم — وافرطت في الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقد سمت العرب فارطا وفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيري اذا حملت عليه اكثر ممايطيق — ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت في مدحه*

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطِره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم في بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انشأتها وفَطَر ناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب — وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق — وافطر الصائم افطارا واسم مايأكله الفَطور بفتح الفاء — وطعام فطير لم يختمر وكل ما اعجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبي يوم النهروان (اياي والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لي فقالت (خبز خمير وحيس فطير وماء نمير ولبن جهير) قولها جهيراى لم يمذق بماء هورائب بحاله والماء النمير النامي لشاربه الذي يحسن

عليه الاجسام فطيرا اى لم يغب فهو اطيب والفِطرة الجبلّة التى فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يُولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر - عنترة

حُسامٌ كالعَقيقة فهو كِمعي
سِلاحي لا اَفَلّ ولا فُطارا

والفُطرُ شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والفطاطير الواحدة فُطورة وهى الكلاء المتفرق *

## رَ طَ قَ

(الرَّقطُ) والرُّقطة - سواد تشوبه نقط بياض او بياض يشوبه نقط سواد ومنه الحية الرَّقطاء وكذلك الدجاجة الرَّقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالخيلان او اكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَّقط فاحشه والرَّقطاء لقب الهلالية التى كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجّازهم وقد سمت العرب ارقط واُرَيقط ورَقيطاً وابن اُرَيقط دليل النبى صلى الله عليه وسلم عام الهجرة *

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرق اى ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تَطرُقُ طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوّارِق بالحَصَى
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق - ورجل به طِرّيقة اى ضعف ووهن وهو كالبله - والطريق معروف والجمع طُرُق - والطريق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد - ونخلة طريقة طويلة ملساء - قال الشاعر الاعشى

ومن كلِّ احوى كجِذع الطَّريق
يزينُ الفِناء اذا ما صَفَن

يعنى فرساً و(جئتك طُرقةً او طرقتين) اى مرة او مرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعض والمِطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومِطرقة الحداد معروفة - وفلان حسن الطريقة اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِدَدا) هكذا يقول ابو عبيدة - وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر - وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير اوشر واكثر ما يستعمل فى الشر - وسمى النجم طارقا لطروقه ليلاً - قالت القرشية

نحن بناتُ طارق　　نمشى على النمارق

اى بناتُ السيد المُضىء الظاهر المكشوف كضوء النجم - وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه - ويقال ريش طِراق اذا تطارق بعضه على بعض - قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى مائلٌ فوق ريعة
ندى ليله فى ريشه يترَقرَقُ

يَصفُ صقراً والريعة ههنا المرتفع من الارض

وكذلك الربيع والله اعلم وقوله ندى ليله يعنى الصقر بات على ريعة فالندى يصيبه حتى بل فهو يترقرق فيه *

وطرَقْتُ النعل اطرقها طَرقا واطرقتها اطراقاً لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست احداهما على الاخرى ـ واطرق الرجل يُطرق اطراقا اذا اسجد ببصره الى الارض ـ قال الشاعر ـ المتلمس

فاطرَقَ اطراقَ الشجاع ولو يرى

مسَاغاً لنابيه الشجاع لصَمَّما

وموضع فى الحجاز يسمَّى اَطرِقا قد جاء فى شعر هذيل قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر فى الدهر الاول فلما صاروا الى هذا الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرِقا اى الزما الارض فسمي به الموضع ـ ومثل من امثالهم (اطرِق كرى اطرِق كرَى ـ ان النعام فى القُرى) يقال ذلك للرجل الذى يتكلم باكثر مما يقدر عليه والكرى الكروان وطرّقت القطاة تطريقاً اذا اعسر عليها بيضها ففحصت الارض بجؤجؤها وكذلك الحمامة ـ قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تخِذتْ رِجلى الى جنب غَرزها

نَسيفا كاُفحوص القطاة الُمطَرِّقِ

ورجل مُطرِقٌ غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

وما كُنتُ اَخشى ان تكون وفاته

بكفَّى سبنتَى ازرَق العَين مُطرِق

قال ويعزَى هذا البيت الى مزرّد يعنى ابالؤلؤة ـ وفرس اطرق بين الطَرق والانثى طرقاء وهو استرخاء فى عصب اليد وكذلك البعير ـ والاَطراق جمع الماء الطَرق ـ واطرقت فلانا فحل ابلى وخيلى اى اعطيته اياه بعسبه ـ وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا تسنمها ـ والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية والطُرَق جمع طُرقة وكل شيء تراكب فقد اطّرق والحقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان يَطرقها *

والقُرطُ ماعلق فى شحمة الاذن من خرز او ذهب والجمع اقْراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها فى طرح اللجام فى رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه فى الحضر والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً وقُريطاً وقَريطاً وهي بطون من بنى كلاب ـ والقُرطان لغة فى القُرطاط وهى للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما استعمل للرحل ايضاً ـ والقَرطِيَّة ابل تنسب الى حى من مهرة ـ قال الراجز

اما ترى القرطِىّ يَفْرى نَتقا

النَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقِرطيط) اى بشيء يسير وقد صنعوا فى هذا بيتاً

فما جادَت لنا سلمى بقرطيط ولا فُوفه

والفُوفةُ القشر الذي على النوى ـ وقرّط الكراث اذا قطعه فى القدر ـ والقِرّاط الذى يسمى القيراط



و هو

وهو من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً

فاما القنطار ونحوه فستراه فى الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية *

والقَطْرُ مصدر قَطَرَ الشيء يقطُر قطراً - وقَطْرُ السماء مطرُها والجمع قِطار - وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم فى اِثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطّر الجَلَب) تقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع - والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشيء نواحيه - وقُطرا الانسان ناحيتاه - وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه - قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجاراتُها

ما قطّر الفارس الاّ انا

شككتُ بالرمح سرابيلَه

والخيل تعدُو زِيماً بيننا

زِيما متفرقة - وقُطارة كل شيء ماقطر منه - واقطارّ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل تقطارّ اقطيراراً - والقِطر النحاس وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم - والقطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقَطرن فردوه الى الاصل وقدجاء فى الشعر الفصيح - والمِقطرة المجمرة التى يتبخر فيها - والقُطر العُود الذى يتبخر به - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغمام

وريحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطُرْ

وكل لثى قطر من شجر فهوقاطر - والقَطّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التى تجعل فى الرجل وتسمى الفلق معروفة - وقَطَر موضع معروف *

ر ط ك

اهملت *

ر ط ل

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر - ابن احمر

لها رِطلٌ تكيل الزيتَ فيه

وفلّاحٌ يسُوق لها حِمارا

غلام رطلٌ بفتح الراء شابٌ لدن - قال الراجز

مات ابوها جامِدٌ من الهرَم

وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً - ورطلت الشيء بيدى ارطُله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا - والرُطيلاء موضع زعموا *

ر ط م

(رُطِمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه - وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع فى رُطْمَة (١) - وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة *

والرَمط مصدر رَمطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه *

والطَمْرُ الوثب طمَر الفرس يطِمرُ ويطُمرُ طمراً

(١) فى ل - ورُطمَة *

وُطموراً اذا وثب ـ وفرس طِمِرّ فِعِلّ من ذلك
قال ـ ابو كبير الهذلى

و اذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طُمورَ الاَخيَلِ

الأخيل ضرب من الطير و هوى فلان من طَمارِ اذا هوى من علو الى سفل ـ قال الشاعر ـ سليمان بن سلام الحنفى ـ ١

فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظُرى
الى هانئٍ في السُوق وابن عقيل
ترى بَطَلاً قد صدّع السيف رأسه
وآخر يهوى من طَمارِ قتيل

و ابنا طِمِرّ و ابنا طِمارِ جبلان معروفان و ابنتا طمارِ ثنيتان ـ و انشد لورد العنبرى ـ ٢

وَضَمَّهن فى المسيل الجارى
ابنا طِمِرّ وابنتا طَمارِ

والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار ـ قال الراجز

اطلَسُ طُملُولٌ عليه طِمرُ

طُمْلُولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامر) اسم للبرغوث حكاه الاخفش وتقول العرب (طامر بن طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا ممن هو ـ ٣ ـ والطُمْرُور لغة فى الطُمْلُول وهو الذى لا يملك شيئا ـ و الطُومار ليس بعربى صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غُرموله في الحجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمورة اذا بنى دارا فى باطن الارض او بيتا و هى كلمة مولدة والجمع مطامير *

و الطِرْمُ العسل ـ و الطِرم ضرب من الشجر زعموا و الطَرِيم السحاب الغليظ ـ قال الراجز ـ رؤبة

فاضْطَرّه السيل بوادٍ مُرمِثِ
فى مكْفَهِرّ الطريم الشرنبَثِ

و الطَرْمُ و الطِرم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح قال الراجز ـ ٤

والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك و يقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى وهو من كلام المولدين *

و المَرْطُ مصدر مرطت الريش عن السهم امرُطه مرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَرِيط و مَمروط اذا مُرطت قُذَذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و ماىليه ـ و المَريطان عرقان فى الجسد ـ و المُريطاء جلدة رقيقة بين العانة و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضى الله عنه للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك) والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح و الجمع امراط و مُروط ـ والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرِّح ـ وناقة مُمرِط و مِمراط اذا القت ولدها لا شعر عليه و ناقة مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت وتمرّط الشعر اذا تساقط ـ والمَرَطَى عدوٌ سهل من عدو الخيل

(١) روى الفارابى في ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى و كذا صاحب اللسان اما في نقائض جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزَّبير الاسدى وهما فى شعر لعبدالله اورده ابوالفرج الاصبهانى في مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٤٣ ـ ك * (٢) الصحيح وزر العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٤٥٥ ـ ك * (٣) في ل ـ ولا ابن من هو * (٤) لم يذكر الشاهد ـ س *

الخيل دون التقريب - قال الراجز

و الخيلُ تعدُو المَرَطَى مُغيرُها

و اَمْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمْرِط وان كان ذلك من عادتها فهي مِمراط *

و المَطر معروف مطَرت السماء تمطُر مَطَرا و ربما قالوا مطْرا جعلوه مصدرا وامطرت السماء لغة فصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن (عارضٌ مُمْطِرُنَا وَاَمطَرْنا عَلَيهم) و ارض مَطِيرة و ممطورة و يوم ماطر ومُمطِر ومر الفرس يمطُر مَطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القَرطي يَقري مَطْرَا

جمل منسوبٌ الى بني قَرط من مهرة بن حيد ان و تمطّر الفرس تمطّرا اذا اجتهد عدواً فاما قولهم غضب مُطِرٌّ اي شديد فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبْتُم علينا اَنْ قَتَلْنا بخالدٍ

بني عَمِنا ها انّ ذا غضَبٌ مُطِرّ

مُطِرّ هاهنا في معنى مُفعِل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب و قد شرح في الثنائي - و يقال هذه -١- مَطْرة من فلان اي عادة منه وقد سمت العرب مَطْرا ومُطيرا وماطرا - وسحاب مُستمطَر يرجى منه المطر - والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة - وفرس مَطّار كثير العدو - فاما مِطران النصارى فليس بعربي صحيح والمِمطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطر فهو مِمطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمَطَر كثرة السواك - وفي التفسير اذا كان رحمة فهو مَطَر وما كان من العذاب فهو امطر *

## ر ط ن

(استُعمل) من وجوهها الرَّطن و الرَّطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثر ما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب في كلامه (والله ما اُحسن الرطانة واني لارسب من رصاصة وماقرتني الا الكرم) يعني ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذو الرمة

دَوِّيةٌ ودُجى ليلٍ كاَنَّهما

يَمٌّ تَراطَنُ في حافاته -٢- الرُّومُ

فاما الناطور فليس بعربي انما هي كلمة من كلام اهل السواد لان النبط يقلبون الظاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرْطُلَّة وتفسير ذلك ابن الظل وانما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً والناظور الامين واصله من النظر *

## ر ط و

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا وربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأ - والرواطي مواضع معروفة *

والرَّوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تعلق الوحشي بالاكمة وغيرها اذا لاذ بها *

و الطَور الحدّ بين الشيئين والجمع اطوار وهو الطَوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اي مبلغ قدره و ملكت الارض بطَوارها اي بمنتهى

(١) في القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة *

(٢) في ل - في افدا نه وكذا بهامش ه *

حدودها - وطوار الدار وطوارها ناحيتها - والطور فملك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وقد خلقكم اطواراً) نطفةً ثم علقةً ثم مضغةً فهذا طور بعد طور - والطور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه وقال آخرون بل كل جبل طور بالسريانية والله اعلم والطورة الطيرة في بعض اللغات *

والطرْوُ مصدر طرا عليهم يطرو طرواً وطرُوّاً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون تراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والورْطُ من قولهم تورّط فلان في كذا وكذا اذا لجج فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الورطة والجمع الوراط - وكل غامض ورطة - قال الشاعر الهذلي المتنخل

وأكسو الحلة الشوكاء خدني
وبعض الخير في حزن وراط

واورطت فلاناً شرّاً مورطاً اذا اوقعته فيما لا خلاص له منه والمصدر الايراط والفعل التورط - وورّطته توريطاً وتورّط هو تورُّطاً - قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط
مسلكاً منجياً من الايراط

وفي الحديث (لا وِراط) واحسبه راجعاً الى ان يتمكن الرجل من الرجل فيورّطه مورط سوءٍ *

والوطرُ النهمة في الشيء قضى فلان من كذا وكذا وطراً اذا قضى نهمته وليس له فعل يتصرف *

## ﴿ ر ط ه ﴾

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلا - ورهط الرجل بنو ابيه وربما جمع رهْط فقالوا ارهطٌ ويجمع ارهط اراهط قال الشاعر

اراهطُ من بني عمرو بن جرم
لهم نسبٌ اذا نُسبوا كريمُ

والرهطُ ازار يتخذ من ادم ويشقق من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحيض والجمع رهاط قال الشاعر - المتنخل الهذلي

عرفتَ باجدُثٍ فنعافِ عرقٍ
علاماتٍ كتحبير الرياطِ - ١
بضرب في الجماجم ذي فضول
وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو - العطّ والتعطيط الشق ويروى تقطيط الرهاط - ورهاط موضع بالحجاز - ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري *

والطُهر ضد الدنس - طهُر الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فعُل فهو فاعل مثل فرُه فهو فاره وحمُض فهو حامض ومثُل فهو ماثل وقد قالوا مثَل - والطهارة اسم ومصدر للطاهر والطَهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطُّهور الفعل قياساً والمِطهرة الاناء الذي فيه الطَّهور والجمع مطاهر والمَطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

(١) في هـ — النياط*

طهره وطحره اذا ابعده كما يقولون مدحه ومدهه واشباه هذا كثير في قلب الهاء حاء والحاء هاء وذكروا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار (ويهك ابنَ سُمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات — وليس يلزم هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب وقد سمت العرب طاهراً ومُطهّراً وطُهيراً *

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقد مرّ ذكرها في الثنائي * وناقة هِرط مسنة ماجّة وهي التي تخرج الماء من فيها لكبرها والجمع اهراط وهروط — وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا — وهرَط ثوبه مثل هرته اذا شققه وكذلك العرض ويقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط *

والهَطْر الضرب هطَره يهطِره هطراً ولا احسبها عربية محضة *

## ر ط ى

استعمل من وجوهها (رَطِي) يرطى رطياً في لغة من لم يهمز ومن همز قال رَطأ يرطأ رطأ كناية عن الجماع *

والرَيْطَة من الثياب معروفة والجمع رَيط ورياط والطير والطائر معروفان والطائر جمعه طير قال الله عز وجل (والطّيرُ صافّاتٍ) والطِيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه وآله وسلم (لا عدوى ولا طِيَرة) وستراه في هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى *

## باب الراء والظاء مع باقي الحروف *

## ر ظ ع

(الرُعظ) وهو مدخل سنخ النصل في رأس السهم والجمع أرعاظ ومثل من امثالهم) فلان يكسِّر على الأرعاظ) اذا اشتد غضبه *

ورجل عِظيَرٌ كَزٌ(١) — غليظ وربما سمي السيئ الخلق عظيَراً وهو اسم مشتق من فعل ممات من عَظِر الرجل اذا كره الامر واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفون له فعلاً *

## ر ظ غ

اهملت في الوجوه *

## ر ظ ف

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ما جعل فيه والجمع ظُروف — ورجل ظريفٌ بيِّن الظرف والظرافة من قوم ظُرفاءَ والفعل منه ظَرُف يظرُف — سئل ابو بكر عن الظّريف ما معناه فقال قال قوم الظريفُ الحسن العبارة المتلافي لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة واهل اليمن يُسمّون الحاذقَ بالشيء ظَريفاً *

والأُظفر ظُفرُ الانسان والجمع اظفَارٌ ولا يقال ظِفرٌ وان كانت العامة قد اولعت به ويقال أُظفور ايضاً في معنى ظُفرٍ ويجمع اَظفار على اَظافير وقال قوم بل اَظافيرُ جمع اُظفُورٍ — انشدنا ابو حاتم قال انشدتني ام الهيثم واسمها غيثة من بني نمير بن عامر بن صعصعة

---

(١) في اللسان عظير مخفف الراء غليظ الخ *

مابين لقمته الاولى اذا ازدردت - ١
و بين اخرى تليها قيس اظفور

وظفر السبع اذا انشب مخالبه - وظفر الرجل بحاجته يظفر ظفرا - والظفرة علقة تخرج فى العين ظفرت عينه تظفر ظفرا - وظفار موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطام و حذام وما اشبهه و قال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومررت بظفار واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبى - ٢ قال خرج ذوجدن الملك يطوف فى احياء معد فنزل ببنى تميم فضرب له فسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زرارة بن عدس فصعد اليه فقال له ثب اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مطيع فوثب الى الارض فتقطع اعضاء فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطفر فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظفار فليحمر اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمم فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام - والجزع الظفارى منسوب الى ظفار وقد سمت العرب ظفرا ومظفرا ومظفارا وفي العرب بطنان ينسبان الى ظفر بطن فى الانصار و بطن آخر فى بني سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظفر وليس بثبت *

ر ظ ق

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به - والقارظان اللذان يتمثل بهما فيقال (حتى يؤوب القارظان) قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وحتى يؤوب القارظان كلاهما
وينشر فى الموتى كليب لوائل

احدهما يقدم بن عنزة والآخر عامر بن رهميم ابن يقدم بن عنزة خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل و قال الشاعر - و هو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقروظ" اذا دبغ بالقرظ و هذا الصبغ الذى يقال له القرظى منسوب الى ثمر القرظ و هو اصفر والعامة يقولون قرضى وهو خطأ - وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرظ فلانا اذا مدحه تقريظا *

ر ظ ك

استعمل من وجوهها (الكظر) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم - قال الشاعر

يشد على حز الكظامة بالكظر

الكظامة عقبة اخرى تشد على اصل فوق السهم *

ر ظ ل

اهملت فى الوجوه - وكذلك *

ر ظ م

اهملت *

ر ظ ن

استعمل منها (نظر ينظر نظرا) فهو ناظر و المفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفي التنزيل (انظرونا نقتبس من نوركم) وانظرت الرجل انظره انظارا اذا اخرته فى بيع او غيره والاسم النظرة وقد قرئ

(١) رواية اللسان لقمتها * (٢) ن - عن الكلبي *

فنظرة

( فَنَظِرَةٌ الى مَيْسَرَةٍ ) والناظر موضع النظر من العين والناظر ان عرقان فى باطن العين ـ وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نُظَرَاء و (فلان ناظورة بنى فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بِيعَ") فيقول (نَظْرٌ) اى تنظرنى حتى اشترى منك ـ وناظرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه)-١ اى سيدقومه ـ وطىء تقول نظرت اليه انظور فى معنى انظر ـ قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظرُ ـ والنواظر جمع ناظر *

## ر ظ و

مهملات الوجوه *

## ر ظ ه

(الظَهرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر ـ وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها ـ والظَهيرة نصف النهار ـ واظهر القوم اظهارا اذا ساروا فى الظهيرة او دخلوا فيها ـ وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احداهما على الاخرى والظُهران ريش القذذ اذا كان ملتئما وهوان تلى الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها ـ وفلان ظهير لفلان اذا كان معينا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريًا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظِهارا اذاقال (انتِ علىَّ كظهر امى) وبعير ظهير قوى على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة ـ والظَهرانُ موضع ـ واورد ابله الظاهرة وهوان يوردها كل يوم فى وقت الهاجرة وبه سمى الرجل مُظهِرًا هكذاقال الاصمعى لانجده مظهر بن رياح ـ قال ابو بكر الاصمعي عبدالملك بن قُريب ـ ١ ـ بن على بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابو بكرردفن مظهر بكابل ـ واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرًا ـ وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد ويقال (بيت حسن الاهرَة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة ـ وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة ـ واقران الظهر الذين يجيئونك من قِبل الظهر ومنه قول الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

لكان جميلٌ اَسوأَ القوم تَلَّةً
ولكن اقرانَ الظُهور مقاتِلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرًا ومُظهِرًا *

## ر ظ ى

استعمل من وجوهها (الظئرُ) مهموز وقد لا يهمز وهى الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع أظؤار واظآر وظُؤور ـ ويستعمل في الناس والظئر ركن القصر والجبل لغة يمانية ـ ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

---

(١) فى هـ ـ نظارة *    (٢) الصواب كما فى الاشتقاق زيادة عبد الملك بين قريب وعلى وزعم المجدان مظهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهما خطأ والصواب كمحدث ـ س *

باب الراء و العين
مع باقي الحروف *

## ر ع غ

مهملٌ *

## ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ ويَرعُفُ رَعفاً-والاسم الرُّعاف والرُعافَ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدّم فكانَ الرُّعافَ دم سبق فتقدم-قال الشاعر الاعشى

به يَرعَفِ الالفَ-١- اذ أُرسِلَتْ
غَداة الرِهانِ اذا النقع ثَارا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعفَ لانها تقدّم للطعن و ان قلت انها سميت رواعف لانها تَرعف بالدم اي يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاءالله تعالى-و رَاعوفة البئر حجر يتقدم من طَيِّها نادراً يقوم عليه الساقى و الناظر فى البئر و فى الحديث (طُبَّ النبى صلى الله عليه و آله وسلم ُجعل سحره في جُفّ طلعة ثم ترك في راعوفةٍ) و يقال أُرعوفة-وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله * و الرفع ضد الخفض رفعه الله اي اكثره و انماه والرفع ايضاً تقريبك الشيء من الشيء و منه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اى مقربة لهم و الله اعلم و منه قولهم رَفَعتُه الي السلطان اى قربته منه-والمصدر الرُّفعان و الرِفعان و الرُّفعَان من قولهم رَفَعتُ الي السلطان رفعاً و رُفعاناً ورفيعة للشيء تَرفعه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ-و الاسم الرِفعة والمِرفعُ كل شيء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه و الجمع المرافع و قد سمت العرب رافعاً و رُفيعاً و رِفاعة-و بنو رِفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُر و بنو رفيع بطن ايضاً و يقال فلان الارفع عندى قدراً اي الرفيع *

والعَفْرُ و العَفَرُ معاًظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة و منه قولهم (طعنه فعفّره) اذا القاه على عَفَر الارض وقدسمت العرب عُفيراً و عَفاراً و يعفُر و يعفوراً وظبية عفراء وظبي "اعفر يشبهان بعفر الارض-و عفّرت الرجل تعفيراً اذا مرّغته فى التراب-والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس و شرب سويقا عفيراً لم يلتّ بزيتٍ و لاسمنٍ-و العَفارُ شجر كثير النار يتخذ منه الزِناد الواحدة عفارةٌ-وعفارةُ اسم امرأة-قال الشاعر-الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
يا جارَتا ما انت جارَه

و عَفّرت الظبية ولدها اذا سقته دِرّة ثم مشت ليمشى خلفها فتعلمه المشى-وعَفّرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية-و عفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدَح بَعفار او مَرخ واشدد ان شئت اوارخ)-قال الاعشى

و زَندُكَ خير زناد الملو
كَ صادَف منهنّ مَرخٌ عفارا
فلوانت تقدح فى ظلمة
صفاة بنَبعٍ لاَورَيتَ نارا

(١) ن - الانف *

قال ابوبكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحتَ بهما لاوريت لِمن نقيتك * و العِفْر الغليظ الخلق الشديد من الرجال وكذلك امرأة عِفرة ومنه اشتقاق العِفريّة من قولهم (رجل عِفريّة نِفريّة) اذا كان خبيثاً وتفريّة اتباع - والعِفريَة و العِفْرَات الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعررن عند الفزع والجمع العَفارى - قال الراجز حُميد الأرقط

اذ صمِد الدهرُ الى عِفرّاته

فاجتاحها بشفرَتي مبراته

وعُفَيرَة اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفرناة - ١ - من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عَفرَنى غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها في رَعشَنٍ وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذا ساوره وكذلك اعتفره الاسد - والمَعافِرُ بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية و قال الاصمعي يقال ثوب معَافِر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ و قد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذى يمشى مع الرُفق لينال من فضلهم و لا ادري اعربي هو ام لا - و العُفرة لون الاعفر و هي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء و به سميت المرأة عَفراء - و العُفر من الظباء اللواتي يرعين عَفر الارض وسهو لها وهي آلأم الظباء و اصغرها اجساماً * و العُرف عُرف الفرس و الديك و الجمع اعراف و عروف ان اضطر الى ذلك شاعر - و اولى فلان فلانا عُرفا و معروفاً وعارفة - و اعرورف البحر و السيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارِبٍ

يُقمِّص بالبُوصيّ مُعرورِفٌ وَردُ

غوارب اعالى و غارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفاً من تراكبه - يُقمِّصُ اى كما يُقمِّص البعير - والعُرفان دويبة صغيرة تكون في الرمل - و عرَفت فلاناً معرفة و عِرفانا وقال ابوحاتم قال ابو زيد تقول العرب (عِرفتي به قديمة) في معنى معرفتي - و عَرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافةً اى صار عَرِيفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبرى

اوَ كلما وَرَدت عُكاظ قبيلةٌ

بعثوا الىّ عَريفهم يتوَسَّم

فهذا في معنى الرئيس وقال الآخر - علقمة بن عبدة

بلِ كل قوم و ان عزّوا وان كثُروا

عَريفهم باثافي الشرّ مَرجوم

ويروى وان كَرُموا و يروى بدواهي الشر * وضَبُعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - و العُرف و المعرفة واحد وشممت للشيء عَرفاً طيباً اى رائحة طيبة والمعارف واحدها معرَف وهي الوجوه وقال الاصمعي انا منه اوجر - ٢ - كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلى - ابو كبير

مُتكَوِّرين على المعارف بينهم

ضربٌ كتَعطاط المزاد الأنجَلِ - ٣

(١) ن - العفرانة * (٢) بها مش - ه اى خائف * (٣) نص اللسان الاثجل ولعله الصواب - *

و الاعرافُ ضرب من النخل قال ابو حاتم وهو البُرشوم اويشبهه ـ قال الراجز

يغرس فيها الزاذَ والاعرافا

والنابجى مُسْدِفاً اسدافا

الزَّاذُ يعنى الآزاذ والنابجى ضرب من التمر اى اسود ـ والاعراف فى التنزيل لا أُقدِم على تفسيره للاختلاف فيه ـ ١ ـ والله اعلم بكتابه ـ وعَرَّفتُ الدار زَيَّنتُها وطيبتها وكذلك فسر فى التنزيل (عرَّفها لهُم) اى طيبها وزينها والله اعلم ـ ويوم عرفة معروف لا تدخله الالف واللام ـ وخرجت على يده عَرَفة وهى قُرحة تخرج على اطراف الاصابع ـ والعرّاف الطبيب اوالكاهن ـ قال عروة بن حزام العُذرى

فقلت لعرّافِ اليمامة داونى

فانك ان ابرأتنى لطبيبُ

وقد سمت العرب مَعرُوفاً وعرّافا ومُعَرِّفاً وعُريفا وعَريفا *

والفَرعُ اعلى كل شئ والجمع فُروع ـ وفرع المرأة شَعرَها وامرأة فرعاء كثيرة الشعر ولا يقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجُمة انما يقولون رجل افرَع ضد الاصلع (وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم افرعَ) وفى الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) ويقال فرَعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت بها رأسه وفرعت الجبل اذا صرت فى ذروته ـ وافرعت فى الوادى اذا انحدرت فيه قال ابو حاتم قلت للاصمعى قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مُفرِعا) فقال اى احدنا منحدر والآخر مصعد ـ ٢ ـ وانشد للاصمعى

شِمالُ مَن غارَ به مُفرِعاً

وعن يمين الجالس المنجد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس والفَرَع شئ كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقب آخر لترأمه امُّ المنحور او الميت ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وشُبِّه الهَيدَبُ العبامُ من الاقـ

ـوام سَقبا مُجَلَّلاً فَرَعا

العَبام الفدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلّى * والفَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُرَيعة ام حسان ابن ثابت ـ وقد سمت العرب فارعاً وفُرَيعاً ـ وفارعةُ اسم امرأة ـ وفارع اطم بالمدينة ـ فاما فرعون فليس باسم عربى واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن وليس من هذا الباب ـ والفوارع آكام مرتفعة والفوارع مواضع وكذلك ـ ٣ ـ الفُرُع موضع ويقال آكام مرتفعة عن الارض *

والفَعْرُ لغة ـ ٤ ـ وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولا ادرى ماصحة ذلك (الهيشر الكنكر البرى فارسى) *

## رَ عَ قَ

استعمل منه (الرعاق) وهو مثل الضغيب والخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس اذا عدا * والرَقعُ مصدر رقَعت الشئ ارقَعه رقعاً مثل الثوب

---

(١) ـ ه للتخليط فيه *　(٢) في ه ـ اى لقيته وهو منحدر وانا صاعد *　(٣) في ل — وكذلك الفروع آكام مرتفعة *　(٤) نص اللسان لغة يمانية *

والاديم

والاديم وما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطبّاءَها فى رُفغها رُقَعُ

والرّقيعُ السماء قال وفى الحديث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقعَةٍ) هكذا فى الحديث على لفظ التذكير على معني السقف والله اعلم واما قولهم رجل رَقيع فهي كلمة موالدة واحسب ان اصلها انه واهى العقل قدرُقع لانه لا يرقع الا الواهى الخلق - والرُقيعيُّ ماء" بين مكة والبصرة كان لرجل من بنى تميم يعرف بابن رُقيع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبرى

تماشربتْ بعد قليب القُربَقِ

من شربة غيرَ النجاء الادفق

يا ابن رُقيع هل لها من مَغْبق

والرّقاعة مصدر رَقيع بيّن الرقاعة - والراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سيار كتب به الي مروان الحمار

كُنّا نُرَقّعها فقد مُزقت

فاتسع الخرقُ على الرّاقع

ويقال للرجل يامرقعان لاتدخله الالف واللام كما يقال محمقان وما اشبه ذلك - ورُقيعٌ اسم*

والعَقْرُ مصدر عقَرت البعير اعقره عقراً والعقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابيض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وكذلك العُقير - وعَقْر الدار وعُقرها اصلها ومنه قيل (ماله دار ولا عَقار) اى اصل مال - وعُقر المرأة بضمها وامرأة عاقر معروف من نساء عواقر وعُقّر

قال الشاعر

ولو ان ما فى بطنه بين نسوة

حَبِلن ولوكانت قوا عِدَ عُقّرا

وعُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سميت عاقراً لانها لا تنبت شيئا وكل رملة ارتفعت فلم ينبت اعاليها فهى عاقر - قال الشاعر - جرير

اما الفؤادفلا يَزال مُوَكّلاً

بهوىَ حَمامَةَ او برَيّا العاقِرِ - ١

حَمّامَةُ رملة معروفة زعموا اواكمة - وكلب عَقور اى مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان يعض الظهر و(رفع فلان عقيرَته) يتغنى واصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي ان رجلا قُطِعت رجله فرفع المعقورة ووضعها على الصحيحة واقبل يبكى فصاركل من رفع صوته متغنيا او باكيا فقد رفع عقيرته - والعُقار الخمر وسميت بذلك لمعاقرتها الدنّ هكذا يقول البصريون اى ملازمتها وكل ملازم شيئا فهو معاقر له وقد سمت العرب عقّارا ومُعَقّرا وعَقْران - وجمل اعقر اذا انقصمت انيابه وعَقِرفلان يعقَر عَقَرا اذا خرق من الفزع*

والعرَقُ عرق الانسان والدابة عرِق يعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعترقه عرقاً اذا اكلت ما عليه من اللحم - والعظم العَرق والعُراق - ورجل عريق ومُعرق اى كريم الآباء - وكذلك الفرس من قوم معاريق - وتعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء والعُراقة النطفة زعموا - والعَرَقة السفيفة من الخوص اوالزبيل وكل سفيف فهو عَرَق والسطر من الخيل اذا اجرت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفيل الغنوى

(١) بهامش - ه - حمانة - قلت وكذا هو فى ديوانه - س *

(٢) ه = عرق *

كأنه بعد ما صدرن من عرق
سيد تمطر جنح الليل مبلول

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بصدور هن وعطر عداعد واشد بدا . وعراق القربة الخرز الذى فى وسطها . وعراق السفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا تقول الاصمعى وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سميت عراقاً بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العراق لان الفرس سمتها (ايران شهر) فعربت فقيل عراق . وعراق الدلو الخشبتان المصلبتان فى اعلاها الواحدة عرقوة . وعريق موضع . والعرق موضع ايضا . وعروق النخل والشجر ما دب فى الارض فسقاه الثرى . والاعراق موضع زعموا . ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود . قال الشاعر . ابن احمر الباهلى

ليست بمشتمة تعد وحملها
عرق السقاء على القعود اللاغب

اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر *

والقرع مصدر قرعت الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مقرعة . قال الشاعر المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علم الانسان الا ليعلما

وقال آخر . النابغة

قعود على آل الوجيه ولاحق
يقيمون حوليّاتها بالمقارع

وقرع البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها . وفحل الشول قريعها وكذلك سمي سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً . وقرع رأس الانسان يقرع قرعاً اذا انحص شعره الذكر اقرع والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف . والقرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانها ومثل من امثالهم (استنت الفصال حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب في ارض سبخة او في ارض قد صب عليها ملح . قال الشاعر . اوس بن حجر التميمى

لدى كل اخدود يغادرن فارساً
يجر كما جر الفصيل المقرع

ويروى دارعاً وهذا المثل الذى تقوله العامة (احر من القرع) خطأ انما هو احر من القرع . وقرعت فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به . والقارعة الداهية والجمع قوارع . وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القرعة ويقال للترس من الجحفة قراع اذا كان يابساً صلبا فاما هذه الدباء الذى يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقريعا ومقارعا وقراعا وبنو قريع بطن منهم . واقرعت الاتن الحمار اذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقي . قال الراجز . رؤبة *

او مقرع من ركضها دامي الزنق
او مشتك فائقه من الفأق



وتقارع

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا - وقرعت كُروش الابل فى الحرّ اذا انجردت حتى لا تَسِق -١- الماءَ فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقَعْرُ قعر البئر والنهر وغيرهما - نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة - وقد قالوا امرأة قَعِرة بعيدة الشهوة - وقعب مقعار" واسع بعيد القعر - وبنو المقعار بُطين من بني هلال - والمقعار لقب (وتقعر الرجل فى كلامه) اذا تشدّق فيه - والقعر جوبة تنجاب فى الارض -٢- ويصعب فيها الانحدار والصعود - وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ماصحته *

ر ع ك

(استعمل) من وجوهها رَكَعَ يركَعُ رَكْعا ورُكوعا فهو راكع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال - بشر بن ابى حازم الاسدى

وأَفلت حاجبٌ" فوتَ العوالى
علي شَقّاء تَركَع فى الظِراب

قوله تَركع اى تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظِراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا - والرُكعَة الهُوّة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعَكَرُ كل ما ثار من ماء او شراب حتى يخثر عكِر الماء وغيره يعكر عكراً - واعتكر الليل اذا كثفت ظلمته - واعتكرَ القوم فى الحرب اذا اختلطوا - والعكرة والعكَرَ بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى -٣

نحلُّ التلاعَ الحُوَّ لم تُرع قبلنا
لنا الصّارخ الحثحوثُ والعكَرُ الدُثُرْ

ويروى والنعم الكُدُرُ - الحثحوث فعلول من الحث وقال آخر - امرؤ القيس فى مثله

لعمرى لا قوامٌ يُرى فى ديارهم
مَرابطُ للامهار والعكر الدَثِر
أَحبُّ الينا من اُناسٍ بِقُنَّة
يرُوح على آثار شاءهم النمِر

وعكَرتُ على الرجل عكرَةً اى كررت عليه كرة قال الشاعر - الاعشى

لَيعودَن لمَعدِّ عكرَة"
دَلَجُ الليل وتاخاذُ المِنَح

تاخاذ تفعال من الاخذ - وقد سمّت العرب عُكيراً وعكّاراً ومِعكراً وعاكراً - ويقال شراب عكِر اذا كان كَدِراً - وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها وكل كارٍّ بعد فرار فقد عكَرَ واعتكرَ *

والعَرْكُ عَرْكُ الاديم وغيره وهو الدلك - وتعارَك القوم فى الحرب معاركَةً وعراكا - وناقة عَروُك وهى التى يعرَك سنامها ليعرف أبها طِرق ام لا (وفلان لَيّن العريكة) اى سهل الخُلق ولانت عريكتهُ يعنى البعير اذا ذلّ واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته - والعرَكَيّ المَلّاح والجمع

(١) بهامش ه - اى لا تمسك - قلت هو من الوسق - س * (٢) في ف و ل - وتنهبط فيها يصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حثحث الا انه روى هناك نحل البقاع *

العُرُك قال الشاعر - زهير

يَغشى الحُداةُ بهم حُرَّ الكثيبِ كما
يُغشي السَّفائنَ موجُ اللُجةِ العُرُكُ

وقد سمت العرب عِراكا ومُعاركا و مِعركا - ورمل عَرِك متداخل بعضه في بعض - والمعركة موضع تعارك القوم في الحرب - ورمل معرورك مثل عَرِك سواء واعرورك الرمل مثل عرِك سواء *

والكَرَعُ مصدر كَرِع يكرَع كرعا - والرجل أكرع و المرأة كرعاء - و الكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك في الساقين - والكَرَع الماء الذي تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه - و الاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا - ويقال كرَع في الماء كرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب - ونخل كوارع اذا كان الماء في اصولها و مثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع في الذراع) والكراع قطعه من الحرّه تستدق و تمتد في السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) - وكُراع الغميم موضع - و رميت الوحشي فكرَعته - اذا اصبت اكارعه وتجمع كُراع على اكْرُع واكارِع وكل خائضِ ماءٍ فهو كارع شرب او لم يشرب فاما الكرّاعة التي تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لانها تلعب باكارعها *

و الكعر كعر الفصيل كَعَرَ وَ اَكْعر اذا اعتقد في سنامه الشحم وهو مكعر وكاعر وقطع الالف اكثر وكل عقدة كالغدة - ١ - فهي كعرة و كعر الفصيل ايضاً تكعيرا - اذا اكعر سواء *

## ر ع ل

(استعمل) من وجوهها الرَّعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال - قال الشاعر الاعشى

فَخْمَةً يرجع المُضاف اليها
ورعاً لاموصولة برِعالِ - ٢

والرَّعيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضاً قال الراجز

ثم التمشى في الرَّعيل الاَوّل
مشى الجمال في حياض المَنْهَلِ

والرَّاعِلُ فحال نخل بالمدينة معروف - و الناقة الرعلاء التي تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس - و ابن الرعلاء الغساني شاعر معروف - والرعل موضع معروف و يقال ارعله بالرمح و قال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا و ربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل و كذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شيء تجيء وربما شبهت القلفة بالرعلة من الاذن - قال الشاعر - الفند الزماني

رأيت الفِتيَةَ الاَعْزَا
ل مثل الاينقِ الرُّعل

والرَّعيلُ موضع و الرعل - ٣ - اكليل من ريحان و آس يتخذ على الرؤوس لغة يمانية *

## ر ع م

(الرُعامُ) وهو مخاط الخيل والشاة الرعوم التي يسيل انفها - والرُّعامى قصبة الرِئة وقد سمت العرب رَعوماً

(١) في ل - كالغدة - وذكر المجد كعر كفرح - س *

(٢) في ديوانه فخمة - بالرفع ك - والرواية فخمة ورعال بالكسر صفة او بدل من قوله غزوة في البيت السابق - س *

(٣) في مخ و الرُّعلة * و رعمان

ورعمان ورُعيماً *

وآلرَمع اصفرار وتغير في الوجه رجل مرمع ومرموع ـ ورِمَع موضع بكسر الراء وفتح الميم والرماعة ـ ١ ـ من الانسان موضع اليافوخ الذى يضرب من الصبى حتى يشتد ويكبر ـ والرمعان مصدر رَمَع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب ـ واليرمع حجارة بيض رخوة تلمع فى الشمس ومثل من امثالهم (كفّا مُطلّقة تفتّ اليرمعا) وقد قالوا ارمع يرمع وارمع يرمع اذا اصفرّ والاول اعلى ـ ورُماع موضع احسبه *

والعُمْرُ والعَمْر واحد هكذا يقول الاصمعى والعَمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذى بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد ـ لابن احمر

بان الشبابُ واخلف العَمْرُ

وتغير الاخوان والدهرُ

ويروى واخلف العُمر وقالوا العُمُرُ ايضاً ـ وقال غير الاصمعى اراد بقوله واخلف العَمر خلوف فيه من الكبر ـ والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة ـ والعمرة عمرة الحج والجمع عُمَر ـ وقد سمت العرب عمرا وعامرا وعميرا وعمر ومعمرا وعمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضاً ـ والعَمارة القبيلة العظيمة قال الشاعرُ ـ الاخنس بن شهاب التغلبى

لكل اُناس من معدّ ـ٢ـ عمارةٌ

عَرُوضٌ اليها يلجؤن وجانبُ

ويقال (عَمِرنا بمنزل كذا وكذا) اى اقمنا به والموضع المعمر قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت ولم اَبُثكَ حيبتى

فلبثتُ بعدك غير راضٍ معمر

ومنه قول الآخر ـ طرفةُ

يا لكِ من حُمَّرةٍ بمَعْمَر

خلا لكِ الجوُّ فبيضى واصفرى

اى بمكان قد عمرت فيه ـ (وعَمَّركَ الله تعميرا) اذا دعا له بطول العمر وسمى الرجل بهذا معمرا والعُمور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم ـ والعَمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس ـ قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعيَدَ الكرى

سجدنا له ورفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليلُ من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم وقال غيره رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له وفسر بيت ابن احمر

يُهِلُّ بالفرقد رُكبانُها

كما يُهِلُّ الراكب المعتمر

اى المعتمُّ ـ والعُمران ضد الخراب ـ وعمّارٌ اسم عميرة تصغير عمرة ـ و(وقع القوم فى عومرة) اى فى تخليط وشر ـ قال الراجز

تقول عرسى وهى لى فى عومَره

بئس امرءاً وانني بئس المرَه

وعَوْمَر اسم ـ و(اعمرتك دارا اعمارا) اذا جعلتها له

(١) فى منخ ول ـ الرّماعة بالتشديد وكذلك في اللسان * (٢) رواية اللسان عمارة بالخفض على انه بدل من اناس *

عمرك وهى العمرى التى جاءت فى الحديث والعميران عظمان لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة *

والعَرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرمه عرما اذا اكلته ـ وغلام عارم بين العَرامة والعُرام اذا ادخلت الهاء فتحت العين ـ وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حيّة عرماء ودَجاجة عرماء وهى الرقطاء بعينها ـ وقد سمت العرب عارما وعرّاما وعرمان ابو قبيلة منهم ـ والعَرِمة سدٌ يعترض به الوادى ليحتبس الماء والجمع عَرِم وقال ابو حاتم العرم واحد لاجمع له من لفظه وقال قوم بل العرِمة واحدة والجمع العرِم قال الجعدى ـ النابغة

من سَبَأ الحاضرين ماربَ اذ

يبنُون من دون سيله العَرِما

والمَرَعُ مصدر مَرِع المكان يمرَع مرعا ومروعا وامرع امراعا اذا اخصب وهو مكان مريع ومُمرِع ـ وبنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول ـ وغيث مَريع وممراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اى خصيب كثير الخير *

والمَعَرُ ذهاب الشعر عن الرأس وغيره مَعِر يمعَر مَعرا والاصل في المعر ذهاب الشعر عن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل فى غير ذلك ـ الذكر امعر والانثى معراء ـ وامعرت الارض اذا قلّ نباتها والمصدر الامعار وفى الحديث (مَا اَمعَرَ حاجٌ قطُّ) اى لم يفتقر وتمعّر وجه الرجل اذا تغير من غيظ او وجع او حزن *

## ر ع ن

(الرَّعْنُ) هو الانف النادر من الجبل يستطيل فى الارض والجمع رِعان ـ وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر ـ الفرزدق

لو لا ابو مالك المَرجوُّ نائله

ما كانت البصرة الرَّعناءُ لى وطنا

ورجل اَرعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك ـ قال الشاعر

ظلَّت على شزن فى دَامِهٍ دَمِهٍ

كأنه من اُوار الشمس مَرعُونُ

ويمكن ان يكون الرَّعن من استرخاء الرحل اذا لم يحكم شدُّه ـ قال الراجز ـ خطام المُجاشعى

قدر حلوها رحلة فيها رعن

حتى انخناها الى مَنٍّ وَمَنْ

وارتحل رِحلة رعناء اذا استرخت رحلته ـ وذو رُعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذى يقول

فان تك حميرٌ غدرَت وخانَت

فمَعذِرةُ الالهَ لِذى رُعينِ

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الامن يشترى سهراً بنومٍ

سعيد ام يبيتُ قرير عين ـ ١

والعرنُ حكة تصيب الفرس والبعير فى قوائمه عرِن يعرَن عرنا قال الراجز ـ رؤبة

تَحُكُّ ذِفراكَ لاصحاب الضِّغَن

تَحكُّكَ الاَجرَبِ يأذى بالعَرَن

(١) ن ـ من يبيت *



والعران

والعِران خشبة تجعل فى وترة انف البعير عرنت البعير اعرُنه عرناً فهو معرُون - وبنو عرين بطن من بنى تميم وكذلك عُرينة بطن من بجيلة قال الشاعر - جرير

عرينٌ من عُرينة ليس منّا

برئتُ الى عُرينة من عرين

وعِرنانُ غائط من الارض واسم منخفض - وعِرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين - وعرانين الناس ساداتهم وعُرنة موضع - وعرّانُ اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العَرَن اومن العَرّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عَرِنة جافٍ كزٌ قال الشاعر - ابن احمر

ولستُ بعِرنةٍ عركٍ سلاحى

عصاً مثقوبةٌ تقص الحمارا - ١

وَقصه يقصه وَقصاً اذا وطئه وطأً شديداً فكسره واحسب انهم قد سموا معروناً الا انى لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعرنته عرَناً - وعُرَنة جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ فى كلامهم وعَرِن الرجل يعرَن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق *

والنُعَرة ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون فى الخيل والحمير تعضُّ فتنفر منها والجمع نُعَر وحمار نَعِر اذا قلق من عض الذباب قال - امرؤ القيس

فظلّ يرنّح فى غيطلٍ

كما يستدير الحمار النَعِر

اى الذي عضته النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت فى الرحم نُعرة ورجل نعّار في الفتن سعّاء فيها - وعِرق ناعر ونعّار اذا لم يرقأ دمه تقول نعر العرق ينعَر نعَراناً وبنو النعر بطن من العرب والنعير اختلاط الاصوات فى حربٍ اوفى شرٍّ نحو الصراخ - نعر الرجل ينعر نعيراً ونُعاراً *

## ر ع و

(الرَعْوُ) من قولهم فلان حسن الرعو والرعوة والرعوى اذا كان رفيقا كافّاً عن الامور *

والرَوعُ الفزع رعته اروعه روعاً فهو مَروع وانا رائع قال الراجز

لاخير فى اثبجَ حيّادِ الفزَع

فى اىّ يومٍ لم أرُع ولم أُرَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعاً ورجل اروع يروعك جماله وبهاؤه والجمع رُوع - والرُوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع فى رُوعى) اى فى خلَدى وفى الحديث (انّ روح القدس نفث فى رُوعى) وناقة روعاء حديدة القلب - وراع الشئ يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذى كان فيه - وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القئ الى حلقك *

والعَوَرُ مصدر عَوِر الرجل يعوَر عوَراً وعُرت عينه اعورها عوراً وعارت العين (تَعار وتعار - قال الشاعر ابن احمر الباهلى

وربت سائلٍ عنى حفيٍّ

اعارَت عينه ام لم تعارا

(١) يقول انه ليس براع جاف او ليس بمكاريسوق حمارا اورواية ابن السكيت الجمارا بالجيم جمع جمرة وفسره التبريزى بالحجارة ورواية اللسان مثقوفة محرره *

اراد تعارَن بالنون الخفيفة وقال ابو حاتم لا يقال الاعوَرت عينه فعارت وعورِت ايضاً وقال لا يجوز عُرت عينه - وعوّرت البئر تعويراً اذا دفنتها - وكلمة عوراء قبيحة - ورجل معور قبيح السريرة وجمع اعور عُور وعُوران - وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابى ابن مقبل - والراعى - والشماخ - وابن احمر وحميد بن ثور - وسمى الغراب اعور لحدّة نظره - قال الشاعر - الحطيئة

يظلّ الغرابُ الاعورُ العينِ واقعاً
مع الذئب يعتسّان نارى ومفأدى

ومثل من امثالهم (اعورْ عينكَ والحجرَ) وعورة الانسان ماتحت ازاره وفى الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورة) والعُوار القذى وهو العائر ايضاً - قال الشاعر

تطاول ليلك بالأثمدِ　ونام الخليُّ ولم ترقدِ
وبات وباتت له ليلةٌ　كليلة ذى العائر الأرمدِ

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر وهو لامرئ القيس بن عابسٍ قد ادرك الاسلام فاسلم ولم يرتد ورجل عُوّار ضعيف ورجل عَوِر ردئ السريرة ايضاً والاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً - وبنو عُوار قبيلة ايضاً ودار فلان عَورةٌ اى ممكنة لمن ارادها من العدوّ وكذلك فسر ابو عبيدة قوله عز وجل (إنّ بيوتَنا عَورَةٌ) والله اعلم *

والعَرْوُ مصدر عرت الرجل اعروه عرواً اذا ألممْتَ به - وعراه امر يعروه عرواً اذا حلّ به - والعُروة عروة المزادة وغيرها - والعُروة الشجر الذى يبقى على الجدب والجمع عُرى قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

خلَع الملوكَ وسار تحت لوائه
شجَرُ العُرى وعَراعِرُ الاقوام

وبه سمى الرجل عُروة - والعراعر السادة مأخوذ من قولك عُرعُرة الجبل وهو اعلاه وعُرعرة الثور سنامه وعُرَواء الحمى عرَقها وتكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة وانشد للهذلى - بدر بن عامر

اسدٌ تفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمدافع الرّجّاز اوبعُيون

الرّجّاز وادٍ معروف وعيون موضع فى هذا البيت *

والوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل ورِع بين الورَع من التوقى - والوَرَعُ الجبان رجل ورَع بيّن الوروعة والورَعة والوَرَاعة من الجبن ويقال رجل ورَع بين الرِعة ايضاً ويقال ورّعت الرجل عن الشئ كففته عنه اورّعه توريعاً وورّعت الفرس حبسته بلجامه - قال الرّاجز ابو النجم العجلى

وَرّعْ فما كاد اليهم يعدِ له

يصف فرساً ومُوَرّعٌ اسم والوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

والوَعْرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل وعُر المكان وُعورة وجبل وَعِر ووَعر صعب المُرتقى واوعَرُ - وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد *

## رَ عَ هَ

استعمل من وجوهها (فلان حسَنُ الرعة) تريد حسن الطريقة والتورع *

والعهر

والعَهر الزِنا وهو العِهار ايضاً ورجل عاهر وامرأة عاهرة - وذو معاهر قيل من اقيال حمير - والعيهرة الغُول في بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *

والعُرّة يكنى به عن الرجيع وقال سعد ارضه بالعرة - ورجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه *

والعُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا وقد مر هذا في الثنائي مستقصى *

والهَرَع والهُراع مشى فيه اضطراب وسرعة اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعَد ويسرع المشي والهِرياع سنير الشجر وهو الورق الذي تنفضه الريح لغة يمانية - والهريعة شجرة دقيقة العيدان ويقال رجل هيرع جبان لا خير عنده قال الشاعر

ولستُ بذي رَثْيَة هَيرَعٍ
اذا دُعي القوم لم ينهض

والهيرَعة القصبة التي يزمر فيها الراعي - ويهرع موضع زعموا - وتسمى العرب الغول هيعرة مقلوب من عيهرة كذا اظن - واهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها ورجل هرع سريع المشي والبكاء ومن ذلك (يُهرَعون اليه) اي يعجلون اليه - والهريعة القملة الكبيرة *

## ﴿ رَ عَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرَّعْيُ) مصدر رعى يرعى رعيا والرِعي ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشى

من سراة الهِجان صلّبها العضُّ
ورَعْيُ الحِمى وطُولُ الحِيالِ

و(رَعى الله فلانا) اذا دعوت له بالحفظ ورعيت له عهده وحقه فيمن خلف وارعيته سمعي اذا اصغيت اليه وراعيته بعيني اذا لاحظته وجمع الراعي رِعيان ورُعيان ورِعاء ورُعاة - والرعيّة كل ما رعيته والجمع رَعايا *

وهذا طعام ليس له رَيْعٌ اي نزل وبركة - وراع الرجل وغيره يريع الى الشيء اذا رجع اليه وكل راجع الى شيء فهو رائع اليه - قال رجل للحسن (اني قئت وانا صائم) فقال هل راع اليك اي هل رجع القيء الى حلقك - والريع المكان العالي من الارض حتى يمتنع ان يسلك - والجمع رُيوع وارياع وكذلك فسر في التنزيل - والريعة مثل الريع سواء قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافي واقعاً فوق رِيعة
ندى ليله في ريشه يترقرقُ

والمِرْياع من قولهم ناقة مرياع سريعة الدِرّة وربما قالوا سريعة السمن - قال ابو عبيدة واهدى اعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين انها (مِرباعٌ مِرياعٌ مِقراعٌ مِسنَاعٌ) فقبلها - المرباع التي تنتج في اول الربيع والمرياع السريعة الدرة والمقراع التي تحمل في اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة في السير - ورياع موضع زعموا *

والعَيْرُ الحمار والجمع اعيار - والعَير عير نصل السهم والسيف وهو الناتي في وسطه كالجُدَيِّر ينقطع قبل

بلوغ منتهاها - قال الشاعر الراعي

فصادف سهمه احجارَ قفٍّ

كسرنَ العير منه والغِرارا

والعَير العظم الناتئ في وسط القدم - والعير عير الكتف وهو الناتئ في وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها - والعَير مصدر عار يعير عيرا - وعار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه وكذلك البعير و(اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و(جاء فلان بمالٍ عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير - وناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشي في صلابته - وعيّرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشيء في الميزان معايرة وعِيارا اى وزنته - ورجل عيّار كثير المجيء والذهاب وربما سمي الاسد عيارا لتردده في طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة والتجارة لا تكون عِيرا الا كذلك وتجمع عِيرات - والعير جبل معروف واختلفوا في تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير

مَوالٍ لنا ونحن الوَلاءُ

فقال قوم العَير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا في الموضع وقال آخرون العَير يعني كليبا جعله كعير العانة يعني رئيسها وقَريعها لانهم قتلوا كليبا وهذه لغة قوم يسمون سيد القوم عَيراً كما سموه قَرما وذكر عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول باليمن قد مات لهم سيد (ايُّ عير انقعر منا) اى ايُّ سيد - وانشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره وجعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة في شعره فقال

كليبُ العَير ايسر منك ذَنباً

غداة يسومُنا بالفِتكَرِين

فما يُنجيكم مِنا شِبامٌ

ولا قطن ولا اهل الحجُون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال اخرون يعني اياذا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعني جبلا وقال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا او نزله وقال آخرون يعني المنذر بن الاسود وهو الذي يقال له ابن ماءِ السماء لان شِمراً قتله (يوم عين اُباغ) وشَمِر حنفيٌّ منهم *

واليَراع القصب الواحدة يَراعة - واليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا - الخاوي الذي لا قلب له - قال الشاعر - الراعي

جاءوا ابصَكِّهم واحدبَ اَسأرَت

منه السِياطُ يَراعةً اِجفِيلا

الصَّكُّ الصحيفة التي فيها اسماء الناس واحدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعني عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعَرِيف فقَطّعوا حَيزُومَه

بالاَصبحِيةِ قائما مَغلولاَ

واليروع لغة اهل الشِحر - ١ - مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع او الرعب *

واليعرُ الجدي - واليُعار ثغاء الشاة - يعرَت الشاة تيعَر وتيعِر يُعاراً - ويُعار حكاية صوت الغنم واليُعار

(١) في هـ - لغة مرغوب عنها لاهل الجوف *



صوت

صوت اليَعر - واعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها - قال الشاعر - الراعي النميرى

قلائصُ لا يَلقحن الا يعارةً
عِراضاً ولا يُشرَين الا غواليا

واليَعرُ ايضاً ضرب من الشجر - قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

رَ غَ فَ

(الرَغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغَفه رَغفا اذا جمعته ومنه اشتقاق الرَغيف ورَغفت البعير ارغَفه رغفا اذا لقّمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وارغِفة ورُغفان - قال الشاعر - لقيط بن زرارة

ان الشواءَ والنشيلَ والرُغُف
والقَينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام والخيلُ قُطُف

ويروى خُنف وهو ان تخنف بانفها اى تميل - وارغف فلان والغف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد والغف اذا نظر نظراً شديدا *

والرُفغ والرَفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانمُلته) يقال انمَلة وانمُلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز فى هذا الموضع فى الرفغ الضم والفتح فاما فى الوادى فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر يقال انمُلة وانمَلة - ١ - وقد جاء فى الشعر الفصيح وزعم الخليل ان الرفغ فى هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ - والرَفغ الأم الوادى وشرّه تراباً (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اى فى كثرته - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

اتى قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شيء يميرُها

وفلان فى عيشٍ رافغ اى واسع وكذلك عيش رفيغ والارفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس - قال الشاعر المرار الفقعسى

خليلَيَّ ان الدارَ غفرٌ لذى الهوى
كما غفَر المحموم او صاحبُ الكَلم - ٢

والغَفر الزئبر ثوب ذو غَفر وغفَرت المتاع اذا جعلته فى الوعاء اغفِره غفراً وكل شيء غطيته فقد غفَرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

جمعَ العِقاب واَفضَل الغَفرِ

ويقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اى استر له والغفارة سحابة رقيقة دون معظم السحاب - قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ - ٣ - ذو غفارَة
اَجَشُّ تحرّى منشأ العين رائحُه

والغِفارَةُ خرقة توقى بها المرأة مقنعتها من الدهن



(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما - س * (٢) فى ل - كما يغفر المحموم عاوده النكس * (٣) فى ها مش ل - قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

و المغفر الكمّة من الزرد ــ والغَفر نجم من منازل القمر والغُفَر ولد الاروية والجمع اغفار و غِفَرة ــ قال الشاعر

دون السماء يزلُّ بالغُفَرِ

وبنو غفار بطن من العرب منهم ابو ذرّ جُندب بن جُنادة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ــ و بنو غافر بطن منهم ايضاً ــ وغفيرُ اسم (وجاء القوم جمّ الغفير وجمّاء الغفير و جمّاً غفيرا والجماء الغفيرَ ) اذا جاء و اباجمعهم والمغافر لثى من لثى الشجر وهو الصمغ الواحد مُغفُور وهو احد ماجاء على فُعْلُول موضع الفاء ميمٌ وغُفَيرة اسم امرأة لها حديث ــ والغِفر زعموا دويبة *

و الغَرفُ مصدر غرَفت الشيء اغرفه غرفاً والمِغرفة مايغترف بها وهي المقدحة ايضاً وبئر غَروف و قَدوح يغترف ماؤها باليد ونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اى مسافة مابين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه و الغُرافة ما اغترفته بيدك وهى الغُرفة ايضاً وقد قرئ ( غُرفةً بيده ) وغَرفةً ــ والغُرفة المعروفة و الجمع غُرَف وغُرُفات و الغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً ــ قال الشاعر

باكنافها الشُوعُ و الغريف

الشُوعُ شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان و اكثر ما يعرف بذلك العرين - ١ - و الاراك وما اشبهه ــ قال الشاعر ابو كبير الهذلى

اَمّن يطّا لِعه يقل لصحابه

ان الغَريفَ يجنُّ ذات القِنطِرِ

القِنطِرُ الداهية وقد سمت العرب غرّافاوغُريفاو الغُرفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى فى عنق البعير لغة يمانية غرَفت البعير اغرُفه و اغرِفه غرفاً اذا القيت فى رأسه الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها ــ قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسى

تنام عن كُبر شأنها فاذا

قامت رُوَيداً تكاد تَنغَرِفُ

والفَرغُ فم الدلو والجمع فُروغ ــ والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر و هما فرغا الدلو ــ وضربة فريغ و فريغة اى واسعة ــ قال الشاعر ــ لبيد يصف طعنةً

و كل فَرِيغَةٍ يَجلَى رَهوجٍ - ٢

كأن رشاشها لَهَبُ الضِرام

وفَرَغ الرجل من عمله فَراغاً و فُروغاً و افرغ مافى انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه ــ وحلقة مُفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فِرغاً) اذا طُلّ فلم يثأر به ولم يعقل *

و الفَغرُ من قولهم فغَرفاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره ــ قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فَغَرتَ لدى النعمان لمالقيته

كما فَغَرَت للحيض شَمطاءُ عارِكُ

اي حائض يقول يئست من الحيض فلماحاضت فرحت و ضحكت ــ والفَغّار رجل من العرب من فرسانهم

(١) هـ — العرتن * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء — س *

سمى الفقار - ١ - بهذا البيت ويقال فغر الرجل فاه وفغر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه وشحافاه - والفاغرة زعموا ضرب من الطيب والمَفغَرة الارض الواسعة والجمع المفاغر وربما سميت الفجوة فى الجبل مَفغرةً اذا كانت دون الكهف والجمع مفاغر *

ر غ ق

(غَرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريق غرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرق فى الماء وغرق فى الطيب وفى الذنوب وما اشبهه اذا اكثر منه واغرق فى الشىء يُغرِق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه واصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس - وغِرقىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقىء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق وقال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها واغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها - والغِرياق طائر زعموا وليس بثبت *

ر غ ك

اهملت *

ر غ ل

استعمل من وجوهها (الرُغلُ) نبت من احرار البقول - وأرغلت الارض اذا انبتت الرغل - وارغلت القطاة فرخها اذا زقّته والوجه ازغلت بالزاى وروى بيت ابن احمر

فأزغلَتْ فى حلقه زُغلةً
لم تخطىء الجيد ولم تشفتر

تشفترُ تفرّق - ازغلت بالزاى معجمة وقد روى بالراء والاول اعلى وهى الرواية الصحيحة والمصدر الازغال ويقال ارغل الماءَ يُرغله ارغالا اذا صبه صبا كثيرا - ورُغلان اسم - وابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغَل يُراغل مُراغلة ورِغالا ويقال فلان فى عيش ارغل اى واسع وارغلت الى فلان ارغالا اذا امِلت اليه بهواك او معونة مثل ارغنت سواء *

والأغرَلُ والاغلف سواء والاقلف مثله وهى الغُرلة - قال الشاعر

رأيت الفتية الأغرا - ٢
ل مثل الاينق الرُعل

يقال ناقة رَعلاءُ اذا شُقّت اذنها وتركت حتى تنوس اى تحرك وترعى قال وقد روى الأرغال ايضاً *

ر غ م

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب ورغِم انفه والمُراغم لقومه المنابذ لهم - راغم فلان قومه مراغمة ورِغاما اذا خرج عنهم ونبذهم وشاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها - ورُغيم اسم - ورَغيم اسم ايضاً - والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبُلُّ من ماء الرُّغامى لِيتَه
كما يُبُثُّ سالئٌ حميتَه

(١) اسمه هبيرة بن النعمان * (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لاسلاح معه *

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اى قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته *

والرَّمْغُ فعل ممات رمغت الشيء ارمغه رمغاً اذا عركته بيدك كالاديم ونحوه - ورُماغ موضع *

والغَمْرُ الماء الكثير وبه سمى معظم البحر غمراً قال الشاعر

وَغَلَتْ بهم سَجْحاءُ جاريةٌ

تهوى بهم فى لُجّة الغمرِ

يصف سفينةً والسَّجْحاء الطويلة الواسعة وجمع الغمر غمار وغُمور وانما سمى غَمرا لانه يغمُر كل شيء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره - والغَمير من النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه - ورجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه - ورجل غُمر لم يجرب الامور والجمع اغمار - والغِمر الحقد ويجمع غُمورا ايضاً - والغَمَر ما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا - غمِرت يده تغمَر غمرا فهي غمِرة - والغُمرة طلاء من زعفران وغيره تطلى به المرأة وجهها ليصفو لونها يقال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تضمَّخَتْ به وتغمرت من الماء وغيره اذا شربت منه دون الرى ومنه سمى القعب الصغير غُمَرا - قال الشاعر - اعشى باهلة

تكفيه حزّة فلذان الَمّ بها

من الشواء ويُروى شربه الغُمَرُ

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلمّوا غُمَرى) ودخلت في غُمار الناس وخَمارهم اذا دخلت فى جماعتهم وغَمرٌ اسم موضع - وغُمير اسم موضع ايضاً وقد سمت العرب غَمرا وغُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغُمر *

والغُرم كل شيء غرمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرما وغَرامة - قال الشاعر - ابواحمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمك بعتها تقضى بها عنك الغَرامه

اذهب بها اذهب بها طُوِّقتها طوقَ الحمامه

والمتدَاينان كل واحد منهما غريم صاحبه - قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوعُ عُنُوقَها احوى زَنيمٌ

له ظَأْمٌ كما صخب الغَريمُ

الظأمُ صوت قال ابوبكر الظأم والظأب واحد وهو الصوت يصف تيسا - والغريم فى هذا الموضع صاحب الدين - قال آخر

ويَمْطُلُ دَيني وهو اقدَرُ مالك

الا انّ ذا التمطال شرٌّ غريمِ

فهذا عليه الدين وفلانٌ مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك وكذا فسر فى التنزيل (إنّ عذابها كان غراماً) اى هلاكاً *

والمرغ اللعاب - وانشد - للحرمازى

تشفينها بالنفث اوبالمَرْغِ

وتقول (العربُ احمق لا يجأى مرغه) اى لا يحبس لعابه - وتمرّغ فى التراب تمرّغا اذا تقلّب فيه وكذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرُّغا - وموضع تمرغه المراغة وبنو مراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المراغة) فانما يعيره ببني كليب لانهم اصحاب حمير - والامرغ موضع *

والمَغْرَة طين احمر وهو المشق والجأب مهمو ز وثوب مُمغر مصبوغ بالمغرة - وفرس امغر والانثى مغراء وهي شقرة فيها كدرة - والمَمغَرة الارض التي تخرج منها المغرة - وماغِرة اسم موضع - وكذلك مَغران اسم رجل ايضاً - وناقة مُمغِر ومُنغِر اذا حلبت خالط لبنها دم - وناقة مِمغار ومِنغار اذا كان ذلك منها عادة واللبن مَغِير اذا خالطه الدم *

## ر غ ن

(ارْغَنْتُ) الى فلان - ١ - ارْغانا اذا ملت اليه فانت مُرْغِنٌ - والرَّغنة الارض السهلة لغة عمانية *

والغَرَنُ طائر ويقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اغران والغِرْيَن والغِرْيَل الطين الرقيق *

والنُّغَرُ طائر اصغر من العصفور والجمع نِغران قال الشاعر - يصف الكرم

يَحملن ازقاقَ المُدام كأنما

يَحمِلنها باظافِرِ النِغران

ويروى باكارع - قال ابو بكر قال ابوحاتم خرج المبرد من البصرة وهو لايحسن من المعانى غير هذا البيت يعنى معاليق العنب شبيها باظافر النغران وفى الحديث (ابا عمير ما فعل النُغير) ونغِر قلب الرجل ينغَر نغراً اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نَغِر وهو مأخوذ من قولهم نَغَرت القدر اذاغلت وفى الحديث (ردونى الى اهلى غَيرى نغرة)*

## ر غ و

(الرُّغوَة) ويقال الرِغوة والجمع رُغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رُغوة - وارتغى الرجل يرتغى ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسِرُّ حَسواً فى ارتغاء) وهذا مبيّن فى باب الاعتلال وستراه ان شاءالله تعالى ويقال (لا غَروَ من كذا وكذا) اى لاعجب - والغور غور تِهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور والغور موضع بالشام - والغُورة موضع قال يجوزان يهمز ولا يهمز الا انه كثر فى كلامهم ترك الهمزة والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ ابؤُساً) قال ابو بكر معناه عسى ان يجيء من الغُوير ما اكره والمثل للزبّاء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار النجم يغور غوراً اذا غاب - وغار الماء غوراً اذا نضب وفى التنزيل (انْ اَصبحَ ماؤُكم غَوْراً) اى غائرا اخرجت مخرج زَوْر فى معنى زائر ودَوْم فى معنى دائم *

والوَغْرة وغرة الظَّهيرة وهو اشد مايكون من الحرّ ووغِر صدر فلان يوغَر وَغراً ووغراً وقالوا وَغِر يَغِر اذا التهب من الغضب او الحقد وليس بثبت - واكثر ما يستعمل فى الحقد زعموا واللبن الوغير الذى تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب - قال الشاعر - المستوغِر

ينشُّ الماءُ فى الرَّبلات منها

نشيشَ الرضف فى اللبن الوَغير

واوغَرَ القوم الخنزير ايغاراً وهو ان يغلى له الماء فيسمط وهو حىٌّ ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

(١) فى ه — ارغنت فلانا *

قال الشاعر

ولقد اردتَ لقاءهم فكرهتهم

كـكراهةِ الخنزيرِ للايغارِ

وراغَ يَروُغ رَوغا وروَغانا ومُراوغة -١- وروَاغا اذا حاد عن الشيء - قال الشاعر

يوم لا ينفعُ الروّ واغُ ولا

يُقدِم الاَ المشَيَّعُ النحريرُ

المُشَيَّعُ الشجاع الذى كأنّه من قلبه امراً يشيعه على الاقدام - قال ابو بكر وهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب - وتروّغ -٢- الدابة اذا تمرّغ فى التراب لغة يمانية*

## ر غ ه

استعمل منها غَرِه به فى معنى غرى به وله مواضع فى المعتل والزاو ئد تراها ان شاء الله تعالى*

## ر غ ى

استعمل منها ( الرِياغ ) وهو التراب *

و غيرُ كلمة يستثنى بها - وغُير مصدر غار اهلَه يغيرهم غيراً اذا مارهم - و الغِيرَة والمِيرة سواء و الغير الدّية قال الشاعر - رجل من بنى عذرة

لنَجدَعَنّ بايدينا انوفكم

بنى اُمامَة ان لم تَقبَلوا الغِيرَا

وبنوغَيرَة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غَيْرا وغِيارا - وانشد

هل تُنكِرِين من ابينا غيره

هل تفقدين غيره و ميرَه

و الغِيرَة من قولك غار الرجل على اهله يَغار غَيرة فهو غائر*

## باب الراء والفاء

مع باقي الحروف *

## رَ فَ قَ

( الرِفقُ ) ضد الخرق والصعوبة - رَفق يرُفق رِفقاً فهو رفيق بكذا وكذا وفلان رفيق بفلان ورافِق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف - وارفقه يرفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رِفقا - والمِرفق من الانسان والدابة هو موصل الذراع فى العضد والمِرفَق الامر الرافق وكذلك فسر فى التنزيل قال البصريون المِرفق فى الامرين جميعا والكوفيون تقولون مَرفق الانسان والمِرفق الامر الرفيق بك والجمع منهما المرافق - والمِرفقة التى يرتفق بها اى يتكأ عليها - وبعير مرفوق اذا اشتكى مرفقه - والرفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُفُق - والرفقة القوم المترافقون في السفر والجمع رِفاق ورُفَق و الرفيق الذى يرافقك فى سفرك و مثل من امثالهم ( الرفيق ثم الطريق ) والرافقةُ موضع - واولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رِفقاً*

و الفَقرُ ضد الغنى و الرجل فقير وافقره الله افقارا و فقرت البعير افقره وافقُره فقرا اذا حزت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور - ويقال ( ارم الصيدَ فقد افقرك ) اى امكنك من فَقاره و فَقارَ الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خَرزَ الظهر الواحدة فقرة والجمع فِقَر و فَقارة والجمع فِقار

(١) في ه — ومراغة* (٢) نص التاج - قال ابن دريد تروّغ - والصواب تروغت *

و ( افقرت

و( افقرت فلانا ناقتى ) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال ( رماه الله بفاقرة ) اى بداهية تقصم فقاره و فسرو اقول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النُّسُورَ تطايَرَت
رفَعَ القوادِمِ كالفقير الأعزَلِ

اى المكسُور الفَقار والفقير والجمع فُقُر وهى ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركيّ او يسيح - قال الشاعر - طرفة

بضرابٍ تأذَن الجِنُّ له
و طعانٍ مثل افواه الفُقُر

و الفقيرُ رَكِيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان
يدعى بها القوم دُعاء الصُّمّانِ

و فَقَّرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقبته لتنظمه و قال الشاعر - امرؤ القيس

غرائرُ فى كِنٍّ وصَونٍ ونَعمَةٍ
يُحَلَّين ياقوتا وَشَذراً مُفَقَّرا

و (سَدّ الله مفاقره) اى اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغِنى لابن عامرٍ
لَرَبىّ الذى ارجو لسَدّ مَفاقِرى

و الفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا و كل ناحية منهما فرق و فريق و الفِرق القطيع من الغنم - و فرَقت الناقة اذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرّق و فوارق

قال الراجز - عمارة بن طارق

اِعجَل بغربٍ مثل غَربِ طارِق
ومَنجُونٍ كالاَتانِ الفارِق

المنجون المحالة الكبيرة التى يسنى عليها غير مهموز وقال آخر - عبد بنى الحسحاس

له فُرَّق منه يُنتَجن حوله
يُفَقِّئن بالميث الدِماث السوابيا

يصف سحابا فشبه ما تفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة و الدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضا - و يفقئن يشققن من فقأت عينه اذا بخصتها - السوابى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد - وناقة مُفرِق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى -١- المفارق والحقاقا

و مَفرقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارِق - و فَرِق الانسان يفرَق فرقاً اذا خاف و افرق من مرضه افراقاً اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الامرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما - و رجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج - و الفارُوقُ من الناس الذى يفرق بين الامور و يفصلها و به سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان و الكفر - و ديك افرق الذى انفرق عُرفه و تيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه و فرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - و تفارق القوم فِراقا وتفارُقا

( ١ ) فى ل - و اعطانى *

وافترقوا فُرقة وافتراقاً ــ والفُروق موضع وسمى القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان فى التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز وجل ( نَزَّلَ الفُرقانَ ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى ( وما انزَلنا على عَبْدِنا يومَ الفُرقانِ ) اى يوم النصر وهو يوم بدرٍ والفرقان البرهان وهذا مستقصى في ( كتاب اللغات فى القرآن ) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نسّابةٍ وعلّامة وبصيرة وما اشبه ذلك ــ قال الشاعر

ولقد حَلَلْتِ وكُنتِ جِدَّ فَرُوقةٍ

بَلَداً يمرّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً وفرّقه تفرقةً ــ والفَرَق الذى جاء فى الحديث ( ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرامٌ ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين ــ والفَريقةُ حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر ــ ابو كبير الهذلى

ولقد وَرَدتُ الماءَ يَركُدُ فوقه

مثل الفريقة صُفيت للمدنفِ

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر ــ الراعي

فبِتْنا وباتت قدرُهم ذاتُ هِزَّةٍ

يبينُ لنا شحم الفرُوقة والكُلَى

وفِرقةٌ من الناس والجمع فِرَقٌ *

والقَرفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفاً اذا نكأتها حتى تدمى والقِرفة التهمة يقال ( فلان قرفتى ) اى تهمتى و ( قرفت فلانا بكذا وكذا ) اذا سبعته به ــ وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارف والمصدر الاقراف ــ والقِرفة ضرب من افواه الطيب وقِرف كل شيء قشره واقترف سيئة اذا كسبها والقُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقى

وذُبيانية اوصت بنيها

بان كذبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم ــ والقراطِفُ جمع قرطف وهى القُطُف ــ والقَرَف بالتحريك مداناة المرض *

والقَفرُ من الارض الخالى من الانيس والجمع قِفار ــ والاقفار مصدر اقفرت الارض ويقال ارض قَفْر وارضون قَفر وقِفار واكلت خبزا قَفاراً بفتح القاف ــ ١ ــ بغير أدمٍ ودابة قَفِرةٌ وقَفرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و ( نزلنا ببنى فلان فبتنا القفرَ ) اذا لم يقرونا ــ والقفير الزبيل لغة يمانية ــ والتقفير جمعك الشيء نحو التراب وغيره قفَّرته تقفيراً ــ واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوته سواء والقُفَر الشعر زعموا ــ قال الراجز

قد علمت خَودٌ بساقيها القفر

لتُرويَنْ او لتبيدنَّ الشُجر

اولارُوحن اُصلاً لااتزر

الشُجُر جمع الشِّجار وهو خشب البئر والقَفور ضرب من النبت وربما سمى الكافور قَفوراً وقافوراً *

ر ف ك

( الفِكر ) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخلد الانسان وقلبه

(١) بهامشه ــ وفي نسخة وكسرها ايضا *

و قلبه الواحدة فكرة و فِكر و فِكَر ـ وافكر يفكر افـكاراً و فكَّر تفكيراً *

و الفَرْكُ بفتح الفاء فركك الشيء بيدك حتى يتفتّت والفريك طعام يفرك و يُلتّ بسمن اوغيره ـ وفرِكت المرأة زوجها تفرَكه فرَكاً والاسم الفِرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه

بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مُخَنَّثٌ يتفرَّكُ) اذا كان يتكسَّرُ في كلامه ومشيه ـ و ثوب مَفروك" بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا ـ ١ *

والكَرَفُ الشم ـ كَرَفَ الحمارُ آتنه يكرِفهن كرفا اذا شم ابوالهن وكل ما شممته فقد كرفته *

والكفر ضد الاسلام كفر يكفرُ كفراً وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فُعلان نحو غُفران و خُسران و اصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطًّى على قلبه و احسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول ـ وكفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفرُها كفراً وهو كَفُور ـ والكافور وعاء الطلع وهو الكُفَرَّى والكُفُرَّى ايضاً ـ وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره وغلط العجاج فظن ان للكرم كافوراً ككافور النخل ـ فقال .

بفاحم يُعكَفُ او منشورِ

كالكَرْم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القَفُور و القافور وقد جاء في التنزيل (مِزاجُها كافُوراً) والله اعلم بكتابه ـ وكفر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفَّارة ـ وكلٌ مغطٍ كافر قال الشاعر ـ ثعلبة بن صعير المازني

فتذكَّرا ثقلاً رَثيداً بعد ما

اَلقَتْ ذُكاءُ يمينَها في كافِرِ

و يروى ثُقُلاً اى في الليل لانه يغطي كل شيء وذكاءُ الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متَواتِراً

في ليلة كفَر النجومَ غَمامُها

وتكفَّرَ بثوبه اذا اشتمل به وتكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها ـ و نهر الحيرة يسمى كافرا ـ قال الشاعر ـ في نهر الحيرة ـ المتلمس الضبعي

فأَلقيتُها بالثِني من جَنْبِ كافر

كذلك اقْنُو كلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ

القِط ها هنا الكتاب المضلل الرديُّ الذي فيه الضلال اقنوا اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفَّر به قال الشاعر ـ الشماخ

فظَلَّ لها يومٌ يُريح رِعاؤُها ـ ٢

عليها ابن عِرسٍ و الاِوَزُّ المكَفَّرا

يعني المتغطي بالريش واهل الشام يسمون القرية الكفر واحسبها سريانيا معربا و (كَفَر القوم لملكهم) اذا سجد واله و يقال (فعلت كذا و كذا ولا كفرانَ لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله ـ و يقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه *

---

(١) في هـ ـ صبغا يسيرا * (٢) في ل ـ فآبت الى قوم *

ر ف ل

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفُل رفلا اذا سحب اذياله في المشي - وفرس رِفَلٌّ طويل الذنب ذيّال - و رفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه - وشمر رِفلَّه اذا شمر ذيله *

ر ف م

استعمل من وجوهها (الفَرَمَةُ) شيءٌ كانت تحتمله-١ البغايا في الجاهلية من عجم الزبيب ليضقن تحتمل البَغِية في حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر - امرؤ القيس

مُستَفرِماتٍ بالحَصَى جِوَالا
يستتبع الاواخِرُ الاَوَائِلا

يعني خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصي في فروجها فشبه الحصى بالفرمة - و الفرمي اسم موضع ليس بعربي محض *

ر ف ن

استعمل منها فرس (رِفَنٌّ) مثل رِفلٍّ سواء - وارفأنّ الرجل سكن من طيشه - و هذا تراه في باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

و الفُرْن شيء يختبز فيه و لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز و هي العظيمة المستديرة - ٢ *

والنَّفْرُ مصدر نفر ينفِر و ينفُر نفراً و نفورا - ويوم النفر و النفير و النُفور يوم نفور الناس من مِنى - و نَفَرت العين و غيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت ووَرِمت و كذلك العضو من الاعضاء اذا ورم - والنَّفَر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا و الجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب او غيرها و المثل السائر (لا انت في العير ولا في النفير) اى لا انت في تجارة ولا حرب - و ذو نَفرقيل من اقيال حمير - و بنو نَفر بطن من العرب ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنُفِر احدهما على صاحبه و نُفِّر ايضاً اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا و نِفارا و النُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم - ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - قال الراجز

لو ان حولى من عُلَيمٍ نافِرَه
ما غلبتني هذه الضِيا طِرَه

و مثل من امثالهم (كُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ)

ر ف و

(رَفَوتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة و قد قالوا رفأت بالهمز وهي اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَوني و قالوا يا خُوَيلِدُ لم تُرَع
فقلت و انكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ

و منه اشتقاق قولهم للمُمْلَك (بالرِفاء والبَنِين) اى بالالتئام فاما قولهم اَرفأتِ السفينةُ فستراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَوْف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

(١) في ن - تتخذها * (٢) بها مش ل - قال ابوسعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت او كبيرة *

ذاك

ذاك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز و قال قوم بل الروف من السكون *

والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فوَرانا اذا غلت حتى تفيض - و الفارة و الفُؤرَة تهمز ولا تهمز ريح تكون فى رُسغ الفرس تنفشُ اذا مسحت وتجتمع اذا تُركت (واتيت فلانا من فَورى) اى من ساعتى والفُور الظباء لا واحد لها من لفظها يقال (لا افعل ذلك مالألأت الفُور) اى ماحركت اذنابها - وفار الماء من الارض اذا نبع يفور فوراً و فوَرانا - و فُوارَة القدر ماطفح منها من الزبد اذا غلت - و الفئرة-١- حلبة وتمر يطبخ للمريض اوالنفساء *

و الفَروُ معروف والجمع فِراء" ممدود - و فروة الرأس جلدته وفى حديث عمر رضوان الله عليه (ان الاَمةَ القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر ويقال افتريتُ فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى - وفرْوان اسم *

و الوَرْفُ مصدر وَرَفَ النبت يرف وَرْفاً و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارفٌ *

و الوَفْرُ الغنى فلان ذو وَفر - و وفُر الشيء وفارة ووفوراً اذا كثر - ووفّرته توفيراً اذا كثرته قال الشاعر - حاتم الطائى - فى الغنى

و قد علم الاقوام لو انَّ حاتماً
ارادَ ثراء المال كان له وَفْرُ

و يقال (حظُّك الاوفر من كذا) اى الاكثر و ما بين الوفارة فى فلان اي الرَّجاحة فى العقل والرأى - و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض اللغات - والوَفرة من الشعر دون الجُمَّة و الجمع وِفار و هى التى تنوس على شحمة الاذن اوعلى غرضوفها قال ابو بكر غرضوفها وغضروفها - وقال قوم الوفرة اكثر من الجمة - قال ابو بكر وهذا اغلط انما هى وفرة ثم جُمَّة ثم لِمَّة فالوفرة ما جاوزت شحمة الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المَّت بالمنكبين والجمع وِفار - و وفّرت شعرى توفيراً اذا عنيته *

## رَ فَ هَ

(الرِفهُ) ان يسقى الابل كلما شاءت - ابل رافهة و اهلها رافهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة ورُفَهنِيَة ورفيهة -٢- وتقول العرب والرجل للرجل (رفِه عليّ) اى انظرنى (ورفه من خناقي) يراد به ايضاً التوسعة عليه *

والرَّهفُ من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته و سيف مرهف رقيق الشفرتين - و فرس مرهف لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب - والرهافة موضع زعموا *

والفِهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور - والفهر مؤنثة يدلّك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة - وقد سمت العرب فهراً وفهيراً و فُهيرةَ - وفهراب" يجمع قريشا و ارض مَفهرة ذات افهار وتفهر الرجل فى المال اذا اتسع فيه - والفَهْرُ زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان وذكره المجد كعنبة * (٢) رفيهية - من ل *

(باب الراء والفاء)

و هو ان يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل الفراغ فاما الفُهر الذى فى الحديث (كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) فليس بعربى صحيح وهو موضع لليهود وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا تراد عن الجرى من الضعف ـ والفاهر بآدل الرجل و هو لحم الصدر الواحد بأدل *

و دابة فاره بين الفراهة و الفروهة و هو احد ماجاء على فعُل فهو فاعل و هى قليلة حَمُض فهو حامض و مثل فهو ماثل وقد قرئ (فارِهين) و (فرِهين) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين والله اعلم بكتابه ـ و قد قالوا دواب فُرْهة و فرَهة جمع فاره *

والهرف المدح و الثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحب لهم) و من امثالهم (لا تهرف قبل ان تعرف)ـ(١)

ر فَ ىَ

استعمل منها (الريف) و هو ماقارب الماء من ارض العرب و الجمع ارياف ورُيوف ـ وتريف القوم اذا دنوا من الريف *

والفرى مصدر فريت الأديم افريه فريا اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته شقّ فساد ـ قال الراجز

شَلّت يدا فارية فرتها
و عَميت عينُ التى أرتها

وقال ـ ذو الرمة

وَفراء غرفيّة أثأى خوارزها
مُشلشلٌ ضيّعته بينها الكتَبُ

يصف دلواً و فراء واسعة غرفية دبغت بالغَرف اثأيت الشيء اذا افسدته و زن افعيت ـ و المشلشل ما يتشلشل من الخروز اى يقطر قطراً متداركاً و (جاء فلان يفرى الفريّ) اذا جاء مجدّاً مشمراً ضابطاً لامره و (مر الفرس يفرى الفرى) اذا لم يُبق فى عدوه جُهداً وافترى فلان على فلان فِرية قبيحة افتراء *

و الفِئرة و الفِئرة تمر يمرس ويطبخ بالحلبة فتشربها النفساء و الجمع الفِئَر و قد مضى ذكره *

و الأرفىّ لبن الظباء زعموا ـ و بنو يرفى حىّ من العرب ـ و اليرفئىّ الراعى و زن يرفعي قال الراعى

كأنه يرفئىٌّ نام عن غنم
مستنفر فى سواد الليل مذؤوب

## باب الراء و القاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

ر قَ كَ

مهملات *

ر قَ لَ

(الرَقْلة) النخلة الطويلة والجمع رِقال و رَقْل ومنه المثل السائر لعثمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرَقْل ـ ولا تدرين ما الدخل) وارقلت الناقة و رقلت ارقالا و رقلا ورقولا وهو ضرب من المشى ـ و ناقة مُرقل و مِرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة فى بعض اللغات و هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب على عليه السلام سمى المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت *

(١) يروى في امثال اكثم بن صيفى ـ لاتهرف بما لا تعرف ـ س *

## ر ق م

(الرَقْم) كل ثوب رُقِم ووُشِي فهو مرقوم ورقمت الثوب ارقُمه رقما - وكل نقش رقم - وبه سمي الأرقم من الحيات للنقش في ظهره - والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رَقما ومرقوما - وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ما صحته (ويقال فلانة تَرقُم في الماء) اذا كانت حاذقة صَناعا - ورَقمتا الفرس والحمار الاثران في باطن اعضادهما -١- والرَّقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار - والرَّقمة نبت ويقال هو الخبّازى والرَّقِم الداهية قال الراجز - سالم بن دارة الغطفاني

ارسلها عليقةً وقد علم

انَّ العليقات يلاقين الرَّقِم

العليقة ان يعطي الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تُكدُّ ويحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة - والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد - وقال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة - والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمُّوا الاراقم على ما ذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذا لهم جراءة وحدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستغث لانظر ما يفعل اولادي هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ماد هاك واين القوم فتعلقوا به ولم يفارقوه واقبلوا يَهزُونه -٢ بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كُفَّ عني بنيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلونني فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا انيا ما في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك - والاراقم ضرب من الحيّات واحدها ارقم ورُقيم اسم - والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت *

والرَمَقُ باقي النفس والجمع ارماق - وتَرمَّق الرجل الماء وغيره اذا حسا حسوة بعد حسوة - وفلان مُرمَّق العيش اي ضيقه ومن كلامهم (اضرعتِ الضأن فربِّق ربِّق - اضرعت المعزى فرمِّق رَمِّق) معنى ربِّق ربِّق اي هيِّئ الارباق وهي خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترَمَّق البانها اي اشربه قليلا قليلا وارْمق -٣- الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقّ ارمقاقاً وارميقاقاً اذا ضعف قواه - ورمقته بعيني ارمُقه رمقاً فانا رامق والشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي ينصب لتهوي اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا - والمرمِّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه *

والقَمَرُ معروف وهو مشتق من القُمرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر - وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبَّذا القمراء والليل السّاج

وطرقٌ مثل مُلاء النسَّاج

وتَقمَّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد في القمراء - قال

(١) في م- اعضائها * (٢) ن - يهزونه* (٣) في ل- ارمقَّ *

سقط العَشاءُ به على مُتقمرِ

طلقِ اليدين مُعاودِ لطعان

و تقمر — ١ — القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها — ووجه اقمر مشبه بالقمر — و تقمر الرجل اذا غاب من يقامره و اختلفوا في بيت الاعشي *

تَقَمَّرها شيخٌ عِشاءً فاصبحت

قُضاعيّةً تأتى الكواهن ناشصا

فقال قوم تَقَمَّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تَقَمَّرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتعشى و القمْرُ الاسم من قولهم قمَرَه يقمِره قمراً — و تقامر الرجلان مقامرةً و قماراً و تقامراً — و بنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان — و بنو قُمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك — و اقمر التمر اذا اصابه البرد فيبس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال فى الليلة الثالثة من الشهر — و ربما قالوا اقمر الليل و لايكون الا فى الليلة الثالثة من الشهر فاذا نقص القمر سمى قُميرا قال — عمر بن ابى ربيعة

و قُمَيْرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين

له قالت الفتاتان قُوما

و القُمْرِيُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القماريُّ *

والقرم من الابل الفحل الذى لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز ... وهو المُقرَم ايضاً و الجمع قُروم و مُقارِم وكثر ذلك حتى سمى سيد القوم قَرما — وقرمت الشيء باسنانى اذا قطعته وما قطعته منه فهو قُرامة — و قرمت البعير اقرِمه قرما اذا جلفت — ٢ — اعلى خطمه بمروة اوما اشبهها ثم فتلت الجُلَيدة حتى تجف ليقع عليها الخطام فيذل ٣ والجليدة تسمى القرمة وربما جعل فيها نواةٌ بنقة و البعير مقروم — و القِرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر — لبيد ابن ربيعة

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عِصيَّه

زوجٌ عليه كِلَّةٌ و قِرامُها

المَقْرَمَة وقال ايضاً المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو المجبس والجمع مقارم — وبنو قُرَيم حيٌّ من العرب — والقُرامة كل ماقرمته بفيك والقيته — و قَرِمت الى اللحم اقرَم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قَرِمت الى لقاءك اقرم قرما — والقُرْم ضرب من الشجر و لا ادرى اعربى هو ام لا — وقد سمت العرب قارما و مقروما و قُريما — وفصيل قارم و جدى قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع *

والمَرْقُ مصدر مرَق السهم من الرمية يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم — و مرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه — والمَرْق الجلد قبل ان يستحكم دبغه — قال الشاعر — الحارث ابن خالد المخزومى

يَتَضوَّعن لو تَضمَّخْنَ بالمسك

صِمَاحاً كأنه ريحُ مَرْقِ

(١) في ف ول — و قمرٌ * (٢) في هامش ل — الجلف القشر * (٣) هذ العبارة من ل — فتأملها *

الصماح

الصَّماح العرق والصواح الجصّ والصراح - ١
بيت العزة فى السماء - والمرُاقة ما نُتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فاما المُرَيَّق فاعجمى معرب وهو العصفر وليس فى كلامهم فُعَيْلٌ *

والمَقْرُ والمَقِرُ السمّ اوالشيء المرُّ - قال الشاعر

يسقى الاَعادِى بالذُعاف المُمْقِرِ

وقال آخرون الممقر المرّ قال الشاعر - ابن خُذَاق العبدى

شَنِئةٌ ماعطَّنُوهاماءَها

انما ماؤكِ صابٌ ومَقِرْ

انما تخاطب الشنّة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - وكل شيء انقعته فى شيء فقدمقرته فيه فهو ممقور ومقير ومُمقِر ومُمقَّر قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

يكوِى بها مُهَجَ النفوسِ كأنَّما

يسقيهمِ باليا بلىّ المُمْقَرِ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعى وغيره يرويه المُمْقِرِ *

رَ قَ نَ

(الرَقْنُ) وهو التَلَطُّخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقنت المرأة وهى مترقنة - واحسب ان اشتقاق اليرَقان والاَرقان من هذا - والرّقان الزعفران القاف خفيفة - ويقال رقّنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

دسم كخطّ الكاتب المرَقَّنِ

بين نَقا الملقى وبين الاَجؤُنِ

والرَنَقُ الماء الكدر رنِق الماء رنِق رَنَقا وهوماء رَنِق ورنْق - والرَنَق المصدر وفى الحديث (ادركت صفوها وفُتّ رَنَقها) بفتح النون هكذا فى الحديث ورنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه ولم يطر ورنّق النوم فى عينه ترنيقا اذا خالطها والتُرنوق الطين الباقى فى مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

والقَنْرُ فعل ممات ومنه اشتقاق رجل قَنوّر وهو السيئ الخلق الشكسه فاما القنّارة فليس من كلام العرب *

والقَرن قَرْنُ الثور وغيره والجمع قُرون - والقرن من الناس الامّة منهم والجمع قرون ايضاً وفلان قَرن فلان اذا كان لِدَته - وفلان قِرنُ فلان فى الحرب - والقَرن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل والقَرْن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

نعوّدها الطرادَ فكل يوم

يُسَنُّ على سَنَابكها القرونُ

وعَرَّقتُ الفرس قرنا او قرنين اى دُفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها - وقرن الشمس اول شعاعها وفلان قَرن بنى فلان اذا كان سيدهم والمدافع عنهم - وبارض بنى فلان قرون من العشب اى شيء متفرق - واصاب ارض بنى فلان قرون من المطر اى دفع متفرقة قال الاصمعى لا اعرف قرونا من المطر انما هى ضروس من المطر - وشاة قرناء وتيس اقرن بيّنا القرن اى عظيما القرنين - ورجل مقرون الحاجبين واقرن الحاجبين ولا يكادون يقولون رجل اقرن ولا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

---

(١) هذه الجملة فى جميع الاصول ولم يظهر لنا محلها هنا - اما الصواح فلعله رواية في البيت *

الحاجبين - وامرأة قرناء وهي التي تظهر قُرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القرَن - وقُرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قُرنة - ١ - وقُرنتا السهم جانبا الفوق - وقرنتا السنان حدّاه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه - والقَرَن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قول الشاعر

ولا تكونَنَّ كالنازى ببطنته
بين القرينين حتى لزّ في القرَن

ويروى لُزّه القرن - والقُرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اَقرِن رمحك) اى ارفع رمحك لا تعقر به احداً - وقَرن موضع - والقَرْن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتنبتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة - وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قَرونة الرجل وقرينته) وهي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع - وفلان قرين فلان اذا كان لا يفارقه والجمع قُرَناء - وتقارن القوم مقارنة وقِرانا - وقُرين اسم - والقرَن الجعبة تُقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناسَ اللبن
فكلهم يسعى بقوسٍ وقَرَن

ويروى افسد الناس اللبن - يريد انهم شبعوا فتغازوا - ٢ وحملوا السلاح - ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمُقرن لهذا الامر) اى ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن - واقرنتِ الشاة اذا القت بعرها مجتمعاً

بعضه مع بعض - وبسر قارن اذا نكت فيه الارطاب كأنه قَرَن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشيء بعضه الى بعض وقد سمت العرب مُقرّناً - وقُرّان موضع باليمامة - وقُرّان اسم ايضاً - وجاء بالقوم قُرّانى على مثال فُعالى اى قرن بعضهم الى بعض - وقُرنة البيت زاويته - وقرنا الانسان فوداهامته اى جانبا رأسه - وسمي ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه - قال الشاعر

اَصدّ نشاصَ ذى القرنين حتى
تَوَلّى عارِضُ الملك الهُمام

يقال صدّه واَصدّه اذا رده وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص ما نشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق - ويقال (ما اَقتل قِرنَ الظهر) وهو الذي يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كاللحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعى قال الراجز - الاعشى

تحكي له القرناء في عِرزالها
تَحكُّكَ الجرباء في عقالها

يصف اَفعًى لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا - قال الراجز

جارٌ لِقَرناء كمُلقى المِبرَدِ
لا يرمِزُ من نُباح الاسود

فهذا يدلُّك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

١) من هنا الى اذا نصبه من - ل*  (٢) في هـ - فتغاوروا *

لا بر مثرٌ لا يتحرك و النُباح لا يكون الا للكلب و الاسود ـ و جاء بقرن من عهن اذاجاء بخصلة مفتولة وقرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الخطّاف ـ وقرنٌ جبل معرف كانت به وقعة( يوم قرن) لغطفان على بنى عامر بن صعصعة وكذلك يوم القُرنتين ايضاً *

والنقرُ نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره و منقار الطائر من ذلك لانه يَنقُرُ به كما يَنقُرُ بالمِنقار ـ والمِنقر الركيُّ الكثيرة الماء وقال قوم مَنقر بفتح الميم ـ و بنو مِنقرٍ بطن من العرب و جمع مِنقار مناقير وجمع مِنقرمناقر و النقير حجر ينقر فيتخذ منه مِركن او نحوه يسقى منه القوم المال الماء ـ و النقير الثقب فى ظهر النواة وكذا فسر فى التنزيل و هو الذى يخرج منه الشوكة ثم تصير خُوصا اذا نبتت ـ و الناقور فاعُول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اى داهية والجمع نواقر و(اتتنى عن فلان نواقر) اى كَلِم تسوءنى ـ والنواقر من السهام التي تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر و منه يقال(رمى فلان فلاناً بنواقر) اى بكلم صوائب و نقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتّشت عنه ـ والنَقِرة موضع بين مكة و البصرة ـ و النقير موضع بين الاحساء والبصرة ـ والنقّار الطاعون ـ و نُقرة القفا بين العلباوين ـ والنُقرة من الذهب و الفضة وغيرها ماسبك مجتمعا ـ و النَقرُ فى الحجر الزبر فيه اى الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها( مرّى بينتى على ذوى النظَرى لاذوات النقَرى ) اى مرى بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتى يَنقُرن عن الخبر ـ ١ ـ و شاة نَقِرة وهو داء يصيبها و(دعا فلان النقَرى)اذا اختصّ قوماً دون قوم والنقَرى ضد الجفَلى ـ قال الشاعر ـ طرفة

نحن فى المَشتاة ندعوا الجفَلَى
لا ترى الآدِبَ منّا ينتقر ـ ٢

و انقُرة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقر الطائر فى الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقر الفرخ عن البيضة ـ ٣ ـ و انشد لطرفة

خلا لكِ الجوُّ فبيضى واصفِرى
و نَقّرى ما شئت ان تُنقّرى

## ر ق و

(الرَقوَة ) شبيه بالرابية و هى الرقو ايضاً لغة تميمية *

و الرَوقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق ـ قال الشاعر

فداءٌ خالتى لبنى حيىٍّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

و جارية رُوقة و الجمع روق و هى التامة الجمال وكذلك الناقة و راقنى الشيء يروقنى روقاً اذا اعجبنى و به سمى الرجل روقا ـ ورِواق البيت ما اطاف به وهو بيت مروّق ور وّقت الشراب ترويقا اذاصفيته والذى يصفى فيه ـ ٤ ـ الراووق و الرُوقة الشيء اليسير لغة يمانية ( ما اعطاه الاروقة ) *

و القَورُ مصدر قُرت الشيء اقوره قورا و قوّرته تقويرا ـ والقُورجمع قارة وهى اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات ـ والقارة بطن من العرب و انما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم فى كنانة فقال شاعرهم

---

(١) ـ فى مخ ـ ينقرن اى يعبن* (٢) فى هـ ـ فينا * (٣) فى اللسان نقبها (٤) ن ـ به*

دَعُونا قارةً لا تنفرونا

فنُجفلَ مثل اِجفال الظليم

فُسمُّوا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدني ابو عبيدة هذا البيت اخذ بيدي - ١ - و قال لي يا صبيُّ تعلم - اى انها فائدة انشدتك اِيّاها - ودار قوراء واسعة - و قُوَارة كل شيء ما قوَّرته منه قال الشاعر - القتال الكلابي

يا فتىً ما قتلتم غيرَ دُعبو

ب ولا من قُوارة الهِنَّبرِ

الهِنَّبرُ جلد الاديم في هذا البيت والدُّعبُوب الذليل في هذا البيت - و قال آخر

ان ينهوا الدهر عن شتم لنا

قَورَكَ بالسهم حافات الأَدِيمْ

و قَوران موضع *

و القروُ مصدر قَروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضًا الى اخرى ثم اخرى - و القرو مركن يُتَّخَذ من اصل شجرة ينتبذ فيه - قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قَرونا

زعموا بانّا لا نُحسُّ ولا نَرى

وطلبُ كل شيء قروه يقال (قروتكم ابغي عندكم الخير) قرواً - فاما قُروء الحيض فمهموز وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

و الوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجر يُورق ايراقًا و ورَّق توريقًا و اورق الصائد اذا اخفق ايراقًا قال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عياله

ولم يجدوا الا الصَّعارير مَطْعَمَا

الصَّعارِيرُ واحدها صُعرور و هي القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلانًا ورَقًا) اذا اصاب منه خيراً - وغصن وريق و مُورِق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة - والورِق الدراهم بعينها وربما جمعت فقيل اوراق و يقال فيها رجل مُورِق اى له ورِق كأنه من الاضداد عندهم لان المورِق الذى لا شيء له - والوَرِقة موضع - والوُرقة غبرة تضرب الى سواد - جمل اورق و حمامة ورقاء والجميع وُرق" وقد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضًا و يقال رجل ورّاق اذا اكثر ورِقه قال الراجز

جارية من ساكني العراق

تأكل من مال امرئ وَرَّاقِ

و يروى يارُبَّ بيضاء من العراق - يعني كثير الورِق فاما تسميتهم مؤرِّقًا فليس من هذا ذاك من الأَرَق و هو امتناع النوم يقال ارِقت آرَق ارقًا و الايراق مصدر آرقني ايراقًا ومصدر ارّقني التأريق - قال الشاعر تأبط شراً

يا عيدُ مالك من شوق وايراقِ

ومَرِّ طَيفٍ على الاهوال طَرّاقِ

العيد ما عادك - ٢ - وربما سمي الفضة وَرِقًا - قال الراجز

تُباَدِر العِضَاه قبل الاِشراقِ

بِمُقْنِعَاتٍ كقعاب الأَوْرَاقْ

---

(١) ن - باذني * (٢) من هنا الى والوقر من - ل و ف *

والوَقرُ

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم — والوِقر ماحمل على الظهر — واوقرت النخلةُ ايقاراً فهي موقِرة وموقَرة وابى الاصمعي الا كسر القاف والجمع مواقير ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِيقار — والوَقرة الصدع في العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهي الصدع في العظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه مكسور الفَقار منصدع العظام — والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابو عبيدة — ١ — لا يقال للقطيع وَقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغني عن الكلب ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وقماشه — ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليماً — وواقرةُ موضع وجمع الوِقر اوقارٌ — ووقّرت الرجل توقيراً اذا سكّنته وكذلك الدابة قال الراجز — العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير

على مُدَّ الاتِيّ والتوقير

والمُداَلاة الرِفق*

رَ قَ هَ

(الرِقَةُ) الفِضةُ منقوص وستراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع رِقين — ومثل من امثالهم (وِجدانُ الرِقين يغفّي على افنِ الافين) اى حمق الاحمق*

والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهَقته اذا اعجلته والمصدر في رَهقت رَهقًا وارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دانى الحلم*

والقهر مصدر قَهرته قهرا فهو مقهور وانا قاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر — المسيب بن علس

واليك اعملت المَطِيَّة من

سُفلى العِراق وانت بالقَهر

والله عز وجل القهّار والقاهر*

والقَرَهُ مصدر قرِه جلده يقرَه قرها اذا اسودَّ من اثر ضرب او تقشر*

فاما هَرَقت الماء فانما هي همزة ابدلت هاء وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى*

رَ قَ ى

(رَقيتُ) اَرقِي رقيًا من الرُقية وانا راق والمفعول به مرقيٌّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقى رُقيًا ورقوًّا — ورقأ الدم يرقأ رقوءًا مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اى تؤخذ في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها*

والرِيقُ معروف ورَيِّقُ كل شيء اوله ومنه رَيِّق الشباب ورَيِّق المطر واكلت خبزاً رَيقًا بغير اُدم فاما الرائق فمن الواو وقد مر ذكره*

وقَرَيتُ الضيف اَقرِيه قِرىً وقريت الماء في الحوض اقرِيه قريًا وقرَى البعير جِرَّته اذا جمعها في شدقه قريا — والقرِيُّ مسيل ماء من غلظ الى روضة — قال الراجز — العجاج*

كأنه والهولُ عسكريُّ

اذا تَبَارى وهو ضَحضاً حيُّ

ماءُ قرِيٍّ — ٢ — مَدَّه قرِيُّ

والجمع قُريانٌ وقد جمعوا القرِى اقراء مثل طوِى واطواء — والقَرية اشتقاقها من قرَى البعير جرّته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

(١) في هـ — قال بعض اهل اللغة* (٢) في هـ — ماء قري على التوصيف*

اليمن يقولون قِرية و قُرىً فلعل الجمع على ذلك *
و القَيْرَ و القارُ الجماعة من الناس فارسي معرب والقير
و القار معروفان والعرب تسمى الخضخاض قاراوهو
قَطِران و اخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر ـ النابغة
الذبيانى

فلا تتركنّي بالوعيد كأنّني

الى الناس مَطْلِيٌّ به القارُ أجربُ

و اليَرَقان داء يصيب الزرع و الناس ايضاً و يقال
الأرقان ايضاًوزرع مأروق ومَيروق ايضاً اذا اصابه
اليرقان *

باب الراء والكاف

مع باقي الحروف*

ر ك ل

( الرَّكْلُ) الرفس بالرجل ركله يركله ركلاً ـ ومركلا
الفرس موقع رجلى الفارس من جنبيه و الجمع مراكل
والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه
ركّال ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

( الركْمُ ) مصدر ركمتُ الشيء اركُمه ركما اذا القيت
بعضه على بعض وهومركوم و رُكام ـ و تراكم السحاب
اذا تكاثف ـ و الرُكمة الطين المجموع و التراب *
و الرَمك والرُمكة من الوان الابل وهى اكدر من
الوُرقة ـ جمل ارمك و ناقة رمكاء ـ قال الراجز
ابونخيلة

منها الدُجوجيّ و منها الأرمكُ

كالليل الّا انّها تحرّكُ

الدُّجوجيّ الشديد السواد كالليل اراد ان الخيل هذه
الوانها ـ وكل لونٍ خالطت غبرته سواداً كدراً فهو
ارمك ـ قال الراجز

بابُ بن ذي الجرّة اردى سُهرَكا

والخيل تجتابُ العَجاج الأرمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل وهو صاحب زقاق
باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً سُهرك ـ ١ ـ قائد كان
بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل ـ وذكروا
ان اشتقاق الرامك من هذا ـ ورَمك بالمكان يرمُك
رُموكاً اذا اقام به فهو رامك ـ و اما الرَمكة الانثى من
البراذين ففارسي معرب ـ ورَمكانُ موضع *
والكَمَرة طرف قضيب الانسان خاصة و لا يقال لغيره
من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من
الحيوان و تكامر الرجلان اذا تبكابرا بايهما
قال الراجز

والله لولا شيخنُا عَبّادُ

لكمَرُونا اليوم او لكادوا

و عَبّادٌ هذا رجل من ايادٍ وله حديث بعكاظ
و رجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كمرته *
و الكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كَرَما فهو
كريم ورجل كُرّام فى معنى كريم ـ و المكارم واحدتها
مَكرُمة و هوما استفاده الانسان من خُلُقٍ كريم
او طُبع عليه وجمع كريم كِرام و كُرماء ـ والكَرْم
شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرْمة
قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنقة و الجمع كروم ايضاً
قال الشاعر جرير

(١) فى هـ ـ سهرك صاحب يوم ريسهر *



عدوس

(عَدُوسُ السُّرى لايأْلَفُ السُّكُومَ جِيدُها)

والمَكْوُ معروف مَكَوَ يَمكُو مكراً فهو ماكو وتَمكو ومَكّار — والمكر ضرب من النبت والجمع مُكور قال الراجز — العجاج

فَحَطَّ فى عَلقى وفى مُكورِ
بين تَوادِى الشمس والذُّرورِ

وعَلقى ومُكور نبتان — والمكر طين احمر شبيه بالمغرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين *

ر ك ن

(الرُّكنُ) من كل شيء جانبه و(فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى — وركنت الى فلان اركَن رُكونا اذا استنمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه — وفلان ركين بيِّن الركانة اذا كان وقورا ثقيل المجلس — وقد سمت العرب رُكانة ورُكينا ورُكاناً ـ ١ ـ واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء — والمِركَنُ الاجّانة فى بعض اللغات — وركن بالمكان ركونا اذا اقام به *

والكِران العود الذى يضرب به والجمع اكرِنة والكَرينة العَوّادة — قال لبيد

بِسُلافٍ صافِيَةٍ وجذب كَرِينَةٍ
بمؤتَّرٍ تأتاله ابهامُها

والنَّكراءُ من الدَّهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكّر الامر اذا تغير وكل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك — وتنكر لى فلان اذا لقيك لقاءً بشعا — وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون — ونكير اسم احد الملكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتهما وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب وقد سمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميرى — والنكراء شدة الدهر — قال الشاعر

والدهر فيه النَّكراء والزلزال

ونكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفى التنزيل (قَومٌ مُنكَرُونَ) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهُم وأَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً) فهذا من نكِرت والمفعول منكور *

ر ك و

(الرَّكوَةُ) دلو صغيرة من اَدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرَّكّاء وادٍ معروف — وركوت على الرجل اركو ركوا اذا سبّبته وذكرته بقبيح ـ٢ـ وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله — وركوت على الرجل الحمل اذا ضاعفته عليه — قال ابو زبيد

ثمّت جاءوا بما اركوا وما حملوا
حِملاً على النعش حمّال التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف — وركيت اى تحاليت — وقال ابو زيد الكَور كَور العمامة كَرت العمامة اكورها كورا اذا لثتها على رأسك — والكَور القطعة العظيمة من الابل والجمع اكوار والكور الرحل ويجمع اكوارا وكيرانا ايضا — وكُور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحور بعد الكور) اى النقصان بعد الزيادة — وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها — وكار الرجل اذا اسرع فى مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى فى استكار مقلوبة عن

(١) فى — ل رُكانا* (٢) من هنا الى تحاليت من — ف *

الواو وكان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفا ساكنة وبه سمى الرجل مستكيرا من هذا - وكُرت الارض اكورها كورا فى بعض اللغات اذا حفرتها -١- وكُوت بالكُرَة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة *

والكَرْوُ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا انت حفرتها وهى اللغة الصحيحة - والأُكرةُ الحفرة فى الارض - قال الراجز - العجاج

من سَهله ويتأكَّرن الأُكَر

وبه سمى الأكَّار - وامرأة كرواء دقيقة الساقين والكَرَوان طائر معروف والجمع كِرْوان وقد قالوا كَرَوانات -٢- قال الشاعر - ذو الرمة

من آل ابى موسى ترى القوم حوله
كأنَّهم الكِرْوانُ ابصرن بازيا

وربما سمى الكَرَوان كَرا - والمثل السائر

اَطرِق كَرا اطرِق كَرَا
انّ النعام فى القُرى

قال ابو بكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذى هو اعظم خَطراً منك فى القرى فانت اقل من ذلك *

والوَرِك ورك الانسان وورك الدابة - ووَرَك بالمكان يَرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارك وارَك يأرُك ارُوكا وهى اللغة الفصيحة - والوِراك وِراك الرحل وهى المورَكة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح فى مقدم الرحل وتورك الرجل على رحله اذا ثنى رجله على الرحل ٣ - *

والوَكر وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور ووكّرت السقاء اذا ملأته توكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكَّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة - وناقة وكرى سريعة المشى *

## ر ك ه

(الرَّهك) مصدر رهكت الشىء ارهكه رَهكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك *

والكَهر مصدر كهرت الرجل اكهره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فامّا اليتيمَ فلا تكهَر) ويقال مرّ كَهرٌ من النهار اى صدر - ويقال رجل كُهرورة كثير الضحك *

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف والضَعف وامر كريه بمعنى مكروه وانا كاره - والمكرَه على مثال مَفعَل من الكُره والجمع مَكاره - واكرهت فلاناً على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة فى وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهِيَة والرفاهة وتكرهت الشىء تكرهاً اذا سخطته -٤- والكَرهاء نُقرة القفا لغة هذلية - وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا يقول الاصمعى ولم اسمعه فى شعرهم - والكُرَة اسم ناقص وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والهَكْرُ العجب - قال الشاعر - ابو كبير الهذلى *

(١) فى ل - ووكرتها وكراً * (٢) فى هـ - بكسر الكاف وسكون الراء * (٣) فى هـ - على الرجل * (٤) فى ف ول - تسخطته *

فقد

فَقَدَ الشبابَ ابوكِ الاذِكَرَه

فاعجب لذلك فعلَ دَهرٍ واهكَرِ

وهَكِرٌ موضع - وهَكِرَ ايضا - وهكران موضع قال الشاعر - امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالةٍ

لدى جُؤذرين او كبعض دُمى هَكِرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية - ١ - دُميةٍ والجؤذر ولد البقرة الوحشية - ويقال ما في هذا الشيء مَهكرا اى معجب ومَهكرة اى معجبة *

## ر كَ ىَ

استعمل منها (الرَّكِيُّ) وهي معروفة والجمع ركايا فاما قول العامة رَكيَّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

والكِيرُ كير الحداد والجمع اكيار وكِيرانٌ ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح - وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية - والكرَى النوم كَرِيَ يكرَى كرًى شديداً - والكريُّ الذى يُكرِى بعيره وربما خفف احتياجاً - قال الراجز

متى انامُ لا يؤرِّقنى الكَرِيْ

ليلا ولا اسمع اجراس المَطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لايدعه ينام على جمله *

## باب الراء واللام

مع باقى الحروف *

## ر لَ مَ

(الرَّمْلُ) معروف والجمع رِمالٌ - وتَرَمَّل القتيل بالدم اذا تلطّخ به - قال الراجز - ابو اخزم الطائى

انّ بَنِيَّ رَمَّلونى بالدّم

ورَمَلتُ الحصير والسريرَ ارْمُله رملاً اذا نسجته فهو مرمول وانا رامِل ورَمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة - وقد سمت العرب راملا ورُميلا ورملة - والرَّمَل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

## ر لَ نَ

اهملت *

## ر لَ وَ

(رَوَل) الفرس تَرويلا اذا ادلىٰ - والراوول سن زائدة فى الانسان والفرس *

والوَرَلُ دويبّةٌ اصغر من الضَّبِّ فى خلقته والجمع اورال - وذات اورال موضع - ويجمع وَرَل على ورلان وارْؤُل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى وذو ارؤُلٍ جبل وهذا مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

## ر لَ هَ

(الرَّهلُ) استرخاء اللحم وتورُّمه رَهِل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون فى السخد - قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى السماء *

والهَرْوَل فعل نمات ومنه اشتقاق الهرولة الواو زائدة وهى عدو شبيه بالجمز - هرول يهرول هرولة



(١) كذا في ل - وفى الهامش والصواب جمع دمية *

وبهر والأ *

## ر ل ى

مواضعها تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

## باب الراء والميم

مع باقي الحروف *

## ر م ن

(الرَّنْمُ) فعل ممات منه اشتقاق الترنُّم ترنَّم يترنم ترنما ورنَّم ترنيما اذا رجَّع صوتــه وكذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدَّ في صوته والمغنِّي اذا مدَّ في غنائه وسمعت رَنمَـةً حسنة *

ومَرَنَ الحبل والثوب ونحوهما يَمْرُن مَرْنًا ومُرُونًا اذا لان ورُمح مارنٌ لدن قد املاسّ ـ ومارن الانف ما لان منه وما احسن مرانة الثوب والسوط ومرونته ومرّنت فلانا على كذا وكذا اذا ليّنته عليه وقررته فأمّا بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس في قوله *

فلو في غير معركة اُصيبوا
ولكن في ديار بني مَرِينَا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة ـ ويقال (فلان على مَرنٍ واحد) اي سجية واحدة ـ ويقول الرجل لا افعل كذا وكذا فيقول له الآخر (او مَرِنًا تما اخرى) اي او ترى غير ذلك جاء به ابوزيد وهو مثل والمُرّانة القناة والجمع مُرَّان وقد مر هذا في الثنائي ـ ١ فاما المرانة التي ذكرها ابن مقبل فقد اختلف في تفسيرها وهو قوله

يادار سلمى خلاء لا اكلّفها
الا المرانة حتى تعرف الدِّينا

قالوا المَرَانَةُ اسم ناقة وقالوا المرانة موضع والمرن الاديم المعروك المُلَيَّن المدعوك *

والنَّمِر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونُمُرٌ ونُمْر ـ وتنمر لي الرجل اذا تَهَدَّدَني ـ والنَّمِرة شملة فيها خطوط بيض وسود ـ وسحابة نمرة فيها سواد وبياض ـ ومن امثالهم (اَرِنيها نَمِرَةً اُرِكَها مَطِرَةً) واسدا نمر ولبؤة نمراء اذا كان فيها نُمرة وهي غبرة وسواد ـ وقد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا ونَمِيرا وكلها اسماء قبائل ـ والنَّمِر بن تولب العُكْلي احد شعراء العرب قال ابوحاتم تقول العرب النمْر بن تولب ولم يقل عربي قط النمِر وهو من المعمرين وذكر الاصمعي انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلي لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك وقد طال السفر
نقود خيلا ضُمَّرا فيها عسر

ويجمع النمِرُ ايضاً على نمار ونِمارة وبنو النمر بن قاسط ينسب اليه نَمَرِيٌّ لان ياء النسب لا يكون ما قبلها الا مكسوراً ـ وماء نمير نا جع في شاربه اي يوافق الذي يشربه ـ وطير منمر فيه نقط سود ورعاسمي البرذون منمرا اذا كان كذلك ونمران ونُمارة اسم *

## ر م و

(الرَّوْمُ) مصدر رُمْته ارُومه روما اذا طلبته

(١) لم يذكرها في مرّ ولو ذكرها كان خطأ فان الاجود فيه انه من مرن والدليل عليه قولهم مارن ـ س



فانا

فانارأم وهو مرءوم ـ و الرُؤوم جبل معروف ـ ورُومة بئر معروفة ـ ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُوعيا و رُومان و هو ابو قبيلة *

والمور مصدر مار يمور اذاجاء و ذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفتـه الريح و احالته ـ ١ ـ وطريق مور ـ سهل مستو ومشى" مور لَيِّنٌ" ـ قال الراجز

و مَشيهنَّ" با لخُبَيب ـ ٢ ـ مَور

كما تَهادى الفتياتُ الزَورُ

ويروى و سيرهن بالفلاة مَور ـ و المور جمع ـ ريح مَوارة و رياح مُور *

و المرو حجارة رقاق بيض برَّاقة فى الشمس ويقال ايضاً المرو حجارة القدَّاح الواحدة مَروة الاسمر منه والمروة جبل بمكة معروف ومروانُ اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه *

و الوَرَم ما نَبر من الجسد و رم يرمُ وَرَماً و هذا من الشاذ لأن القياس ورِم يورَم مثل وجِل يوجَل و للنحويين فيـه كلام له باب تراه والشيء وارم والجمع وُرَّم و يقولون (فلان يحرُق عليك الأُرَّم) ـ ٣ ـ اذا كان مغتاظا ـ قال الراجز

نُبئتُ احماء سُليمى انَّما

باتوا غِضاباً يَحرُقونَ الأُرَّما

ر م ه

(الرِمَّةُ) العظم البالى و الجمع رِمَم" و ارمام" ـ والرُمَّةُ القطعة من الحبل و العرب تقول (آتيتك بالشيء برُمَّته) اى به كله و الاصل ان تأتى بالاسير وقد شددته برُمَّة و الرُمَةُ تُخَفَّفُ و تُثَقَّلُ و قال عبدالرحمن قال عمى تقول العرب قالت الرُمَّةُ

كُلُّ بَنى فانه يُحسِينى

الا الجِريبَ فانه يُروينى

والجَريبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُرَيبُ بالضم فقد اخطأ ـ وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

حلَّتْ سليمى جانِبَ الجَريب

با جَلْىٰ محلةَ الغريب

قال وقال الرُمَّة الموضع الذى تَصُبُّ فيه الاودية الماء و لغة عمانية ـ رَمه يرمُه رمًّا اذا اشتد حره وذو الرُمَّة الشاعر ـ سمى ببيت قاله و هو

اَشعثَ باقى رُمَّة التقليد

يصف وتداً و الرِمَّة الأَرَضَة فى بعض اللغات *

وُرهم" اسم و بنورُهم بطن من العرب ـ قال الراجز

يا رُهمُ اُمَّ والدي فَتُوبى

ثم اكثرى عند الحصى وطيبى ـ ٤

والرِهمة و الجمع رِهام و رِهَم" وهى الدفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا و يقال رُهِمتِ الارض اذا اصابها الرِهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المرهم للينه *

والمَهْرُ مَهرُ المرأة مَهرتها امهَرها مهرا فهى ممهورة وامهرتها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعى وليس هذا باللغة العالية و من امثالهم (احمق من الممهورة

(١) فى هـ — و اجالته * (٢) في اللسان بالحبيب * (٣) الارَّم مهموز وهو من ارَم كأنه جمع آرم — س *

(٤) فى ل فتوبى — و فى ن — عد الحصى *

احدى خدمتيها) و الخدمتان الخلخالان - وامرأة مَهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر - و المُهر الفتى من الخيل والانثى مُهرة والجمع مِهار وامهار - قال الشاعر ابودُواد الايادى

رُبما الجامِلُ المؤبَّل فيهم
وعناجيجُ بينهن المِهارُ

وربما قيل مُهر للحمار تشبيها ومهَر الرجل مَهارة اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهْرة على مُهَرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسى

ومُجَنَّباتٍ مايَذُقْن عَذُوفاً
يَقذِفْنَ بالمُهرَاتِ والأمْهارِ

ومَهْرَةُ بن حيدان حيٌّ عظيم من العرب النسب اليه مَهرِيٌّ - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على مَهارَى ومَهار - وقد سمت العرب ماهرا ومُهيرا والمَهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل ذلك فى السباحة ثم كثر فى كلامهم حتى استعملوه فى الخطابة فقالوا خطيب ماهر *

والهَرَم بلوغ الغاية فى السن يقال هرِم يهرَم هرما والهَرْم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارِم اذا اكلت الهَرَم فابيضت منه عثانيها وشعر وجوهها قال الشاعر

آتَتْك منها علَجات نيب
أكلن هَرْماً فالوجوه شِيْب

وقال آخر

شابت من الهرْمِ ولمَّا تهرَم

وقال آخر يصف ريحا تثير الغبار - ذو الرمة

حدتها زُبانى الصيف حتى كأنما
تجُرُّ باعرافِ الجمال الهوَارم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب هَرِما وهَرميًّا وهَرِمَة وهُرَيما وهَرَّاما *

والمَرَه تركُ المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان مرِه يمرَه مرَها فهو مرِه وامرَهُ كما قالوا جرِبٌ واجربُ - والمُرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء زعموا وقد سمت العرب مَريها ومَرهان - وبنو مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة *

والهَمْرُ مصدر همَرت عينه بالدمع - وربما قالوا همَر الدمع وهمرت الماءَ اهمِره همرا اذا صببته فهو هامر ومنهمر اذا جعلت الفعل له - وربما جعلوه مفعولا فقالوا فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا وهمَر فلان فى كلامه اذا اكثر ورجل مهمار كثير الكلام وبنو هَمرة بطن من العرب - وكذلك بنو هُمير ايضاً بطن منهم - وسحاب هامر وهمَّار ومنهمر *

## رَ مَ ىَ

(رَمى) يرمِى رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر اوسهم فهو رمى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته عنه ارماءً - قال الراجز - العجاج

جرداء مِسحَاجاً تبَارِى مِسحَجاً
يكاد يُرمي القيقبانَ المُسْرَجاَ

اى يلقيه عن ظهره ويقال (أرمَى الرجل على الخمسين) اذا زادعليها - وكل شيء زاد على شيء فقدارمى عليه واربى قال الشاعر - حاتم الطائى

واسمرَ خطياً كأنَّ كعوبَهُ

نوى القسب قد ارمى ذرا عا على العشر

ويروى قد اربى - اى زاد عليها - والرميّة ما رميته من شىء كما ان الضربة ما ضربته - و الرميّ المرميّ و الرمي والسقي -١- ضربان من السحاب - و الرِماية مصدر رامٍ حسن الرِماية والمِرماة السهم والمِرماة التى في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لودُعى الى مِرماةٍ) فسروه الظلف او الهنّة التى بين الظلفين والله اعلم - وَرُميٌّ موضع - ورِمِّيان موضع وقالوا ارمياء وهو اسم نبي عليه السلام و احسبه معربا و رِمِّيّا من قولهم (كانت بين القوم رِمِّيّا ثم صاروا الى حِجّيزى)*

والرَيمُ مصدر رام يريم ريماً ومارِمْتُ عن المكان اى مابَرِحت و رَئِمت الناقة ولدها رِئما نًا و موضعه فى الهمزوستراه ان شاء الله تعالى - و الرَيم ما يبقى من البعير الذى يتيا سر عليه وهو عظم الصلا و ما لصق به يدفع الى الجازر فان أخذه احد من الايسار عُيّربه قال الشاعر - الطرماح الاجىء

وكنت كعظم -٢- الريم لم يدر جازر

على اىّ بَدْأَى مقسم اللحم يُجعَلُ

والرَيمُ ايضاً الزيادة والفضل يقال (لفلان رَيم على فلان) اى فضل - قال الشاعر - المخبل السعدى

فاقعِ كما اقعى َابوك على استه

يرى ان رَيماً فوقه لا يزائله

والرَيمُ من آخر النهار الى اختلاط الظلمة - و الريم القبرزعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة يمانية و اخبرنا ابوحاتم قال اخبرنى الاصمى قال قال ابوعمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسمُكْ فى الريم) اى اصعد الدرجة و الرِئم ولد الظبية يهمز و لا يهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى و هى ظباء تكون فى الحزون و الغلظ من الارض وَرِيْمان موضع*

والمَيرُ مصدر مِرْتُ اهلى مَيراً وهى المِيرة غير مهموز فاما المِئرة بالهمز فهى النميمة و موضعها فى الهمز تَراه ان شاء الله تعالى - و قال قوم من اهل اللغة بل المِئرة الحِقد و العَداوة ويقال امر مَئِير اى شديد و يقال (ماعندك لاخيرٌ ولاَ مَيرٌ) وهذا من المِيرة غير مهموز - والمَيّار الذى يخرج الى المِيرة - قال الراجز

قد يُخلف المَيّار فى الجُوالق

فى اهله با فلَقِ الفلاَئقِ

صاحبُ ادهانٍ و دِينٍ مارِقٍ

يقول يتدهّن ويتطيّب و يتحدّث الى النساء فهو يُخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مَرَيت اخلاف الناقة بيدى امرِيها مَرْياً اذا مسحتها بيدك لتَدِرّ ثم كثر ذلك حتى قيل مَرَت الريح السحاب تَمرِيه مريًا اذا كانت تستدر رماءه - وقالوا (بالشُكر تُمترَى النِعم) اى تستدرّ - والمَرِئ مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز ستراه فى بابه ان شاء الله تعالى - و يقولون (ليس فى هذا الامر شك و لا مِرية) بكسر الميم وضمها من الامتراء فاما - مُرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش هـ - قال الشيخ ابوالعلاء المعروف السفى بالفاء (٢) فى ف و ل - وكنتم *

و هى اللغة العالية و قد قيل بالكسر ايضاً - قال الشاعر - ابوزبيد الطائى

اصبحت حربنا و حرب بنى الحا
رث مشبوبة باعلى الدماء
شامذاً تتقى المبسّ عن المر
ية كرهاً بالصرف ذى الطلاء

و يروى عن المرية - شبه الحرب بالناقة التى قد شمذت بذنبها للقاح اى رفعته - و المرية مسح الضرع لتدر و الصرف صبغ احمر و الطلاء الدم و المبسّ الذى يدارى الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها * و للراء و الياء و الميم مواضع تراها فى المهموز ان شاء الله تعالى *

## باب الراء و النون

مع باقي الحروف

### ر ن و

(الرُنُوُّ) مصدر رنا يرنو رُنُوّاً و هو ادامة النظر - قال الشاعر - ابن احمر

مدّت عليه الملكُ (١) اطنابها
كأسٌ رَنوناةٌ و طرفٌ طِمِرّ

اى دائمة *

و الرَّوْن اميت الاصل فيه و منه اشتقاق الرُّونة و يقال (هذه رُونة الشئ) اى معظمه هكذا قال يونس و قال ايضاً و منه يوم أرْوَنان اذا بلغ الغاية فى فرح او حزن - قال الشاعر

ان يسرُ عنك الله رُونتها
فعظيمُ كل مصيبة جللُ

و هذا شعر قديم زعموا انه لخندف و هى ليلى بنت حلوان بن عمر ان بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر ام مدركة و طابخة ابنى الياس *

والنُور معروف - نار الشيء و انار اذا اضاء نُير انارة و الاسم النور بضم النون ينور نوراً و الانارة اعلى و افصح و نارت الوحشية و غيرها تنور نِواراً و هى نوار و نُوّر اذا انفرت من فزع و به سميت المرأة نواراً - و النَّور زهر النبت و الجمع انوار و كذلك جمع النور انوار ايضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع فى اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها او لثتها ثم تحشوه بذلك السواد - قال الشاعر - الاعشى

وذى اُشُرٍ مثل شوك السيال
كلون الاقاحى اُسِفّ النؤورا

و قال آخر - ابو ذؤيب الهذلى

وسوّد ماءُ المَرْد فاها فلونه
كلون النؤور و هى ادماءُ سارُها

اى سائرها - و المَرْد ثمر الاراك *

### ر ن ه

(الرَّنَّةُ) الصوت الشديد يخالطه فزع اوصراخ سمعت رنة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنة الطير اى اصواتها وهو الرنين ايضاً و ارنّ القوم ارناناً مثله - قال الراجز

(١) كذا في الاصول و فى اللسان عن ابن دريد ان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك *

اكلن بهمي جعدة فهنه
لهن من حب النكاح رنه

و الرهن معروف رهنت الشيء ارهنه رهنا وجمع الرهن رهان ورهون ورهن وقد قرئ (فرهن مقبوضة) و (فرهان مقبوضة) وفى الحديث (لا يغلق الرهن) و يقال (هذا شيء راهن لك) اى معد لك وقد ارهنت لك كذا و كذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابن سلمى بها من راكب بعدا
مهرية [١] ارهنت فيها الدنانير

اى اعدت — ورهان الخيل مصدر راهنته مراهنة ورهانا اذا تواضعتما بينكما الرهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن و مرهون اى مأخوذ به — ورهنان موضع زعموا و قد سمت العرب رهينا *

والنهر [٢] بفتح الهاء اللغة العالية و اصل النهر السعة والفسحة و قد فسر فى التنزيل (فى جنات و نهر) اى فى ضوء و فسحة و اللغة توجب ان يكون النهر بمعنى الانهار كما قال عز وجل (او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) اراد الاطفال والله اعلم و النهار من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضاً ولد الكرو ان [٣] — وجمعه انهرة فاما النهار الذى هو ضد الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نهار انهر كما قد قالوا ليل اليل — وقد قالوا فى الذبح ذبح فانهر الدم اى اظهره — والمنهرة فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كناستهم وفى الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر فى منهرة) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

حتى اذا ما الصيف ساق الحشره
ورنق اليعسوب فوق المنهره

يقال رنق الطائر اذا بسط جناحيه فى طيرانه ولم يبرح و قال ايضاً يقال رنق اذ اطار — وانهر العرق اذ لم يرقأ دمه زعموا *

## ر ن ى

(الرين) اصله الصدأ الذى يركب السيف و غيره ثم صار كل شيء غطى شيئا فقد ران عليه و فى التنزيل (كلا بل ران على قلوبهم) ثم استعملوا ذلك فى كل شيء غاب عليه شيء قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

ثم لما رأه رانت به الخمـ
ـر وان لا يرينه باتقاء [٤]

اى غلبت الخمر على قلبه و فى الحديث (فاصبح قد رين به) اي غلب على امره والمصدر الرين والريون *
والنير الخشبة التى ينسج عليها — و ثوب منير ذو نيرين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نيرين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نيرين اذا اسنت وفيها بقية و ربما استعمل ذلك فى الناقة ايضاً — و النير الخشبة المعترضة على سنام الثور التى تربط الخشبة التى يحرث بها عليه — لغة شامية والنير جبل معروف و قد احتج الخليل فى هذا ببيت

(١) في اللسان عيدية بالنصب * (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س * (٣) فى ها مش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى و الليل ولد الكروان *
(٤) في هـ — يريبه — فتأمل *

لم يعرفه اصحابنا *
ونارَت نائِرَةٌ اى ثارت ثائرة *
وللراء والنون والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو
مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ر و ه

(الرَّوْهُ) مصدر رآه يَرُوه لغة يمانية يقولون رَاهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوهاً وهو الرُوَاهُ رأيت رُواه السَّراب اى اضطرابه *
والرَهْوُ المنخفض من الارض والمُرتفع قال ابوحاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيتُ رِجلَيَّ في رَهْوةٍ) فهذا يدُلُّك على الانخفاض. وقال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

تظَلُّ النساء المُرضعات بَرهْوَةٍ
تفزَّعُ من رَوعِ الجَنان قلوبُها - ١

ويروى تزَعزع ويروى من هول الجنان فهذا يدُلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة - والرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهْوُ
اَتُومُ الفرج حمراءُ العجان

والأتُومُ المُفضاة - والرهوضرب من الطير يشبه الكَراكى - قال الراجز

ادبرن كالرهوِ مُوَلِّيات

ورَهوَى موضع - والرَهْوُ مصدر - رها البحر يرهو رهْواً اذا سَكن وقال قوم بل الرهو والرهوَج ضرب من السير شبيه بالهملجة - قال عبدالرحمن قال عمى هذا غلط الرهوَج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا اعيش راهٍ اى ساكن ويقولون للرجل (آرِه على نفسك) اى ارفق بها *
والوَهَر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطرابا كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهَر الشمس واصابنى وهر الشمس - ووهر ان اسم رجل وهو ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهَر *
والوَرَه ضَعف العقل رجل اوره وامرأة ورهاء والاسم الوَرَه وقدوَرِه يوَره وَرَها *
والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهروه هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرَأت اللحم واهرأته اهرَؤه هرءاً اذا انضجته مهموز لاغير وستراه فى باب الهمز - والهِراوة معروف *
والهَور مصدر هُرت البناء اهور هورا وهوَّرته تهويرا اذا هدمته ومنه قولهم تهور الليل اذا ادبر والهَور ايضاً بُحيرة تَغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار *

ر و ى

(الرَوِيُّ) رَوِيُّ الشعر وهو الحرف الذى تعقد به القافية ورَوَيتُ الشعر والحديث اَرويه روْياً - ٢

(١) فى اللسان الجبان - محرره *    (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً - س وهو كذلك في ل - وفى هامش ف قال ابوسعيد هذا من جهة التصريف ان يقال ارويه رَيّاً كما يقال طويته طيّا وشويته شياً * ورواية

وروايةً ورَوَيتُ على البعير اروِيه رَوياً اذا استقيت عليه ورَوِيتُ من الماء أرْوَى رَيًّا - والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع اروِية - قال الراجز

إني إذا ما القوم كانوا أَنجيهْ

وشُدَّ فوق بعضهم بالأَرويهْ

هناك اوصيني ولا تُوصى بِيهْ

وروايةُ الحديث والشعر درسُك اياه - ورجل راويةٌ والهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب - ورُويٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الارْوَى جمع أُروية وهي الانثى من الاوعال وربما جمعت اراوِيَ اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع في (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى *

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَرْياً وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر - ابن - (١) - احمر الباهلي

ورَاهنَّ ربي مثل ما قد وَرَيْنَنى

واحمى على اكبادِهن المكاوِيا

وقال الراجز

قالت له وَرْياً اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذَّ رحرح

وفي الحديث (لان يمتلئ جوفُ احدكم قيحا حتى يريه) والتورية السَتر يقال ورّيت الشيء تورية اذا سترته - (٢) - وفي الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفرا ورّى بغيره - قال الفرزدق

فلو كنتَ صلبَ العود او ذا حفيظةٍ

لوَرَّيتَ عن مولاكَ والليلُ مُظلِمُ

يعني ابن العم - ورأيت الرجل اذا ضربت رِئته فهو مَرْئِيٌّ - والتَورَاةُ من وَرَى الزند يَرِى اذا خرجت منه النار والتاء واو كانت وَوْراةً فقلبت الواو الاولى تاءً كما قالوا تُخَمَة من الوَخامة *

## ر ه ى

(الرِئة) مهموز تراها في بابها ان شاء الله تعالى * والهيرُ ريح الصبا وهي الإير - والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا * وزعموا هريت اللحم هريا في بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها *

واليَهْرُ الموضع الواسع - واليهيرُ الماء الكثير واليَهْيَرّى قالوا ضرب من النبت - وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو القهقرُ وانكر البصريون اليَهْيَرّ في الحجر قال الشاعر - النابغة الجعدي

وأَخضرَ كالقَهقَرِ يَنفُضُ رأسَهُ

امام رِعال الخيل وهي تَقَرَّبُ

واليَهْيَرَّى من قولهم (ذهب فلان في اليَهْيَرَّى) اذا ذهب في الباطل - وقال بعض اهل اللغة اليَهْيَرَّى الكذب *

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

تم الجزء الثاني من جمهرة اللغة - ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاي وما يتصل به في الثلاثي الصحيح *

(١) نسبه في اللسان لسحيم * (٢) في ل - ورّيت عن الشيء *

| BORROWER'S NO. | ISSUE DATE | BORROWER'S NO. | ISSUE DATE |
|---|---|---|---|

| الصفحة | الابواب |
|---|---|
| ٢ | حرف التاء وما يتصل به في الثلاثى الصحيح |
| ايضاً | باب التاء والثاء وما بعدهما |
| ٣ | باب التاء والجيم وما بعدهما |
| ايضاً | باب التاء والحاء وما بعدهما |
| ٦ | باب التاء والخاء وما بعدهما |
| ٨ | باب التاء والدال وما بعدهما |
| ٩ | باب التاء والذال وما بعدهما |
| ١٠ | باب التاء والراء وما بعدهما |
| ١٥ | باب التاء والزاى وما بعدهما |
| ١٦ | باب التاء والسين وما بعدهما |
| ١٧ | باب التاء والشين وما بعدهما |
| ١٨ | باب التاء والصاد وما بعدهما |
| ٢٠ | باب التاء والضاد وما بعدهما |
| ايضاً | باب التاء والطاء وما بعدهما مهملة |
| ايضاً | باب التاء والعين وما بعدهما |
| ٢٢ | باب التاء والغين وما بعدهما |
| ٢٣ | باب التاء والفاء وما بعدهما |
| ٢٥ | باب التاء والقاف وما بعدهما |
| ٢٧ | باب التاء والكاف وما بعدهما |
| ٢٨ | باب التاء واللام وما بعدهما |
| ٢٩ | باب التاء والميم وما بعدهما |
| ٣٠ | باب التاء والنون وما بعدهما |
| ٣١ | باب التاء والواو وما بعدهما |
| ٣١ | باب التاء والهاء وما بعدهما |
| ٣٢ | حرف الثاء وما يتصل به في الثلاثي الصحيح |
| ايضا | باب الثاء والجيم وما بعدهما |
| ٣٤ | باب الثاء والحاء وما بعدهما |
| ٣٦ | باب الثاء والخاء وما بعدهما |
| ٣٧ | باب الثاء والدال وما بعدهما |
| ٣٨ | باب الثاء والذال وما بعدهما اهملت |
| ايضا | باب الثاء والراء وما بعدهما |
| ٤٣ | باب الثاء والزاى وما بعدهما اهملت |
| ايضا | باب الثاء والضاد وما بعدهما اهملت |
| ايضا | باب الثاء والطاء وما بعدهما |
| ٤٤ | باب الثاء والعين وما بعدهما |
| ٤٦ | باب الثاء والغين وما بعدهما |
| ٤٧ | باب الثاء والفاء وما بعدهما |
| ٤٨ | باب الثاء والقاف وما بعدهما |
| ايضا | باب الثاء والكاف وما بعدهما |
| ٤٩ | باب الثاء واللام وما بعدهما |
| ٥١ | باب الثاء والميم وما بعدهما |
| ٥٢ | باب الثاء والنون وما بعدهما |
| ايضا | باب الثاء والواو وما بعدهما |
| ٥٣ | حرف الجيم وما بعده من الحروف في الثلاثى الصحيح |
| ايضاً | باب الجيم والحاء وما بعدهما |

| الصفحة | الابواب |
|---|---|
| ٦١ | باب الجيم و الخاء و مابعد هما |
| ٦٣ | باب الجيم والدال و ما بعدهما |
| ٧١ | باب الجيم والذال و ما بعدهما |
| ٧٣ | باب الجيم و الراء و ما بعدهما |
| ٨٩ | باب الجيم والزاى وما بعدهما |
| ٩٣ | باب الجيم والسين وما بعدهما |
| ٩٦ | باب الجيم و الشين وما بعدهما |
| ٩٨ | باب الجيم و الصاد وما بعدهما |
| ٩٩ | باب الجيم و الضاد وما بعدهما |
| ١٠٠ | باب الجيم و الطاء وما بعدهما |
| ايضاً | باب الجيم و الظاء وما بعدهما |
| ١٠١ | باب الجيم و العين وما بعدهما |
| ١٠٦ | باب الجيم والغين وما بعدهما |
| ايضاً | باب الجيم و الفاء وما بعدهما |
| ١٠٩ | باب الجيم و القاف وما بعدهما |
| ١١٠ | باب الجيم والكاف ومابعدهما اهملت |
| ايضاً | باب الجيم و اللام وما بعد هما |
| ١١٤ | باب الجيم و الميم وما بعدهما |
| ١١٦ | باب الجيم و النون وما بعدهما |
| ١١٨ | باب الجيم والواو وما بعدهما |
| ١١٩ | باب الجيم و الهاء وما بعدهما |
| ايضاً | حرف الحاء فى الثلاثى الصحيح |
| ايضاً | باب الحاء والخاء وما بعدهما اهملت |
| ايضاً | باب الحاء و الدال وما بعدهما |

| الصفحة | الابواب |
|---|---|
| ١٢٧ | باب الحاء و الذال وما بعدهما |
| ١٣٠ | باب الحاء و الراء وما بعدهما |
| ١٤٧ | باب الحاء والزاى وما بعدهما |
| ١٥٢ | باب الحاء والسين وما بعدهما |
| ١٥٨ | باب الحاء والشين وما بعدهما |
| ١٦١ | باب الحاء و الصاد وما بعد هما |
| ١٦٦ | باب الحاء والضاد و ما بعد هما |
| ١٧٠ | باب الحاء و الطاء و ما بعد هما |
| ١٧٤ | باب الحاء والظاء وما بعد هما |
| ايضاً | باب الحاء و العين ومابعد هما اهملت |
| ايضاً | باب الحاء و الغين و مابعد هما اهملت |
| ١٧٥ | باب الحاء و الفاء ومابعد هما |
| ١٧٩ | باب الحاء و القاف ومابعد هما |
| ١٨٤ | باب الحاء و الكاف ومابعدهما |
| ١٨٨ | باب الحاء و اللام ومابعد هما |
| ١٩٥ | باب الحاء و الميم ومابعد هما |
| ١٩٧ | باب الحاء و النون ومابعدهما |
| ١٩٨ | باب الحاء و الواو ومابعد هما |
| ايضاً | باب الحاء و الهاء و ما بعد هما |
| ١٩٩ | حرف الخاء وما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح |
| ايضاً | باب الخاء و الدال ومابعد هما |
| ٢٠٣ | باب الخاء و الذال ومابعدهما |
| ٢٠٥ | باب الخاء و الراء ومابعد هما |

باب

تمت فهرس الجزء الثانى من كتاب الجمهرة

## علامات الحواشى

هـ ـ اشارة الى نسخة الهند ـ ل ـ الى نسخة ليدن ـ ب الى برتش ميوزيم ـ ف الى نسخة باريز ـ مخ ـ الى مختصر الجمهرة ـ س ـ الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول ـ ك ـ الى مستر كرنكو الالمانى المصحح الثانى ـ و العريّ عن العلامة لمصححى المطبعة

حبيب عبدالله بن احمد
اليمنى




